

مجلة شهرية. العددالحادي والعشرون. السنة الثانية. اكتوبر ٢٠٠٠ ، الثمن عشرة جنيهات Weghat Nazar - Volume 2 - Issue 21 - October 2000

محمدحسنينهيكل

الونسائق الإسمادة في الونسائق الونسائق

الطائرة المصرية رقيم ٩٩٠ تفريريحاول كشف الغموض الغرب يعلن العرب على أوبك بعسد الجينسوم

من فساد السفح إلى فساد القمة

ثـــورة في صناعة الـــدواء

الأموال والصوت اليهودى في معركة الرئاسة الأمريكية

شطوبليسون الولع بمصريتحول إلى علم

الا نجسطيز يسة هل تقضى على اللغات الأخرى؟

من التطسوف إلى التسأمل فن الشباب في صالون الشباب

و حمات نظ فى التقييمانة والسياسة والشكير

> السيدة الشيانسة العشد الحادي والعشرون اکت وبر ۲۰۰۰

رئيس القديرون سلامت احمد سلامت

منبر التصرير أيمسن الصي

> محتسويات العسدد، و كلية .. وحديث الوثائق.،

ءاللغز المعير لسقوط الطائرة المصرية» و محدد حقد

مسين عبد الله

«شامبليون ومصر وحجر رشيد»

فأطمة على

 محمود المراغي. « عصر القساد.. من فساد السفح إلى فساد السلطة

جوشوا1 قبشمان.

ه محمد ر دوف حامد.

 نیقولا زیادة «زيارة إلى بخارى»

ابلی الجبالی

«من يقهر الآخر.. الإنسان أم الطبيعة» The Future of Climate ثاليف: أندرو جودي

«المسرح التجريبي في أمريكا»

Contemporary American Playwrights ثاليف: كريستوفر بجستلي

• صلاح عبد الله

نزمة الالباب فيما لا يوجد في كتاب، تاليف شهاب الدين أحمد التيفاشي

عروض موجئة

● قسراءات جسديدة

• محمد حسنين هيكل «سياحة صيف في الوثائق الإسرائيلية» إيلين سكاري «معركة الرئاسة بين بوش وآل جور تحسمها الأموال الناعمة وأصوات ١. شامبليون رجل من نور، ثاليف: جان لاكرتير

Phe Corruption of American Polaics . ا nside the American Jewish Establishment . ٢ أليف: جي جي جي كو لدبيري

« الغرب يعلن الحرب على أوبك»

• يوسف القعيد ..

٢. شامبليون في مصر . الرسائل والمذكرات، ترجمة عماد عدلي

« فَن الشَّدَابِ فَي صَالُونَ الشَّدَابِ»

ومن الرشاوى الصغيرة إلي رشاوى الجفرالات،

« هل تقضى الإنجليزية على اللغات الأخرى؟»

« ثورة في صناعة الدواء بعد اكتشاف الجيثوم»

وعاطف القبري

The New Theotre تاليف: روبرث كويجان

«نظرة في التراث الجنسي عند العرب»

 سلامة أحمد سلامة «نونِ»: الدورة الإولىميية وثقافة الرياضة

رئيس محلس الأدارة إبسراهيسم المعسمام عضو مجلس الإدارة المنتدب للإنتاج أحسب الراسادي البحوث وللتابعة ه ديـــل غـد

الشركة المسرية للنشر العريس والدولي

٥٠ كل القبالات المنشورة في هذه المحلة تعمر بالضرورة عن رأى أصحابها طالمًا عليها تو قيعاتهم. وعندما تكون للمحلة «وجهة نظر» تمثل سياستها فسوف بكون توفيع المقال باسمها. وو

_إطاع سكارى .. أستاذة علم الجمال والنظرية العامة للقيمة في جامعة هارفارد ... حوشوا أ. فيشامان .. استاذ اللغريات وعلم لمتما واللغة بمامعة ستانفور ي - حصين عبد الله .. استاذ اقتصاديات البترول ووكيل سابق لوزارة البترول الصوية برسلامة أجعد سلامة .. مسعف - صلاح عبد الله . ، باعث في التراث الإسلامي _عاطف الغمري .. مسعلي - قاطعة على .. نائدة قنية دليلي الجبالي .. محلبة

ـ محمد حستين هيكل .. محمى محمد حقى .. جدحنى معدرى مثيم في واشنطن .. محمد رعوف حامد .. أستاذ علم الادرية في الهيئة القومية الارقابة والبحوث الدوائية محمود المراغى ،، مسعلى سنيقولازيادة .. مزرخ عربي سبوسف القعيد .. مسعلي ورواش

رسوم العدد الفنائين : محمد حجى .. سعد الدين شحاتة

يحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض القالات المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مصيق من الناشر.

المراسلات ،

الشركة للصرية للنشر العربي والدولي ٢ ميدان طلعت حرب، القاهرة، جمهورية مصر العربية ت : ۲۹۲۰ ۲۹۲ ۲۹۲۰ ۲۹۲۰ ۱۲۹۳ یاکس ۱۹۹۸ (۲۰۲) e-mail: info@alkotob.com (التعرير) البريد الإلكتروني

السنة للداحدة (الثنا عشر عبداً) شاملة لجرة البريد : باخل مصر: ١٠٠ جنيه مصرى ـ الحاد بريد عربي: ١٠ دولارًا اسريكيًا - أوروبا والمربقيا: ٧٠ دولارًا امريكيًا - اسريكا وكننا: ٨٠دولارًا المريكيًا . بالتي دول العالم: ١٠٠ دولار أمريكي، إدارة الإشتراكات ٨ شارع سيبويه للصرى. ص - ب ٢٣ البانوراما . مدينة نصر

e-mail: weghat @alkotob.com . ٤ - ٤٨٥٤٦ ماتف: ٤-٢٢٢٩٩ و الماتف: ٤-٣٢٢٩٩

AY

في مصر ١٠ جنيهات مصرية ، السعودية ٢٠ ريالاً - الكويت ١٠٥ دينار - الإمارات ٢٠ درهما ـ البحرين ديناران قطره ١ ريالا عُمان ريالان لبنان ٥٠٠٠ ليرة - سوريا ٥٠ البرة - الأردن ديناران ونصف ليبيا دينار واحد الجزائر ١٠ دنانير - الغرب ٣٠ درهما - تونس ٤ دنانير. اليمن ۲۰۰ ريال. Austria SCH 175 - France 30FF - United Kingdom £3

طبع بمطابع الشروق بالقاهرة



حسديث الوثسائق

دليس كتابة في السياسة ولا في الثاريخ، وإنما هو قراءة في السياسة وفي التاريخ، التعبير للاستانة هيكل، والوصف هو نقاله هذا الشهور الذي يهدا به سلسلة «قراءات» في الوثائق الإسرائيلية، متابعاً لهيري الموادث من «الضفة الأخرى، الصراح درامي استغرق نصف قرن كامل من الميادة والسياسة والحرب... الأخرى، الصراح درامي استغرق نصف قرن كامل من الميادة والسياسة والحرب...

الك رضعهمانا ويقة حصورة عن لطان ويزار الشاريجية الإسرائيلية، ومن محافظة من المناسبة المسارئيلية، ومن محافظة الل مجموعة من ١٩٠٠ محافظة الل مجموعة من ١٩٠٠ محافظة اللي مجموعة من ١٩٠٠ محافظة المسارئية والميان مؤلس النواة «الديد بن مجرويون» كانت هي «المائلة» الرئيسة اللك الرئيسة المائلة اللي تقرير البحران المائل والمائلة المائلة اللي القرير ١٩٠٠ والذي يقضمن مطهوات . تثلل مثورة . من الدور الذي المائلة المناسبة المسارئية المسارئية المائلة المناسبة من معاشرة المسارئية المسارئية المائلة المناسبة المناسبة المسارئية المناسبة المناسبة المناسبة المسارئية المسارئية المناسبة ال

ركان مشالق التناريخ تقول بان الأسره و الأب الشرعى لليوم كما هو للغد» تاتي أميره : قراع اليوبه لمفسر اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي على جلسته يوم ۱۲ بيل ۱۶۹۹ رالتي يعرض نهيا ، برخ يوريين مقارضاته الإسترائينية إلى السرائينية المسائياتينية السرائياتينية السرائينية التمامل حيال مصر ردول المهار، والتي قد الإيكان الأثنيا بالأراث تاكيده على الممية التمامل مع الغراياتيات الإنسانية في الشحرق الأراسط فيتحدث عن الإنامة علالات مميزة مع الغرارانة في لبنائين معقبراً أن «التباها مصر حالة مينوس منها الأن هرسمهم على المتهاد المتعربة على المتهاد الشعرية من المتابع المتابع المتعربة على المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة الإنسانية على المتعربة الم

ليس باقل إثارة أيضا ما تذكره الوثائق الإسرائيلية من تفاصيل لمحالة بن جوريين ترسيط السحير دينيس ماطنترن (وثيمن تحرير المستلدي باليدين المراب المستلدين من مقاله مطلاً على ماليها بما يعول... ويما نون هو أي اوزائه، ويطفى المستلدين المستلدين من المستلدين المستلدين من المستلدين ا



والإثارة «الخبرية» التي ترتيط عادة يقصص الساسة والسياسة، قد ترتيط اكثر. عند البغض . بقسص القساد (بالال خاصة إذا القريض المكانية من المساء كبيرية، وإذا فتحق في تطالبها . ربيا الأسياء . وإن الأسياء . وإن الأسياء الإساقة . الأساقة الأسراء الأول القريد يدفع صادة بالمفقفين الشريقين في المكاسم إلى الشائي الدياس بالأسري إلى الشاي بالقسم من لداء ويظامه بصادي عادة على تلك القصص والريايات هذا الإنشاء إن القساد موجد (وإن المتاجب الأحكام والنا إلى القريش)، والجيدية الله بعد . وحصيد . فضية أخذا الإنشاء .

صفلاً لامتمام مراكز أبحاث محترمة ومؤسسات دراية لها شانها ومصدافيتها. يعدد عن الشانات وقسمسها - رما أكثر صخيها وضيابها - تعرفن ديجهات نظره القوير مسادر عن مؤسسة دواية هى «صندوق القد الدول». والتقوير الذي يصفه اصحبابه بأنه «الآيل من نوعه» رُزع في قبر إير ٢٠٠٠ تحت عنوان «الفساد

محمود المراغى الكاتب المتخصص فى الشئون الاقتصابية يقدم لنا قرائك الخاصة للتقرير فى ضوء اوراق اخرى صادرة عن «البنك الدولى» تتناول أيضا قضية الفساد وتخلص إلى حقيقة ملخصها أن ذكل الطرق تؤدى إلى السرقة،

والسرقة اسمها الآن «بيزنس». ابطال البيزنس قد يكرنون هم الاهم في بلادهم ومواقعهم..إنها لعنة الكبار، ولبست لعبة الصغار».



ترتبط ويجهات نشر بالقافات نشر مع نظيرتها الأمريكية الرصينة «نيويرك ريفيد إلى بيكر». وفي القدد الحالي ويطاسخ حرور ها على سنقط طائرة مصد الطبيان - ۱۹ (٢٦ اكتور ۱۹۷۹)، تنشر الجانان تحقيقا مرسماً ومصداً ريما يجد البخش فيه اختلالاً عن الهجة سادت في بعض رسائل الإعلام الامريكية الأضرى التي تبعد بها أمياناً خسرورات الشافس التوزيعي والسبق الصحفي حريباً عوامل المرى - عن الشاك التصحيص الواداسة الواقية التي تحرس عليها جول على Mow York Review of Box

ويبين التحقيق الصحفي ــ الأكثر من معتاز ـ كيف اهتمت صاحبته بتحري المقاتاق بختة، تصل إلى التحييز لهس بين الدقائق فقط، بل بين الثرائي ذاتها، وكيف كان طبها لكى تكتبر مذا التحقيق أن تمود إلى العديد من الزبائق من قبيل السجلات اليومية إلاراد إلطيان الفيرالية، وكذلك السجلات العسكرية الواردة من مراقبة الأسطان في طبوجينيا كيس».

مستقبلة للوثائق . مع الاهتمام بتوثيقها والإشارة إلى مصادرها ، غابت في محقيقة الامر عن المعديد من اختلال التي محقيقة الطائرة ، سراء تلك التي روجت نظرية المهارة . من المحتابات اعتمدت روجت نظرية المؤامرة ، أو المتمالاتها عقدمت على مقاهم تقافية وبدئية مطورة.

حكان مبدأ حرية الإطلاع على للطوحات، والذي دونه لايمكن أن تكون هناك مسحافة قادرة ولمائد قد أتاح لكائبة التقرير الإطلاع على تقارير لها حساسية خاصة خلّ بينانات هواقيات درادار، القوات الجرية الامريكية في «ريفر هيد» بلونج أيلاند، وكذلك على خرائط الطيران العسكرية.

والتعقيق الصحفي دائفتي. والتحدي بعند أيضا على العديد من الدراسات الشخصصة ذات الصلة منها دراسة لوكالة الفضاء الامروكية «ناساء» والشكويين الكورومة المؤسس وعادقت بانصال ال الأمر (۱۹۷۹). ودراسة المهدة فيينا ألطب الطيران ويبولوجينا القضاء، ودراسة المدلاح الجير الاسريكي ((۱۹۷۸) عن المؤسس و ذات مضملاً عن دراسة مطولة لوزارة الدفاع الاسريكي المشرد والأن سوات كالماء

ويشاق التحقيق المحمقي، والثمية في نفتة ويصوله بالتحقيق القضائي - من المتعقق المحمقية المتحقيق القضائي - من التحقيق المتحقيق المعادلة في الميام التحقيق المعادلة في الميام التحقيقات ويمن أن مبيرة الطائرة على ماها. أو منافية أن المدولات بالإضافة إلى أن مجمولاً، إلى المدولات بالإضافة إلى أن مجمولاً الميام المعادلة المتحقيق المعادلة المتحقيقة على الإسادة بالمؤتفة والمرافقة المعادلة المتحقيقة على الإسادة بالمؤتفة المسيدة لمن الموادلة المتحقيقة والمتحقيقة ما المتحقيقة والمتحقيقة المتحقيقة والمتحقيقة المتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة المتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة المتحقيقة والمتحقيقة المتحقيقة والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقية والمتحقية والمتحقية والمتحقيقة والمتحقيقة والمتحقية والمتحدية وا

رلاتدعى كاتبة المقال - رغم كل مابللته من جهد توثيقى - انها قد وصلت للسبب «المؤكد» لسقوط الطائزة، ولكنها توضح انها «نقطه طفت الانتباء إلى عوامل ربط كان من الفيد الخذها في الاعتبار . خاصة في ظل حقيقة أن الساحل ذات، في النطقة الجارفية ذاتها، شيد كارش طوران سابقتين.

الأمريكيون المصريون ثلاثين مرة ..ه.

وجمات نظر

سياحة ميسف نسي



■ قضيت اسابيع من شهور هذا الصيف الذي يوشك على الانقضاء - تاركاً نفسي اسياحة واسعة وحُرة وسعة الوثائق الإسرائيلة.

مقاتاً: فقد فلللت على سواحل البحر الإبيض المتسوسط - مسرة على شاطئت المسرى الممتد والمفشوح إلى نهاية الأفق، ومرة أخرى على شاطئة الإبطالي في جزيرة «سردينيا» وخلجاتها المتلاصقة والمتعانف

موضون. وزماناً - بعد مكاناً - فقد قضيت كل الوقت - او معظمه - على شواطئ البحر الإيض المتوسط مُستَّغْرِقاً - او غارقاً -امع مجموعات وُفيرة ومُثيرة من الوثائق امع المبانية !



والوافق (الاسرائيلية سابة جسودة بين أمر ترم الاسرائيلية سابة جسودة بين أمر ترم المراحة والمقالة المراحة والمقالة المراحة والمقالة المراحة والمقالة القورة وقط المراحة والمقالة المراحة والمقالة المراحة والمقالة المراحة بين المراحة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المشالمة المسالمة المشالمة المشالمة المسالمة المسالم

وكنت اعبرف ان «مسوشى شساريت» مسئول السياسة الضارجية في الوطالة اليهودية قبل إعسان قيام الدولة ، وأول وزيبر لضارجيتها بعد الإعلان ، اعتمد ، شمع عالمية «انشاء وترتيب وزارة الشارجية ادولة إسرائيل» . نظاما للتعامل

مع الوثاثق في وزارته يُساير به دما تجرى عليه الدول المتحضرة».

كسذلك كفت أعبرف أن واحساً من أبسرز مساعدی ومستشاری «شاریت» وهو «روفع شبئواح، سبيق غيره في الإهتمام بمسالة الوثائق، وكانت مقترحاته التي وافيق عليها «شاریت» .. ان تقتیح إسرائیل ملقاتها بعد ثلاثين سئنة وحسني تسينطيع الذاكسرة الإسرائيلية أن تستكمل الحقائق اللازمة لاتصبال فكرها العبام، وأن تميلاً فيجوات أو تعيد تصحيح تصورات قد نكون الظروف السرت بهسا على سطنح وشكل الحسوادث، وحتى يكون في مقدور المهتمين في العالم أن بطلعوا على عناصر وموجبات صنسع القرار الإسرائيلي، (ربما من هنا ان واحداً من اهم مراكز الدراسات السياسية والإستراتيجية في إسبرائيل الينوم يحمل اسم دشيلواحه تكريماً للرجل وتقديراً لجهده).

واخيرا فقد كنت اعرف أن مقترحات التَـعــامل مع الوثائق عُـرِ ضَنَّت على رَثيس وزراء إسسرائيل في ذلك الوقت ددافسيد بن جوريون»، وقد قبل «بن جوريون» بهذه المقشرهات للدولة كلهنا ونيس فنقط لوزارة الخارجية _ لكنه استثنى من «أجَّل الثلاثين سننة وملقنات عبدة جنهبات منهنا رشاسنة الوزراء، والمضابرات العسامسة (هيسشسة «الموساد»)، والجيس بما في ذلك المخابرات العسكرية (هيئة «أمان»)، ولجنة التوجيه العلمي والتكنولوجي لإسبرائيل ولجنة الأمن والدفاع في الكثيست. وكان قبرار دين جوريون، بالنسبة للفات هذه الجهات سُد الأجِّسُ إلى شمسين سنة، مع إعطاء مكتب رئيس الوزراء (وجهازه) سلطة إطالته إلى خمسين سنة أو أكتبر إذا تبعلق الأمس باسباب للأمن القومى «يكون لها تأثير باق ومستمير ۽،

ويرغم ذلك كله _ مما كنت أعرفه _ فقد ظبل لدى ما تلحقه «الإنطباعات الشاطئة»

بامنحابها حين يركنون إليها حتى تُقعِدهم



والذي محدث بعد لله هو أن الخلسات بالقامل أشترت على الري وتباب بعضا أن الاطلاع عليها قد بلاسوييط خاص، قر أن أن الاطلاع عليها قدم بلاسوييط خاص، قر أن على الرياح الله المقابل والمساوية على المقابل المقابل في على الرياح المقابلة، وقال المقابلة والمؤولة عن بريشر- معامل المقابلة، وقامل المقابلة والمؤولة عن بريشر- معامل المقابلة، والمؤولة عن بريشر- معامل المقابلة المقابلة والمؤولة عن بريشاء الجزاء المقابلة المقابلة المقابلة المؤولة عن الرياحة الجزاء المقابلة المقابلة المقابلة المؤالة المقابلة المقا

عنه لأى منشقول بعدايية صنع القرار في إسرائيل، لكنها لا توازى رؤية المسور الإصلية للوثائق الإسرائيلية، والإصحاف في اليد بها، والإطلاع عليها وراستها مياشرة ومن موقع مباشرة ومن موقع نظر قد يختلف عن موقع نظر وبريشس،



وفي القائيتات من القرن الأفير – الأفير المرافق بيدات بمض لللفات الإسرائيلية في من المجلون الإسرائيلية في المن البدائية في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في الولايات المنافقة في الولايات المنافقة في المنافقة

وشانته مدة البعداية مُستَّلَيْتِهِ للاطائق الافتياء مع حركة " تعامل سويه تقتحت خطوة بعد مع حركة " تعامل سويه تقتحت خطوة بعد علمو المركة الموقودية للوقوات مشايا المعلقان الموقع السويودية للوقوات مشايا المحلقان المعلقان القطارات الولى المتلكية الدائل فوقات الميلية المن من مناسبين من المائل المسائلة من خطول إلى موري سام يعلني إن المائلة على على موسم مناسبة مما الاولاية للاستانية على الموسمية مناسبة مما الاولاية للاستانية المناسبة ال

هكذا على شواطئ البصر الأبيض جنوبا وشمالاً كان معنى ملء حقيبة كاملة من الوثائق الإسرائيلية .. تحتوى اكثر من الف وخمسمانة ورقبة شعبورة من الوثائق الإسرائيلية، مُسِمُ شَرْجة من ملقات وزارة الشارجية الإسرائيلية المدرجة تحت عنوان al a Foreign Ministry Record Groups من الملفسات التي يرسز إليها بالحروف "Archives ای «آرشیف دولة إسرائیل»، ومن ضمنها محاضر لاجتماعات مجلس الوزراء في الفشرة ما بين سنة ١٩٥١ إلى سنة ١٩٦٦. وكانت هذه الوثائق مجموعات مُنتقاة قام على نقلها من العبرية إلى الإنجلسزية مكتب للتبرجيمية في إسبراثيل بتعامل مع عدد من الجامعات ومعاهد ومراكز الأبصاث السياسية والاستراتيجية الكبرى في العالم، مشغولة بالشرق الأوسط وما يجرى فيه ! بالإضافة إلى الوثائق اتسعت حقيبتي

لأربعة مراجع كلّ منها وليقة قيِّمة في حـد ذاتها:

♦ الأولى مجموعة من ٢٠ صفحة مُصنورة من يوميات مؤسس الدولة ودافيد بن جوريون، ومحفوظة في مكتبته بجامعة

العدد الحادي والعشرون، اكتوبر ٢٠٠٠م

الونسسائي الإسسسرائيلية



دبير سبح، وقد تُرجِعَته هذه البوعيات إلى الإنطينية، أو مُشرخِم بعد إلى اللغة العربية وتُنشَّلُ كما حيث في الجزء الأول من يوميات بن جوريون الذي نشره مركز الدراسات الفلسطينية في يبيرون، وكمات نهاية هذا الجزء عند سنة 1814 بعد إعلان دولة إسرائيل وقيامها، وحربها الأولى مع العرب، والفاليانها للهدنة مع بعضهم سنة 284

و المرجع الشانى هو آخر كشب المؤرخ الإستاد الآن بجيامعة، واقسى شدلايه - الإستاد الآن بجيامعة، واقسى شورده - والكشاب بمنوان «الحسائط الصديدى»، وصوضوعه مجرين المصراع المسريي - الإسسرائيلي طوال نصف قدن (۱۹۶۸ - ۱۹۸۸)، وقد صشر هذا العام (۲۰۰۰).

ودانتها كتناب «افقير كومين» والصادر عن جامعة ، خولوميديا» وبعنوان الوسولتيا والقنيدة»، والتكتاب موضوع تصابق سياس وجنائي في السرائيل الآن يسسال: عسيف ششريت كل هذه الاسراز الى حصوصين» وكيف سَشَحَ للخسة بيد خييانية» الاسن الاسرائيلي حين نشرها «السنة» ١٧٠٠)

و (پاضحا مو ذاته التطريق بدائموا في المحمودة و الدائمة المائم المائمة المحاورة المائمة المحاورة المائمة و المحاورة المائمة المحاورة المائمة المحاورة الم



يتسمىل فييسه بالدور الذى قسام به بعض المسوك المعرب في علاقياتهم الغشيسة مع إسرائيس.

والد وصلت الرغبة بي حسى رئيوت الصديق الكريم الدكتور دعرني بشارة» م وهو استار وفكر قرصي براز, وفي نظس الوقت عضسو في الكنيست الإسرائيلي - ان يجد لي وسعيلة المنظسرين والبذخلي - ان الدكتور دعرين بشارة و المنظسرين والمبادئل منه طلبتها ومعها ترجمة عربية قام بها بخلصه عن الاصل المصوري، الاختار الاطلاق التقويري،

يدرون وطبح على الألك الطائب في مسائلة على الألك الثانية في سلام المحدودة ، ولم يلكفان الخالم الثانية في مسائلة معنى المؤرخ العسكرى على المصرى القدير المتكور وابراهم شكيب ما المصمول على صدورة اسم، وحين عرف المتماعي بالمتاثيرية تقضلُ واهدائي وصورة من المتافيرية تقضلُ واهدائي وصورة من قلها، إديامائة مسقدة، وهي في قلية إرباهائة مسقدة، وهي في المدورة المعدودة المعدودة المتافية والمعالة مسقدة، وهي في المدورة المسائلة مسقدة، وهي في المسائلة المسقدة المستحدة المستح

95

وإذن شهى الآن في هذا الصديت ... و سا يعدد - سبياحة واسحة و شرق و سط الوفائق الإسرائيلية - شاغل صديف باكتما على شواهل البحر الاييش جذيا و شمالاً ! على الشرق حسل الشرق الله الماليا والخوض والسباحة قيه إذا تواقل المعمد على استحالان عي تقت النظار الله عدد من

♦ الأولى - أن هذا الصديث كنه يعتمد بالكامل على الوثائق الإسرائيلية، وسوف أشير إلى يعضها تحديداً خلال السباق إذا كانت الوائاة فيها أساسية، ثم إنتى اخترت لهذا الحديث أن يكون «وقفات»

CONTE

الفارقة، وحبتى تتلاحيم الصور وتتكامل. وتكون منها في النهاية «بانور اميا» عريضة - أي مشهداً عاماً وكاماً للواقع كما سان وثَبْدًى مِن المنظور الإسرائيلي، ومِن الموضيع

المحديث على منا بشنص منصب بالشجيديد لأسباب لا بحتاج شرحها تقصيلاً. فقد كانت مصر - ولا زالت - هي الطرف المركزي في

یا یہدو من مجمل الوثائق أن دافید بن

جـوريـون» صوّسس الدولة في إسسرائيل وأول

رئيس للوزارة فيها بعد الإعلان عن قيامها _ كان

منسكوناً طول الوقت ببلند استمنه مصنيره

(«مصرابيم» كما كان ينطق الاسم ويكتب

بالعبربة) .. وشعوره نصو هذا البلد لا يتغير

ولا يتسبدل وإن تارجح بين القلسق الشسديد

والكراهية العميقة، وهو يستذكر ويستعيد في

إشاراته إليه ما وَرَّدُ في الشوراة المتعاولة في

إسرائيل عن نصوت وأوصاف تمس مصر

وشعبها، وهي نعبوت وأوصاف متمادية في

معظم الحالات إلى درجسة الشعم المقدع

التوراتية - فإن إشاراته إلى مصر شرد من

أول لحظة ضُمن تعبيرات من نوع؛ ،باشوية

سصسره - أو ددولة البساشــوات المصــريين،

(ولعله البريساق من فقرة دراسته وإقامته في إستنبول) - لكن الشَحَـبُرُ بِعِينِ حَينِ يَنهِبِ إلى

تعبيرات من توع: «الباشوات وخَدُمهم من

القالاحين»، أو«الأعسراء الألبسان والنشسركس

وعبيدهم من المصريين، و،شعب مصر هذا

ولم تكن مصبر داخلة في حبسابات «بن جوريونء أثناء تفكيره وتخطيطه لإقامة الدولة

وفي تجربته مو _ وسعيداً عن «المنثورات»

الصسراع العسويي _ الإسسوائيلي من بدايشه وحيتي الأزان وذلك بصب ف النقل عن تساون القوجهات والسجاسات والخيارات التي اعتمدتها مصرعلى امتداد أربعة عهود: مبرجلة النظام لللكي _ ثم المراحل الشلاثة لثورة ٢٣ يوليو - ويُعدها - من «جـمال دحسني مبارك» !

عبد الناصر - - [أي «أنور السادات - وأخيراً والشائثة - أنه إذا خطر لى أن أتدخل

في سجاق هذا الحديث مُضيفاً أو مُعَلَّقاً _ قران ذلك سوف بكون (كما اقعل عادة) مسبوقا بسطرين من النقط وملصوقاً بسطرين من النقط شداً وقاصلاً - قد إن اي تُذَخُّلُ مِن حِائِبي سبوف بكون دائمياً داخل قوسين واضحين حتى يتمايز حديث الوثائق عما قد يلحسق به من عندى إضافة او

وهذه تقدمة طالبت، لكني ظننتها

شرورية، فقد كان تقديري - وما زال - ان متابعة محرى الحوادث من الضفة الأخرى الى صراع - تجرية غنيسة، ثم هي تجربة كاشفة إذا جبرت المضاهاة والمقارنة بين مواقع النظير من هذا ... ومن هذاك ! وبعد ذلك فقد أضيف: أن هذا الحديث

كانت مصر . ولا زالت . هي الطرف المركزي في الصراع العربي. الإسرائيلي من بدايته وحتى الأن، وذلك بصرف النظر عن تباين التوجهات والسياسات والخيارات التي اعتمدتها مصر

على امتداد أربعة عهدود : مرجعة النظام اللكي . ثم الراحل الثلاثة لشورة ٢٣ يوليو . ويعدها . من ، جمال عبد الناصر، . إلى : أنور السادات ، . وأخيراً ، حسنى مبارك ، 1

ليس كتابة في السياسة ولا في التاريخ، وإنما هو قسراءة في السبيساسية وفي التاريسخ 🚟

الذي تُصَرَّف منه صائع القرار هناك. • والنسانيسة - أنتى ركسزت في هذا









الصافسام الأكبسراني مسعسر يكتب للدبن جوريون»، لكنه كان يكتب لصديقه الدكتور «ماجنس» رئيس الجاسعة العبريبة في القندس، لكن الصاضام كان يُقَدِّر (وتقديره صحيح) أن دبن جوريون، سوف يطلع بوسيلة ما على ما يكتب. وكان مصابيم ناصوم، الندي على صلة

باللك «فاروق»، ويكل رجال القصر الملكي، وبعدد من الساسة للصريين من كل الأحزاب والإتجاهات، وكان مُقرِّباً من أغلبهم خصوصاً وقد كان معارضاً للصهيونية ومشروعها، لكن الرجل في النهاية كان مُنصارًا الفله، فإذا كانت هناك دولة يهودية على وشك أن تقوم في فلسطين، قليس أصام المساحَّمام منفر من تأبيسها حستى ولوجاءت خطواته بطيشة مُشَّلِّ اللهُ ، على عكس وكسيله في مسقر «الحاشامية» الذي كان داعية مُنْدُفعاً إلَى تابيد مشروع الدولة، ويُعجَّبر مناصرة الصركة الصبهدونية مُرادِفة لُلصلوات في المسابد وموازية لها في ممارسة الصقيدة. ومن المفارقات أن نائب الحاخام الإكبر في مصر كان اسمه واوفاييا بوسفي

[وهو الآن البراعي الروحي والسييساسي مقعداً في الكنيست الحالي، وكان يشارك في أثتلاف حكومة دباراكء حتى خرج اهتجاجا على مجرد طرح موضوع القدس للمناقشة في محادثات دكامي دافيده الثانية في اجتماع «كلينتون» و«باراك» و«عرفات» خلال شهر يوليو الأخير سنة ٢٠٠٠، ثم كان هو القائل في مؤتمر صحفي منذ اسابيع أن العرب كلهم

دچـــراد» و دېـهـــائم» و دوحــــوش» لا يـصـــح

لإسرائيل أن تقترب منهم أو تقصل بهم أو تجتمع باى منهم في مكان واحد :] 🏢

تراتيجية

🏢 🏢 مع دشول مصر سنة ۱۹۶۸ في صرب فلسطين واشتراك جيشها في المعارك التي دارت على ارضيها - راح «ين جوريون» يفكر جيداً أور سياسة بتعامل بها _ حسب قوله _ مع دجارنا الذي قَرَضُه التاريخ علينا منذ أقدم العصبور .. عند الجنوب: ! .. وهكذا كان دين جــوريون، (وحــزيه) يعطون الماضي «الشوراتي» البائد والذي اعبيد بعث، - بل واختراعه في الصاضر والمستقبل .. بعد اكثر من دلادين قرنا!

أى أن «مسعدر» مسا زالت هي بالضبيط ومصرابيم، التي شرح منها اليهود هرباً من «القرعون»، وكل ما حندث عبر القرون هو أن القرعون الآن لم يعد «رمسيس الشاني» وإنما «فاروق الأول»! وكنان ذلك خلطبا خطيرا يمتزج الإسباطير

بالتاريخ، لكن «بن جوريون» ما لبث ان صَوْلَ هذا الخلط إلى إستراتيجية كاملة ! وربما أن أدق وثيسقة في توص إستراتيجية إسرائيل إزاء مصرهي الوقائع الواردة في محضر اجتماع مجلس الوزراء

الإسىراثيلى فى جلســــّــه يوم ٢٩ مــايـــو سنة في هذه الجلسة - وقد خصصها «ين جوريون، لمناقشة دسياسية عامة، حول

العدد الحادي والعشرون. اكتوبر ٢٠٠٠م

السهودية في فلسطين، فيقير كيان بسراهها منشهيسة بامورهما ومضغولية بعلاقاتها مع بريطانيا، كما كان سرى في لحزايها السياسيا مجرد هياكل طبقية تحمى مصالح كيار سلاك الأرض الزراعية، وبسرى أكبير رجالها لعساً في يد مُثْمَوَّلين اجانب ينهبون البلد وسوف

وحثى حن رضعت مصبر توقيعها على

مبثاق جامعة الدول العربية (سنة ١٩٤٤)، فقد کنان رای «بن جنوریون» ان الجنامعة العربية من أولها إلى آخرها ءلعبة إنجليزية - ــ لكنه هين دعـــا الملك «فـــاروق» إلى أول مــؤتمر قصة عربى في «انشاص» بعدا ، بن جوريون» براجع حساباته، فهذا المؤتمر العربي الأول على مستوى الملوك تُوافقُ مع مجىء مفتى القدس الحاج «أمين الدسيني» لاجدًا إلى مصسر وسُحتُمياً باللك «فاروق». ثم كان _ ايضاً - أن تُوافَقُ مَلَهُ ور منف تبي القدس وضيوف وقاروق، من الملوك العبرب في نفس الوقت وفي نفس القصر - لكن دبن جوريون: اراح نفسه بان سَجْسَلُ باستخفاف ان ملك مصر ديلهو باوهام اكبر من قدرته،، وسوف يعرف يوماً - وعما قريب - «ان كل غؤلاء الملوك والرؤساء الذين جمعهم في قصره لا يُمَثِّلُونَ اكثر من حلف كراهية. يحقَّد اعضاؤه على يعيضيهم قبّل حيقنهم على أي طرّف

لكن دبن جوريون، راح يعتبر «لهو» اللك والله وق عَظراً مُحدَّمًا لا عندما تَبَيْن له أن مصر سوف تشارك _ رغم ما نقله إليه اصدقاء لــه من الأجانب والعرب، ومن اليهود المصريين، عن معارضة قوية في مصر تُعارضُ اشتراكها في حرب محتملة في فلسطين إذا قامت فيها دولة يهوديــة. کان «بن جـوريـون» مُطلعـاً على رسـائل

كتبها الصاشام الأكبر للطائفة اليهودية في مسصس دهسابيم ناهسوم، افندي. ولم يكن المزيع من المثل والإدعاءه! وجمات نظر ٦

موقف شحيد القوة في الإطار الذي يعنينا

اتفاق كَامل معه، وكان يحلم بأن نتقاسم معه

الأرض الواقعة تحت الإنتداب السريطاني، ولم

يكن لديه شيىء يعطيه لنا، ولقد حصيل على

بعض الأرض (في الضَّاف الفربيـة) وذلك

سقب ول لأنشا لا نريد كل هذه الملايعين من

الفلسطينيان داخل هدود الدولة اليهودية

و«عبدالله» يستطيع أن يباني في شرق

الأردن إلى آخر عمره، والهاشميون يمكن أن

بكونوا أصدقاء لنا تُؤفِّر لهم المبارقة سعنا

توازنا ضد كراهية السعوديين والمسريين

منها. ليست لديها قبوة تُذَكِّر، وقد انشخل

جيبشها في السياسة الداخلية للبلند وان

الأب تهديداً لذا يمكن أن نخشسي منه - ثم إن

للمحضر، فيصل إلى مصر ويقول:

لدينا أصدقاء في لبنان».

سوريا (الجار الآخر في الشمال) لاخطر

لبنان لم يُمَكِّل على الإطلاق ولن يُمَكِّل إلى

بواصل «بن جـوريون» كــلامــه وفــقــا

_ ومصير مسالية أعشد. في الوقت

الحالى لاخطر منها - تكنها في المستقبل

خطر مُحتُمَل. الحقيقة أنّ مصر هي ما بجب

أنْ نُشَحَّسُ بِ له . لماذا؟ لأنْ مصسر هي الدولة

الحقيقية الوحيدة في العالم العربسي حتى

الأن، وهذا يجملها تهديداً كامناً. إن المعريين

لا يضهمون أننا لا تريد شيشاً عندهم. كل ما

تريده مثهم ان يبقنوا وراء هدودهم وأن يفعلوا

هناك ما بشاءون ۔ لكن القرعون المصرى

(اللك مفاروق») تداعيه أحسلام من أيام جده

وإبراهيم، باشا (ابن محمد على، والذي كان

قَائداً لَجِيوشه في الشام) - وهو لا يُعرك لنه

ليس «إبراهيم» بأشناء كنمنا أن العنصور

لديه ويبعد عنا؟ مصر بلد كبيس. ونحن

ليس لذا مُطالب فيها. وبيننا وبينها حناجز

حقيقي من صحراء واسعة، وقد كانت هي

الطرف الذي سحينا إلى اتفاق أكيد صعه، ولو

كنا فــعلنا ذلك لكان هذا الاتقساق «غــزوة

عظيــمــة». (من المدهش أن «بِن جِــوريون»

استعمل في كلامه عن هذا الوضيع تعبيراً

عسكرياً كنانت ترجمته إلى الإنجليزية بالنص:

"a tremendous conquest" وكان استعماله

لهذا التعبير العسكري بما فيه كلمة «الغرو»

وليسعض الوقت تُصَوَّرنا أنْ ذلك معكنَ، ولكن

عناد «فاروق» اظهر لذا ان علينا أن ننتظر.

« كِنَا مُهِتِّمِينَ بِعَقَد اتفاق صليح مع مصرٍ ،

أى اتضاق صلح مع «عبد اللـــ» (لللك «عبد اللـــ» (لللك «عبد اللـــ» طلك شرق الأردن) لا يشفلني

ويستكمل «بن چوريون» عرضــه:

ولست افسهم الذا لا يكتفى «فساروق» بما

العثمانية انقضت!

وفتا للنظس).

الملك وعصد الله، في الأردن - نحن على

تامينه حول إسرائيل ولصالحها.

من الشارقات أن تأنب العناخام الأكبر هى مصركان إسعه ، أوقاديا يوسف . دوم الآن الرئص الروحي والسياسي تحترب شاس ، الكتي بملك سيمة المشر مقدا أها رأي الكتيست العالي . وكان يشــارك هي إنتـــالف حكــومة ، باراك ، حتى خــرج إحتجاجا على مجرد طرح موشوع القدس المناقشة و محـــاد شات / كابب دافيت . الثانيتة



الإوضاع على ضدوء ما ظهر من فنشسل كل المحاولات التي سعت لاستكسال الفاقييات المجدلة المعاودة في مرودس، (يناير وفيراير 1940 - وقصويلها إلى الفاقيات صلح و معاهدات سلام كسا كانان إسرائيل ناصل

وكما كانت بعض القوى الدولية قريد ا ومن أول دقييقة في الجلسة شرع الأن جوربون» في القلام لا يقشيع والشا. وطبرة ال لمخضر الجلسة (التي جرت في مقر الحكومة المؤقد في تل أبيب في الساعة النامة والنمو واستمرت إلى الساعة الوامدة إلا عشر والشرع بعدر الظهر) - فقد بدا «بن جوربون» خلاصة

«الآن يلزمنا أن نضيع سيساسة الصدي الطويل مع الحسرب، فكلنا يعسرف الآن أنهم (العجرب) مُصَمَّمُون على عدائنا، وذلك فرا السلام معهم بعيد. ولكني أريد أن أقول أن هذا ليس بالضرورة كارثة لنا، وبالتكس فقد يكون طيداً ونافعاً.

أسادًا؟ لإن جيش الدفاع (الجيش الإسرائيلي) وصلى عندما توقفت المعارك إلى ابعد يكثر معا رسمه قرار الجمعية العلماء الحدود الدولة اليهودية، فقــوات جيش العلماء المعقد على المنابع من المعقد والتراريخ واكثر من * // معا كان مختصصاً الدولة الإسرائيلية واكثر من

في منشدوع الاصم للتنصدة. وهذا شميء عقليم. عقليم. وأو أننا وسننا إلى حبل مع العصري، الآن لكان علينا أن تسلمهم أراضي كشيرة هي الآن تحت سيخرتنا، وقدم لم يستطيد حوا أن يصتقلوا يها بالسلاح، وتحن لا يعسح إن ترتبط الهم وجير على وزق:

كُلُّ (يس هَذَا فَقَدُ، بِلِّ إِنْمَا إِنَّا عَلَا تُوصِطُهُ إِلِي مَثَا أَلِّ عَلَا تُوصِطُهُ إِلَى (مع العربي عردة يعفَّى الاجتماع المعالمة على العالمة معرفة المعالمة معرفة المعالمة معرفة في ما زالت حَيِّهُ في العالم العال

هناك أيضاً مشكلة بالنسجة للقدس، في الوقت الصالى الإسم القدسة فقرار الوقت الصالى الإسمالية بقرار التوقيق المسكلة بقرار والمسكلة بقرار والمسكلة المسكلة المسلمية والمسلمية والمسلمية والمسلمية والمسلمية المسلمية ال

والهذا كله فرانتا جسيدا مطالبون -والهذا كله فرانتا جسيدا مطالبون -مو فنوع السالام مع المرب على بالألط لعنسي الآن مشارات قادمة، وشمصوصاً أنه ليس هناك خطر حقيقي يُهَاذ أن اسرائيل من جاات العرب، كسا أنه ليس هناك مشاحط دولتي ريش بالدولة على أن تتمسرف يعكس ما تراه الإصالام العراقة على الترام

وفي المصملة كما أرى فإن الموقف في المنطقة عموماً ملائم لإسرائيل، قلدينا أقوى

جيش، ومعنا انتممار كيبير هقفه هذا كثيراً . عهد الله، اعجز من أن يعقد صلحاً الجيش، وقد قامت الدولة بالفعل، وحمومه واعجز من أن يشن حريباً، وقذك فالعلاقات كثها تحت السيغارة. وفي الحقيقة فإننا في

مع مصبر المسالة تنخلف. نحن لا فريد بالتأكيد هرياً معها، ولا فريد هرياً في المنطقة علها لا عندا ولا علي حدوداً، وإلا عال لا يد من صريه في المنطلة فالإفسال ان تكون هذه الصرب عربية عربية - وليس عربية إسرائيلية. هذا واليس وكنك يتُحين أن تكون سساسة دولة أسرائيل؛

بعقن رامالتاً (يالمده وزير طارد يحتم «وشي شاريت في القالدي بينيا أن تقلق المسلم ع بينيا أن تقلق اليديا بان السعي المسلم ع عصر ـ ـ أعيد إن يجوازة وإها التا تعلقاتاً إلى عصر ـ ـ أعيد أن طورة على الإلال المائاً الإن القالد أمارية بسعيد . فوليد أعلى الإلال المائاً الإن القالد أمارية . مسيميري في كبيرياتية و الإساباتي المسلم المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين يقدم عمريات قبل المواقعة في المسلمين سوف الإساباتي أمث الإنسانية . هم وراية في المسلمين المواقعة الإساباتي أمث الإنسانية . هم وراية في المسلمين المواقعة المواقعة ـ إلى من المواقعة . المسلمين المواقعة المسلمين المواقعة . المواقعة . المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المواقعة . المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المواقعة . المسلمين المواقعة . المسلمين المسلمين

والن ضائل السوال الأصر الذي بواجب إسرائيليا أكان وطهيا الإجهاء عليه مو محالة تقدا إذه مسمرة في الوقت المسابق لاخطر، تقدا مع وجود إستانيات دولة حقيقية متاشا قارا طبيات ال تنكشب أن المرائيل دولة معقيرة وصعاقة بالإعداء من كل جانب وابا طبي مصدم في دولة حدومها المائلة موقية على من ذلك في يوم من الزاياء وقد دوله المناس المعالقات المقافة من حربهم الأميرة معالمة الموقية مساقطال الدولة مساقعيات ومن شاطع الميان المناس المعالقات المقافة مساقعيات يوم عني شاطع الميان المناس المساقعات المقافة مساقعيات الموقع المناس بعدم، مشتم جميسة هذا اليوم في من ماشد طبيعة و ماثون مشاهيرة هذا اليوم في من ماشد طبيعة و متاون شاهايية مناسعة بيان الموادة على المناسعة و ماشده المناسعة و المتوادة المناسعة المناسعة و المتوادة و المتوادة و المتوادة المناسعة و المتوادة المناسعة و المتوادة و المتواد

وكنائث مقدّر حنات دين جموريون، في عرضه العام لإستراتيجية إسرائيل إذا جناء دنك اليوم، كما يلي:

انت اليوم؛ هه يسي. 1 - يلزم أن تقلل محصر وراه هدودها -والإنجليز والأمريكان واوروبا لا بد أن يعرفوا أن ذلك في صالحهم من التأحية الإستراتيجية ومن ناحية تامن البترول.

٢ ـ يجب منع مصر من إقامة أي تحالفات مع بقيـة العالـم العربـي الفرأ قوق إسرائيل، خصوصاً مع سوريا بالذات، ثم مع السعودية والعـراق. وهذه مسالة مُهِمة.

سمن الضمروري تُوسميع العسازل
 الصحراوي بين معمر وإسرائيل، وهذا العازل
 لا يدله أن يشمل سينساء المصرية، وأيضا
 منطقة النقب (الصحراوية جنوب فلسطين).
 عندما تقليم صصر وراء حدودها

وتترك إسرائيل وشائها فإن إسرائيل بتحتم عليها أن تعطى نفسها كل المزايدا المتوفرة إستراتيجيا المسر (والتي تفخت «البليون» لوصف مصر باتها «اهم بلد في النبيا») «هم:

 الموقع المنوسط بين القارات الشلالة (أوروبا وأفريقيا وأسيا).

البدرات الرحيض في البدر الإبيض إلى أصلت عليه فشارة خطوط سكت حديثة أو غطوط أمانيين نقطل البدرول والمنات متفق قد المسابقة الموادة الإسرائيلية حتى الإلى والواد مسابقة القوادة الإسرائيلية حتى بعد علم القليقة المؤادة الإسرائيلية حتى الرائيس المنات الم

ویواصل «بن جـوریون» عَـدُ شروطـه فیضیـف: ۵ ـ اِن اِسرائیل علیها ان تحاول العثور علی

مدانقات خاصد، أو همل عبلاله مصاحبة مدانقات بينها وين عدد مدان المتاسس القرائية المسافرة المتاسس القرائية المسافرة الوسطة للموازيست، الارتشاقي في الشرق الارتشاق المسافرة من المسافرة المساف

مصبر لكتهم هالة سيكوس منها لأن حرصهم

على حياتهم المشتركة مع المسلمين في مصبر

طلّي غندم على إن اعتبار أمر (أ).

1- ثم يطرح ، بن جرورون - قضي - أ البسانيات اليه وردية في الصائم العربيي المسانيات اليه وردية في الصائم العربي خصوصاً في مصر منسسالاً: «صل حان والف تجرّيا أما أن الوات الإلااً أن الوات الإلااً إلى مجرًا للمصاولة؟ من مم هذا لا مديد غم على أن حال رصيد اصلياً في مع عاص مستعدة وردائية الارتبار المسابقة بينه عاصر مستعدة وردائية المستجديد بنا انظامه الدولة المستحدة وردائية الارتبارية المستحدة وردائية المستحدة المستحدة المستحدد المستحدة المستحدد المستح

 ٧ ـ ان تحقق إسرائيل لنفسها قوة ردع تواجه يها «القع البشرى الإنسائي الضخم» في مصر إذا جاء «ذلك اليوم».
 استفاض «ين جوريون» خلال الجلسة

طويلاً في كلامه عن قدوة السردع الإسرائيلي والشروط المطلوبة لها: حجسيت اقسوى من كل الجسيسوش

العربية مجتمعة «لاتهم قد يتناصرونتنا».
--- وقدار على نقل المعركة من اول يوم
ابنى أوضا العدو «لان وقعة» أوضنا فسقة»،
--- ومنينا المسم اي محركة في عدة الباد
--- ومنينا المسم اي محركة في عدة الباد
--- ومنينا المسم اي محركة في عدة الباد
--- القال أن يعدو الي مستعمراته ومصافحه

ومكاتبه ... _يُدَعُم هذا الجيش أن إسرائيل يجب أن تكون لها صداقة إستراتيجية مع قبوة عاطمي بالانسندها سياسيماً فقط وإنما تفتح لها مخارتها للمعلاج والدخيرة عند الحاجة وإلى

الحد الضرورى». ويشير محضر جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي يوم ٢٩ مايو ١٩٤٩ أن «دافيد بن جوربون» خلص

العدد الحادي والعشرون. اكتوبر ۲۰۰۰م

۷ وجهات نظر



من ذلك إلى القبول (وكانه يلقى تسوءة!) بما

ومحظور على دولية إسرائيل أن تقيام بامنها، ونهذا فإنّ استباق أي تهديد محتمل

بضربة وقائبة هو عمل له مدن اته السياسية والأخلاقية حتى وإن ثبت فيسا بعدعدم وفي ذلك الاجتماع، وقبل ذلك في يومياته سواء في الجسرَء الأول الذي تُرحِمُ ولمُسر باللغة العربية، أو في الجزءين الثاني والثالث

وكالاهمامازال بعد (على حد علمي) محبوسا في اصله العبري وإن ترجعت قرابة النف صقحة منه إلى الإنجليزية والقرنسمة ونم تُنشَر بعد - كان ، بن جوريون ، بادي القلق من احتمال أن «يَطَهُر مِن العرب رَجُـلُ اسه قندرات قيادية ولديه الجناذبية الإنسانية (charisma) التي تجعله قيادراً على تحريث الحجم العربي ليصبح قوة فصل قيادر علي نَحَوْ مَا مَنْكُمُ "مَصَعَلْقُي اتَاتُورِكِ" فَي تَرَكُّيا !" - كذلك قال وكتب، واعاد وكرر!

وكان ذلك هاجسته النهاشم في غبواطرد طوال السنوات من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٢. 🔳



📰 📰 ومن البلافت للشفار أن قبيراءة الوثائية الإسرائيلية في المرحلة الأولى لقيام الدولة تُفلهسر بكل وضموح أن «القسدس» لم تكن على قائمة الأولويات الكبيرة على جدول اعمال مؤسس الدولة «دافيد بن جوريون»، كانت منطقة النقب على راس الجدول،

وأما مدينة القدس فقرب الذيل، والسبب أن «بن جسوريون» كنان يخساف من القندس عل «روح الدولة» ـ كما تُسَجِّل المحاضر مراراً، وكان رابه أن روح الدولية الصديشة عطمانية بالضرورة،، وكانت خشيته أن القدس سوف تَقلب حركة الموازين لصالح السُّنيُّن والديس، وقد تؤشر على فكرة العلم والتحديث وبناء قواعد القنوة المادية لدولة إسرائيل

كان ذلك رايعه مبكراً ومن قبل قيام الدولة، وفي ذلك الحين لم يكن يمانع في تقسيم المدينة بين العبرب واليهود، ولا في وضعها كلها تحت سُلطـــة الْأمــم المُـــّـحــدة، كــمــا وُرَدُ في الـقـرار الصادر عن الجمعية العامة في توفعير سنة ١٩٤٧ - لكن «ين جوريون» راح يُغَـيُـر رايه ييزيد حرصبه على القدس منقوعاً يضبغوط

المهود في الولامات المتحدة الأمريكية. لقد كان هؤلاء اليهود الأمريكيون بالنسبة

له سَنَّدَ المرحلة، بمعنى أن منشروع الدولة اعتمد على يهود اوروب لينمو جنيناً ويُؤلِّد - والآن - وتحت موازين قوة جديدة - فعليه ان يَعثمه على يهود أمريكا ليعيش ويكبر. ويهبود اصريكا لاتحبركهم إلى نصبرة

إسرائيل أن يذكرهم لصد بأبناء دينهم الذين هربوا من أوروبا إلى إسرائيل في القرن التاسع عشر، ولاتثبير خيالهم حياة الستعمرات ضمن حركة الدكيبوتز»، ولا يهمهم أن المهاجرين البهود إلى قلسطين مكشوفون أمام اغلبية عربية في ثلك البلد تقاوم وجودهم _ تلك كلها صور عرفها اليهود حتى في تجربتهم الأمريكية، وحين كان العاليم الحديث (أمريكا) في خيالهم (وليس فلسطين) هـو «أرض

وفي سجتمع مُتَدَيَّن (ومُدَّع بالمثالية التبشيرية) مثل المجتمع الأمريكي في القرن التاسع عشــر، ثم بعد ذلك في عصر الظهور والخروج إلى العالم في القرن العشرين _ فإن يهود أمريكنا استدعاهم إلى نصرة إسرائيل عاصل رئيسى واحد هو الدين، وهذا يمكن ان تكون القدس استرجاعا للماضيي «اليهودي» (رغم أنها لم تكن في أي وقت على طول التاريخ عاصمة لأيُّ من القبائل المهودمة وممالكها قصيرة العُمر في فلسطين (كنصان القديمة). كانت في القدس بقايا للهيكل، أو هكذا قيسل. لکنه حـول هذه البـقـایا کبان لا بد من نحـت منـنم اسطوری مُستَجِد یَدعو ویْنادی یهود أمريكا ويستولي على مشاعرهم.)

وعندما قامت الشورة للصريسة سنة ١٩٥٢ فإن ددافيد بن جوريون، بحث في كل سجلات الدولة الإسرائيلية عن معلومات يستثير بها في النَّنْبُ وَ بِما عسى أن تكون عليه تصرفات الرجبل الذى ظهير فى مقدمة الصنفوف وهو اللواء محمد تجيب، ولم يعشر ،بن جوريون» على ما يفيده، لكن المعلومات الواردة من القاهـرة كانت تشـير إلى رغبـة في النسر كميمز على الإصسلاح الداخلي. ولوُهُلــة تُصَورُ -بن جوريون أن لديه فرصة للتعامل مع «صحصد نجيب». ويتفكيره ويتشجيع من وزيس خمار جيشه وموشى شماريت بدات محاولة تبدو سائجة أو سطحية في الوثائق الإسرائيلية - إذا قورنت بصقائق الأصور زمانها في القنامرة، والذي كُنثُ _ كنما تنروي الوثائق الإسرائيلية - هو أن أحد مستشاري سقارة إسرائيل في باريس سُلَّمَ للوزير الفوض الصبرى «على شوقى» (وهو لحد أبناء الشاعر الكبير «احمد شوقي») خطاباً من «بن جبوريون» إلى اللواء «مصمد نجيب» .. وعندما وَصَلُّ هذا الخطاب إلى القاهرة _وكانت وزارة «على ماهر» (باشا) هي القائمة بأمور الحكم فيها خلال الشهور الثلاثة الأولى .. كان قرار «على ماهر» (باشا) بعد التشاور مع اللواء ومحمد تجيب وعبده من أعضاء مجلس قيادة الشورة (بينهم مجمال عيد الناصرة) _ هو أن هذه المصاولة الإسرائيلية لا يتبغي البود عليسها، ذاك أن السرد بأي جنواب يعشي

الدخسول في حسوارٍ مع إسسىراثيل لا يبريسده

النظام الجديد ولا يستطيع تُحَمُّل عواقبه، ثم إن الرفيض الصريح قد يشير على الجانب الآخر منا لا لزوم لإشارته، خنصتومساً في هذا الوقت المدكر من عصر النظام الجسديد، وهو في كل الأحوال مشغول بفتيح بساب المفاوضات مع الإنجليز من أجل الجملاء، وليس في معالمه أن تتقاطع الخطوط وتتداخل بأى شكل في حوار

مهما تكن طبيعته مع إمرائيل. لكن وجنة القرابة أن الوثائق الإسرائيلية تواصل الإشبارة إلى انصبالات ورسبائل بجرى تبادلها بين القاهرة وتسل ابيب مسرورا بباريس.

إربما اضفت اننى اعرف عن تحقيق جبرى في شبان هذا اللغيز عندما بدات بعضً حكاياته تُتُسرُب وتصل إلى اسماع الحكومة الأمريكية في الظروف التي كُشْفَ فيها الرئيس دأبز نهاوره مساعبه النشبطة لتحقيق وسلام في الأرض المشتسة» (وهو نفس ما يصاوله وكلينتون، الأن سنة ١٣٠٠٠) ـ تم هدث في تلك الغشرة (اواخر سنة ١٩٥٤) أن «روبرت ماكلوى، المبعدوث الشخيصي للرثيس «أيرْنَهِاور» سال في القاهرة عن «نقطة معينة ، قيال إنها وُرُدُت في سياق رسائل متبادلة بين القاهرة وتل أبيب عن طريق باريس. وبِداً ذلك في القاهرة مبعث دهشــة ــ وحسيسرة، ثم تقرر إجبراء بحث تُطُوّرُ إلى تحقيق تبين منه أن بعض «الشَّطَّار» من المصريين في باريس قاموا بعملية لحسابهم

[ووفق تقرير مكتوب ومحفوظ في ملفات رئاسة الجمهورية في مصر (وفي هيئة المُخَابِراتِ العامِيةِ أَيضِناً) _ فقد عَلَهِر أن هَوْلاهِ «الشَّطَّار» تطوعوا لعمل سياسي لا يدخل في

الشقمسي].

اختصاصهم، ثم اقنعوا بعض الجهات في مصر وقتها بانهم تمكنوا من تجنيد دبلوماسي مُهم بالسفارة الإسرائيلية في باريس، وانهم بحصلون منه على معلومات سرّية في مقابل مبالغ يدفعونها له _ وعلى الناحية القابلة فإن ذلك الدبلوماسي الإسرائيلي جرى إيهامه بأنه قتيح خيط اتصال مع القاهرة. وبار كلام، وطارت مبالغ حوالتها للخابرات للصربة وقتها إلى باريس لصالح «عملية مُهمَّة»، ثم تُبُـيُّن في النهاية انها لحملام صفيرة على ناحية، وأوهام كبيرة على الناحية الأشرى []

[ووچـد «جـمال عبد النامسر» نفسـه مضطراً إلى إيسالغ «صاكلوى» بأن منا وصل البسهم عن اتصالات تجرى في باريس هُجَـص، (حسب تعبيره) لا أساس له ـ ثم يعترف بان ديعضهم السوء المظاوجيها وسيلة لزيادة بخله والاستمتاع بعياهج الحياة اكثر في باريس، وأن إجراءات مناسبة قد تــم اتخَانْهَاءِ. ثم اوضيح «جِمال عبِد الناصر»

لـماكلـوي، «انهـم» (يقصد الامريكان) كان يجب أن يُستُدلُوا بِالمُنطقُ العادي على أنْ نظاماً قنام على حبركة بدأت من القوات المسلحية، وبدأت كبرد فعل لشجرية حبرب فلسطين التي شارك فيها عدد من اعضاء مجلس قيادة الدورة ـ كان مُستَحيلاً عليها استحالة كاملة ان تقترب ـ وفي بداية أيامها ـ من أي مغامرة مع إسرائيل وراء سيئاء، وخصومناً أن اسامها ارَّمة مع الإنجليز الذين يصتلون ضِعَاف قناة السويس. ولا أجد داعياً أن أأبول الأن في ذلك الموضوع أكثر، لكن التحقيق ونتائجه _ كما أسلفت _ موجودة ومحقوظة في الرئاسة وفي الخابرات، وبعض التفاصيل ليست مُريحَـة []

بن جوريون: ١ .. مصر مسألة أعقد. في الوقت الحالي لا خطرمنها . لكنها في الستقبل خطرمحتمل. الحقيقة أن مصر هي ما يجب أن نتحسب له . ثاذا ؟ لأن مصر هي الدولة الحقيقية الوحيدة في الصالم العربي حتى الأنَّ ، وهذا يجعلها تهديداً كامناً. إن التصريين لا يقهمون أنتا لا تريد شيناً عندهم. كل ما نريده منهم أن يبضوا وراء حدودهم وأن يضعلوا هناك ما يشاءون،.

[ثم کنان ان محناولات «روبرت مناکلوی» وبعدها محاولات «روبرت اندرسون» وهو مبعوث آخر لحايزنهاور» إلى مصسر (سنة ۱۹۰۰) ـ اصطدات بمشكلة اساسية كبرى هي «النقب»، ققد اصـُـرُت مصـر ـ في عهد الشورة كما كان في الحهد اللَّكي من قبل _ على انه من المستحيل عليها قبول أي حبل للصراع في الشرق الأوسيط لا يتضمن أن تكون منطقة «النقب» عربية (وضمن قرار النقسيم كما اعَـدُه الكونت «برنادوت» وســـيـط الامــم المتحدة في هدنة فسطين سنة ١٩٤٨) _ وداعي الإصرار المصرى أن «النصب» عربياً يكاسل استعوار الاتصال البيري بين سعب ويقية العالم العربي في المشرق، وذلك هو للصدر التاريخي الأكبر في هيأتها بالدين

وهنسا طسرا على قسلنمسة اولوينات دبن جوريون، بند آخر سبق اهتمامه بمالنف ب - بِنْفُس مُـقدار مِـا أن «النقب، سبق ذلك أنه هنا اصبحت الأولوية الأولى لــدافيد بن جوريون، هي: «القنبلــة» ؛] 🏢

(المسيحصية والإسالام) - ثم بالنفة

(العربسة)



ع القنياة

■ تمتنئ انوثائق الإسرائيلية بتقاريرها وشبهاداتها ومعلوماتها بإشارات دائمة ومتكررة وملحة إلى ضرورة أن تكون لإسرائيل قنبلة نوويسة تكون «الصامى النهائي لها وسط جموع العرب المصيطين بها في كل ناهية، والذين اضمروا لها العداء حتى من قبل قيامها، ثم رفضوا التعامل الطبيعي (التطبيع) معها بعدقيامها، وحتى بعد

كان ، بن جـوريون ، بادى القــلق مــن إحتمــال أن ويظهر بين العرب رجيل له قسدرات قعسادية ولديه الجاذبية الإنسانية (charisma) التي تجعله قادرا على تحسريك الحجسم العسريي ليصبح قوة فعسل قادرعان عامنع ، مصحطفی أتساتورك، فی تركیسا ا،

CONTROL OF

انتصارها عليهم عسكرياً في سنــة ١٩٤٨. وتبددا أولسي الإشسسارات في الوثاثق الإسراثيلية إلى القنبلة النووية حتى قبل قيام الدونة، وترد الإشارة بغير تسمية في محضر اجتماع للجثة التنفيذية للوكالة اليهودية حضره «بن جوريون» سنة ١٩٤٧ ـ وقال فيه إنه «عندما تقوم الدولية اليهودية في وسيط هذا البحس من الصقد العبريسي عليبها قبإن ضمأتها الوحيد هو المصول على سلاح علمسي مُتَّطُورُ مِنْ مستوى ذلك السيلاح الذي مُت به الولايات المسَحدة حسريها مع

الياسان (القنبلة الذريسة)». ثم يستطرد ،بن جوريون ، ليقول: ءالدولة اليهودية عندما تقبوم لاينبغى لها أن تكرر تجرية يهود أوروسا الذين لم يشتبهوا الا بعد فوات الأوان إلى أن «هناكر « بريد

: إبادتهم في غرف الغازه ! وإذا لم تقف للعرب من قبل الدقيقة الأولى قان «المحرقة» (الهولوكوست) التي جرت في اوروب اسوف تتكرر هذا في الوطين اليهودى، وذلك لا ينصلي أن نسميح به مهما كانت المفاطر ومهما بليغ الثمين،!

[وبعد اقتراب «جمال عبد النامس» من قمة السلطـة في مصـر سنة ١٩٥٤ راح «بن جوريون، بتسميدث بصيراحية أكياب عن والقنبلية ورا

وفي اجتمام للحنة السياسة الخارجية للحزب الذي كان يراسمه وهو هزب «المابام»، وبتساريخ مسايسو سنة ١٩٥٤ فستسح «بن جوريونء عقلته وقلبته لأعضناء اللجشة قاثلأ - طبق وقائع المحضر:

وإن العسرب - كلما تسرى من كولتا -يظنون انهم وجدوا زعيماً يُؤحَّد شملهم ويقدود صفوفهم إلى حسرب إبادة ضد إن العسرب لم ينسبوا قط إهائلة هزيمة

جيوشهم بواسطة جيشنا وهم الاكبر منا عدداً في السكان، وفي مساحة الأرض، وفي حجم الموارد، وسنوف يعبودون مبرة ومبرة القضائفا، وهُم يُقبرون على تُضَمَّلِ هزائم يستوعبونها بحجم السكان والأرض والموارد، وأما إسرائيل فبإنها لا تستطيع .. بمعنى أن إسرائيل إذا خُسَـرَت الصرب مرة ـ خَسَرَت الحياة إلى الأبد!

ذلك ما ينسفى أن تعسر ضوء جسيداً. واصارحكم أن الأرق يتسملكني كل يسوم ويحسرمني من النسوم كل ليلة عندما افكس في المسير المظلم الذي يمكن أن يُرَبُّه «ناصر» ومُشايعوه في العالم العربي لنا، ولا يمكن أنّ استريح إلاإذا كان لدى إسرائيل سلاح للردع النهائي يكون هو الصماية الأشيرة للشعب

إننا فقراء في موارد الجفرافيا إزاء العالم العربى، ولكننا أغنى منهم بموارد العقل

والعلم، وإذا انتظر من رجال مثل «اينشـتاين» (صَاحَب نَظْرِية «النسبِية») = وداوينهَيْمـر» (مدير المشروع النووى الامريكي) _ و تيللر ، (مهندس القنبلة الهيدروجينية) ... والثلاثة يهود - أن يقوموا من أجل إسرائيل بما قاموا به من أجل الولايات المتحدة ء!

وكان وبن جوريون، قد بينا بقدرك فعيلاً نحو غیبار نووی إسرائیلی راح بتحدث عثه باستمرار باعتباره «الضمان التهائي» إذا «بـدا أن كل شيء يمكن أن يضبع، ؛

وكانت اول خطوة لدبن جوريون، هي تعيين العالم الثناني اليهودي الشهير «إرنست بيرجمان» مستشاراً غاصاً له للشثون

وكسان قسراره أن يكون للشسروع النسووي الإسرائيلي تحت الإشراف للباشر لرئاسة الوزراء - وليس لرئاسة الأركان كما اقترح بعسضهم - وكان رُدُّ ءين جــوريون، على اقتراحهم بقوله: ورؤساه الأركنان يجيئون ويذهبون مرة كل سنتين أو لربع سنوات. ونحن الآن أمام مشروع بمعلق به عُمر إسرائيل إلى أخر الرَّسنَ 1 !!!



۵ فرنس

🗯 📰 مسبكراً ۔ وفق مسا تقسول به الوثائق الإسرائيلية - طرح «دافيدبن جوربون» سؤاله الكبير وهو «كيف يمكن الإسرائيل أن تقیم مشروعها النووی _ ومن ثم تقوم بیناء قنبلتها النووية (أو دخيار اللحظة الأخيرة، كما كان يسميه).

وقد أهس «بن جوريون» ـ وفق ما تُظهره الوشائق - أن هذا السسؤال لا يمكن تاجبيله، وخصوصاً أن خلافاً نُشَبُ في التقديرات والرؤى بين مستشاره العلمي (الدكتور «إرنست بيرجمان») وهو الأسشاذ الإشهر في علوم الطبيعة، وبين مساعده السياسي الذي اختاره للتشهيل والمساعدة («شيمون بيريز»). كمان مسوضموع الخسلاف أن الدكستسور

«بيـرجـمان» يريد أن يبدأ المشـروع الثووى الإسرائيلي من البداية حبتي ينهض مُؤسَّم على أرضٌ صلبة قابلة لتُحَمُّل ثقله، وقادرة على دفع إمكانيات تطوره. وعلى الناحبية الأخرى فإن «شيمون بيريز» يقول برأى مخالف مؤداه أن البدء من البداية مضيعة للوقت لا تستطيع إسرائيل تَحَلُّها، وحسب قوله: «لماذا نعيد اختراع ما سَبَقْنا الغير إلى اختراعه، ولماذا لانوفر الوقت وناخذه جاهزا؟ ي:

وهشا بُسرُزُ سبؤالُ كيسر عما إذا كان ذلك مُتَاهِباً لِإسْرائيل؟ _ بمعنى: هـل هناك طرف سبيق إلى تجمييل قدرة نووية منتظورة يرضى بأن يساعد إسرائيل فيها؟ وإلى أى مدى؟ وتحت أية شروط؟

وقشل «بن جوريون» حسائراً بعض الوقت بين مستشاره العلمى ومساعده السياسي. كان سرى وجهة خطر العالم («بيرجمان»)، ومن ناهسة لغرى فقد بدائن رأى مساعده السياسي (دبيريز:) احتمال لا يصبح إهماليه ـ وهكذا طُسرَحُ السؤال الكبيس نفسه على مستوى لجنة الأمن في مجلس الوزراء الإسرائيلي، وكَانت النتيجة (في وقديا) غير متوقعة لأن الإجابة على السؤال توصلت إلى

والدولية الوهيدة التي يُحِمُّهُل إن تصاعد إسرائيل هي فرنسيا؟»

والأسباب في مجملها على النصو الثالي: وبين الدول الشووية القسادرة نظريا على مساعدة إسرائيل في أي مشروع نـووي فإن: ١ .. الولايات المتحدة لن تقب ل (في المستقبل القريب على الأقل) لأن مصالحها واسعة في العالم العربسي، كما ان شركات البشرول الأمريكية تعلمك تضوذا على القرار السياسي الأمريكي في الشرق الأوسط.

٢ - بريطانيسا حالة ميلوس منها. فقد قسام نفور بينها وبين إسرائيل من قبل إعلان قبام الدولة اليهودية، مضافاً إلى ذلك أن بريطانيا الأن مشخولة بترتيب أوضاعها في العبالم العربي، وهي داخلية في مقاوضيات مع مصير ومع العبراق للوصول إلى معاهدات جديدة تصل مصل محاهدات قديمة مع البلدين (معاهدة سنة ١٩٣٦ مع مصس .. ومعاهدة سنة ١٩٣٠ مع العراق).

٣ ـ الانصاد السوفيتي لا يمكن حيني مغاتجته في الطلب الإسرائيلي، فهناك مشاكل معقدة مع الدولة السوفيتية، وهي مشاكل لها جذور ثاريخية، كما أن لها امتدادات معاصرة أهمها الآن موجة اضطهاد عارمة ضد اليهود (بسبب قضية الأطباء الذين شارك بعضهم في عالج زعيم الاتصاد السوفيتي ذلك الوقت «جوزيف ستالين» ثم اتهموا بانهم هاولوا دُسُ السم له بتحريض من المفابرات الأمريكية).

وإذن تبقى فرنسا؟ وَالْمُعَضِّلَةُ: هَـل ترضيي قرنسا؟ وباية

وكان الرد الذي جرى الشوصل إليه وصاغه «شيمون بيريز» في مذكرة لم يظهر نصبها الكامل في الوثائق الإسرائيلية، وإنما ظهرت إحسالات وإشارات لها، هو:

« ١ - إن قرنسا تشعر بمرارة من الطريقة التى بعاطها بها حلفاؤها الإنجليز والأمريكان لانهم لا يريدون - حتى الآن - اعتبارها طرفاً معهم على قندم المساواة في القبرار السيناسي الأعلى للدول الغربية. ٢ - وترتيباً على ثلك فإن بريطانيا بالذات

الفرنسى «بيير جيليرت» كان على استعداد للقهم، وقد اقترح على «بيريز» أن بقصد إلى باريس ويستطلع الأفق هناك بنفسه. وزاد السقير الفرنسي على ذلك بنصيحة اتبتت الشجرية أنها كانت صادقة وذافعة إلى أبعد هـد، فقد كانت نصيحة السفير الفرنسى الدبيريزه: «اذهب إلى فرنسا ولا تُضيّع وقتـا كشيراً مع السباسة، وإنما حاول أن تتصل تتحسرف في اوروبا وشارجها بمنطق أنها بوكبُّلاء الوزارات الدائمين، فَــهُم القوة الحقيقية الآن في باريس مرتبطة مع الولايات المتحدة الأمريكية بعلاقات

خاصية تحميع الناطقين باللغية الانجليزية

(قلك كانت إستراتيجية «ونستون تشرشل،

في الصرب العالمية الثانية وبعدها). ومن هنا

فإن بريطانيا تتعامل مع فرنسا بنوع من

والولايات المتحدة أيضماً - بلسغ مداه في

الشُّرِق الأوسيط، إذْ تأميرت بريطانيسا مع

بعض «الوطنيين المطيين» على «زهلقية»

فُرنَسَا مِنَ الشَّرِقَ العربِي (سورياً ولبِنَانِ).

معارضة ومقاؤمة المسالح فرنسا رغم

وجذور ثقافية فرنسية قديمة ولاتزال

حيث ... وهذه المعارضة والقاومة واضحة

ليس فقط في القضاءن العربي مع استقلال

سورينا وليشان، وإثما هذا التضامن العربيي

مستمر الأن وأكبار الدقاعا في المغبرب العربسي

تاسيداً لاستقالال وتوسس، ووالمقرب، -

وبداية سننة ١٩٥٥ جبري تكليف ، شيمون

بيسرين، بان يبدا في اسستطلاع «الافق

«شيمون بيريز» مع السفير الغرنسي (الجديد

وقشها في قبل أبيب) وهو السفير ، بيير

طبقاً للوشائق .. كلمة واحدة عن «مشروم

سَووى إسرائيلي»، بل في الغالب _ وكما يبدو

من الأوراق - قسانه نم يتسحدث اصلاً عن

السلاح، وإنما كان مجمل كالمه للسفير

القبرنسين أن وهبرمسنا في الغاروف الراهشة

تعشاج إلَى مسديق سوثوق به في الشسرق

الأوسيط. وهناك صديق جاهز ومُخلِص ايضاً.

المتحدة الأمريكية ما تزال تصاول مع «ناصس»

وتامل أن تجعده صديقها في المنطقة. ثم إن

بريطانينا تصاول مع الهاشميين في العراق

والأردن، وأيضاً في سبوريا، وذلك بضع

إسرائيل وفرنسنا في نفس القارب صعاً، وإذا

تذكرت باريس، ومن مصلحتها أن تتذكر، أن

تل أبيب تلبع في منتصف المسافة بين القاهرة

ودمشق - إذَن فَانها سوف تكتشف أنه لابد

للبلدين (إسرائيل وفرنسا) أن تكون لهما في

الشرق الأوسط سياسة متفق عليها بينهما

ومما هو فشاهر في الوثائق فبإن السبقييس

وأضاف «بيريز» ما مؤداه: ، إن الولايات

لكن قرنسنا مصغولية بقيره ءاء

وفي وقت ما بن نهاية سنة ١٩٥٤

وكسان أول اتصسال استطلاعي اجسراد

ولم يقبل ، بيريز، للسقير القرنسي ـ

وهتى «الجزاشر»!

4- إن الصركة الوطنية العربية أبدت

٣- إنَّ استَغْزَازَ فرنسا بواسطة بريطانيا ـ

التعالى يستفر الحكومة في باريس ا



بههد أمريكا استدعاهم إلى نصيرة اسرائيل عامل رئيسي واحبه هو الدين ، وهنا يمكن أن تكون القديس استرجاعاً للماضي واليهودي، (رغم أنها لم تكين في أي وقيت على طيول التياريخ عاصم له لأي من القبائل اليهودية ومسالكها قصيرة العمر في فاسطين (كنعان القديمسة)

> لأن السماسة القرشسة الحزيبية تشهد حبالة -هزايسة ، من عدم الاستقرار نتيجة لازمات «الجمهورية الرابعة في فرئسا»، وهي ارْمات نُستُعصينَة جعلت كل الوزراء في مَهَـبُ الريـح. وبالتبائى ركنزت السلطبة القيعليية في يتد

> ومن الدهش ان «شبيمون بيبريز» حمل تقريره عن لقائه بالسفير الفرنسسي إلى «دافيد بن جسوريون، رغم انه لم يَعْد في ذلك الوقت رئيساً للوزراء، بل كان «أبياً» غاضباً من جميع والأولاد، ومُعَثِّرُلاً في مستعمرة وسد بوكره. لكن الوثائق تُطَهِّر أنَّه من هناك حيث «أعتزل» كنان لا يزال مشنسر وتوجّمه ويُديس، والينه وليس إلى رئيس الوزراء الذي خلف («موشى شاريت،) يعدود كل المنفذين في إصرائيل خصوصاً في الجيش والشابرات – وحتى وزارة الخارجية التي احتفظ بها رئيس الوزراء الحديد لتفسه ا



تضزاز

📺 🕮 طوال سنة ١٩٥٤ كـــان -مـــوشــ شاريت، رئيساً نوزراء إسرائيل، لكن الوثائق الإسرائيلية تشبير إلى أن دافيد بن جوريون، كنان الأصر الشاهيي من وراء سشار عن طريق الشلائي الشبهير من معاونيه «موشى ديان»، و شيمون بيريز ٥٠ و بيجال اللون ٥٠. وكان هؤلاء الثلاثة وغيرهم من رجال -بن

چوريون، قد ساورهم القلىق مما يجرى في ممسر، فقد بندا ان ، رجلاً قويناً ، يصنعنا إلى قمة السلطة بسرعة، وأن هذا الرُجُل بالقعل يقيم تظاماً وطنياً تظهر ملامته أكثر كل يوم، ثم إن هذا الرَّجُل بدير مفَّاوضات مع بريطانيا بيدو أنهيا على وشك الوصول إلى اتفاق يتحلق بموجبه جالاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السوي وكان رأى الثلاثة _ ولم يخالفهم أحد _ أن

ذلك أصر بنسخي منعيه مكل الوسيائل لأنه لا بد قبل خروج الإنجليز من قواعد قضاة السويـس ان ينسمقق صلح بإن محسر وإسرائيل، لأن عبودة قواعبد قضاة السوييس إلى مصبر، وما يصحبها بالضرورة من عودة مصريبة خُرَّة إلى سيناء - يفتح الباب لاحتمالات

وجسرى في شفس الوقت ان مسمسر مدات تضرج إلى العبالم العسريسي وإلى العبالم الأوسع، وكان ذلك مُشيراً للقلق تلك الفترة في إسرائيل - وطبقاً للوثائق - فقد امتدت

صلات متيئة بين مصر من ناهبة وبن كل من الهند ويوجوسلافيا من ناهمة أخرى. ثم إن فكرة شديدة الإهميــة طرحت نفسها في ذلك الوقت، وهي إمكانية عقيد مؤتمر تجتمع فيه الدول الأسبوية والافريقية وحركات التصرير الوطني - ثم ثبُّذي أن مسمسر من أكسسر العنامسر النشطة في الدعوة إلى هذا المؤتمر الذي تقسرر أن يعسقند في «باندونج» ..

وتحتوى وثائق الخارجية الإسرائيلية في نك الفسرة على إشارات وتصديرات من أن ونامس يستعمل علاقات أقامها مع الزعيم الهندى وحسواهر لال نهروده ومع الزعيم الإندونيسي «أهمد سوكارنو»، ومع الزعيم البورميي «أوندو»، لنبع مشاركة إسرائيل في التحضير أو المشاركة في أعمال المؤتمر الكبير المقترح، في الوقت الذي كانت هي (إسرائيل) راغية في اعتبار نفسها دولة أسبوية ا

وكان من المزعج (الحبن جلوريون») أن قادة آسينا واقريقيا اقتنعوا بما قينل لهم في القياهرة من أنه إذا النسزمت إسرائيل بقرار الحمعية العامة للأميم المتصية , قم ١٩١ (قرأر التقسيم ـ بالنقب عريبًا، وهو مشروع ءبرنادوت - وسيط الأمم المنحدة المكلف بتنفيذ قرار التقسيم) فإن إسرائيل تستطيع حضور مؤتمر - باندونج -، والافإن اشتراكها مع عصبيانها لقرارات الأمم المتصدة يصبح رُخْمَتُ لَاحْتَالالَ غَيْرِ شَرَعْتِي لاَرْضَ بِقَوْةً

وتنجيح مصير فعلاً في استبعاد إسرائيل من «تجَمُّع باندونج»، وتُصول دونها ودون المُشَارِكَـةُ فَي المُؤْتَـمَرِ الذِّي اعْشِيرِ فَي رُمنُـه محدثاً تاريخيا ضخساء.

ويصبح المراج في إسرائيل حاداً في كل ما يتعلق بعصسر، ويُسرِد ذِكسرها في كل الوثائق الإسرائيلية - من ثلك الفترة - ليس باعتبارها تُدُوًّا مُحتَمِلًا، وإنما باعتبارها عَندُوًّا مائلًا في الحال وشديد الخطير في المستقبل. وتيدا السياسة الإسرائيلية في ممارسة

العبداء فسأنكأ ضديمسر وهناك وثيقة من مكتب رئيس الوزراء دموشی شاریت، تشیر إلی آن رئیس ارکان الصرب «موشى ديان» اقشرح عليه (في ذلك

الوقت من أواخر ١٩٥٤) خطبة عصل مسلح هدفته عبزل قطاع غبزة عن مصبر لإقباقيادها الاعتبار وسط العرب، والتالير على هيبتها في آسيما وأفريقهما. وتشير الوثيقة إلى أن رئيس الوزراء سىال

رثيس اركبان الحبرب: «اليس منعنى ذلك أن مصر سوف تجد نفسها مضطرة إلى حرب معنا؟ ه _ ويَسرُدُ مديان مقاتلا: دواسمَ لاه؟

 وضعن الوثائق الإسرائيلية مُجموعات لا داعي للوقوف امامها طويلاً لأن امرها مشهور، وهي خاصة بما عُرِفَ باسم دفضيحة لافسون،، ومسؤداها أنَّ تعليسمسات صَسَدَّرَت منسوبة إلى مكتب وزير الدفياع في ذلك الوقت (ربيع وصيف سنة ١٩٥٤) بتنفيذ عمليات تقحير قنابل وإشعال حرائق في القاهرة

والإسكندرية ، ومهاحمة مكاتب تابعة لسفارات الدول الاحتجية وغصبو مياً سفارات الولايات التحدة وبربطانيا لإقلهار قصبور الحكومة المصرينة في السيطرة على الأمن وحساية أرواح الأجانب في بلدها، ومن شم تكون غير جديرة بالاستقلال، غير مستعدة غسثوليته، غَارِقْتُهُ فَي تُعَمُّبِ أعسى ضدالغرب!

وقند نجمدت محماولة تضجير القنابل وإشعَال النَّارِ فلاتُ مراتُ، قم انْحَشْفُ أمرها في المرة الرابعية في دار سينما دميشروه بالإسكندرية حين اشتعلت قنبلة في جيب عميل بهودي کان بصاول وضعها قي رُکن من مصرات دار السسيخماء، ولم يكن الأمس أمس انكشاف مؤامرة، وإنما تُصُوِّلُ الوضوع كله إلى فضيحة لأنه تُبِّتُ أن «الموساد» (المَخَابِرات العامة) قد قررت (دون توجيه سياسي من اعلى) أن تقوم بتنشيط عملها بين اليهود المسريين، فجُلُدت عشرات منهم في تنظيم سيري _ مُسلِّح وإرهابي.

[وكنان ذلك في الواقع فنصبل النهباية في نمستة جالينة بهونية عاشت طويلا وازدهرت كشيراً في بلد عربي إسلامي. وفي الواقع فإنه بسبب هذه الفضيحة تضمامل عدد اليهود في مصر من ٢٠٠٠ قبلها إلى ٣٠٠٠ بعدها، حتى جاءت شرب الصويس ولم يَعُد باليا في مصمر غير غند يقل عن السف يهودي ويهودية ا].

كذلك تنضمن الوثائق الإسرائطية رزما كاملة يمكن الرور عليها بسرعة، وهي تُشْمَ الغارة الشهيرة على غرة، ومالبساتها أن مصسر كائت تبدى معارضة لفكرة حلف عسكرى غربى (حلف بغداد) وتدعو الدول العربينة إلى مقاطعته وإلى التمسك بعيثاق الدفاع المُشتَّرِك بينها، ومن هنا قررت قيادة الجيش الإسرائيلي رغبة منها في إظهار عجز مصدر _ تقسها _ أمام المالم العربي كله أن تقوم بضارة مسلحة على مواقع الجيش المصرى في غزة.

وكانت هذه الغارة على غزة - قد جرت بامس مباشسر من ،بن جسوريون - يوم ٢٨ فيراير ١٩٥٥ ـ الذي عباد قبلها بيبوم واحد من عزلته الاختيارية في مستعمرة دسد بوكره وتولسي وزارة الدفاع، ثم رئاســة البوزارة.

كسائت الغسارة على غسزة قسد أدت إلى استشهاد سبعة وثلاثين من العسكريين للصريبين ضباطأ وجشوداء كماجرحت خمسة وأربعين، مُستهدفة بالدرجة الأولى معسكراً للجيش المصرى .

وكائت الغارة على غسزة إحراجاً شديداً للنظام الشوري في القاهرة.

وكانت وقائعها وملايساتها هي مادعا المتحدة بأنه إذا لم يصصل على سلاح من الغرب يحمى به هدود الوطن وامن الأمة

واستلامية القبوات، فيإنه سيوف بشتقري السيلاح من أي مكيان. وكانت تلك بداية صفقات الأسلصة مع

الاتحاد السوفيتي. وينوم ۲۷ سېتمېر ۱۹۵۵ ـ اعلىن دېمال سبد الشاصير، عن أول صنفيقية سنلاح مع الاتحاد السموفيتي بواسطة تشبكو سلو فاكسا.



الأرض ٧

🔳 📰 عُرَفْتَ الحكومة الإسرائيلية ــ كما يُطْهُر من الوثائق - بامس صفقة الإسلصة مع الاتصاد السوفيتي قبل الإعلان عنها رسمياً في القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر. وراحت اجمهزة إسرائيلية مُدَّ عَدُدة "preventive مرب وقسائية preventive"

ومن الشارقات أن وزارة الضارجية ـ كعا مدين من الوثائق - كسانت أول المطالبين، فقد كشب السفيران دابا إيبان، ودجدعون رافائيل، مذكرة مشتركة يطلبان فيها ، ضرورة قيام إسرائيل بعمل عسكري يقصند إسقاط النظام المسكري في مصبر الذي يشزعمه

وتُعْنَهُر على حافة هذه البرقية تأشيرة تقول: «الصرب الوقائية معناها منع طرف على وشك أن يشن حرباً من اختيار التوقيت الماتشم واستباق محاولته بضربة اولى، وهذا ليس متوافراً فيماً يصدث الأن من معسر». لكن إشسارة الضرى سمريشة وعمايرة في

إحدى الوثائق تشجِير إلى أن «إيسس هاريل» رثيس جهاز المفابرات (الموساد) مُصِرٌ على ضرورة دحسرب وقائيسة ع ثم تجيىء وثيقة إسرائيلية لخرى متانية

وواضحة، وهي مذكرة كتبها رئيس هيئة الأركسان الجنرال «مسوشي ديان» إلى وزيس الدقياع ورثيس الوزراء (بشاء على طلب «بن جوريون، فيما بيدو).

وتقول مذكرة «موشى بينان» بالنص أ _إن المل العامل الضروري الشكلة إسرائيل الأمنية يتطلب إسقاط نظام ناصس في منصس. وهناك أسناليب عندة يمكن بهنا مواجهة التطورات الأشيرة (بعني صفقة الأسلحة المصربة مع الاتحاد السوفيتي) - وإذا اريىد تاجيل تنفيذ الحسل الكامل في الوات الصاضر انتظارا لظروف معينة فإنه لابدان

بدأ ، بن جوريون ، يتحرك فعلا نحو خيار نووى إسرائيلي راح يتحدث عنه بإستمرار بإعتباره والضمان النهائي، إذا وبدا أن كل شيء يمكن أن يضيع ، ﴿ وكانت أول خطـوة له هي تعيين العبالم الأثاني اليهودي الشهير ، إرنست بيرجمان ، مستشارا خاصا له للشنون العلميية! وكان قراره أن يكون الشروع النووي الإسرائيلي تحت الإشراف الباشر لرئاسة الهزراء

CANTON.

ب -إذا كنان من المطلوب إستقناط نظام

لهم فيها أرض محتلـة. الهرب بقعلون ما يشاءون لكثهم يخشون من القضيحة، وهذا قإن الضغيط عليهم سهيل فَحَد مُصَّر سُوفَ تَكُونَ غَالِيَّةَ النَّفِينَ. حــان المكومة (في إسرائيل) مطالبة

سېمىن سنة.

سند جديد من الأسلحة المتطورة). د .. إنّ هذا اللفهوم يشتلف عن اللفهوم الذي يذادى بحبرب وقائية ضد مصبر لأن الحرب لوقائية « قد تبدو حرباً عدوانية تشنها

هـ -إن إسرائيل لا تحتاج إلى أية خطط

وستغزاز مصبر لأن حكومة مصبر نفسها كغبلة ــ تُقدم اسبِّابًا للاستفزاز تستَنقلها إسرائيل _ أي أن علي إسرائيل أن تكون مُنتَنفَظة لأن تكون للقجَّر "detonator" عندما تنشب ای از مه حتی النبلة للتقجير إذا رُؤِيَّ بامضلية ذلك، وهكذا قَانَ السَّوصية التي تَتَقَدم بها هيشة الأركان هي الثَنْبُه بطريقة واعية لأي استفزاز مصري، والإمساكيه وتكبيره بحيث تكون القرص

منها ما مشاء في التو قمت الملائم له! الأركسان كان طلب أن تعدر شاسة الاركسان وتُعْبَرضَ عَلَيْهُ حَطْطًا بَدِيلَـةَ:

.. خطَّة لاحتلال شيرم الشييخ والمنطقية

محمد في سيناء — وخطـة لاحثلال سينـاء كلها.

سرة بداية شعسار والأرض مطابل السسلام»،

جتماع لهيئيَّة الأركان فكرة وسياسة (ثم نظرية) «الأرضِّ مقابل السلام» على النحو التالي: عثدما قامت قبوات جبش الدفاع ماحتلال

بكون مُستُقرا لدى الجميع انه يستحيل ان يكون هناك حَسل نهائي دون إسقاط ناصبر من السلطة، قهدا وحده ساينزع جنور وأسياب الخطر انذى يَتَهَدُّد إسرائيل

> ناصبر فإنه من المسروري ولتحقيق هذه المهمنة السحى إلى مواجهة حباسمة مع المصدريسين في وقدت قدريب .. اقدرت وقدت ممكن، وإلا قبان الشكاليف الأمنيسة قند تصبيح عالية بالنسبة لهذا البلد (إسرائيل) لأننا إدا انتظرنا هتى ينتم استيعاب صلانة الاسلحة انتشبكية لمسر، فإن أى عطيات إسرطينية

بان تسمى للحصول على شَدَد إشباقي كبير مُنَّ الأسلحةُ المتطورةَ وَذَخَائِرِهَا قَبِلُ أَي تَارِيحَ يُحَبِدُه للمواجهة، وعلى أي حال قائه لا يحب ربط الأمرين لزاماً ببعضهما في التوقيت (اي للواجهة الماسمة مع مصبر _ والمصول على

سرائيل مباشرة، والدولة (إسرائيل) لا نستطيع أن تواجه العالم من موقف المعتدى؛

بعنادها ورفضتها للحلول الوسط دائمات بان ستطيع الإمساك بها وتحويلها إئى فرصة مفتوحة امام صائع القرار الإسرائيلي يُستُغل

وعثدما قرأ دبن جوريون، مذكرة رئيس سخطسة لاحتلال غبزة وفصبل القطاع

المحيطة بها. ـ خُطَّـة لاحتالال خَـعا العبرينش ـ رأس

وهنا تُطَهر في الوثائق الإسرائيليــة لأول ليُتَّطَّـوُّر فيما بعد إلى تَعْلَريــة كامئــة وقد شرح «بافيد بن جوريون» باستفاضة مي

منطقة العريش في مصدر في الأيام الأخيرة من حسرب سنة ١٩٤٨ (ديسمير) - فقد لاحظ أن الملك مقاروق، ووزارته وكل أركان حكمه كانوا

في حالة يرثى لها، وقد هُروَلوا إلى سفارات بريطانيا والولايات الشحدة يطلبون تدخل حكوماتها بسرعة قبل أن تنكشف المقبقة. وكناتوا على استبعداد لدفيع اي ثمين حيتي يتجنبوا فضيحة علنية اياما أو اسابيع تبقي

خصوصاً مصبر التي تعتبر نقسها اكبر واهبم دولة عربية. مصر لا تستطيع مواجهة لعبرب الأخسرين وجبازه من ارضبها تحت الاحتىلال خصوصاً إذا كانت القوة الحظة هي إسرائيل المنغيرة التى يكرهونها ويتساطون معها بأنفة وازدراه

وناصبر شانه شان فاروق، وريما اكثر من فاروق، ان يستطيع تُحَمَّلُ فَصْدِهة احتادًا، جيزه من أرض مصب بواسطة إسرائيل، بيتما هو يحاول إخراج إنجلترا من بلده بعد اجتلال

تحسن هنسا ۔ يقول دبن جوريون، ۔ اسلم فرصة او معادلة سياسية جيدة وخافصة. أرض، جنزء من أراصيهم كبير أو صغير مسب الظروف ۔ يستم احتلاله بواسطة قواتنا وإدا أرادوا أرضهم فعليهم ان يدفعوا الثمـن، ثم يضيف ءبن جوريون، في الملاصة:

«الأرض مقابل السبلام»! رهن سمين المساورة . (ويعديد التعبير مُشَالًا، ثم شعاراً، ثم اسة ونظرية كاملة طبأت في حيثه وما زالت تُطَبِّقَ حِتى الأِن ١)

[ومن المُفرَع أن السياسة العربية الراهنة تستعمل الآن هذا الشعار وهذه النظرية وكان كليهما من اجتهاداتها أو احتراعاتها، غافلة عن الأصل، وناسية تجارب عديدة جرى قيها الإمساك بمواقع مشعددة كبيرة وصفيرة من الأرض العربية - رهائن في مقابل فدية - عودة ارض في مقابل تراجع حق:]. 🗏



🕮 🕅 ومع بدایة سنسة ۱۹۰۱ فسال الوثـالقق الإسرائيلية تقف خصوصيتها، ذلك أن الطربق إلى السويس بعدة، وهي طليسعت مشت بريطانيا وقرنسا، وقرنسا سابقة بخطوة او خُطُوتَينَ وهي المحسرُضُ والمنظَم لعسمائياً

السسويسس جسسب مسا تقسول به الوثنائق الإسرائيلية.

. والشَّاهد أن الطريق العسكرى إلى السويس بـدا طاهر) في وثيــقـة ذات اهمــيــة خـــاصــة تحكم تعاصيل لقماء بين «بورهيس مانوري» وزبر النقاع القرنسي وءابل تومناسء مندير ورارة الدهاع الإسترائيلي، وفي هذا اللقباء فإن وزيس الدفياع القرنسي قيام يرحب بشبيف مدير ورارة الدفاع الإسرائيلي، ويدلاً من الشحية بادره ـ طيــقــا لـتــقــريره ضــمن الوثـائق الإسترائيلية - قائلا: دوالأن قبل لي باعزيزي ثوماس، ما هو الوقت الذي يلزم الجيش الإسرائيلي لكي يدخسل إلى سيضاء ويمسل إلى قذاة السنويسس؟ _ ومناهى الطلبنات التي نستطيع تقديمها لكم إذا كنتم على استعداد

ثم راح وزير الدفساع الفسرنسسي يسروى لضيفه الإسرائيلي إن وقرنسا لم تُعُند قادرة على تُحَمُّل انتشار النفوذ المصرى في شعال افريقياء وتحريض نامسر اليومسي لشهوب المغرب العربى صتى تتحرر من السيطرة القرنسية - إضافة إلى أن نامسر فيما يبدو يفكس في الشعرُش بشركة قناة السويس وهي ملكٌ لَقُرنسا تحرص عليه وتقاتل من أجلَّ

وكسانت هذه المبسادرة هي الذي أنسادت إلى مؤتمر سسرى فرنسسي -إسرائيلي في قلعه «فَسِسرِ مِسَارِ» (فَسَرِبِ بِارِيس) يوم ۲۴ يونيــو ١٩٥٦ وقد تـم الاتفاق فيها على أكبر صطفة سلاح حصلت عليها إسرائيل، وكانت مُكُونة من ٧٢ طائرة من طراز ءميستير»، ومائة ببابة من طراز "AMX" _ والهدف المُشترك هو العمل ولاستقناط ناصبر ونظامته مدوكنان الإغبراء الأكبر الذى قدمته مرئسها لإسرائيل حشى ثقبَل دورها في مضامرة الوصول إلى قداة السوييس _ رُدُّا تُلْقُتُهُ الحكومة الإسرائيلية بالإيجاب على طلب قدمه «شيمون ببريز» مُلكًّا في خُسَام مؤتمر وفيرماره، ووفقاً نهدا الرد الإسمايي قإن قرنسنا تعبين بان تعطى لإسرائيل مضاعلا شوویاً مس طبراز «إي، إل ٣» "E L-3" ، وأن تشارف في توفير ١٠ اطمان من الماء الشقيل. جاءت فيمنا بعد من الشروبج .. ثم إن فرنسنا سوف تساعد على تركيب القاعل وتشغيله !

[إن الطروف منشت بعد ذلك إلى سنصب عبرض قدمته الدُوّل الغربية (الولايات المتحدة بريطانيا _ ومعهما البنك الدولي) يُحمل تُعهُّدُا بالمساعدة في تموييل السيد العالي الذي اسبح علم الوطنية المصرينة وقد جرى سحسب العبرض في ظروف سهيشة إذادعي البيان الصادر عن وزبر الضارجية الأمريكي ، جون فوستر دالاس، وقتها أن ، المشروع أكبر من قدرة الاقتصاد المصرى على تحمله " وردت مصر بتاميم أشاة السويس.]

وطبيقيا للوثائق الإسرائيليية فيقد ذهب

ممسوشي ديبان، بوج ۲۹ بوليسو ۱۹۵۱ ـ. اي بعد ثلاثة أيسام من تاسم القناة ... إلى مقاينة مع حداهيد بن جوريون، وبحصور ، شيمون ببرين، نسعرض عليه خطط جييش الدماع للعمل القورى ضند مصنر، ويطلب توجيهه في شائها، وأبها اكثر سالاء مة في الظروف المستجدة؛ احتلال غزة _ أم احتلال شرم الشيسخ - أم احتلال سيناء كلها - وفوحس «ديان» - على حدد مسا تسروي الوثاشق الاسرائيلية - بحداقيد بن جوريون، يطلب إليه «أنَّ يهدئ أعصنابه لأنَّ إسرائيل لم تُغَـدُ في القدمة، ذلك أن بريطانيا وفرنسا دخلتا بشَّمدة على خَـط المُواجِمِية، وإسـرائيل الأن تمنسك دفسرهمية وترفء أن تفكسر على مبهلها وتقبرر لنفسيها كيف تتمسرف بالساعدة الدولتين الكبيرتين..

ثم يلقفت «دافيد بن جوريون» إلى «دبريز» ويقول له: «اللهم أن تحصيل على المقاعل الشووي الذي وعُسدوك سه».

وتمشي الصوادث كما تروي الوثائق من مؤتمر «قَيرمار» إلى مؤتمر «سيڤـر» انشهير يوم ٢٣ اکستوبر ١٩٥٦، وقند شنارکت قبينه بريطانيا مع فرنسا ضمن مؤامرة تواطؤ على غبزو مصسر تقوم فيها إسرائيل بدور الاستفزاز وتحشرق حدود سيشاه داخلة إلى عطها في اتجساه قنساة المسويسس لكبى تعطسي للدولدين الكسرتان فرصة للشدحيل بتوجيه إشذار إلى مصدر بإخلاء منطقة القنباة كلهناء

[وقلك من اولهما لأخسرها المسرار لم يبسق مثها في الخفياء شييء، حتى نصوص معاهدة ، سيضر ، السريسة والموقعة من الأطراف ... وهي أول مرة توقع فيها الدول في العصر الحديثُ مؤامرة ــ مؤامرة ــ مكتوبة في صَنَكُ مَنْهـور بإمضناء ـ وقد جرى نشر عنورة هذه المعاهدة السرية هين عطر باحشون من هيشة الإداعة البريطانية - ثاثاء إعداد فيام تسجيلي عن كرب السويس ـ على النسكة الضامـــة بدنافيد بن جوريون ، من هذه المعاهدة السريسة ، وكنان رشس الوزراء الإسرائيلي قيا طواها باصابعه ووضعها في جبينه واحتقط بها في أوراقه].

وريما ان أهم مسما بقسي في الوشائق الإسرائيليــة ص تلك القعرة انه بعد انغضب الأمريكي من عملينة السنوينس لان التلشاء الاوروبيين وإسرائيل نصرفوا دون استشارة واشمطى وزدنهـــا ــ ثم يعــد الإسذار الروســـى الدى وجبهه مقروشوف، إني الأطراف والدي کان له آشره ـ ثم بعد صمبود مصبری للإندار البسريطاني - الفسرسسي بوم ٢٩ أكستسوبر وللحسرب فى مواجهة القسوى الثلاثة المعتدية مَنَ ارْجَانُ لِلْوَامِ رَةُ النَّلِاشِيةَ _ ثَمْ يَعْدِ مُسَانِدُةً عائلة من الأمنة البعربيبة ومن كل بلدان أسيبا واقريقيا د دون إطالق الصار على جمهات القىتىال ئۇقىق يوم 1 دوقىمىيىر ١٩٥٦، وكانت للىۋامرە قدىشلىت كىسى

هنساك وثيقة من مكتب رئيسس السوزراء موشى شاريت ، تشيير إلى أن رئيس أركان الحسرب ، موشى ديان، اقتسرح عليه (في ذلك الوقسة من أواخر ١٩٥٤) خطة عميل مسيلح هيدفه عيزل قطاع غيزة عن مصير الإفقى ادها الإعتبار وسمط العسرب، والتأثير على هيبته افي آسيا وأفريقيا.

تمامك، وبسات على العددوان الشالالي ان

وك ن وبن جوريون، - طبقاً للوثائق -ممروراً وسنخطأ يشعبر انه ادى تصبيبه في اتفاق "سيفره، لكن الأخرين تضاذلوا ووقفوا في منتصف الطريق، وسحموا جيوشهم ص بور سعيد، وتركوا إسرائيل وهيدة وسط

ثم حسدث ان «بورجسیس مساشوری» ورپر الدفياع الفرنسي توليي رئياسية الوزارة بعيد سقوط رئيسه السابق حجسي مونيه». وقنام «مانوري» بدعسوة «بيريز» إلى باريس ليقول له إن وأرنسنا لم تغير أهدافها، وأنها ما زالت بصعمية على دعم أمين إسرائيل إلى التهاية، وابَّه مِنْ ذَلِكِ قَسِرِ أَنْ المُفْسَاعَلَ الْنَسُووي الذَّي تقدمه فرنسنا لإسرائين يجب آن يكون بضعف طاقلة الأول محشى تستطيعوا أن تفعللوا ما

وكان ذلك اقصىي ما يحلم به ددافيد بن جوريون، وقد ادرك (كما تُوَضَعُ الوثائق) أنّ إسرائيل عليها الآن أن تيشعب عن الواجهة في الشرق الأوسط، وأن تقبع بعيداً وتنكب صامئة على تشغيل مقاعلها النووى ـ وإنتاج

فنبئتها الشادرة عنى المسم النهائي فطل الدقيقة الإحيرة وعترمنا أعلن الرئيس الأمريكي ديوايت ايرتهاوره مسشونية الولايات الشحدة عن المنطقة بمقتضى إعلانه الشهيريوم ه يناير ١٩٥٧، فُقد بدا مُحققاً لدبن حوريون، ان انتقالا إمبراطوريا كبيراً تم في المطقة، وإن نجع فيرنسها قيد اقبل، وأنّ الشيميس البريطانية على الشرق الأوسيط تدهرجت إلى هاقية الشروب، وأن عصيراً هنيداً الدبيدا وقيادته للولايات المتصدة الأمريكية، وكدلك فَإِنَّ عَلَى إِسْرِائْدِلُ إِنْ تَخْلَى السَّاحَـةُ وَتَعَقَارِ شكل الصوادث المقبلة، وتقرر من مكمنها

طريقة تدخلها مستميدة من الاصوال السئد بأداور

1 100 0

الاقل ساهو مشاح ممها مهادئة وتكاد تكون فاترة على امتداد فترة السنوات من منتصف سنة ١٩٥٧ إلى منتصف سنة ١٩٦٢. والاسماب فيما بقول به الأوريق كما يئسي

، .. أنه في تبك الفستسرة كسانت الولايات المتحدة الأمريكيــة هي التي تقبود المعسكر

اللف من كله في التعامل مع حركة القومسة العربسة، وكان إحساس إسرائيل أن أي فلهور لها في الحملات السياسية والنَّفْسية الكبيرة المتدمنة على ساحة المنطقة يُعشَّد السائل ولا

۲ ـ ان إسرائيل .. كما بشيدي من الوثائق .. تركت قلبب العالم العربني للولايات اللتحدة وتفرغت هي إلا اسمته ومصاولة بناء طوق غارجي حول الطوق العربى للحيط بهاء، وبذلك فهى تُحَوِّل العبرب الذين يصاصرونها لى عرب محاصرين، وسيبلها إلى دلك إقامة عسلاقسات تعساون وثبيق مع دول الحسافسة الخارجية للعالم العربسي، وبالتحديد: تركيا، وإبران، واليوبيا ٣ ـ ان تك الفترة شهدت تشوء واشتداد

شوع من الحسرب الأهلية العربية ساعرباً ضمه عىرب - كما كنان «بن جورپون» يريىد ويتمنى. فبالملك ومسجدون المسطوب المسيم النساة السويس دون تشاور مسبق ممه، وكذلك لحرجه الققارب المتسارعة خطاه ببن مصبر وسورينا، ثم تُؤرُّط اللك في متعاولة لضرب الوحدة المسرية السورية، واغتيال دجمال عبد النامسرة، وقشلت للصاولة وانكشافت وتُشَرُّتُ وَيُغَلِّمُا، وسياءت عيلاقية منصير بالسُمُودِية. ثم هندُ يعندُ ذلك أن الوجيدة السورية دالصريبة نفسها انتهت بانفصال شاركت فى الترتيب له ودعسه عناصر عربيسة مجاررة وقريبة أنقفت وجندت وكرفنت حتى انفك الرباط بين دمشق والقاهرة المإن النطام الهاشمي الذي سقط في العبراق بثورة ١٤ بوليو ١٩٥٨، حَسلُ محله حُكم «عبد الكريم قاسمء الذى البت بسيطرة الشيوعيي عليه أنه أكثر عباء لحركة القومية العربيسة من كل

 ٤ - وكان أن الحرب الأهلية العربية التي دارت بالتأمر ومالمال وبالتحريص تفاقعت لكي تصبح حرباً مسلمة في اليمـن، وقد جري استنجار ألأف للرتزقة الأجانب (إنجليز وأثأن واسبان ومرنسين) لكي ينولوا شن حرب عصابات حديثة ضد القوات المصريعة بقصد إنهاكها في اليمين، وكان أهم الضالعين في تنظيم حبرب إنهاك الجيش للصبرى في اليمبر هو اللورد ، جوليان إيمرى» وكان وزيراً سابقاً للحرب في حرّب المحافظين (وزوجاً لابنة رثيس الوزراء أياسها «هارولد ماكمياان»)، وهو قم بكن بهسودياً قسقط، وإنما كسان إلى جسانب يهوديته صهيونيا مُثعَصِّباً، وفي نفس الوقت صديقاً مقرباً من بعض اللبوك العبرب، وقد التقاه اللك محسين، _ باسمه وشبابة عن اخبرين ــ (طبـقـ) للوفائق) عندة ميرات سنة ١٩٦٥ - وتمّـت اللقناءات في بيت «جنولينان إيمرىء في «إيشون سكوير» قلب بلجسرافيها ووسط لتُدن، وقد وضعت تحت تصرف اللورد «أيمرى» ونجمة من أصدقائه اعتصابات معتوجية - وكان لاسرائيل في العبطية دورٌ مُحَدُّد، هو أن يقوم طيرانها بمهمات منتظمة لامنداد قبوات المرتزقية الأجنائب باللهنميات والدخائر من الجسو، وذلك لأن الإمداد عن طريق

الجنوار الينمشي من عندن الشاهنيسة فوزارة المستعمرات البريطانية عكشوف ـ ثم إن اكتشافه (إذا جاء من ممهول «تهامة» الجنوبية، او من «حيزان» وونجران») مُؤذٍّ إلى عواقب سياسية مُغَذِّدة !

ه _ والظاهـ و من قبراءة اللقبات وما تحمله من إشارات _ أن إسرائيل في تلك الفترة انهمكت في حملية من بنشاط المُضَابِرات بِستبهدف العلماء الألمان الذين استعانت مصر بِبعضهم لدعدم برامسحسها في صندع المسلاح غميس التظليدي، وهكذا قان هذلاء العُلْماء تَغُرُّ ضُوا لحمالات من القتال والتشهير والطاردة. وكان الشرف على هذه الحمالات هو «إيسر هاريل»

بدبر والموساده وتشير الوثائق الإسرائيلية من بعيد إلى أن خَلافًا وقيع بين مدير المضابرات الإسرائيلية العنامة (الموسناد) «إيمسر هاريل» وبين صبير المَضَابِرات العَصَكرية (أصان) دماثير آميت، -... موضوعه کمایلسی:

مبسر وللوسادة سرى أن برقامج التسليح المصدرى ببخبل إلى مناطق امسيحت تشكل مُطراً على إسرائيل. ومنطقه:

● أن مُصبر عَرُفُت بِأمبر مَفَاعِلَ إسرائيل السووى (الذي همطت عليمه من أسرنسما) وباذرت تُستُعد مُبركَة أن إسرائيل بهذا المُقاعل الكبير - سوفُ تسبِّق إلى صنع القنبلة، ولهذا فإنها (مصر) من باب التعويض وحتى تتمكن من سُبُدُ الفسجسوة التي يصنعسها السبسق النسووي الإسسرائيلي - تُرَكِّرُ الأن على توعين

ــالسلاح الكيمناوي (غناز الساريين ــ أو القنبلة النووية للظاراء كما سُمِّي السلاح الكيماوي وقتها).

_ والسالاح الجراثوميي (ابتاء من حراثيم الجُمَّى الصفراء إلى الطاعون). ﴿ وَمَعَ أَنْ إِسْرِائِيلَ لَدِيهَا مَا يِكَفِّي مِنْ هَذِينَ السيلامين _ الكيمياوي والجبردومي _ فيإن تُوْمِينُ منصسر إلى هذه الأنواع من الأسلطة، والسُّوَسُّع في إنشاج هماء له على إسبراثيل مضاطر هاثلة بسبب رضعتها المصورة وتَقَدُّس الجزء ألاكبر من سكانها داهْل مُثلَّثُ

القدس / ثل أبيب / حيفًا.)

 وبالنظر إلى ما حققته مصر وقاجات به العالسم وإسرائيل معه في يوليو ١٩٦٢ من إطالاق صواريخ ستوسطة اللدى تطول كل إسرائيل، فيإن تقديرات إسبرائيل كنانت أن الإسلحة الكيصاوية والجرثومية _ وفي حال تهديد خطير بالصواريخ – يمكن أن تكون رادعاً حقيقيا يُعطِّل استعمال القنبلة النووية الإسرائيلية التي لم يعتم صنعها بعد، وإنما هي في قلب الماعلات سرُّ ان تظهر الاره قبل سنة ١٩٦٨ أو يعيها على الأغلب.

(وتشميسر الوشائق الإسسرائيليسة إلى أن الصواريخ المسرية كانت تعانى من مشكلة لم

 واستثادا إلى ذلك فإن إسرائيل - كذلك رای مدیر داگوسیاد - لابد لها آن تشین حملهٔ والتلء شب العكماء الألمان العاملين في مصس وإذا أدى ذلك إلى مشاكل مع الحكومة الإلمانية وخصوصاً أن يعض هذه العمليات ضد العُلْمِياء الإلبان سوف ستم في المانيا (الناء

يتيسر حلها، وهي مشكلة أجهزة التوجيه ..

لكن مشروع الصواريخ كله وإشراف الصالم

الألاني الدكتور وبيارة عليه _ كان مرفوضًا

من إسرائيل جملة وتقصيح - والملاحظ (طبقة

للوثائق) أن إسرائيل هي الأشرى كانت لديها

في ذلك الوقت مشكلة في أجهزة التوجيــه)،

وجودهم هناك الهيميات أو إجبازات) = أمان مكومة إسرائيل يجب أن تكون حازمة وأن تُذَكِّر الحكومة الأَلْمَانينَة إذا وقُشَحَت فمها، بدائاة من الأسود، للدولة والمسحب في أغانينا تجناه الينهود في الشاريخ البعيد والقريسة



أما مدير دامان، (المشابرات العسكرية) الجنرال وماثير آميت، فقد كان له منظورٌ آخر: فهو لا يقلبل من غطس ما تصنعه مصسر لكته براه خطرا مسؤجلة لأن تصقسيق المشروعات المصريبة سوف يستغرق زمنا

 ثم هو يسرى أن الولايات المنتصدة تشسن صرب اعصاب قوينة على مصدر [تُمَلِّنُت في تحذيرات من التوسع الشووى (ومن الأسلحة فبر التقسيبة عموماً، وبينها الأسلمة الكيماوية والجرثوميية) _ وكلها تحذيرات تضمنت ها رسائل لم تنقطع من الرئيسين «كنيسدى» و، جسونسسون» إلى الزعساسة

المصرية:]. وَفَي هَذَه الرسائل فَقَد تُبَعدُى أَنْ قَلْعَقْ الولايات المتحدة من مشروعات الأسلمة غير التقليدية التي تحاول مصسر صنعها لا يقبل عن قلسق إسسرائيل. وفي هين أن إسرائيل لا تعلمك تاثيراً يُذكّر على مصر قإن الولايات المتحدة تقدر على الإقل أن تُهَدّد عند النّزوم بوقف شحنات القسح الامريكي إلى مص

 واشبِسرا أَسْرَان إِسْسرَائيل أَنْ غِنني عن إغضاب المائيا أَي هذه القاروات، وخصوصاً أنها قد حصلت على صفقة اسلحة هائلة منها ــ استكمالا للتعويصات الأقائية، ساعد عليها أن دبونء فماق صدرها بالسياسة المصرية التي اعتر فت بالمائيا الشرقية، وينبغي تشجيعها وليس إحراجها ا

وكان القبرار على للسنوى الإستراثيجيي في إسسرائيل حسلاً وسطاً بين الجنرالسين: رئيس «الموساد» ورثيس «اصان»، اى أن الحسل كسان شُرِّك «إيسسر هاريل»

مارس نشاطه في إرهاب العُلْماء الألَّان * دُنْدًا _ ق الدراد نَّباً .. قدر المستطاع .. أن تستم عملياته في المانيا، ومن ناحية اخرى واستجابة لـ«ماثير آميت، فإن رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية في

شرح، بن جوريون، باستفاضة في اجتماع لهيئة الأركان نظرية ، الأرض مقابل السلام ، على النحو التالي ، وعندما قامت إسرائيل باحتلال منطقة العريش في مصرفي الأيام الأخيرة من حرب سنة ١٩٤٨ ـ فقد الأحظ أن الملك ، فاروق ، ووزارته وكل أركان حكمه كانوا في حالة يرثى لها . وقد هرولوا إلى سفارات بريطانيا والولايات المتحدة يطلبون تدخل حكوماتها بسرعة قبل أن تنكشف الحقيقة.

إسرائيل عليهما العمل على ريادة التقارب -بكل الوسائل ـ مع ديـون، (عاصمة النانيــا الغربية) حتى تظلُّل شحنات السلاح الألماسي

وكسان هناك سبب أخسر لإيقساء الأبواب مقتوحة في ديبون، فقد عُرُقت إسرائيل باصر عقب توشك مصرعني توقيعه مع شركة «سيعنسّ» الإغانية لشرّاء مفاعل دووي يوازي المقاعل الإسرائيلي في «ديمونه» ويتلفوق عليه ويصل مُحلِّل مُفَاعِلُ وانشَاصِ، (السيوفييتي الصيفع) المسقبيس الذي أدى دوره وزيادة في تدريب وإعسداد كنادر إنسناني منصسري النادر كائت إسرائيل تخشى منه حجماً وكفاءةً (وكان لديها رصند دقيق لعدد من عناصره وخطط للخطف او الاغتيال يجرى تحضيرها ليسعنضمهم) _ وفي طلب إيقساء الأبواب في «بون» مغتوهة فَإن إسرائيل كانت تُرتُبُّ لحملة ضبطبط سيناسسي وإعلامني على المانيا الضربيسة يَشْمَعاعُد ويُّـوُدَى إلى وَقَفَ عَقَد شرکة دسیمنس و ا



٠١ هامات ون

■ 🎟 مع بدایة سنسة ۱۹۹۲ عسانت إلی الوثائق الإسرائيلية _ في حدود ما وصل إلى ـ كى تصبيح نشيطة مرة اخرى ومثيرة، وقد مهر فيها سياق وتقاصيل قصـة تُتَكَثَفُ مقدماتها خطوة بعد خطوة:

۱ ـ کبان ءبن جسوريون ۽ قند پندا پيشنجس بالتعب وريما بنوع من لللبل صبيبه إرهاق السنين وضَعَم المُستوليات، ثم «القَرَّفَّ» ــ على هند تعبيره .. من مناورات السيناسات الحَّزِبِيَّةُ فِي إِسْرَائِيل، وَقَدَ احْسَس بِهِـاً مُثَاثِلة بالهمومِ و تكاد تكون مُشَبِّعـة بالسمـوم، (على حَدُّ قوله) 1

٢ ـ وقد فكر «بن حوريون» أن يبتعد نكي يرينج ويستريح، وكنان لديه ما يدعوم إلى الاطمنشان إلى أنّ مشتروع إسترائيل الشووى بعضى في طريقه، وانه مهما كنان جنوح وحماقات السياسة الصربية الإسرائيلية مإن مؤسسة الأمن الإسرائيلية (جيش الدفاع مُمُثَّلاً بهيشة اركنان الحبرب وفيروعتها وأهمتها التقديرات والعمليات _ والمخابرات العامة («المومنساد») - والمخسابرات العسسكرية («أسان») _ ومؤسسات العلوم والتكنولوجيا الواقعة تحت إشراف رئاسة الوزراء _ ومراكز البحث السياسي الإستراتيجي للعنعدة) هي المُستولة دائماً عن تحديد مطالب «الأسن» في

بلديحقل «الأمن» قيمه اكبر مساحة من اهتمامات السياسة. بمعنى أن الساسة في هذا العرّب أو ذلك، وفي هذه الحكومة أو تلك، وفي هذا الائتلاف أو غيره، ليسوا هُـم السُولِينَ عَنْ تصديد مطالب دالاسن: الإسسرائيلي، وإنما تصبيد هذه المطالب – سُنَجَـنُدة مع تابيير القلروف دمتوطه بثلك الحبهبات البناقيبة والدائمة والمسئولة وراء كل الأحزاب والوزارات والإنشار فيات من أي دومن كل د ألوان الطبيف على أفق الحياة السياسية في إسرائيل (عُمُل ۔ لیکود ۔ شاس ۔ میرینز ۔ وغیرهم جمیعاً وبدون استثناء!).

٣ ـ وعلى شحو سا فإن دبن جوريون، راوده قبل أن يقرر الاعتزال نهائياً حقم التوصل إلى اتفاق مع مصبر تُصَوْرُ أنه إدا حَقْقَه فقد خُلُدُ اسمه على مدى التاريخ الإسرائيلي، نيس فقط باعتباره بانى الدولة اليهودية وإنما بكونه معانسع سلامها أيضاً.

وكان تُقديس ءبن جوريون، في ذلك الوقت سيّة ١٩٦٣ ا قائماً على أساس أن دجمال عبد النامسر، ربما كان مُهِيًّا الآن كما لم يكن من البل للوصول إلى تقاهم من توع ما مع

وكامت أسباب دبن جوريون، كما شرحها تنفسه في حديث بينه وبين البارون ، إدموند اى رونشىلد، الذي قام بتسجيلها _ على النصو القالي:

رای دد. ب (دافسد بن جوریون) ان وناصوه تُعَلِّم الآن بالتجربة ما لم يكن لديه حين سمنح لفقسه يمضاداة إسرائيل إلى آخر

هـو الآن (في راي ءبن جوريون») مجروح من الانقصال بين منصر وسنوريا، وهذا الإنفيمسال كان بالنسبية له مفاصاة شرَّت هيبته. وقد ساعد دنامسر، على قيام ثورة في العبراق لكن زعمم هذه الثورة ،عبد الكريم قاصم: انقلب عليه، ثم إنه ـ اي دنامسر = ـ لا يشق في لللوك العرب، ومُم ليضاً لا يتقون به. وقد ذهب إلى مساندة الشورة في اليمن فاصطاده لللوك العبرب واصدقاؤهم الغربيون وسط جبالها الموحشة وحجزوا تلث جيشه هنان، وقد تُوَهِّم أنْ بمقدوره أنْ يقود حلفاً عربيـاً كبيراً يواجـه إسرائيل، لكثه وجـد نقسه في النهاية يواجه الواثيات المستعدة الأمريكية وهي قوة لاطاقة له إزاءها. ثم إن لديه في مصدر مشاكل داخلية لأن هذاك من ساعد للسلمين المتحصبين حبثى ينشطوا العاداة مشروعة دلخل مصبر تفسها. والواقيع ـ في تقدير دبن جوريونء، وطبـقاً ١٤ كتب السارون «إيمويد دي روتشيياد» وما وُردُ في وثلاق إسرائيلية مُتُكررة ـ أن «ناصبر» يواجه عداء أهم حركمين متفامتين هي الحالم الحريسي حــرَب البــعـث في ســوريــا والعــراق والأردن ، وحــرَب الإخــوان السلمين في عــقــر داره في

وکان رای دین جوریون، کما سُجُله عنه وربموند دی روتشیاده آن «نامس» الآن رجال مرهنق متعب، ومع انه ما زال شایباً بعُندد

السئين إلاائه أصبح اكبيرين غمره بالهموم التي يُشَحَّمُها من الإعداء والأصدقاء على السوام وهذا بصعله ومُجَمِّعًا، frustrated وكذلك فبإنه قد يكون مبستعيداً لأن يصبضي للدمسوت المسقالء حستى وإن جناءه هذا الصوت من النجاه يعتبره معادياً له، ومن شم يعرف أن واحسلامته العسرينية وَهُمَّه، وأن وإسترائيل تملتك على الأقل أن تمشحه البهدوء الذي يُحتَاجه، وتستّطيع ان تُوَفّر عليه الموارد التي يهدرها لكي بلحق ببسرامج إسسرائيل العسكرية، رغم علمه أنها سيقته، وقوق ذلك طه قان وناصره يُمكن أن ديريه الآن حقيقة ان إسرائيل وحدها تستطيع إصلاح علاقائمه مع الأمريكسان: ١

وعندهذا الموضيع من الوقائق الإسرائينية يُظهَر مشهد وَجَدتُ نفسي طرفاً حاضراً في وقائصه ومشاركاً في حواراته !

فعي ذلك الوقت (مارس سنة ١٩٦٣) جـاء نزيارتي في للقاضرة ولحد من اقسرب الأصدقاء وهو السير دنيس هاطتونء وكان وقتها رئيساً لتحرير حريدة «الصنداي تيمس» على

عهيد ملكيسة اللورد «روى طومسون» لهيا. كأن ُءبنيس، أيامها أهم رؤساء تصرير المحدف البريطانية، فقد استطاع صنع معجزة في «الصنداي تيمس» قفرت بها إلى صُـفً وحدها في مادمة الصحافة البريطانية الجادة حبثى استحق بالفحل ومنَّف The الجادة حبثى استحق بالفحل ومنَّف Innovator إلى والمُجَنَّدُ» (وهو الوصيف الذي اطلقه عليه سجِـلُ تاريعُ «التيمس» في

القبرن العشريسُ). وكان «بنيس» شخصية إنسانية بديعية إلى جنائب تُصبِرُه اللهني الم إنه كنان يعلنك وراءه تجربة ضخعة _ وعالية _ بدأت معه منذ شبارك في العبرب العبالينة كنضبابعد مقاتل التحقّ بقبادة الخاريشال دمو تتجمرى، النناء غيزو الحلفياء لاوروبا وفق عصليت والوف لوري ويهيف تصريرها من سحطرة وهتلسر». وكسان («وثيس») واحسماً من أول للنازلين على شواطئ ُ وتورسانديء، وأصبابته هناك شُطَيِّةٌ قَنْبِقَة استقرت في راسبه وبقيت معه حتى آخر حياته، وكانت تُسبِب له مرات نوبات من الصنداع العنيف. ويرغم صُداعه للزمن كان دنتيس، رجـالًا

سعيداً في حياته، محطوطاً بزوجة معتازة واربعة ابنَّاه تَلجِدِينَ كُلُّ فَي مهنشه. وكاثت تك عوامل سناعدت الرحسل ليس

فقط على تقوقته المهنئي وإنما أبصماً على مكانة سياسية واجتماعية مرموقة وغير مُختلف عليها، بالذات لانه لم يكن صحفياً «يكتب، فسرضين عنه بعض الناس وبقصب علينه بعضهم الآخر، وإنما كان صحفياً «يُديره، وأد تُعكن مِنْ صِنْعِ النَّجِـومِ الذِّينِ يَكَتَبِـونِ حـوله وأولهم وقشها –وهمى اليوم – ءويليام رس موج» رئيس تحرير والتيمس، فيما بعد، ووهاروك إيفكانز» الذي غُلَف وننيس هاملنسونء على رئاسة تحسربر والصنداى

تيمس، نفسها، عير سجوم كبار مثل ، قرانك حايلز» و«سيمون حينكينز»، وغيرهم ال وهكدا فإن «دئسس» كان في موضع ينسمح له بالشائير على الدين يكتبون، لكنه نفسه لإ يُكتب، ولذلك فهو لا يُسلام على شييء، بل إنه السَّنُولِ الذِي يُرجِي ويُشْتَكِي السِه من هؤلاء النين يكتبون إذا جُمُحوا أو لم يجمُحوا

وكنذلك كنائت صبالات دينيس مامنشونء طيبِـــة مع كل القبوى في العاصمة البريطانية . وَفَي عَسِيرِهَا مِنْ العِنْوَاصِمِ بِسَائِيسِ نَصُودُ والصنداي تبعس - وكانت الأبواب مفتوحية له من قنصس «يناكشوسهنام» إلى منقسر رفانسية الوزارة في «داوننج سيشريت»، ومن البيت الأبيص في واشبط إلى الكرملين في موسكو: وكان دلك الرجيل - «دنيس هاملشون» -

هو الرجيل الذي جياء لزيارتي في القاهرة في مارس سنة ١٩٦٣ ـ وقلهر بعدها بانصجم الكبير في الوثائق الإسرائيلية، وسحَبُسْي معه إلىسهـــا ــ دون أنّ أدرى ــ حـــتى وَمَثَلَــتُ عَدُه الوثائق الإسرائيلية إلى يحدى ومنشت عيساي على سطورها ١٠] 🖽



🗏 🗏 ومسل درئيس هادلشون، إلى منعس (پوم ۱۲ مىلرس ۱۹۳۳) ومسعى، ژوجستىيە «أوليسف» ضيبوقاً علينا، وبُقيبا معنا في القاميرة اباماً ثم أبيدي «دئييس» رعيشه في ربيرة الإقصير وأسبوان بطين أثه عثاك قيادر عَلَى أَن ، يِنَامُ فَى الشَّمُسِ، آيَاماً بِخَيِر أَنَّ يقاطعه احد أو يستولى عليه خبر!

ولم تستطع ان تُذَهَب محهما اشـواغل النَّـت. ويعد قرابة الإسبوع عنادا، وطلب دنيس» مقابلة «جمال عبد الناصر» ولم يدُهشني طلب، رغم أنه جساه إلى محسر في ریارهٔ شخصیه، و قلایری آن « نئیس ، حتی وان لم یکن صحفیناً کاتیناً فاسه کصحفی وبُديس ويصتاح دائماً أنْ يكون صحف «عَارِفُاً»، كَمَا بِحَتَاجَ إِلَى صَّلَهُ بِصُنُاع الأشبار في انعالم، وكنانت القاشرة في ثلل الايام مصنعاً من أشم مصنائع الأشبار في الشُّرق والعرب على السواء [ومكذا الشُّسِيةُ ، دنيس هاملتون، ودهبنا معاً إلى موعد

Carrie

مع «حمال عبد الناصير» في بيته، وهباك دار حــوار عـــام عن الأوصباع البعباعــة في المنطقــة وفي البعب السرائم بنصرح عن المالوف في ثلك الإيام. إلى درجة أننى لم أسحل من وقائعه فيماً دوَّسَتَ عنه اكثر من سنعة سطور الكن الوثائق الإسرائيليية - اوراقا بعد أوراق -احت تقول عن هذا الاجتماع شيشاً آخر بدا لَى مُـستَّوْجِبَا للدُهشة حيَّنَ اتيبحُ لَى الإطلاع عليه إ

ویکنت ، بن جوریوں ، می یومیاته ما یلی ،اتصل ہی إدموند دی روتشيئد من لئند للشاكيل القائمية بي مصبير وإسرائيل سوف

أواسم بكين ذليك ما حبيث

مِنَ الثلاثة - ثم عن اليَّمس وعنش والمثبيج)

و، أوليث، عائدين إلى لندر وضرأت خمسية أينام بالصبيط وليس اكشر وفوجئت بظيفون من ،بنيس هاملتون، يقول لى من لنندن إنه «قادم إلَى القاهرة مساء غيد ويريد منقابلتي فاور وصنونه،، وقلنت له إن سيسارتني سسوف تكون بالمطار في انتطاره

ويدخل ، دبيس ، إلى مكتبي ميسالتي ، هل للكب مُؤمِّن من ماحية الاحتراق بالنَّسمُّع؟ « وارَدُ عليت بان «ذلك ما اظنته، واضيف «اننى لااستطيع أن اقطع ولاغيسرى في أي

ويقسول « يسيسس»، «إذن شمسرج إلى الشارع، فهو «الفُصل مكنان ماسون».

، دنیس، آن بیشی اکثر حصانة من مکتبی، وهُكَذَا رَحَنًا _حَوَالَى مَنْتَصَفَ اللَّيْلِ مَنْتَمَسَّى عنى رصيف كوبرى قيصير التيال جيئلة ودماساً للدة أربعي تقبقة، وكأن وتثيس، يروى لنى قنصنة اشبيه ما تكون بالقصيص

سالتُی حمل تصرف لیر کست اول آمس قبل أن أطلبك بالتليفون من تضدن؟ واجبتُ بالنفني قبال «كلت في إسرائيــــل»!

رسالية منه إلى الرئيس "، ورجوتُ «بمبس» ان يسمهـل وان يعـود

> يقون إن دنيس هاملتون (صديق هيكل المُقرَّب من تامسر) .. قابل الرئيس المسرى وسمع منه قبوله إنه وإذا التسقى هو ولينا في غرفيةً واحدة نعدة سناعنات أمرانه والسق من أن كل

> > تنتهى إلى حس يرصني الطرفير،

كَانَ مِا حِيدِثْ، وقد حسنتْ أمامي وحيثُ بمشاركتي، هو أن مقابلة مدنيس هاملتون، أحجمال عبد العاصر ، درتُ _ كما اسلفت _ في الإطبار العبادي بلاتوف من قصمايا نتك الأيام (تعبقبيدات الصبراع العبرسي الإسبرائيلي – العلاقات بين مصبر وسوريا والغراق مع كبلام زاد ابامها حول مشروع وحدة فيدرالية مُقترحة وغنداة القساباسة سسافير ودنيس

لتحمله إنى «الاصرام» (مكتمى) مباشرة

مكسان في المسائم بأنه ليس هذاك من يخصب

واقسرحت أن مذهب إلى ديستى، ولم يسر

وابديت دهشتي

وعاد دنيس، يؤكد «نعم كنت في اسر اثبال منخطوف تقرميناً. وهناك جلست ساعات مع رئيس الوزراء -دافيد بن جوريون، الدى سائنى عن مقابلتى معاد الرئيس وباصبوء، وسنالس عنه، وطلب إليّ أنّ القبل

إنى القصلة بالتعصيل وكانت روابته أنه «التقي في اليوم التالي لعسودته من القاهبرة إلى لندر على غنداء بالبارون والمونددي روتشيده، وعَسَرْفُ منه

ءروتشيلد، انه كان قبل يومين مع ، جمال عبد الناصس، وقد وجه إليه «روتشيك» عدة استللة «عامية» ووطييعية «عن المقابلة وما دار قبها، ثم عن شخصية وناصير، كما راها، ثم صداقية دياهياره يني ومدي عفقهناء،

ومى مسسساء ذلك اليسوم دُهسش ءبئيس هاملتون، حين تلقي المسالا من البسارون «روتشيلد» برجوه فيه أن ينتظره في بيشه على شيراب for a drink في الساعة السابعة مسياء وفي اللوعد اللحدد جناه البارون «روتشياد» ولم بجس وجبده وإثما بخبل ومنعنه المنتفيس الإسسرانيلي في لمدن والملحق المسمكري

وقيال وينييس وإنه ليقائق لم يكن قيادراً طى استيعاب الشهد، ولكن دروتشيلده شرح له أمَّه كَانَ يِنْصَدِثُ تَلْيِقُونِهِا مَعَ رَئِيسَ الْوَزْرَاءَ الإسرائيلي ثم عبرض استطرادا إلى ما سمعه من وينيس، عن لقسانه مع «جسمسال عسب الماسم بي وإذا ودافد بن جور بون، يهتم ويسال عمادار، وماهى التفاصيل، و«هل كان هيكل وجده مع هاطئلون أم كان هذاك غيره؟.

وفيندى ورونشيليا أثه وهو الأجراء استغرب اهتمام «س جورپون» إلى هذه البرجة بطاء «هاملتون» مع «ناصس»، وأنه عباد بعد اقبل من ربع ساعة يطلبه على النايفون ويسأله:

ـــ دهــل يســتعليم أن يرسـل إليــه دنيس هاطتــون في ثل أبيب، فهو يريد أن يلقــاه، وأن يلقاه على الضُّور وكل شبيء ما زال «طارُجِــاً»! وقال له دروتشياد، إنه «لايستطيع أن

يضبع وبنيسره في طائرة وبشبحته إلى إسبرائيل، ولا يتستطيع أن يوجيه إليته دعوة باسم رئيس وزرائهاء. وردُ عليه «بن حوريون» بانه وسوف ببعث بتعليمات إلى سعيس إسسرائيل في لعدن بأن يدهب إلى «بديس هاملتـــون = لإملاغـــه بطلب رئيس الأوزراء الإسرائيلي أن يلقباه هوراً، ثم إن طائرة شاصمة سوف تجيىء إلى لنسدن في الصباح الباكر غداً لتحمل «بنيس» إلى إسرائيل»

وقسال لسي وبنيس هاطنتسون، وهو واننا تمشي على رصيف كوبرى قصر النبل ــحول معتصصف اللبل _ إنه حساول أن يخستسدر لسروتشيلده وللسعير الإسرائبليء وكان موجب اعتدارد الرسمى أن دوراءه عداً لحتماعا هاماً مع نقابة عبمنال الطساعية في جبريدة والصنداي تسمس»، وهذه المقابة سهند بالإصبراب إذا لم سنجب لطالبهاء. ولكن دروتشيلده والسغير الإسرائيلي وملحقه المسكرى راحوا ثلاثقهم

يقنصون رئيس تصرير والصعداى تيمهىء بان وسبلام الشرق الأوسيط وسبيلام للشائيم الشم من السلام من إدارة «الصنداي تيمس» وثقابة

واستطرد وينصسه وينص مبازلنا على كوبرى قصىر النيل يقول إنه «توجه إلى مطار وهيشروء صباحاً في رفقة الملحق العسكرى الإسرائيلي في لندن، وعند الظهر كان جالساً على الفيداء في بيت رئيس وزراء إسسرائيل ، بافید بن جوریون،

وكان ملخص ما قاله له «بن جوريون» أنه ، يعتقد أن الوقت مهيا للبدء في صنع السلام بين مسر وإسرائيل، وشرح له الأسيناب [واولها با يقلبه عن سرّاج مجمال عبد النامس، المُعم بالإحباط، وما يعرفه (بن جوريون) من خيبة املته في كل العسري، وللخساطر التي تهسده (ناصر) من ضـفوط من اللوك ومن البـعثيين ومن المسلمين المتعصبين، واستعداده (ناصس) نتبجة لذلك أن يركس جهوده كثها عثى الداخل في مصسر، وإن ذلك يجعله مفتوحاً لتقارب مع [#: إسوائيل

ثم قبال ددنيس، (ونحن على كوبرى قصر النبيل ساراننا) إن دبن جوريون، طلب منه أن يتوجه إلى القاهرة وأن يتحدث معنى، وإن يقابل دجيمال عبيد الثامسرة في حنصبوري بييلىف، أن رئيس وزراء إسـرائيل لديـه مــا يريد قوله له، وكله جديد يختلف عما سمعه ««نا في للاضميء، وفيه كثيريهمه «كرعيم ووطئني مصرىء أن يسمعه، وسوف بكثشف (نامس) بنفسه وإنا التقينا سرافي اي عكان يحتاره، حتى عند وصديقه تبتدوه - أن أمامه فرصية لانتناقض مع طموحاته المسر، بل العكس لعلها تحقيق لمسر اكشر معايحلم

واستطرد دبنیس هاطنون، (علی کوبری قصر النبل بُعد منتصف الليل) أن وبن صوريون، أراده أن يركب الطائرة من ثل أبيب إلى القاهرة راساً، لكنه خنسى أن يطاق المصربون عليها النارإذا لم يكن لديهم علم بمهمتها، وإذا وقع إخطارهم مسبقاً بمجىء الطائرة فقديشبهرون ارتاوصوع عناؤرة مفتوحة، وإن القصد منه هو الإحراج - ولهذا فإنه (بن جوريون) يرجوه (بنيس) مهما كان في ذلك إرهباق له أن يعبود أليسه في المسباء ويكون قد فكُر في الأصر، ثم يعدود بالطائرة الخاصة غداً إلى اشدن. ومن هناك ودون انتظار يُدُوِّجُه إلى القَّاصَرة عَائِداً إليها في ومُهِمَّة سائم، وقد كان وهكذا عاد «بنيس» إلى القنامرة وقد تُعْسَيُّ رَثُ صِفَيْتُهُ مِنْ مُسَدِيقً وصحفى، إلى وسينط سياسنى وميعنوث من رثيس وزراء إسرائدل!

وسالنى «بنيس» في النهاية. «ما رايـك؟» ولم ينتقار ليسمع جوابي، وإنما استطرد قائلاً: ، إِنْ بِن جوريون أبدي له وهو يُودِّعه مساء في بيت، بعد لقائه الثانى معه في يـوم واحد أنه يعـث برسالـة في نفس العـني إلى مناصر، مَن طريق «تينو»، لكنه يظن أن رسالته عن طريق ،بئيس، وفي حــفــوري (صــديق

وناصس الطُّرُب) سوف تصل مباشرة، وجها

أخَذْتَ ، دنيس هاملتونَ ، وذهبنا معا إلى موعد مع , جمال عبد النامس في بيته، وهناك دار حوار عام عن الأوضاع العامة في المنطقة وفي العالم لم يخرج عن المأثوف في ثلك

الأيام. إلى درجة أننس لم أسجل من وقائمه غيما دونت عنه أكثر من سعة سطور. لكن الوثائق الإسرائيلية راحت تقول عن هذا الإجتماع شيئا أخربدا لي مستؤجبا للدهشة

لوجه، وبدون مراسم!»]،

وفى الوثائق الإسرائيلية وهي بومياته كتب «بن حوريون»: «نسوء الصقا أن دسس هاملت من عاد من القاهدة إلى لنبين، ثم صام من لشدن ومعه روتشباد ليقول إن عبد النامس رفيض ساعرضه عليمه، وأن كل مصاولاته (مصاولات «دنيس») الناقشة تفاصيل رسالتي لم تقلح، وأن ناصب كرر عليه الصحيح

ويضبيف دبن جوريون ٥٠ مغسسارة ان تضيع هذه القرصة الأخيرة، من الواضح ان ناصب غدر مستعد لأى انفاق رغم أنه الأفدر عليه ورغم أن القارو ف المصطة به الأن تجعل اتفاقه معنا اقضيل الخيارات المتاحبة لنه».

[والغريب أن الوثائق الإسرائيلية لا تشرح كيف فيهم دين جوريون، من دروتشياده سا فسهم - او ريما كنيف قسهم دروتشيلد: من ، ننيس هاملتسون، منا نَقَلَه لرئيس الوزراء

الإسرائيلي؟].

على انه لم تمسض غسيسر ايسام على هذه القصلة كلها إلا وكان «بن جوريون» قد خرج مِنْ رِبَّاسِـة الوزَّارِةُ سَاخُطَا مَرِةَ الشِّرِي عَلَى كُلُّ وانتقات المستولية عنه إلى «ليفي

وكان دليهي أشكول» مُخنكها عن «بن حوريون، لم يكن دوره في الحركة الصهيونية بناء دولية ولا صبياغة نطرية أمين، وإدما كانت مستونيته في الوكالة اليهودية وبعد قيام الدولة في مجال توفيس وإدارة سوارد سياء لازمة رُسرائيل، سواء المستعمرات انزراعية **او** للمدن المساعية الصيدة

ومع ذلك فنفى عنهند رثاسنة «اشكنول» للوزارة مُعَلَّدُت الأمور ووَصَلَت إلى الحبرب في يوبيو سنة ١٩٦٧.

... وكانت مصادر للياد الطلوبة لإسرائيل هي للمقَــل إلى شـــالألات الــدم الــتى ســــالـــت في محـاديــن القــتــال تلك الممنــة ... وعلــى نفس للسنبوي كانت قضية القنبلية الثوويية الإسرائطية ا

وَيُشَّبُّدُى جِلياً في الوثائق الإسرائيلية أنْ والشامه ووالقتيلة ومبعب هما البعتصبران الرئيسيان في تصديد موعد الحسرب سنة

وتواصيل الوثائيق الإسبرائيليية عبرض حفاياها، كاشقة من الضَّفَّة الأَخْرَى مُشَهِّداً مختلفا _ وموقع نظر مفاسر بستحق

الذهاب إليه والوقوف عنده بعض الوقت دون أن يكون الوقوف زماناً ضائعاً ا !!!

موسوعة اليهسود واليهودية والصهيونية

نموذج تفسیری جدید تالیم وإشراف. عید الوهاب المسیری

الموسوعة الأولى من نوعها والشاملة لتاريخ اليهود واليهودية والصهيونية

اکٹر من ۱۰۰ باحث ومؤلف علی مدی ۲۵ عامًا

and the second	المسيري المسيري	عبد الوهاب آلمسيري	عبد الوهاب المسيري	عيد الوحام المسيري	عيد الوهام. المسيري	عبدالوهاب آفسيري	عبدالوهاب المسيونة
(PATE (CATE)	البفودوالبهو	High fligh		できる	البكاؤداالبكاة	البهودوالبهو	-
Tile Print	البهود والبهودية والصهبونية	البقود والبهودية والصهيونية	البالوا والبهودية والصهيونية	البهود والبهودية والصهيونية	البهود والبهودية والصهبونية	اليهود والبهودية والصهيونية	يذوالمهيون
٨	٧	٦	٥	٤	٣	۲	١
ىلى ئامىدۇ رىدىدە	دار افترونس اورات افتان	دار النورات پاراندگرافیم	رام السواسط (الأمالية)	مار الشروميي	دار اشر، ف	دار الدروات	ادون مارون مارون

تتناول ابوابها:

كل جوانب تاريح العبرانيين. تواريح الحماعات اليهودية

بامنداد بلدان العالم وسماتها التنظيمة. وهياكلها التنظيمة. وعياكلها التنظيمة وعلاقتها بالصهيوبية وإسرائيل. أشهر اعلام اليهود وغير اليهود الذين ارتبطوا نتورايخ

الجماعات اليهودية.

التاريخ اليهودية وهرفها، وكتبها الدينية، وطقوسها وشعائرها العركة الصهيونية وبشائها دومدارسها وأعلامها، وهيأكلها التنظيمية

الدونة الصهيونية وسماتها الخاصة، وأعلامها، ومؤسساتها وأرماتها.

...ويصدر قريبا



أمتنـــا بين قـــرنين د. يوسف القرضاوي



أزمية الحمياية الديثية الدين والدولة في مصر هسائي لبيب تقديم، د. محمد سليم الموا



مسيد الله ه المتاتشجي الولايات المتحدة المسالمها من اجل إسرائيل! هاريس هالسل ترجمة: محمد السمالا.

تطلب من دار الشروق ۸ شارع سيبوييه المصرى . رابعة العدوية مدينة تصرت ٢٩١٢٤٨٠ و مكتبة الشروق ١ ميدان طلعت حرب تـ ٣٩١٢٤٨٠ مبنى «فرست» . الجيزة ، أمام حديقة الحيوان؟ من الجيزة مبنى فرست مول محل رقم ١٩ ـ ت . فاكس ٥٣٨٥١٨٥ ـ ٥٢٨٥١٨٥ ـ ٥ ومرسين والمكتب ـــــات الكبيــــــرى

ثقافتنا بين الانفتاح والانغلاق

د. يوسف القرصاوي

🕾 🕾 في السيامع عشب من يولمو ١٩٩٦ اقتعت طائرة دنى دنتينو إيه الرحلة رقع ٨٠٠ من مطار حون كتيدى الدولي، وبعد اثنتى عشرة بقيقة ونصف سقطت في المحبط جدويي نودج ابالادد. وفي الثاني من سيتمير ١٩٩٨ اقلعت طائرة «سويس ابر» الرحلة رقم ١١١ من مطار حنون كميندى؛ وبعد اربع عشرة دقيقة فقدت الاتصبال اللاسلكي بالمراقسين الجسويين وطالت الطاشرة محلقة في اتجاه الشمال، وفي النهساية عباد الاتمسال واطعت عن وجبود دهار في كالبنة القيادة بيشما كامت تقترب من بوقيا سكوتينا، ثم هوت في المحييط الاطلبطي وفي المسادي والشسلاتين من أكشوير ١٩٩٩ أقلعت طائرة مصبر للطيران الرحلة ١٩٠ من مطار حيون كشيدي: وطارت الطائرة شرقاً لمدة إحدى وثلاثين دقيقة، ثم هوت قنصاة في المصيط شرقي لونج أيلاند جنوبي باموكيت. ولقي الستمانة وستة وسنتعمن شخيصنا الذين كاذوا على متن الطائرات الثالات حشقهم وخالال ثلك السنوات الشلاثة وثلاثة اشهر لم يحدث ان ستقطَّت طائرة ركباب كسبيسرة افلعت مز الولابات المتعدة

إن وقوع ثلك الجوادث في منطقة واحدة يوحي بأن المعطقية ذاتهما دأى البسيسكية الموجودة شارج الطائرة .. ينبغى وضعها في كل الحسالات ضعن الأسبساب الشي يتم التحقيق فيها وقد قطعت الدراسات المهمة التي يقوم بها مركز «حبوينت سبيكترم» ووكانة دئاساه لأبحاث الطيران والقضاء شوطأ طويلا نحبو إعبادة بثناه البييشة الكهرومختاطيسية للصادث الأول: إلا أن العمل بخصوص رحلة «تى دبليو إيه» رقم ٠٠ لم يكتمل بعد، ولا يكاد يكون قد بدأ في هسالتی رحلتی «سسویس ایر» رقم ۱۱۱

ومصر للطيران رقم • ٩٩ ولاتبدو المسأجنة عقصة لإعبادة بماه الظروف المحيطة، بأسبب وقوع الحوادث النبلاث في منطقة واحدة فيحسب، وإنما ترجع ایضنا إلی عدم وجود ای سبب داهلی محدد، فيعتقد أن رحلة وتى دبليو إيه، رقم ٨٠٠ سقطت ستيحة لانقجار خزان وقود مرکزی، غیر آنه لم پھٹر علی مصدر الاحتراق الخاص بذلك الانفجار. (الثاء جلسة الاستماع الخاصة بهدا الصادث في شبهبر اغتسطس، قسم المجلس القبومي لسنلامة النقل معسادر الاحتراق المحتملة إلى «منحتملة» ومغيس مصقملة» وحدد ومناسأه كنهربيناً على أنه الأقل من حبيث عدم الاحتمال: إلا أن المعقبقين اعترفوا مراراً بانهم لم يعشروا على دليل محدد على ذئك الماس الكهربى أو هستى على مسوضع محتمل له).

الكندى وشبركة «بوينج» ان سقبوط رحلة

ويعتقد كل من منجلس سنلامنة المقل

«سويس ايره رقم ١١١ أصله كهربي، إلاانه مسا من نطام على الطاشرة، أو قطاع من قط عنات الأسسلاك، أو حبتي شبريجية من الطائرة حكم علبها حتى وقتنا هذا بأنها هى السبب وطينقنأ ثا ذكبره المصلس القنومى لمسلامة النقل في الولايات المتحدة، فيإنَّ رحلة محمر لتطييران رقم ٩٩٠ لم يصبها عطب سبكاندكي بمكن إرجاع هيوطها المَفَاجِيَّ فِي اتَجِنَّاهُ المُحَيِّظُ إِلَيْهُ، وقد تَكُس مجلس السلامة وكذلك الصحافة مرارأ عدم وجبود أى سبب ميكانيكى كدليل على أته لا

بدأن أحد الطبارين لضقار عسداً أن ينهي حباته وحياة كل المسافرين معه (وهي

النقطة التي سوف أعود إليها)

اهتم الجِرْء الأول من هذا المقال بالملامح المُشتركة من رحلة «ني دبليو إنه» رام ٨٠٠٨ ورحلة دسويس اير، رقم ، ١١١ والذي نشرته سجلة نيبويورك ريفيو اوف بوكس في ٢١ سيتعبر الماضي، ويبدو أن كلاً منهما أصابتها كارثة كهريسة ، إلا أن سبب كل حيادث قد ثبت

حتى الأن انه بصعب تحديده كما ان كلاً

منهما اقلعت من مطار جنون كنيدي:

واتجبوت الطلارتيان شرقياً على امتداد لونج

آبلاند على مصار دبيت، (الذي يجمل

الطائرات تتحاشى منطقة من قضاء المعيط

تسمے, 105-We W-106 عندما تکون محجوزة للتدريبات العسكرية): واقلعت

الطائرتان في يوم أربعناء السناعنة ٨,١٩

مسساء؛ وواجسهت كل من الطائرتين أولى

صعوباتها بعد اثنتي عشرة إلى أربع عشرة

دقيقة من الطيران (صعوبة قائلة بالنسبة

له: تى دېليو إيه ٨٠٠، ومنسوبة خنامنة

باللاسلكي تتعلق بجادبية غير مفهومة حثى

الأن بالنسبة لرحلة وسويس ايره ١١١) مع

أن مجاس سلامة النال الكندي لم يحدد

القطاع الاتعسال اللاسلكى على أشه صركبر

اهتمام اكثر اهمية من أي جيزء أشر في

الطائرة، فيهن بالتساكيد من بين سواضع

اهتمامهم، وقي ٩ مارس ١٩٩٩ ارسل مجلس

السلامة خطاب وتوصيات سلامة جنوية

مؤقنة» إلى ببغيد سايكل وزير الثقل الكندى

يحث على مدرَّ من مسجلات المسوت في

كابينة القبادة من طوله الصالي، وهو نصف

سناعة، إلى فشرة اطول من ثلك بكثير وذكر

المجلس أن هذاك حناجية إلى شيريط مبدته

أطول من الشائلين بقبقة التي انقطع فبها

الاتصبال اللاسلكي في رهلة دسبويس ايره

رقم ۱۱۱: ذلك أن وجود تسجيلات مدونية

ممتدة كان سيسجل ومصادثات كأبيعة

القيادة، أو همو شناء الكابيثة، أو محاولات الإرسال التي قام بها طاقم الطائرة، وهو ما

كان سيساعد مجلس السلامة مساعدة كبيرة

في تقبيم الانقطاع، ومع أن جملتين فقط

خَصَصَتَا لَلاتَقَطَاعَ الخَامِضِ، فَإِنْ كُونِ

الطالبة بأشرطة ممتدة تقوم على هذا المذال

اللموس الوحيد باهميتها المحقطلة؛ كما أن

كالأمن الرحلة بين طارت في لبلة كانت

الغواصبات وطائرات P3التابعة للبحرية

تعمل قبالة السلحل.

أثناه الحزء الأول من وحلتها عبر الأطلنطين وكيميا جيدث لهيمياء عياقت من سلسلة من الأحياث التي تتواقق _ كما سترى بعد قلبل_ مع اي حادث كهريي. ولكن لا بد أن مذكر س البداية أن مصر للطبران ٩٩٠ لا تشترك في كلُّ المُلامِحِ المُارِجِيةِ الَّتِي تَتَدَاهُلُ فِي هَادِثْي الطائرتين الأخربين. فقد اقلعت في منتصف النبل، في البساعة 1,14 صبياح يوم الأحد، وليس الساعية ١٠١٩ مساء يوم الأريخاء. كما أنها لم تسر ، كما سارت الطائر تان الأخر بان، في محسار «بيت» الذي يضم ساحل لوبج آبِلاند لكي تتحاشي الصافة الشمالية من

منطقتي التدريسات العسكرية 105-4

و W-106. (هاتان هما المُطلقة أن اللقان المصددتان على خبرائط الطسران كسامليء وتجلني مناطق عملسات الدساع القوميره عمليات خطرة على طيران الطائرات داخل هاتس للبطقتين ١٠٠)

ويدلاً من ذلك قبان محسر للطيبران ٩٩٠ وكما تبين الخريطة، دخلت من خلال منطقة التدريب العسكري 106-اللم تعبرها إلى منطقة التيريب W-105 عيث طارت الساقة ١٢٠ ميلاً تقريباً قبل إن تسقط سقوطاً لا معود يعده في الجاه البحر. ويقع موضع سقوطها بعمق داخل منطقة التدريب

الغسكري 105 W.

اللفكز الميسسر لسسقوط

ایا ین سکاری

سقطت طائرة مصبر للطيران رقم ٩٩٠ هي نفس النطقة التي كانت قد سقطت فيها طائرتي دتي دبليو إيه ٨٨٠، وسويس إير ١١١ ويعد وقت قصير من اقلاع كل منهما من مطارحون كنيدي. إن وقوع تلك الحوادث في منطقة واحسدة يوحى بأن المنطقسة ذاتهما . أي البيئسة الموجودة خبارج الطائرة بتبغى وضعهنا فى كل الحسالات ضمين الأسباب التى يته التحقيق فيها



إن مسألة الأهداف تصبح الطائرات المدنية هدفا خاصاً للمراقبة وهي ظل أي ظروف وهي أي هترة رُمنية موضوع لا يناقش على نطاق واسع في الولايات التحدة، بهنما هو موضوع تنبغي مناقشته. هل ينبغي ان يتسورط المدنيسون هي التسدريبات المسكرية دون علمهم أو تصريحهم بذلك؟ وبيتما يكون من المستحيل بالنسبة للمواطنين أن يعطوا تصريحاتهم على أساس كل رحلة على حسدة، فمن المؤكد أن القضيسة العسامة يمكن مناقشتها والجدل بشأنها

اقلعت رحلة محسر للطيسران رقم ١٩٩٠،

شانها شان دتی دبلیو ایه: ۵۰۰ و دسویس ایر: ۱۱۱، من مطار جنون کثیندی وسنقطت

وعندما عادرت مصر للطيران ٩٩٠ مطار چوں کنیدی، کان قد حدد نها مینٹیا مسار كان سيحور بها حول منطقة التدريب العسمكرى W-105، وهو مسمار وُصف باته Ship Linnd Lacks Dovey

. هذه الكلمات وهي تعبير عن التقاطعات التي تمر بها الطائرة استخدمها مراقب جوى نيويورك في قطاع رادار كنيدى عند الحديث إلى مراقب جوى نيويورك في قطاع مانتا، الدى كانت مصر للطيران ١٩٠ تتجه إليه وتشيير الأسماء الإربع إلى تسلسل تقاط التقاطع في المديط؛ وكما تبين الخريطة، فإنه لو كائت مصر للطبران ٩٩٠ قد طارت

إلى Shipp الى Linnd الم إلى Lacks الم

إلى Dovey هــا كــانت لتــدخل المنطقــة العسكرية 105 W. Y حاجة إلى القول بأن مصر للطيران ٩٩٠ ريما كانت ستسقط حتى وإن البعث مساراً مشتلها. الإلن هذا اللقال معنى ببحث إمكائية أن البيئة للوجودة فيها انطائرة ومن ثم السنار – كنان لها دور مهم في الحادث. وعادة عندما يستخدم المسطلح 105 ﴿ اللَّهَانِهُ يَشْبُونَ كُمَّا هُمُ الْصَالُ فِي هُذَا المقال، إلى مضطفة تتكون من أربعة قطاعات، هي (١٠٥) A, B, C, D انظر القسريطة) والمنطقستسان W-105B و 106-W هـ الأقبل استخداماً في التبريبات العسكرية. إلا أنَّه

من المعتاد أنه ما إن تصبح الطائرة في الجو حتى يقدم لها المراقبون الجويون على طول طريقها مساراً معاشراً، إذا كان الطريق الأقصر خالياً من الرور، أو أدا كانف الشطلة. في هائلة مناطق التحذير، قد سلمها الجيش لإدارة الطعران القندرالعة ويحلول الساعة ١,٣٥ مسباحاً كانت مصر للطيران ٩٩٠ قد مسرت من قطاعي رادار نيسويورك، كذيسدي ومسانتسا، ووصلت إلى القطاع النسالث، الأطلانيطي، الذي يراقب القطاع الأول من الرحلة عبير الأطلقطي وقبل الساعة ١٠٣١ بثوان سمحت مراقبة الأطلنطي لصر للطيران ٩٩٠ بالطبران مياشرة إلى نقطة Dovey

قى المحيسط، دون أن تمسر أولاً على Lunni مراقبة الاطلئطى مصبر للطيران ٩٩٠، اربغع وامق على مستوى الطيران ثلاثه ثلاثه منافر 33,000. Dovey المياشر حال مصدر للطيوان ١٩٩٠ ثلاثه ثلاثه صغر (Dove الماشر، مصر للطيران) ٩٩ وعلى الحبريطة ، فيإن هذه هي اللحطة القي تستدير فيها الطائرة المتجهة حنوبا نصو Linnd، قجاة شرقاً وتبدأ في الطيران W 105 (Block) 344

الطبائرة المصريا

يبدو لكثير من الناس .. ومن بينهم كاتبة المقال بكل تأكيت - أنه من السديهي عندما تسقط طائرة مدبية ينسغى أن يتم بسرعة تصديد عبدد وطسيسعية كل الهبوائسات الكهرومغناطيسية في منطقة الحادث. ويبدو من البحديمي قبذلك أن يتسقنذ هذا الإجسراء بطريقة اتوماتيكية، تماماً مثل الكثير غيرها مِنْ أَشْكَالُ الإدلةُ - فَالحَمَّعُ الفُورِي بَقْبِدُ عَنْد وقوع حادث (في القسم الأول من هذا الثقال، أوصنى المدير السابق لمركز حويثت سبكثرم بعمل ذبك). وعندم، تسقط طائرة مدنية باطل منطقة عسكرية أو بالقرب منها، فإنه من الواصح أن يكون هناك سسبب اقسوى

لضمان أن يقم مثل هذا التصديد الشبامل للصادر الترددات وليست هئاك هاهة لإثر محدد لوجود مشكلة في الصيانة، أو مشكلة في الوقود أو منشكلة قي كأسيئة الحنفش لحث المطلس القنومى لسلامة العقل عنى جنمع سنصلات الصيانة، وعبدات الوقود، ومانيفستو الشحن: إنْ جمع هذه المادة اتوماتيكياً ببدأ في نفس الدوم الذي تسقط فيه طائرة ركاب ولا ينبغي كذلك أن يتطلب أدلة أو مساسات خاصة لتحديد مواقع الهوائيات في البيئة

وَحَقَّيْقَةُ أَنَّهُ سُمِعَ الصَّرِ للطَّيْرِانَ ٩٩٠ بالطيران داخل المنطقتين W-106 وW-105 يتسفى أن يكون مسعناها أنه لم تكن مناك تدريبسات عسسكرية تجسرى في هاتين المنطقة تبين؛ وأثاح المطلس القومي لسالاسة الشقل للجيم بهبور الإطبلاع على المسحسلات اليومية لإدارة الطيران الفيدرانية الثي ثؤكم أن مناطق التدريب العسكرى كانت معتوحة للرحلات الجوية المدنية حلال الساعة (أو ما اتضح في هنالة 105-١٧٧نهنا ربع انساعية) التي كانت تطير فيها مصر للطير،ن ٩٩٠ هناك كما اتاح المجلس انقومي نسلامة النقل للجمعيه ور الأطلاع على السنجل الوارد من مراقبة منطقة الإسطول ومنشأة المراقبة في فيرجينها كيبس (عادة ما يكون اختصار اسم هذه المنشاة هو FACFACS VaCapes)، إلا انها تشير إلى نفسها هي وثاثقها الداخلية واتصالاتها مع دارة الطيران الفيدرانية ب (GIAN'T KILLER) اى القائل العملاق

وتبين سجلات هذه المنشاة ققط تبريعا واحبداً فُقط كبان صقرراً أن بِنتم في المعطّبة W-105 كيوم ٣١ أكتوبر، وهو في وقت مناهر كثيراً عن رحلة الساعة ١,١٩ مساعاً، إلا أن عيباب التدريبات العسكرية المقرره لا يضمى عسدم وجسود طاشرات عبسكرية في المسرات المحيطة بمناطق التحذيرة وداخلها الواقع أن الطائرة الوحيدة الأخبري سصلاف منصر ططيـران ٩٩٠ الـتى اتصلت ىهــا مــراقـبــة الأطلبطي الجبوى خبلال العشرة المسابقة للحسادث هي طائرة نابيعة للاسطول تحمل علامة Arise 57

كسسانت تصلق ضي معر بين مصاطق السَّحسذير. (وهي اللَّحظَّةُ التِّي بَصَلُ فَعِيهِا Arise 57 بغسود المراقب الذي كنان قند ابتعد لفترة فصيرة عن شاشة الرادار ويدرك أن مسسر للطيران ٩٩٠ اختقت من على شاشات الرادار ومن اللاسلكي)، ويبدو ان Arisc 57 كنائت قطير على مساقة بعيدة ـ حوالي ١٥٠ ميلاً - من مصر للطيران ١٩٩٠ ويشير التفريغ إلى ممر طيران س نقطة تقاطع Champ على المحيط إلى موقع المحيط Sea Isle)(هاتان المفطئان جدوبي المنطقة المبيئة على الشريطة) وأن تظهر الطائرات العسكرية التي تطير داخل المتعلقة 101 W على اشسرطة المراقب الحبوى النسايع لإدارة الطنبران الفيدرانية لإنها عبد تقطة دكول المنطقلة تتسوقف عن الاتصال بالمراقب بن الجويين، ولا تنشأ الأضطار المستملة داخل مناطق التحذير والممرات من وحود ذخيرة. ولكن من الرادار عنائي القندرة أو غييره من الإشارات الكهرومغناطيسية الصادرة عن هُ اسْبَاتَ أَرْضَيَّةً ثَابِنَةً أَوْ مِنْ هُوَاثِيَّاتَ عَلَى الطائرات التي تمر في المنطقة

ونحن نعرف (من الشقارير الإحسارية

ضلال الأسبوع التائي للحادث مجاشرة) ان هوائيات رأدار القوات الجبوية القوي كانت تتبعيف منصبر للطبيران، ٩٩ ولأن هذه الحراسلات مصممية يجيث تكتشف سيواريخ كروز، مإن لديها قدرات لا تشاركها قدها أبة أجهزة رادار صدئية، ويمكن للرادار المدنى قراءة ارتفاع أي طائرة فقط في حبال وجود کهاز ارسال واستقبال بعمل، و هو انجهاز الذي يحدد موقع الطائرة، وعلى العكس من ذلك، تُجِدُ أَنْ هُوَاتُبَاتَ القَوَاتَ الْحَوِيَةُ مَصِيمَةً بحيث تتعرف على ارتفاع أي جسم طائر، حتى ولو كان الجسم الطائر تقسه ليس به جهاز إرسال واستقبال، سواء اكان ذلك لانه يرقب في إخفاء ارتفاعه (كما في حالة صاروح كروز او طائرة تابعة للقوات الحوية تنفد تدريباً ما) او لائه فقد القدرة على تشافيل جهاز المرسل المستجيب الشاص به (كما حدث في حالة مصر للطيران ١٩٩٠، وكذلك تى دېئينو إيه ٨٠٠ وسويس اير ١١١، قبل ان تسقط)

حدث سنقوط منصر للطيبران ٩٩٠ في البسطير على ثلاث ميراجل: فاقيد هوت من ارتفساع ٢٣ ألف قسدم إلى ١ ١ الف قسدم، ثم حدث ارتضاع مشاجئ إلى ٢٤ الف قدم، ثم هوت في ثهاية الأمر إلى قاع البحر. فقدت محسس للطيسران ٩٩٠ جسهساز الإرسسال والاستقبال الخاص بها قرب نهاية الهبوط الأول ولأن الطائرة كانت هدقاً للمراقبة من حانب هوانيات القوات الجوية في ريفرهيد بلونج آيلاند وترورو بكيب كبود، أستطعنا أن نعلم صاحدث في مسرحلتي الطيسران الأخبرتين - أي الارتفاع المعاجع؛ والسقوط النهائي، أوردت وسائل الإعلام الأمريكية على مطاق واسبع دور مسرسسلات القسوات الحوية في التقاط صورة مصر للطيران ٩٩٠، وكنذلك عمل قسرقية تنقيسيم الوادار الرابعة والثمانين في قاعدة هيل الجوية عى بوتاه، التي تقوم بنجسيم المصور الملشقطة من سواقع رادار مختلعة تابعية للقوات الجوية ، وكان بيان ريفر هيل بلونج أيبلاند وشرورو بكيب كسود اقل وروءاً في وسائل الإعلام. وعلى خرائط الطيران، هناك تحسدبر مطبوع بالقسرب من ترورو بكيب كود دتحذير: أجهزة رادار القوات الجوية الامريكية خطر عنى الطائرات على مسافة ميل بحرى واحد.» أي الهوائيات الأضري

كنادت شراقب منصسر للطيسران ٩٩٠ وايهنا

المطانوة المعاردة



MAN.

ليس من الصعب التنكور في الأسباب التنكور في الأسباب التنكور في الأسباب ١٩٠٠ مدها مدها مدين أو جملة مدها مدين أو جملة مدين المعارض من الكلورية المنكورية المناورية المنكورية قادمة من مصر الموالي الموالية المادة من الموالية المادة الموالية المناورية والأمر التنافية في المادة المناورية المناورية المناورية مناورية من المناورية من المناورية من المناورية المناو

1.7.

كانت تتصل بم فضها بالقرب من مصر للطيسران ٩٩٠، ســقالان بعد تــاجـــان إلى إجابة::

. اهتم الجييش في السنوات الأخيرة بالحرب والساحلية ، مقابل الحرب التي تقع في البحار المقتوحة، التي كانت مركز اهتمام التبريب العسكري في فترة سابقة. وإحدى الثمام الدائمة للرادارات المسكرية القوية وهي تلك الحمولة على عبَّارات الجيس، على سيبيل الشال – هي الوصنول بقدرتها على تعقب الأجسام الطائرة الصغيرة إلى درجة الكمال، ثم، وهو الأهم، التقاط صبورة ذلك الجسم الطائرة بما يسينزها عن «مسدّب» حياة الساحل المنية، وحينك يكون من المصتم مراقبة الطائرات المجنبة بهذه الرسالات والهواليات: وهي جزَّه من صحَّب الساحل الذي يجب تمبيز الأهداف المقيقية عنه. وإن مسالة أن تصبح الطائرات الدنية هدفاً هَاصاً للمراقبة وفي قلل أي طروف وفي أي قدرة زمنية موضوع لا بناقش على نطاق واسع في الولايات المتحبدة، بدنعها هو موضوع تنبخي مناقشته. هل بثبيغير ان بتورط النصون في القدر بصات الفيسكرية دون علمهم أو تصريحهم بذلك؟ وينتما بكون من المستحيل بالنسمة للمواطنين أن يعطوا تصریحاتهم علی اساس کل رهلة علی حدة، فمن المؤكد أن القضية العنامة يمكن معافشتها والجدل بشأمها.



وليس من المسعب التقكير في الأسباب التي جعلت مصر للطيران ٩٩٠ هدفاً عادياً -أو حَـتَّى هدفأ اكثر من عادى – للمراقبة الْكَتْفَة ، فقد كنانت مصر للطيران ٩٩٠ ، وقبل كل شيء، طائرة احتبية قادمة من دولة لا تعاتبار على الدوام خليافاً مطرياً للولايات المتحدة. والأمر الثاني هو أنها كأنت تحمل ثلاثة من ضباط الجيش المسريين، بينهم ضابط برتبة عميد. ذكرت عميداً وأحداً، رغم أن العدد يتباين حسب مصدر الخير من واحد إلى ثالاثة. وطبيقناً إلى ذكيرته مبجلة sane's Defense Weekly فمان مجموعة من ثلاثة وللائين فسابطأ كبائث تضيم وعمسدين من القوات الجوية وعميدين من القوات البردة» وطبقأ لما ذكره كينيث بيكون المتصدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كان الضباط للثلاثة والشلائون أثماء زيارتهم للولايات المتحدة مقسمین إلی ست مجموعات: کان افراد إحدی المصموعات يدرسون الانصبالات وكاثت مجموعة ثانية تختبر طائرات هليكوبتر تم شراؤها حديثاً؛ وكانت الجموعة الشالثة موجبودة هنا لتلقى دتدريب على مبعداتء · عالية الشردد»؛ وكانت للجموعة الرابعة تتعلم الاتصال عن يعد؛ وكانت الجموعة الخامسة تدرس إصلاح الصواريخ شابارال؛ وكان أعضاء الجموعة السادسة يتفدون مشروعات مقردة. ويغض النظر عن مهامهم المنقصلة، فقد تم تجميعهم ليركبوا هذه الطائرة يعينها في عودتهم إلى القاهرة

الأحساس التسابث هو أن مدرور مصر للطيون ، 48 ميل المقتلة 103 الإيما عان مقاجعًا الجيش وربعا ادي مقال السنطنة الاحتمالات الملاكة مي من هذه الاحتمالات الملاكة في مسهول من فيجر، دريا كان مراقبو الجيش الإمريم على سجيل المثال: دريا كان مراقبو الجيش الإمريم على المجالة بالمائزة والمي قول مسابق في المنافقة على والمنافقة على والمنافقة على المثالة المثالة المثالة المثالة المثالة المثالة والمنافقة على المثالة المثالة والمنافقة على المثالة المثا

ضابطاً ليس ابراً غير عادي: ذلك أن القابن الضبياط المصريين يفيدون إنى البولايات المتحدة في كل عام)، أو أن الاحتمالات قد عملت مجتمعة على سبيل المثال، لو كان قد تم إبلاغ ألمراقبين المسكريين الامريكيين باقتراب الطائرة قبل وقت قصيبر جدأ من ومسولها، عاتهم كاسوا سيولوبها مراقبة خاصة. وما إن يبدءوا في المراقبة كانوا سملاحظون انها طاشرة ركاب مصرية. وهنا ربما كانوا سيونونها قدرأ أشد مز الراقبة وهم يراجعون خلفية الرحلة ويكتشفون أن على منتها ثلاثة وثلاثين ضابطاً (وبالطبع ربما قد لا يكون أي من الإجتمالات الثلاثة قد حسدث: فبريما تكون أجسهيرة رادار القبوات الصوية قيد تعقيب الطائرة مقط لأن كل الطائرات المُدنية يتم تعقبها هكذا في كل

الإحوال). « مناز عن الإحتمال القائدة الذي ولفق مناز عن الإحتمال القائدة الذي ويخطئة شدقة ان لا تكون عام سابع الفنوان ؟ أخ المسابع الفنوان ؟ أخ الما المسابع المنازية ؟ أخ المسابع المنازية من المنافظة (ويالتناية) المسابع المنازية من المنازية المنازية

وفی آلوقت الذی کان یشم فیسه تسلیم الطائرة من مراقب نیویورك فی مطار کنیدی فراقب نیویورك فی مانتا . یعیر مراقب مانتا عن امتحاضه وفراغ میبره لان الرحلة لم یتم اسخالها علی الکمبیوتر:

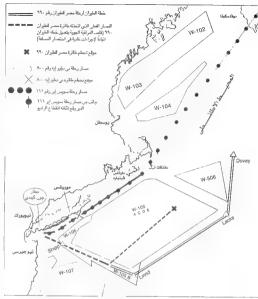
الحالها على الخابيونر: مراقب كنيدى: مانتــا كنيـدى تسليم يدوى، مصر للطيران ٩٩٠. مراقب مانتا: الا يعلم احد فى البرج انهم

مراقب مانتا: الآيعام احد في الدرج انهم اضطروا لإعبادة خطوط الطيسران هذه من جديد؟ يقدم المجلس القومي بسيلامة النقل ضمن

رناشه رسماً الميليات الله كنور دن إيبراه المسائح إليانية مسمسين الته التيميوتر لإسائلية إلمانية ويجوان إلى وطيقه من المائلية ويسائل إلى المسائل والميلة الهاد إلى المسائح والأراحة المثلق ومسيما، ولا الهاد إلى المسائح والميلة المثلق ومسيما، ولا المائلية بالمائل إلى المائلية عادلاً من المسائح من المائلية المائلية المائلية المائلية المائلية المائلية المؤلفات المسائح المؤلفات المؤلفات المائلية المؤلفات المؤلفات



مده الرحمة الأولى من شكوي للرائيس راحمة رويما روياء على غلقية المسكون الرائيس راحمة رويا روياء على غلقية المسكون في خط الحبر بن خطوط المسكون إلا إلى الأنواء ليس هو إذا عا كان هناك خطا يصده هذا إلا إذا فلسلطة على إلى المستورة على المستورة على المستورة في ستكون موجودة على الميدون رسالها ستامة المائي مستورة على الميدون رسالها ستامة المياثر توجه مستورة المياثر المياثر المياثر المياثر توجه مستورة على الميدون محمد في المقادي من توجه مستورات المياثر المي



والمحدولة المتأطق المسكر من (W-150) وحش (TO) -W انشير اليها مدريتة العالم الطرم الطيرا (ش V العام) (ماحدولة المتأطق المسكر من (W-150) وحش المتألق متمايز مناطق عمليات الدقاع الوطني، العمليات همارة على مطائزات السلكة لهده المناطق،)

> ومنشأة المراقبية على أنه عندما يتم تسليم مناطق استحذير الإدارة انطيران القبدرالية. قبل الطائل الأدليسة «الذي تضشرق» الشضاء لا يد من الإعبال عنها للجيش من خبالل إجراءات مصريضة، صفل الإبلاغ الكنيمة

لله العقلمات المسادنة بين مواقبي كديدي وماتبي كديدي وماتبنا وسمطر المتبادل المتبادل

يعسد منا ام هو آهسر واحسدا"، ويلي ذلك توضيح مهم ذلك ان ما أغضب مراقب مائتا لنس هو أن كل تقارير الرحسات الجودة لم توضع على الكميموتر فالمشكلة هي أنه مم إحمالها مطرفة غير منسقة

مراقب مانتا ... لم يسجل نهد مصر للطيران ولكنهم سجلوا اللاكسنا (خطوط كوستاريكا).

بيلغ مراقب كليدي مراقب مناتلا أنه ليست لديه دبطاقات و (معلومات متقدمة) بشمال الطائرات اللي سوف يوصلها إلى قطاع مانتا، ولكنه حينفذ يوضلها التي ان عدم وجود بطاقة لا يعنى أنه لن يكون مثال المزيد من الطائرات وإن مجرد عدم

وحدود بطاقية عن أي أحد لا يعنى أنه ليس بقال شخص أحر » مواقب مانك : إذن سبكون محن الاثنين بلا أنه معلومات

مراقت كنيدى بغداهو كدلك

إن عقدم للفاحلة الذي تسمعه في بيانات سواله كعبدى الله عادة لله كميدى (معلق ألمان المؤدمة الله عندا الله عندا الله عندا المؤدمة المؤدم

البحرية Anse 57؛ ولذلك يرسل مسراقب الطائرات سجلاً إليها بالقاكس وتطرأ مشاعر صبق وعصبية بشان

وتطرا مشاعر صيق وعصيمة بشان مسار الطائرة في أساكن عنديدة من سنجل المراقبة الصوية وبينما كانت الطائرة لا ترال على أرص مطار كسيسدى، يعسسسر المراقب الأرضى ببرج كنيدى عن قلقه فالطائرة نقلع مشاهرة عن موعدها بساعتين؛ هل لا تزال خطة الطبران عنى ما في عبيه؟ ينع تعيير الساعة في تلك الليلة من التوقيت الصيفي إنى توقيت السياحل الشيرقي، ومع أنه بتُع بأخير الساعة فإن تأجيلا لمدة ساعتين بعدو أبه لدة ساعة واحدة أبه يستشير المراقب المستول عن سائات الطبران («هَلْ لا تَرالُ خَطة الطيران هذه صالحة؟ ٥) وهو يؤكد به أنها كذلك (ونعم إمها لا تزال مسائحة ،) ، هل بشيغى إعطاء الطائرة كبود حبديدا لجبهان الارسنال والاستقبال المرسل المستنجيب؟ ويؤكد له ؛ «الكود الذي لدية مبالح» الساعة ١٢,٥٦, معيد ثلاث وعبشيرين دقييقية (في الساعة ٩ ١.١ صباحاً)، عندما يسلم المراقب الأرضى المصلى في برج كنيدى المراقسيسة لراقب الصركية في نيويورك، يتذكر قلقيه الأول: «مصسر للطيران ٩٩٠ تطير فوق Sh pp إنهاعلى مسار قديم يقول مراقبو إدارة الطيران القيدرالية على الساحل الشرقي إنه لإبرال مبالجاء.

ريده (قد، ريشاه بقو فض الطاق و بسرا العالم و بسرا العالم و بسرا العالم و بسرا العالم المناسبة و بدو الها عائلة و بسرا العالم و المناسبة و المن

هل كنائت محسر للطيران ٩٩٠ الحاثرة

المديينة الوهيندة الشي تطيس حنال المعطة ١٠١ ٪، كما يعدو عليه الحال شاخل فثرة للسناعشين الثى يغطيها تقريغ اتمسالات المراقبية الجنوية؟ (هذا السنؤال يستنحق الطوح لأن دشول طائره بمصردها المنطعسة 105 Wقد يبرعج المراقبين العسكريس بقدر قد لا يحدثه تديع منتظم للطائر ب الدبية) وإذا كنابت مصبر للطيران ٩٩٠ بحق الطائرة اللدئية الوجيده في منطقة الشعدير امساواان هناك تفسيرًا يسبطًا وميناشرا ال هذا دومت ساعة متأخَّرة من الليل؛ وقليل عن الطادرات مطميرا ومنعقلم تلت الطائرات الشي تطيس لا بكون مشميهة عبير الإصبيطي ويطنير صابره خطوط کوستاریک نصویت رفد 🐣 جنوناً على امت ، الساهل عالونسياء (۲ ٪ ، وهی طائرد شندن کانت قد بودخت می تعدر هون کممدی مده توهیت در در نکفورت شی طريقيها بيءطابطا فدنها بطنز الرافي الإيهباه المتوني بضربى تنوو روسارتنس مولایه مسود بسرسی وتمضی جدودا ایلان هدان طاشرد مسری التحدید

تسبّمه للقياء برحلة عبر الأطلعاي، وهي مالرز غشر المورية أي استشده الكالان على المالية أي استشده الكالان على المؤلف أي توقيه الكالان الكالان المالية أي المالية عن طويق مصر المطارات (4.9 ويعدا المؤلف في توجيه المال ۱۸۲۲ الملحجة إلى مثل بينية من طويق طريقة ومن المقاررة رقم سبسة في مطال حون تكنين عن طريق مع المقاررة رقم سبسة في مطال المؤلفة المؤلفة المالية الكالونة إلى المالية المالية المؤلفة المؤلفة

الطير إلى احداد مدر محتلف. مراقف برج كنيدى العال ۲۸۱۲، صباح الخير، سمح نك بالإقلاع إلى قرائكعورت عن طريق مضادرة كنيدى سبعة – الواقع أنها معادرة ديت المدن وتحول دانشاكت

المال ٢٨١٢ روحر، العال سمح لها بالإقالاع عبر بوابة بيت الذان تحسول بالاقالات ...

الطريق الجوى من مطار جون كعيدى إلى تقساطع بيت، ومن بيت إلى شائتساكت، هو المسحار ألتى تصلكه الطائرات العجابرة للاطلنطي عندما يستحدم الجيش المنطقتين W-106 و W-105 (وهو الطريق الذي سارت فيه تي دبليـو ايه ۸۰۰ وسويس اير ۱۱۱۰) وحقيقة أن هدا المسار يستخدم عند إجراء الشدريسات العسكرية لا يعنى أن الطريق لا بمكن استخدامه عندما تكون W-196 و 105-٧ مقتوحتين للطائرات المدنية، إلا أن حقيقة أن خط سير طائرة الشحن كان على طريق بيت ولم يكن خط سير مصر للطيران ، ٩٩ كندك (مثل حقيقة أن رحلة خطوط كىوسىتساريكا الجبوية كسادت مكتبوبية على الكمبيوتر بينما لم تكن مصر للطيران ٩٩٠ كذلك) تُلَعَثُ الإنتباء إلى عرل مصر لنطيران • ٩٩ في رحلة عودتها في منتصف الليل. كما ذكر أنفأ، طلبت مراقبة الأطلنطي مساعدة الكثير من المصادر المدنية والعسكرية بمجرد إدراكها اختضاء الطائرة من على شناشية الرادار ومن بينها رحلة لوفتهائزا رقم 144 وابرفرانس ٤٣٩، هيث هاونت الأولى العثور على منصسر للطيبران ٩٩٠ على اللاسلكي، عتما خرجت اللـأنبـة عن مسارها كي تحلق قوق حزه من المحيط لقري إن كان من المكن رؤيلة أي أثر بطائرة إلاأنه في الوقت الذي طلبت فيه المساعدة من هاتين الطائرتين، كانت مصبر للطيران ٩٩٠ تحت مياه البحر منذ زمن طويل (ثلاثون دفيسقة في حسالة نوفتها،رُا، وخمس واربعون دقيقة في حالة

وعنى قرض أن مستوى الخطر القائم هي منطقة الشجذير العسكرية أعلى مما هو عبيه في السحار المشوحة، فقد ينيدو أن الصرص واندقة الاستقصائية بتطلبان إعادة بناء للبيشة اى الملابسات المحيطة وقد قدمت تعاصيل عن المسار هذا ليس لأنها تبين أن هناك خطأ منا في المُقَادِلُ، تَطْهِر اشْسَرطَة الراقبية الجوية من سويس اير ١١١ اسراً لا بس في كنونه خطا، هستي وإن لم يعكننا الحكم على العسلاقية بين انقطاع لاسلكي الطائرة لمدة ثلاثين دقيقة وسقوطها في شهاسة الأمر، ولكن لأنهما تذكرها بأن المعافم فارج انطائرة كان على أقل تقدير بعص القدر عن الشعقيد الذي علمه الحالم داخل الطائرة التي خضيعت لشهور عديدة من البحث والمراجعة

طبقاً لبیناتات مثکررة صادرة عن المجلس القومی مسلامة النقل، لا ينطوی سقوط مصر بلطينزان ۹۹۰ علی عطب ميكانيكی، أو علی

المطالزة المسروح



من للدهش أن الحيدة القليلة الحالق الجيرة القليلة الحيدة القليلة الحيدة المقوطة مصر الطبقان 1946 من المسابقة ال

الأقل ذلك العطب للبكائمكي الذي تم التعرف عليه حتى الأن على مسجل بياناتها المتطور مع أن الأسباب المبنية لحادثي تي ببليو إبه ٠٠٠ وسويس لبر ١١١ لم يتم النوصل إليها، فإن هناك مشاكل مادية بمكن القعرف عليها على الطريق: انفيجيار في خُيرَان الوقود المركزي في حالة تني دبليو إنه ٨٠٠ ومناس كهريائي في عشرين سلكاً بالقرب من كابينة القبادة في حالة سويس ابر ١١١ ولم يعثر على شيء مماثل أي حيالة محسر للطسران ٩٩٠، قيمًا عدا الأحداث الأربعة التي انطوى علسها السقوط الأضيار ويجب بحث التشويش الكهرو مغناطعسي باعتباره سببأ محتملاً. حتى في حالة حوادث الطائرات التي بيدو فيها وجود تعسير ميكانيكي، حيث إن الحبدث الميكاميكي ذاته قد يكون وراءه حدث كبهربي. هناك مشالان شمالا طائرتي بويني ٢٠٠ ٣-٧٦٧، وهو نفس طراز طائرة منصب للطيبران ٩٩٠، فسلى سنة ١٩٩٢، تعرضت طائرة ٢٧٦ كانت تحاول الهيوط عي مطار فرانكفورت لاتصراف مقاهج في الدفة بمقدار ٦ ١ درجة مما أدى إلى خروجها عن المر وكنان الحكم على هذا الحدث هو أن ما سبيه هو تشويش كهرومفناطيسي، وفي سئة ١٩٩١ سيقطت طائرة ولاوداه اس النمساوية طراز ٧٦٧ فجاة سقوطا مميتاً بالقرب من بانكوك عند انبساط لحد عواكس الذيل مها ، و قيمنت سلطات الطحران البريطانية – التي شاركت في التحقيقات – في تقريرها المسادر سنة ١٩٩٥ أنه ريما بكون تشويش كهرومغناطيسي هو الذي ادي لاندساط عناكس الذبل: إلا أن عدم وجود أي تفسير ميكانبكي (وهو ما يبدو صحيحاً حتى الأن بالنسبة لمسر للطيران ٩٩٠) ينبخي أن يزيد المصاس الذي يثم به جمع ودراسة البيبانات المتعلقة بهوائيات اللاسلكي والراءار في المنطقة.

جداً المعروفة عن سقوط معسر للطيران ٩٩٠ هي نفسسها تنسق مع التشسويش الكهرومفعاطيمسي. وهذه هي الحقائق الأربع التي تعرفها. المقبقة الأولى، كان الطبار الألى مقصولاً. الحقيقة الثنائية: هبطت الطائرة هبوطاً حاداً مفاجداً. الحقيقة الثائثة كسائست الروافع اللوجسودة على ذيل الطائرة، وهي الأسطح المتسحيركية التي على الجسزء الأفقى من الذيل التي تضحكم في الصركة الصاعدة والهابطة لقدمة الطائرة (عن طريق تحديد إن كبائت مقيدسة الطائرة لأعلى أو لأسفل أو في وضع مستوى)، تعمل بصورة غير عادية ، حيث كانت تتحرك بشكل مستقل بِدلاً من التنسيق مع بعنصنها البحض المقعقة الرابعة: توقف المحركين (قبل وقت قصير من توقف جهاز المرسل المستجيب، ومن المقشرض توقف كل الأنظمة الكهبريية الأخرى، عن العمل).

الطائرة (مثلُّ الدفة أو الروافع أو الجنيصات او قالابات الجناح). وعندما يحدث هذا يكون من الشاسب - أو بالأحسرى من البلازم - أن يفصل قسأند الطبائرة الطيسار الآلىء والأمس المقبول هو أن الطيار الآلي في مصر للطيران ٠ ٩٩ ريما يكون قد انفصل من تلقاء مفسه. عقيقة انه لم يصدر إنذار في لمظة انفصال الطيار الألى اثارتها الصحافة كثيراعلى انها دفيل أن الطياب إرالاكي تع فيصله بايدي الطبارين؛ إلا أنه لا يمكن الوصنول إلى مثل هذا الاستنتاج على أساس من عدم وجود إنذار. ويشير محمد فيينا نطب الطيران وبيبولوجيها القضماء إلى أن نفس الحدث الْحُهُوبِيِّي الذِّي عطل الطيار الألي يمكن كذلك ان يعطل الإنذار المسموع؛ كما أنه من للقبول كذلك أن قائد الطائرة، عندما شاهد شيئاً غير صحيح، قصل الطيار الآلي بسرعة وبشكل ويشير مارتن شومان الباحث في ناسا ومن الدهش أن الحقائق المجردة القليلة إلى أن انقصال الطيار الألى، سواء قام بذلك

الطبار الآلي نفسه أو قائد الطائرة، يصبح ضرورياً لبقاء الطائرة (حيث إن الطيار الألي يبدأ في وضع الطائرة على مسار يودي بها إلى كسارثة). إلا أنه في الوقت نفسسه تصد عملية الفصل هذه في حد ذاتها حدثاً خطيراً إلى هد كبير، وحتى هذه اللحظة، كان الطيار الآلي بتلقى تعليمات غير صحيحة (مثل التكيف مع الروافع، أو انصراف الدقة): ولكن إذا كانت التوجيهات العشوائية غير متوافقة مع الطيران الأمن، فيإن الطيبار الألى سبوف يجدا عي انتسعويض عن الأمار الكاذب بعطل افعال مضادة موازثة وعندما بغلق الطبار الآلي قصاة، يدخل الطيارون في مواجبهة مع مجموعة من الأحداث التي قد تكون مربكة، وقد لا يكون هناك وقت لتسعديل الأوضاع التعويضية على أسطح التحكم الأخرى أو

بلخص فيه طيبارون بشكل منقرد حوادث

تسبب في وقوعيها التسشويش

ه الطبار الألى البدوي ينفصل...

ود تعطل مفاجئ بلطيار الآلي...

همالطيسار الآلى يعطل طاثرة ركساب

النقل الشجاري . . . في الطيران المستقر،

كسيف يذف صمل الطبسار الآلي في ظروف

التشويش الكهبروم فناطيسي مثاك

طريقتان تُحدوث ذلك الدينقصل الطبار الألي

او توماتيكياً (كما في بعض الحالات للذكورة

تنفأ، وكنذلك في المرحلة الأضيسرة من حادث

سويس اير ١١١)، إما لأنه يتلقى امراً كهربياً

المعلومات العشوائية الثى يتلقاها ويذلك

بتعملل. والاستنسال الشائي هو أن الطينان

البيشيري بري ان اصراً لم يتصرح هو به بدأ

تنفيذه على واحد من اسطح التحكم في

شارداً يخلقه، او لانه يصبح مرتبكاً بسب

الكهرومغناطيسي. وهذه مقتطفات

منتظمة عن العمل.

يمد تمانى قران من القصال الطفيار الأفيار الذي المنافق المنافق

منا القلام الربعة القياصة بمارلة مسر للطيران ، 19 جميعها بابرة في مسعقه مساكستو عن الفنشسويش الكهر ومثنا فيسي دراسة القوات الجوبه المستة 1944 عن الطائرات الجوبه ودراسة غالسا مستة 1941 عن الطائرات للدنية التي الجراما مارتن شومان، وسوف التالولها بالبحث تباعاً، بادقة بانقصال الطائر الآلي

الدراسية لخيصيه الكولونيل تشيارلز كوينزيدري، وهو أحد من قاموا بالدراسة، في أن التشويش الكهروم فشاطبسي يمكن أن يدفع بالطاثرة إلى الشقلب الذي لا يعكن التحكم قيه أو السقوط السريع، ويعكن التشويش الكهروم فناطيسي أن يتخذ عشرات الأشكال المُختلفة مع أنَّ الكولونيل كوينزېيرى لم يذكر عشرات النسائج. فلأنه كان يقدم منضمناً، فقد ذكر فقط اهم ثلاث بتائج، كانت إحداها السقوط المفاجئ الذي لا يمكن التحكم فيه، والسقوط المفاجع! سسجل كذت في دراسة ناسا لسنة ١٩٩٤ الخناصية بالطائرات المدنيية: سقطت طائرة تحسارية من على ارتضاع ٣٠ الله قسم؛ وسيقطت طائرة تصارية اخبرى من على ارتفاع ٢٠ الف قدم

حالات السقوط الذي يدمكن تقسيرها قبر السوارها قبر السوارها التي يحسف اليهبات السوارها كين المساورة التي يحسف الميان المجلس اللعومي المساورة الميان المجلس اللعومي المساورة الميان المساورة الميان المي

ويسدو غيريبًا انه بالرغم من زيادة

الطافرة) يرتبط ارتساطاً وثيقاً مالحدث نشائي. فالرواقع ضمن الإسطح التي يمكن أن بشوش البث الكهرومغناطيسي عليها، وعدمنا قبال الكولوثيل كبويمربيسرى إن الطائرات يمكن أن تتعرض نسقوط مقاجئ، كنان يعني ان بعض أسطح الشحكم على الطائرة (وهني الرواقع والدقسة والسلابات الجناح) بمكن تقييس ها بطريقة تجعل الطائرة تخسرج عن السسيطرة وتبددا في السقوط، وقد كمن محمد فيينا لطب الطيران وبيونوحيا القضاء، بعد استشارة الطيبارين الثمساويين ممن لديهم كبرة كبيرة في قيادة الملاثرة بوينج ٧٦٧، أن يكون السبب المحتمل لكارثة مصر للطيران • ٩٩ «عدم السيطرة على سوازن الطائرة» الذى احدث هبنذاك فصلا أتوماتيكيا للطيار الآلي. وموازن الطائرة عبارة عن دفة الظية على الذيل، وهو كما يدل اسمه يحافظ عادة على توازن الطاشرة، ولكنه في حالة فقدان السيطرة يجعل مقدمة الطاثرة ماثلة ثلامام. كمنا أن الوضع المنصرف للرواقع قند يكون جبرَّء} من فقدان السيطرة، أو أند يعكس الجهبود التى يقوم بهنآ الطيبارون للتنغلب على عدم المسيطرة على مبوازن الطائرة بتعديل وضع ابروافع

والحدث الرابع، وهو اندفاع المحركات الفساجي لأستغل، حسرًاء بارز مساكست عن التشبويش الكهروم عناطيسي. وإدا عدما لملخص الكولونيل كلوينزبيسرى لدراسلة القوات الجبوية، سنجب صمن قبائمت القصيرة للأحداث الإساسية الافقطاع المغرجع الشدائق البشرول إلى المصركات ويمكن أن ينصباغ هذا الكلام يطريقة أخسرى على انه «توقف مفاجئ للمحركات» حيث انه عندمنا يوقف احد الطيارين (أو إحدى الإشارات الكهربية الشاردة) المحرك، فإن ما يضعله في مسئل هذا الأمسر هو منع تدفق الوقود. وتظهر روايات التوقف الأشاجئ للمحبركات كنذلك في دراسنة ناسنا لسئة ١٩٩٤: تعطل مصركا إحدى الطائرات فجأة وهي تمر مباشرة فوق هوائي قوى لإذاعة «صوت أمريكا» في تورث كارولينا، في هذه

الحالة احسرات اجهزة التحكم الكهربية في المصرك، وإن توقعت المصرك، وأن توقعت المصرك، وقالت وإن المتحرك، وفي المائية . وفي المتحرك من المتحرك ال

ولأن كلأ من العشر والإشارات الكهرمعة الشباردم ستخفهم اصدار والأوامس والأسطح التحكم في أية طائرة، فيإنه من الصعوبة بمكان التمييز بينهما، وإن كان التمييز بمنهما ضبروريا في الوقت ذاته يمكن للصناديق السوداء وأجهزة تسجيل الصوت د خل كابيمة القيادة أن تساعد في التميير بين حادث من الصوادث التي تصعِب قيها الطيارون وتلك التي كنان لها مصدر آخر. إلا انه حتى مصادر المعلومات تلك ليست حاسمة دائماً، وهي في بعض الأحسان خاطئة ويمكن لمسجل البيبانات ان يشير إلى الأحداث التي يصرف المحققون أنها لم تقع، وعلى العكس من ذلك، يمكن الا تعلن عن أهداث يعارف المنققون أنها وقعت بالقيعل، قفي حيالة سويس اير ١١١ ليس الدخسان الذي ظهر في كابينة القبيادة والعريق الذى تالاه مباشرة مسجاد على مسجل البيانات، طبقاً لما ذكره كبيس المحققين فيك جيردن، ولم يكن لدينا الحوار الذى تم بين قسائد الطاشرة والمراقسيسين الجويين، لكي نعرف هذه الأحداث المهمة التي وقعت

والقصل بين الانصي شديد الصعوبة في مراحل الكارثة المبكرة: بل إنه أكثر صعوبة بمجرد أن تقع الكارثة بالفعل. فما أن دخلت مصر للطيران ٩٩٠ في سقوطها الحاد، ريما يكون الطبيارون قد أصدروا الأوامر التالية، حبيث كنائوا يحناولون محساولة يانسنة لاستعادة السيطرة على الطائرة وانضاذ اقصل القرارات التي يمكنهم النشاذها: وربعا كانت تلك الإعمال جهداً على قدر عبال من الكفاءة لإنقاذ الطائرة، وقد تكون أقل كفاءة، مهما كانت مثيرة للإعجاب. ومن المحتمل أن الأحداث الأساسية الأربعة جميعها ـ وهي تعطل الطيسار الألبى والمسقسوط الحساد وانحراف الروافع وتعطل الحركات – سيبها تشويش كهرومغناطيسى، أو أن بعضاً فُقَط من الأربعية احسدته التسشيويش الكهرومفناطيسي، بينما كان الباقي نتيجة لتدخل قائد الطائرة ومحاولة الإمقاذ، من بين الأهداث الأربعة، نُجِد أنَّ الحدث الأَخْير – وهو شعطل المحسر كسات – به ادلة توهى بائه عمل تسبيب قبيه الطيبارون. ذلك أن مىندوق البيامات ومسجل الأصوات يشيران إلى أن توجيبهات إيقاف المعركات، أو على الأقل إبقافها جزئياً، كان مصدرها كابينة القياده. ولأن هذا الصدث بعينه حدث بعد فلاثين ثانيسة من بدء المسقسوط بمسرعسة وزاوية مخبهقتين (٤٠ درجة في وقت س الأوقيات)، في قيد رأى عبده من المحللين أن بقاف المعركات ربما كان حدثاً طارثاً -- ذلك ان قائد الطائرة ربما كان يعد يده إلى ذراع مختلفة تماما، أو ربما حاول تهدئة سرعة المصركات، وهو إجبراء مناسب في حبالة الهيوط الإضطراري، ولكنه ربعا تمادي في ذلك. وخلال المناقشات العامة للوضوع مصر للطب أن ٩٩٠، كان الصديث عن أن إيضاف المصوكسات (سبواء عن طريق الطيسارين أو نتيجة عطل فني) هو العامل الذي تسبب في هلاك كل من هم على من الطائرة وللعروف ائنه ما إن يصبح وقنوع الصادث أمراً حتمياً، قان قائد الطائرة قد يقرر إيقاف

المصركات على القور قيل الارتطام بغرض

المطافرة المصامودة



3 127 2

يبدو شريباً أنه بالرغم، من زيادة انه بالرغم، من زيادة لا يحكن تقسيرها التسوط التي السطوط التي يعدث فيها تشهيد ويش كوروغناطيسي، ويش كوروغناطيسي، التنسس التسبياب التي تقديد قامي التي تقديد قامي التي تقديد قامي التي تقديد قاميد الاستان الاس

211

ني ق في فرض نفس معيدار النحقيق على الأعمال مصافح العسكرية الذي تقرضه على اعمال مصافح الإسسلاك أو القراد العسيانة أو الركابات طيران ٩٩٠ المنسين، غير انه قد يون من العسعاد وصفه باده برنك عمال خاطداً، إن قدرته

العسكرية الذى تفرضه على أعمال مصائع الإسسلاك أو أقسراد الصسيسانة أو الركساب المدنيسين. غيس انه قد يكون من المسعب وصفه بانه برتكب عملاً خاطشاً. إن قدرته على الاستمرار أربع سنوات في تحقيق حسادث تی دیلیسو ایه ۸۰۰ دور، آن **بدعی** بغيس حق أنه عثر على سنب محدد لامر وبذلك فليس مبهنهومناً كنيف أن هذا المجلس تقسه اقترب بشدة (عنى الأقل كما العكست بياناته في وسنائل (لإعالام) إلى اتهام مساعد قائد مصر للطبران ٩٩٠ جميل العطوطي بتعمده قبتل ٢١٦ راكبياً. بقي اعترف مسشولو سجلس السلامة أمام الكوتجسرس وأمسا الناس دانيه ليس لديهم حستى الآن الادلية الكافسيسة على تحسميل البطوطي مستولية الكارثة الا أن كثيراً من التنابعين لهنذا الموصنوع (ومنهم كنانيث المُقَالَ) برونَ أن مَا توصف بِأَنْهَا أَدَلَهُ «غَيْر

كافية، تعادل تمامًا عدم وجود أية ادلة

تقليل حطر الصريق. (كانت مصر للطبران

٩٩ على وشك هيوطها الأول عندما توقعت

مصركاتها وريما كان لدى الطيارين من

الأسباب ما يجعلهم يعتقدون أن الارتطام

بعيد ثوان، مع أنهم تجيحوا بعيد دلك في

تغييمو أوصياع الروافع وبدأت الطاثرة في

الصنعود، وكانت طائره مختطفة من طرال

٧٦٧ تابعة للخطوط الحوية الأثيوبية قد

منطت مينوطاً اضطرارياً في السخير سنة

١٩٩٦ بعد ثقاد الوقود وتوقف مصركيها،

حبث نجا ۴۲ س بین رکابها وعددهم ۱۷۸

راكياً. ويما أنها من نفس طراز طائرة مصبر

للطيبران، قيمن المستجل أن طاقم مصبر

للطيران ٩٩٠ كنان ينصرف تاريخ الطائرة

الاثيوبية وماحدث للطائرة الاثيوبية يدين

خطا افتراض أن إيقاف محركات الطائرة

المصدرية ضدمن شلاك كل من كسانوا على

متنها، تماماً مثلما انه يبين حطا افتراض

ان قبرار إيقاف المصركات لا يمكن أن يكون

وراءد سنوى الرغبينة في قبيثل الثنس

وبؤثر التشويش الكهروم عدطيسي

على طائرات محتلفة بطرق متباينة وهي

معض الأحمان غير متوقعة، لأمه يتفاعل مع

أكثر النقاط الكهربية ضعفاً في طائرة من

الطاشرات. فيإذا كنائث الطائرة بهت تلامس

سن الأسيلاك (كما في حالة تي دينيو إبه

٠٠٠)، فقد يؤدي هذا إلى وقوع مشكلة

فمهاد وإذا كائت إهدى الطائرات بها نظام

ترفيبه شديد للركتاب (كمنا يزعم في بعض

الإحبان بشان سويس اير ١١١، مع أن

مجلس السلامة الكندى ذكر مرارأ انه لا يرى

في ذلك اهميسة في الحسادث تزيد على أي

نطَّام كهريي آخر في الطائرة)، فأن المشكلة

قد تظهر قهه اول ما تظهر وإذا كانت طائرة

تعتمد اعتصادأ كبيرآ على الإنظمة الرقمية

(كما هو الحال بالنسبة لطراز طائرة مصر

للطيرانُ ٩٩٠)، فإنها ألد تتقاعل بثقديم أم

عددت للطيار الآلي أو الإشعال أو الموازن أو

دائماً على ألا يدعى صعرفية السبب قبل

المصدول على ادلة، وفي بعض الأحسان

يمكن انتقاده بسبب بعض النواقص، مثل

عدم إعادة بناء البيئة الضارجية ، أو عدم

ويحرص المجلس القومي لسلامة الثقل

غيره من أسطح التحكم

والأشس

العدد النمادي والعشرون، لكثوبر ٢٠٠٠م



من أوراق عبد الرزاق السنهوري

ولد الفقيه الدستورى الكبير عبد الرزاق السنهوري في ١١ أضبطس ١٩٨٩ بالإسكندرية وتلقى فيها تعليمه الأولى، ثم النحق بكلبة الحقرق بالقاهرة (سدرسة الحقوق آنذاك) وتخرج منها في عام ١٩١٧،

تقلب السنهوري في وظائف عمدة بالمحاكم والقضاء، وتولى رئاسة مجلس الدولة ووزارة المعارف، وتعتبر جهوده في وضع دساتير دول عربية عديدة أشهر من أن يشار إليها.

توفي السنهوري في أغسطس عام ۱۹۹۹. وهذه يعض من مذكراته التي كتبهها بخط يده وأعدتهما ابنته الدكتورة نادية وزوجها الناسيذ السنهوري الدكتور توليق الشاوي وصدرت عام ۱۹۸۸ بعنوان «عبد الرزاق السنهوري من خيلال أوراقه الشجعة المشاهرة المستقدار الرزاق السنهوري من خيلال أوراقه

د الصبغة الشرقية الإسلامية في مصر

أنة الجامعات الشرقية في مصر فريقان: فريق يتمسك المنافى الإسار من تشكا أصمى إلا يتطور من المصرة فيجلب بدلك عمادة العمال من المستمدين وليسخى بالأقلبات الدينة النسقة المستمدة والمنافى المستمدة والمنافى المنافى المناف



الطبيائرة الصبيرية

بالرة، وقد وصفت أولى البيانات العلنية للمجلس القومى لسلامة النقل بشان مسجل المسوت يوم الالنين ١٥ نوفسسر ١٩٩٩ المصادثات بين الطيسارين بانهسا ودية، وأوردت أن الطاقم تعناون فينسا بينه في منحساولية منع حبدوث الكارثة. إلا أنبه في الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه بدأت رواية مختلفة تضرج من المجلس القومي لصلامة النقل وسيطرت على الصحافة لعدة أشهر، هبيث ركزت الانتباء على ثلاث من أربع جمل منفصلة نطق بها قائد الطائرة او مساعده. فطبقاً السثول قانوني لم يذكر اسميه ، قال جميل النظو على دلقم التشذت قراريء. (ومضي الأمر وكان عقراري، تعني قراراً بقتل نفسه و٢١٦ شخصناً على مثن الطاشرة، وليس قسراراً بشان الإجسواء الذي يجب انخساده عند الإحسساس لأول مسرة بوجود مشاكل على الطائرة .) وفي يوم ١٩ موضعها واعلن جيم هول رئيس المجلس ان شريط الصوت لا بحدوى على جعلة تشبه ولو من بعيد حملة ولقد اشقذت قراريء، وما إن مرت هذا الجملة حتى كانت لا تزال هناك جملة النية، وهي «عبارة غامضة و صدرت عن قبائد الطائرة الذي دتالا دعياء، أو وتمتم بدعاء، وقند فعل ذلك دبالغربية، أو كما ذكرت بعض نشرات الأغيار وبالقارسية و. (وبدا تحديد اللغة في حد ذاته وكانه بوحي بأن هناك خطأ ما، مع أن الطيارين من الدول أحير المتحدثة بالإنجليزية عادة ما يستحملون لخاتهم عندما لايتحدثون مع الراقب الجوى؛ ضعلى سبيل المشال معظم تسجيلات الكابينة في سبويس ابر ١١١ واخل الكابيخة كسانت بالإلمانيسة السويسرية.) وقد اتجه القلبل من التقكب نصو احتمال أن الطبار ربما لاحظ بعض المشاكل ودعا الله أن يساعده؛ إلا أن الدعاء تم تفسيره على نطاق واسع على أنه بهبر عن نية الانتحار والقتل الجماعي. وسرعان ما تلاشت صفة الدعاء دالشريرة، وكذا ما بها من عُموض: أو «إنذار بالسوء». فقد اتضح أن الدعباء جيرًه من تسبيح الصيباة اليومية، هيث كان جعلة ينطق بها الكثير من المصريين حوالي مائتي مرة في اليوم، وبتطقها الامريكيون المصريون ثلاثين مرة في اليسوم. وفي بعض الأحسان يجري الاستشهاد بسؤال قائد الطائرة لدمعل البطوطي - وهل أوقيقت المصرك؟ - وكيان قائد الطائرة يتهم البطوطي بإيقاف المحرك بينمسا نجحد أن التفريغ الكامل يوحي

باهتمال قوى للتفسير العكسى: فقائد

الطائرة (سواء اكنان ذلك صحيحاً أم لا)

يرغب في الشاكد من أن المجرك أوقف كلماً أو جزئياً. فهو في البداية بسال وهل أوقفت المصرك؟»، ثم يعيد الكلام بعد ذلك على انه توجيه: «أوقف المحركات»؛ وعندما بإكداله مساعده دلقد اوقفته يمضي إلى القوجيه الثبائي «استحب منفي»، وهو منا يبندو الله مسحى للخيير وشع الرواقع، وعينارة «استحب منعي» افتى تطق بهنا الطينار، فسرت على نطاق واسع وكانها توهى بان البطوطي لم يكن متصاوناً مع زميله الطمار وكان لابد من حشه على الشعاون مسه (وطبقاً لوجهة النظر هذه، اعترف الطيار بأن البطوطي هوى مشعمداً بالطائرة إلى البحر ولكنه كأن يامل في أن يبعده عن عسمله الجنوني بالعسديد من الأوامسر المفسيدة)، والكلمستسان «اسحت ،،اسحت. » نطق بهما منذ اربع سنوات قنائد طائرة لمساعده عندمنا هوت طاثرة يواس اير ٢٧ £ نصو الأرض بالقرب من بيتسيرج. وحينذاك ذكرت الكلمتان على نطاق واسع في الصحافة دون أن يستنتج أحد أن مساعد الطبار فم يكن متعباونا أو انتسحمارياً. ومن المؤكسد انه لا سسدو إن القضية هي أن عمسل الطينار المتعمد يمكن ان بؤدى إلى تلك الأحسداث الماسساوية (انقصال الطيبار الآلي والسقوط الصاد وتناضر الروافع الموجودة على ذيل الطائرة وإيقساف المصركسات) التي وقسمت في تلك

وض طريق تجسيم الخراس الشوهي المسافحة المتقال القريضة المؤسسة المؤسسة

نترتیب هاهی مع The New York Review of Books Copyright © 2000 NYREV, Inc ترجمة أحمد محمود



بإستخدام احدث مستوى من التكتولوجيا تقيده شركية هيرمس للوسياطة في الأهراق المنالية فينجة حكيبة لغسلاقها

- من اليوم ويسرية تامة يمكنك في اي وقت من خلال شبكة الإنترنت:
 - 🛓 الإطلاع على رصيد حسابك النقدى لدى الشركة.
- 👃 الإطلاع على محفظة أوراقك المالية ومعرفة تكلفة شرائها وقيمتها السوقية.
 - إعطاء أوامر بيبع أو شراء الأسهم بسهولة.
- 🎩 الإطلاع على أوامس البيع والشيراء سواء المفتوحة أو المنفذ منها.
- الإطلاع على أحدث التحاليل المالية للشركات المتداولة لإتخاذ أفضل قرار للإستثمار.
- انضم إلى شركة هيرمس للوساطة واستضد من خدمتها المتميزة

لمزيد من المعلومات

برجاء زيارة موقعنا على شبكة الإنترنت www.efg-hermes.com او الإتصال بمدير حسابك " ت: ١/٣٣٨٨٦٤ - ٣٣٨٨٦٤ - ١٩٥٨٨١٨ ٨٥ شارع التحرير - الدقي - الجيزة



🕾 🗈 شــــاءت البقاروف أن أعــــانش وأتابيع الانتسانات الامريكية سنة ١٩٦٤. بنن الرئيس ثم شامت الإقدار أن أهو يا للو لإمات الشعدة سنة ١٩٧٢ لاعادش وأتابع كل الانتشابات الأمريكية منذ سنة ١٩٧٤ وحنتي الآن وقد كسانت متعظم الحملات الإنشخابية معلة وتبعث على التثاؤب. ويبارغم من أن الصَّحَافَة اللَّيْسِ إليَّة كَانْتُ نَصُورٍ استنتور بارى حولدووبر بايه فباشي البزعية ويمثل اقصني اليمين البائغ الحطورة، قلم يسبق لابة حملة قبل انشماسات هذا العام أن جسبت

The Corruption of American Politics =1 What Went Wrong and Why

افساء الحياة السياسية Hizabeth Drew Overlookpress, 278pp, \$ 1595,2000

Joseph Power Inside the American Jewish

Instablishment القوة اليهودية 1.1 Goldberg Perseus PR,448 pp,\$ 15,1997

وباستثناء النواس التي كانت تحدث أثناء موندىل عندما قال إجابة على سؤال هول سنه، وكان عمرد بومها ٧٦ عاضًا. أنه أن يستــفل

اغتصب وحته ثم قتلها؟ ووقف بوكاكس معشدوهاء لابدرى بماذا بجيب باستثناء مدَّه اللحظات، أو الثاقارات كلها إن سَيْتِ، فإن التصفيات الأولية والحمالات عامة لم تكن تشد اهتمام الشعب الأمريكي، وكانت معظم

القسيام اللمتمح الأمريكي واستحاد قطسه السمين والنسار بقبر ما حدث هذا العام.

المنافل إن التلفز بونية، ووقوع بعض الرشحين في بعض الأخطاء، أوالثين لم تسعفهم سرعة البديهة، أو العكس مثل إثقان بعضهم استخدام بعض والقَافِشات، كما فيعل الرئيس روبالد , بجان وهو محاور ماثف البرنيس السابق وولتي وحداثة سن، مويديل ضده في الحملة، وصحت القاعة بالصحك، أو عندما قال الرئيس قورد إن بولندا حرّة ولا تسيطر عليها الشيوعية، أو عندما سخل مایکل بوکاکمس ، الذی کان بھارض عقوبة الإعدام: ماذا يكون رد فعله _ إزاء مجرم

الحملات قبل سقوط الشبوعية وانهياء الإتحاد انسو ڤيتي، تجري حول السياسة الخارجية ومن

والتصرف عاترين سباق الم شحيين، ويصل اللو شيمان إلى ميا تمري الحيز بين، حيث بتُصده برثامج كل ميهما. ويختار كل ميهما ذائبه، غير أَنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ دَائْمًا إِنَّهُ بِالسَّمَانِةَ قَالَ الفيصل يجي في عطلة عبد العمان، عندما تعتهي فتَـرة الصَّيف، وتعود الْحَاثَلات من المصيف، ويددا الساس في السرخيس على من الذي سَنختارونه يوم الانتخابات، وكانوا يقولون دائمًا إن الذي بتفوق في استطلاعات الرأي يوم عطلة عبد العمال، وهي ؛ سيتمبر من كل عام، تكون ليه الغلبية يوم الإستيفاسات العيامية في الأسدوع الأول من توقعدر

من هذا فقد تساءل البعض هذا العام ترى مل تعتبر عيد العمال بداية الحملة الانتصابية اء نهاستها؟ وتشهد الإحصائيات وسجل الاستطلاعات بصدق هذه النظرية، باستثناء ما حدث سنة ٩١٨ ، عندمنا كان هاري ترومنان بتخلف عن منافسه بثماني نقاط بوم عبد العيميال، ولكنه تمكن من مطاجباة الشبعب الأمريكي كله يهزيمة منافسه توماس ريوى ينسبة ١٠٠ في المائة مقابل ١٤ في المائة من الأصوات. أما في المرتبن الأشريين وهما معركة

تحسيمها الأميوال الناعمية والصوتاليهودي

تقرير من واشتطن



چون کیمدی ضد ریتشارد نیکسون سته ١٩٦٠ وروناك ريجان مند هيمي كاربر سنة ٠١٩٨٠ فقد بخل السباق واقتصى درجات السخونة ، . كما يأولون هنا ـ يوم عيد العمال. وبالرعم من مشابعتي ـ دون أية دهشة ـ لثميز المنحاقة والتلبقزيون قاطية ضدجورج بوش طوال الحملة ، واشتقادها له في كل مُنْعطَفْ، وبعبد كل خطاب، فلم أكن أتوقع أن تخرج جميع الصحف بوم عيد العمال لتقول إن دبوش بنشوق على بائب الرئيس البرت جور بفرق واسع يتحاوز العشر نقاط، وقالت بعضها إنه يتعوق بنسعة ١٧ يقطة والبعص

الأعرامه يتعوق منسمة ١٩ ماملة ولكمها هادت في شهامة الأسموع الأول من سيتمير وعدلت من أرقامها، وأصبحت المعركة تحرى في إطار ـ اقصى درجات السخونة ـ مرة

وقبل أن نساق. ما الذي حيث هذا العنام،

وتدكر برو عبة تفسرات طرات على الحباة

ووجيات الكائبة هجومها إلى ما يمكن أن بطلق عليه وانقلاب نبوت جينجر يتشء سنة ١٩٩٤ (رئيس مجلس التواب السابق) ، الذي

ببقي أن تسال: ما هي القاروف التي تجعل . معركة هذا العام كلها تشتلف عن أية معركة

التي كتبت عنها عدة كتب كان آشرها بعنوان وإقساد الحماة السماسمة والذي صمر هذا

السباسية الأمريكية شألل ربع القرن الماضيء لحل أهمها تدهور مستوى رجال السياسة خلال هذه الحقية، وهو تغيير قد لايمس مه الواطن الأمريكي التعادي، لو قُلُ أنَّه بحس به ولكنَّه لا بستطيع قهم اسبابه أو تحديد ماهيته، فرجال السياسة الجدد ليسوا فقط الل إغامًا بالقضَّابا السياسية، بل إنهم بالا تجربة سياسية سابقة، ذلك أبيه بعد أن ساد مناخ عام خلال قترة طويلة معاد للحكومة، أمميح عدم الدراية يأصول

تَقَقَّاتَ الشرشيح السِاهِئَلَةِ، وَهَقَّدَانَ الحَسِاءُ الحاصنة تمامًا، وخوض وسائل الإعلام في كل صعيرة وكبيرة عن أنفسهم، وأصبيح الحربان يجدان صعوبة في تجنيد العناصر الصالحة

ى السهاسي مل إن تشارلو لويس مدير مركز «الأهلاق في الحساد العامة و، في كشابه «شراء الرييس سنة ٢٠٠٠ء قال إن تجو ٩٠ ماتهدًا من مقاعد محسن التواب فاراجها استحابها بالسرخية لإنهم لم بماقىسىيد قمىها العبد بسبعي غيرة المقبقات اليافظة هنم عرف ١٠٠ بنيون سريق عن الإدلاه بحسوانهدفى لانسحانات نضامه سمة ١٩٩١ الراكم ورائضها الإصنواب لاستاسمه الصحيحة وهى أغلى نسبة في تاريخ ورويا

والغالم الغرسى ظه ومعدث الثممرون من اعجماء الكومجرس ص قدهور بعسة العطاب السنيناسي وجنو المناقشات البريانية من أي معنى أو رقي، وبعد أن كائت قاعات الكونجرس تعتلئ بأغراد الشبعب الذبن كباثوا يستبمتنعون بحلسات الكونجيرس، وبالأعية الشييوح والنواب ويتأبغون مثاقشة الموضوعات الدين المراجة الأولى، فلم



الحمهوري الإنفخابات العامة، والذي حلب معه العبياناً من اعتضاء الكونجر س الذبن بعش وصفهم عادهم «عقائديون» مترمتون اكتر سهم وترد لنا اليزايث درو، وهي ولعدة من اكثر متمرسون، فكان كللهم بلا أبة حلقية سياسية المسعقيات دراية بشئون السياسة للداخلية، وبلائية بحريبة سبايقة في المكداو المعارسة الحربية أو السياسية، وقد ادت مقالاتهم

اكشسح فينه الجناح الينميني في المنزب

وهجبوميهم الشيرس على الكونجيرس، إلى

إضعاف مؤسسة الكونجرس وادى تزمنهم

الإيديولوجي إلى نقشي الومدولية، وتنصرح

بعض هؤلاء المواب لينتقلوا إلى مجاس

الشبيوخ، الامر الذي نشر في جسد مجلس

وتمشقد الكاتبة أن شالبينة النَّاس، أو

المناصر المسالمة للاشتخال بالسياسة بداوا

بعرُ قونَ عن الشوض قيها لعدة أسباب: لرتقام

الشبوخ بشكل قاس

تبصورتن

الخطاب الس



معد هماف حملناء يعتد بهم، وأصبحت جلسات

الخاص في فضيحة ووترجيت التي آدت إلى

استقالة الرئيس تيكسون سنة ١٩٧٣ قال. إن

فساد تمويل الحملات الانتحابية أسوأ بكثير

مم هدث أيام ووتر جيت. كما قبال إن الأمور

اختنطت إلى درحة أن مساعدي الشيوخ

والنواب أصبحوا يتركون مناصبهم ليعملوا في

جـمـاعــات -اللوبيء للضنغط على أعـضناء

الكونجرس بمرتمات توارى اضعاف أضعاف

مرتساتهم السابقة، ويبعد أن كان عدد العاملين

في هذه الجماعات منذ ثلاثين سنة لا يزيد على

ويمضى لويس ينعى هبوط المستوى

السياسي بقوله: لقد أصبيح السياسيون

بقومون بالدعاية التنبقريونية، مثل قيام أن

ريتشاردز هاكمة ولاية تكساس وماريو كومو

حساكم ولآية نيسويورك بالدعساية تلبطاطس

المصعبرة بينمنا يقبوم السناتور روبرت دول

بروء قهبو الدى طرأ على الحبرب الجميهوري،

الذي كان يمثل تاريخيا ما يسمى «بالمؤسسة» اي المؤسسة الصاكمة، التي تستند اساسًا على

المصافعتين الديئ يصتلون تيسار الوسط الذى

بتمركز عادة في الشمال الشرقي، أما الأن فقد

أصبح المحافقاون بمالون تبارا شعبيا بعتمد

على قاعدة اوسع تتمركز في الجنوب والعرب،

وهوالتطور الذي بدامع بارى جولدووتر سنة

١٩٦٤، وحظى يقوة دفع هاتلة بقور روشاند

ريجان، وكان يعتمد على الاقتصاد والسياسة

الخارجىية، وينادى بنائيص الحكومة

الفيدرالية المركزية، بالرغم من أن استخدام

تسمية والسياسة الحارجيةه كانت حاطئة

لإنها كانت تعتمد على ريادة النفقات العسكرية

لسقبر اعضناه الكوثجرس المتكرر في رهلات

مدفوعة بسبب وبغير سبب، فقد أصبح

الإعضاء لايسافرون شارج أمريكا، ومن ثم

العزلوا تماما وأصبحوا جهلة تعاما معا يجرى

هدث في الحياة السياسية في واشنط كلها

وهو صنعبود دور المال، وتعويل الحنصلات

السياسية، بحيث أصبح المال هو العامل

الأسساسي والأول في أي مستسركسة، وليس

السياسة ،أو المبادئ، أو المعشقة أن أو أجدُّهُ

١٩٧٤، الذي صدر بغرض إصلاح هذا الخلل

في الواقع، يقصي بألا ترّيد المالخ التي يتسرع

بِهَا الفَرِدُ على ألف دولار ، كما كَانَ يَقْضَي بِالا

تريد تبرعات ، جماعات انعمل السياسي ، التي

اصبحت تعرف بالحروف «PACS» لأي عضو

على خمسة الاف دولار، غير أن القصاء طعن في

هدا الدستور سعة ٩٧٦ ، وأصبح في مقدور أي

فقد كان فأدون الإنتخابات الصادر سنة

هدا المناح النصام كله ، أدى إلى أهم تخييير

في العائم.

وقالت إمه إزاء الدقد للقرايد والمتحساعه

أما التقبير الاغر الدي تتحدث عنه البزابث

بالدعاية للفياحرا؛

١ - قَالَ عَددهم يَصَلَ الأَنْ إِلَى ١٤ القَّا!

وقال لويس إن أرشيبناك كوكس المنقق

الكونجرس تكاد تخنو تمامًا من الحمهور













معول أن بدقع أي معلمٌ ما دامت هذه السالمُ لم تذهب إلى عضبو بعينه، وإنما للجملة عامة، وكنان من شان هذا النطور أن اصبح ٣٩ عضوًا من أعضاء مجلس الشبوح مليوتيرات، ٦٠ سهم مليبار ديرات، وأصمحت معظم جماعات الضغط قادرة على التاثير المباشر على الأعضاء وعلى البرامج يشكل مباشر، كثيرًا ما يتعارش

مع رأى العضو الحقيقي، الأمسوال الشاعسمسة

خسمارج إطار القسافون

ثم برز عنامل اكشر خطورة وهو ما يسمى بـ الأموال الناعمة م، وهي الأموال التي يجمعها الحرب خارج إطار قانون سنة ١٩٧١، وكان الإصل فسها أن تنفق فقط على نشاط للحزب عامة وليس لصنالح أي عضو بذاته، حتى ولو كنان المرشيح للرثاسية، ولكن الحيربين بدآ في حقبة الثمانينيات في جمع «الأموال الناعمة» على نطاق واسع تلقاسة، ويحلول سنة ١٩٩٦. القي الرئيس ببل كلينتون وثائبه ألبرت جور بكلُ المقابيس والمعابيس من النافذة، وبدآ يستنقدمان والأموال الناعمة وفي هملائهما الخاصة والإعلائات السياسية بطريقة فحة وملا أنة خندود لكالقينة أو قنانونية، يعم أن جمعاها بطرق مشبوهة ومصابر مشبوهة وممارسات غير قادونية، حتى بلغ ما جمع سنة ١٩٩٦ اكتشر من ٢٦٢ مليسون دولار، وهو اعلى رقم وصلت إليه لية انتخابات، وأكثر من كل الحملات الثلاث السابقة مجتمعة.

وكست، وارين بافيت، وهو رجل أعسسال ملياردبر في صحيفة «ديويورك تايمز» يوم ١٠ سيشمير هدا الحام أن مبالح الأموال الماعمة قضرت من ٨٦ مليون دولار سنة ١٩٩٧ لتصل إلى حسوالي ٢٥٦ مليسون دولار هذا الغسام، أي برُبَادة قَسَدُرِهَا • ٢ في الثاثة سِنُوبًا وهو تمو يفوق ذمو الاستثثمارات في ولدى والسليكون، للتكمولوجيا المتقدمة

واستخدم كلبعتون وجوركل وسبلة ممكنة لجمع التبرعات، من تاجير غرف نوم البيت الأبيض إلى السفر على طائرة الرئيس الخاصة، وطائرة نبائب الرئيس الخناصسة، حبتي سمى

البيت الأبيض ـ سخرية ـ بالمونيل رائم ٦ . وقام تحد اعضاء مجلس الشيوخ، وهو فريد طوسون، بالتحقيق في عطية جمع التبرعات لسجيين، هما: إفساد الحياة السياسية، وتعريض الأمن القومي لأمريكا للخطر. والامر الذى يتنصل باستخابات هذا العاد

بشكل مباشر، رغم انه وقع سنة ١٩٨٦، هو سا قام به جور لجمع التبرعات في معبد دهي لأي» بمينية لوس الصعلوس، وهو منعصد بوذي، وللعروف أن المعابد الدينية تتمتع بالإعفاء من الضرائب، ويعتم عليها تصامًا جمع التبرعات لأغراض سياسية، ولكي يدافع جور عن نفسه قبال إنه لم يكن بعرف أن الحقُّل الذي حضره كان بقرض جمع التبرعات، وتحجج بأنه كان يشرب كثيرًا من الشاى ورجما فاته وهو يتردد على دورة المياه أكثر من مرة أن الغرض كان هو جمع التبرعات!

واستخدم جور تليفونه ومكتبه بالبيت الأبيض كـذلك في جـمع التـبـرعـات، وهو امـر محفلور قانونًا، وفي البداية قال إنه استُحَدَّمهما دبضع مرات فقطء ثم تبين انه استخدمهما ٦٥ مرة، ثم قال في عبارة أصبحت مشار سخرية الو لامات المقصدة كلها إنه ولسبت هناك سلطة قابونية عليا تمنع ذلك؛ وكرر هذه العيبارة سيع مرات في مؤتمر صحفي. واصبحت تمطُّ لتعسرف جور وميله إلى الكذب في كل مرة يجد قنها نقسه محاصرًا.

ومن نوادر الحملة للاضيبة ساقاله روحر تامران رحل الأعمال الليئاني المطلوب القبض عليه في فرنسا ويتتجعه الإنتربول أسام الكونجــــرس، (نه دفع ۲۰۰ الف دولار سنة ١٩٩٥ لعملة كلينتون /جور، مقابل أن يحصر ست حقلات في البيث الأبيض - رغم اعتراص عصبو في مجلس الأمن القومي ، وكنان يسمى إلى مساعدة أمريكا في الحصول على حق بناء حط أماييب للبشرول من بحر قنزوين، وعندما

سنال عما إذا كان قد حصل على ما يريد، قال في المرة القادمة سادفع ٢٠٠ الف؛ وفي نفس هذه الجلسة، قبال شباهد آخير وهو وارين ميدون، إنه اثناء حفل عشاء دفع كل

فردفيه ۱۰۰ دولار، ناول سيدون كلينتون وهو يصنافننه بطاقة كتب على ظهرها: لدى زميل بهمه ان يدفع لكم ٥ ملايين دولار وخطا كلينتون خطوتين ثم قرا الكارت، قعاد إلى مبدون بطلب منه كارثًا أشر، وبعد أيام اتصل به هارولد إبكيس مستشار الرئيس من طائرة الرئيس الشاصة دسلاح الطيران رقم واحداء وأوضح مبدون لايكيس أن صديقه يبحث عن وسيلة معفاة من الصرائب، ورد عليه إيكيس بقاكس مجاشرة ينعدد له أسماء المؤسسات المعقاة من أنضرائب التي تعاون كليبتون!

وشرح له أحبد الإصدقاء الديمقراطيين الله و بين من البيت الأبيض: فقد اعتباد الرئيس ان يكسب دائمًا، وهو مستعد لأن يقعل اي شيء في الدبياً لكي يكسد ويمستند هذا الشنساد - أو الإقساد - إلى

السيَّاسة الشارجية، بل إلى الأمن القومي الأمريكي مباشرة.



شسركسات السسلاح تنفق على الحملات الانتخابية

وهذا ينجىء دور شنركنات السنلاح، فناقد

تشرت صصيفة ءنيويورك تايعزء دراسة في ٣٠ مارس ١٩٩٨ قائت فينها إن اكبرست شركات للسلاح انفقت ٥١ مليون بولار على عمليات «اللوبي» وتوسعت في نفقاتها على المملات الإنتخابية للكوسجرس حتى بلغت ٣٢ مليون دولار فيما بين انهيار الشيوعية سنة ١٩٩١ وحملة سنة ١٩٩١.

وضبريت اليزايث درو مشاؤ على دور هذه الشسركسات في توسيع نطاق حلف شسمسال الاطلنطى، لأن ذلك يفسيح لهم سسوقها هائلة لمبيعات السلاح، وكان الافتراح الماروح سنة ١٩٩٨ هو ضم بولندا والجسر وجسمسهسورية التشيك إلى الحلف ويطبيعة الصال كانت هناك أسباب قوية ثمنع من ذلك، اهمها العلاقة مع روسيا التي كانت تتعاون مع أمريكا في عدة مناطق مثل (البوسنة وكوسوقو والعراق وبنزم السلاح وغيس ذلك)، وكنائث روسينا تعارض ذلك ونرى فيه تهديدًا لأمنها وإهانة لها. ولكن إدارة كلينتون استمرت في سياستها بحجة أن التراجع سيكون محرجًا ومهيئًا آمام حلفائها، مضادً عن أن كلينتون صرص على الا تذهب أصبوات الأقليبات التي تشصدر من هذه الدول إلى غريمه ومثافسه الجمهوري السناتور روبرت دول الذى كسان يشادى يتسوسييع نطاق

والطريف أثه مًا كانت هذه الدول غير قادرة على شراء السلاح، اعتمد البنتاجون ١٥ مليون

ان تشارلز لویسس مسدیر مرکز والأخسارة في الحياة العسامة ، في كتابه ، شـراء الرئيس سـنـة ٢٠٠٠ . قال إن نحو ٩٠ مقعدًا من مقاعد مجلس التواب فازبها أصحابها بالتزكية لأتهم لم ينافسهم فيها أحد بسبب هذه النفضات الباهظة. حتى عسرَف ١٠٠ مليسون أمريكي عن الإدلاء بأصسواتهم هي الانتخابات العامة سنة ١٩٩٦، وهي أعلى نسبة هَى تَارِيخَ أُورُوبًا والعالم الضربي كله

وجهات نظر ۲۶

انعمل أو أي شيء آخر

أصبح السياسيون يقسومون به وسون بالدعاية التليف زيوني ه مشيل قيسام بالدعاية التليف زيوني ه مشيل قيسام بالرو كومو أن ريتشا ما مراح الرو كومو حساكم ولايد أنوب سورك بالدعايات البطاعات المساعد من يهند ساية البطاعات المساعد من يهند ساية البطاعات المساعد المسا

433

دولار تضمان القروص لهذه الدول لشراء

الأسلحة المتطورة!

وقالت درو إنه في بعض الأهيسان كالت تختلق القضايا والأزمات المتلاقا حتى يمكن جمع الأموال لمالجتها ومقاومة هذه الأزمات للصطنعة من اساسها

ولم تقسية الخري من أدق ولعدل القسايا المن ساؤه من الدور القساية عن ما وقوق المنافعة عن ما وقوق المنافعة عن ما وقوق المنافعة عن ما وقوق المنافعة عن المنافعة والمنافعة عن المنافعة عن ال

القومي والآمن المركري منزيدًا من المعلوميات

الدائيقة التي تشير إلى هذه الخطة . عن طريق

استخدام بعص الوسطاء لتحويل الأموال إلى أمريكا عن طريق بعض المساجر أو الشركات الصَيْنية ، كما النقط مكتب التحقيقات الفيدرالي (المباحث العمامة) معلومات الضرى عن أن الصبين كنانت تطاب متعلومنات عن أعنضناه مجلس الشيوخ والنواب، وحلفيات هول إمكائبات تحسويل سبسالع إلى حسسالتهم الانشحابية وتتضمن القصة تعاصبل طوبلة انتهت بإدانة ٢٠ ودخول ٢٠ إلى السجر، ولكر تطريف قبنها اثه عندمنا طنب تشناران ران (المصامي القدير الذي لعقد كلينتون من الإدانة أى مجلس الشيوخ بسبب فضيحة مونيكا اوینسکی) من لویس مسریه مسدیر المبساحث العبيدرالية أن يصده بما لديه من صعلومات، رفص فريه على أساس أنه يحقق في جريمة جنائية تمس بعض المتهمين الدين يعطون في البيت الابيص، وعلقت درو على دنك بقونها، إن معنى ذلك بوضوح هو أن مدير الباحث لا يثق في أعلى قيادات هذا البلد؛

> مركز الشقل السياسي ينتسمقل إلى الله

تصور إلي مطلقا عبد المصال وهي أهم عادلة عبد المصال وهي أهم عادلة على المؤتى القولية الغوز الميادة (الميادة الميادة الأمادة اللي مورت منذ أن مسيحة أمياست أمان الميادة (الميادة الميادة المياد

ان الولايات للتعدة كامت تواجه دائماً إما فترة من الكساد الالقصادي، أو الحرب، وبالطبع كان الحتيار الرئيس يهم كل أسرة، فقد كانت كلمة معارات مصيرية مسالة حيثاة أو موت، أما ما يعيز الفترة التي معيش فيها أن الرئاسة ليست إلى كل عدة الإصدة

ولاحظت صحيعة «وول ستريت»، (التي أصححت الوحيدة التي تستحق القراءة في امريكا _ بتوزيع ٢٠٠٠٠٠ ١، ١ نسخة يوميًا) في مقالين مختلفين، لحدهما في ٦ ١ مايو الماضي، قالت قبه إن مركز الثال السباسي بدأ ينتقل إلى للدن، وعُمَّد اللدن، وإن المُسْتَعْلَيْنَ بِالسِياسَةِ بعشبرون الرائتهاه الحرب الهاردة نزعت عامل لرعب الشووى الذي كسان يضم في يد ر**ثي**س أمريكا كل دراما الحياة أو الموت، قضيلاً عن أن فتمسائح الرئاسسة وءهلهلةء التصبحناقية لنبيل كلينتون نزّعت عنّ الكثب البييضياوي (في البيت الأبيض) كل بريق، أو سحر، أو هالة كان بتمتع بها. وما كانت المعركة تدور الأن حول تَطْيِصَ دُورِ الحكومة القيدرالية ، فقد عمل الكوشيرس وانبيت الأبيض معنا على نقل كثير من برامج الصمان الاجتماعي إلى حكومات الولايات والمدن وقالت المسحيقة ان ثورة التعلومات ونمو آليات عصسر المعلومات جمعلت ما بسشهدث وبدور في وادى السليكون مركز صناعة تكدولوجيا المعلومات اهم مما بجرى في واشنطان، من حميث إنه يرتبط مباشرة برقاهية الفرد العادى ومدخراته واستثماراته.

پرفاهها افارد العادى و مخبراته و استفاراته، بل إن فسيلكس و وعاشين (القستسسان» المشيور الذي القدرت و وورد ثن الإساداتي م اصبيع سفيرا الاريكا في بارس، خصص و زارة الشاريجة الاريكانية بطنيت سطاراتها بالم الشاريجة بالاريكانية بالمواصد الشاريجة بالاريكانية بالمواصد الشاريجة بالمواصد برماني، تنسويل مسايراتها، وإنه يشوقع إن يرماني، تنسويل مسايراتها، وإنه يشوقع إن الماريكانية بالمواصداً في القاسرية الماريكانية من وليد يسميع وليستاً في القسرية الماريكانية الماريكانية القسرية الماريكانية المساوية المسابية القسرية الماريكانية المساوية المساوية

وفي مثال آخر مسرقي اول سيتيم باقات الصحيفة اين ترجه الاختلافية في التفايات ما الإبيش طرف إلى المحرق الماجية الإبيش طرفة اللابية الإبيش طرفة المحرفة المحادثة اللابية المسلمة المحادثة المحرفة الماجية مناسبة المحادثة وقبط الماحية المحادثة المحددة المحددة

(25)

وسيمصى الرشحان الفترة القادمة في السخر المحصوم بين الولايات التي مسازلات تتاريج بين الرشحين، عشرات الملايين من الدولارات الالإعلانات السياسية ضد بعضهما الهيعض، وريما كان مرد صحوية

الاختيار في هذا الوقت البكر. هو ما أشار إليه الكاتب الصحفي حول ويتكوفر (في كتاب: ليستُ هذه طريقة لاستيار الرئيسُ) الذي قال إن حملة هذا العام ارتفعت إلى مستوى أفصل من ای عام مضی، لا سیما بعد اشهاء الانسشابات الأولية، فكلا المرشحين يجيَّ من الشيار الغريص في الحزيس الوئيسيين، وكل منهما يجر الحزب نحو الوسط، فقد تبني بوش شعار «الصافط الرهيم» وتبنى هور شعار الليمِرالي البراجمائي، أي أنَّه ليس مشانيًا أو متطرفًا في عقائده وافكاره، وكلامما ينحدر من أيضاء النيسلاء، فنيسوش هو أمن رئيس سنابق للجمهورية، وجور ابن لسناتور سابق وكلاهما يمثل الصفوة ولا يمثل الجماهير العريضة او الكادهة ويعيب وينكوقر على ذلك ان الدائرة اصبحت مفلقة لاتسمح باى ثفرة الرشح مثل راقف نادر أو بات بيبركانان للمفاذ إلى الحلبة السياسية، ويطبيعة الصال فقد صدرت عدة كنتب عن حسياة على من المرشحين، ريما كان تفضلها ما كقب المؤرخ بافيد سارانيس عن البرت جور، يعنوان: «أمير من تنيسي»، تتمع فمه حياة ثنائب الرئيس حور منذ بشأته وهو بعنيش مي جناح عندق ، سيسر أساكس ، بنحي السخسارات هي واشمعان إلى أن عباد إلى بلدته ليعمل في صحيفة «كوريار قرطاج» التي كانت توزع ۲۲۰۰نسسف، ويحلم بان يشستسرى الجريدة ويقضى عمره في النشر والكتانة. غير أن اعشزال جو أيفينز النائب الديمقراطي من مقعده بالكونجرس الذي كان يشغله والد جور قبل ذلك دفع اصدقاه جور إلى ان يطلبوا منه أن يسمى لشفل هذا المقعد وشجعه والده الذي كنان يعمل في اسبراطورية الليبونيبر اليسهدودي ارمنائد هامسر الثي تضم شسركسة أوكسيبنتال للبقرول وعدة شركات أخرى. ويقول مارانيس ان مجرى حباة جور تمير

ريسون مارسيس بصورة عبد بيور مصور تعاصاء واشتل استسرى كلاه بدار أرداسه ، ومشار شي ناشطية ويشام على حسام معلوة تباله معلوة وتلام (كاليسالور) إلى منزل على ۸۸ شمدهال في (كاليسالور) إلى منزل على ۸۸ شمدهال في الفروني منزل والداء قد الشترياء من شركة الفروني الإن والداء قد السيرة الذي القي في المعارفين على سام مسكمة قريطاح

ويصف كتاب ماراضس كيف رجور كان دائماً يستفيد للقور معداريات اللعج موقع. وهو مميي، أو مبرايات المساحة وهو طالب يعدرسة مصدات بلسائه الأوات في واشتفاد، ولكفه ما ان بلدا على السبان السياس حتى يدا يعرف بأنه بانذ كل مسرم مانذ الدي من التربيات الرياضية الشاقة كل صماح في منزلة اليي ترده على كل مصضع وكل مكان يتجم قعة التأخيون.

وللفارقة التي يظهرها تاريخ حياة جور من البداية هي أنه ـ لكي يكسب كان ينبغي علبه ان يصم عسساقة بديه وبين والده. الذي فقد مقدد في الكويجرس لأنه كان لعبدراسية معارضًا لغرب فيتمام وبدا جور حيانه مدافعًا من نفسه أمام مغافسته الذين كالؤوا متهمونه

ياته وجل شركسات البشرول الدي جداء من واشتشار رايو بعض في يعدد فرطاع در ديا ينصب واستشار رايو بعض في يعدد فرطاع در ديا ينصب وكانت حملات جور تعايد تحقيد على صوياء حيات حملات جور تعايد تحقيد على صوياء حيازة المساكر ويعتمل الشفرة الحضي امن محيزة المساكر ويعتمل الشفرة الحضي امن الجشاعي ومهادي الإجهادي، حضي المنافئ الإنشاعية ومهادي الإجهادي، حضي المنافئ الإنشاعية ومهادي الإنتاقية على يتلف الماء إنتا إلى المنافئ عالى بالمساكر المحمد عن التواقيق من يتا يتعدد إن المساكر عالى المساكر يتا يتعدد إن المساكر عالى المساكر يتا يتعدد في الإنهاء المنافئ في رائحة يتا يتعدد إن المنافئ المنافئ في رائحة يتهيا الحد المشاكل المنافئة في رائحة بيا يتعدد المشاكل المنافئة بالمنافئة بالمنافئة التهيا الحد المشاكل المنافئة بالمنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافؤة المنافئة المنافؤة ال

مواقف يمينية مصافلة لكن يكسب. " ونقل سارانيس عن صبحف المساصيمية تنشقيل التي أهرت الصاديث مع جور في هذه الفضرة وكان يؤكد أنه لا يشبيني عبد المواقف المطافلة لكن يكسب، وإذما لانه يؤمن بما يقول على حد تعبيره

وقت وجس قالون رئيس شرور مملة المياد الترمية في المسيدة وقو من الشهاد المياد الترمية وقو مصدة من المياد الترمية وقو مصدة من القالمة ويقل جورج يوش ولي أنه بالرام من المياد ولي المياد المياد والمياد المياد بالرام من المياد والمياد المياد والمياد المياد والمياد المياد ا

أسفى معدة أسفان مسجعته المناس يترافعون أن يتدون وسرو على أن حور في المناطرة التعيز وموجة منياتهما لا مسجعة حوال الضياء الشجارة المدرة الامريكا الشمالية (دائمة) المسجعة منيا واسم إلى المساولة والمساولة والمساولة وتصويرها بسجولة لمنجههو دحمل المصيدة، وتصوير إلى مسحقة ويرسام المناطقة، وكسمة مصور إلى مسحقة، عنظمة المستفاء المناطقة الديمة الراهان الذي كانوا يعارضون القانون

> ال جـــــور والصسوب ليـــهــودي

شأنه تعدم وقف هرو (السناتور بين براطي الذي كان يصافعه هي (الاستساتور ديني بازيت الأوليسة، واعلن السناتور ديني بازيت موقف موجه قامل الموجهة ال



وثقل فبالوز سيبرة لنصور اعدهنا اثنان من

الصحفيين هما ببل تورت وسابكل كراولي،

بعموان -إعادة المشراع صور سنة ٢٠٠٠ -

عادة جور في التمسك بأدعاءات عن نفسه، كان

من السيل بأنشًا بحصيها فعند أن كان بالثنَّا

حديثًا وحبق الإنتضابات الإولينة هذا العام،

ستمر حور في ذكر يعض الروايات والصفات

عن نفيسية إما ومن وقية م. أو زائفة ، أو مخطلة .

وكثيرًا ما تكون لا أساس لها من الصحة، لدرجة

أدهشت حتى بعض مؤيديه، كان يقول مثلاً في

أول حبيمتة كيه للتصب الرشاسسة سبعة ١٩٨٨

"إننى وزوجستى والنائي الاربعة نعسيش في

مزرعة شارج قرطاح بولاية تنيسي، في

الوقت الدى كان استاؤه الأرمعية يذهبون إلى

المدارس في واشتطن، وهكذا ويخلص فسألور

إلى انقول. إننبي بعد ان درست تاريخ جدور

بالتعصيل اجد بأنسى اكثر احترامًا لقدراته والل

جنور لا يقم كالنبر أ في أشطاء، ولكثك عندمنا

تستمع إليه يخيل إليك انه يتصرن اسام المرآة

على ما يقوله، وليشه يقول أما لا يهمني رايك،

فهذه هي مبادئي ولكنه يصرعلي أن يبثي

حملته كلها على أنه شخص نطيف فعلًا، ليس

ليقنيون بانه لطيق، وإنما ليقنعك بانه سبكون

على الصحورة التي تريده اثت أن يكون عليها

ولايات الجنوب، التي تتقشي ميها إن لم يكن

كراهية السهود، فهم على الإقل لا يثقون فيهم،

وعندما فازجيمي كأرقر بترشيح الصزب

الديمقراطي نه، هاجمته كل المعظمات اليهودية،

واتهمته بأنه قسيس إن لم يكن يكره البهود،

فسوف تبقى سداية فاتمة فوق رأسه بالنسية

لهم حستي يُشبِت بهم النعكس، والكن جسور لا

يسبعي وراء الصوت السهودي بالرغم من أنه لإ

بؤمن به تصنا برشيسه بيل كليشون فهو يؤمن

بإسرائيل عقائديا ونعسينا وتاريخينا حتى

اليهودي والأموال اليهودية منسبة تفوق - ٨

في المائة، وهدا ما يـؤكده جيـرى حولدبرج، ابن

انقناصي الشنهيس آرثر حنولدبرج الدي خندع

العرب بقرار ۲ ۲۴، وقال إنه لم يتصمن حروف

الالف واللام قبل كلمة داراضيء ليس لأن هناك

خَدَقًا حَوْلَ انْسَحَاتِ إسْرِائْمِلُ بِالْكَامِلِ، وَإِنْمَا

لجرد إجراء متعديلات طععة، وقد كتب جيرى

جولدبرج أهم كناب في السنتين الأهبرتين عن

الهيمنة اليهودية يعنوان: «انقوة اليهودية»

قال فيه: إنّ السعى إلى الصوت اليهودي خلال القرن العشرين اصبح شيئًا مالومًا، يتمعه

لرشجون وهم يلبسون «القلنسوة» اليهودية،

وبجرى تصويرهم وهم بأكلون الوجيات المعدة

على الطريعة اليهودية والكوشيرة، ولكنها

تحويث في الأوية الأصبيرة إلى إعبلال الوله

الاندى بإسرائيل، وتأبيدها في كل ما تصناح

ويمنضى جوادبرج يقول: ومنا إن نصل

فألواقع أزحيل كلينتون مدين للصوت

وبالرعم من أن البرت جور يجيء من إحدى

وقالت صحيقة «لوس إنجيليس تايمز» أن

مناله ميلاله



امريكا وراء اصوات اليهود الذين لا يزيد عددهم

عنى ٢٠٥ في المائة من السكان، وهو شيء بيدو

ويشرح ذلك بقوله: إن الأرقسام يمكن ان

تكون مضللة، لأبه بالرغم من أن عدد السهود لا

بزيد على ٢,٥ في المائة، هإنهم يمثلون أكثر من

؛ في المَائِلة من الشَّاهَ بِينَ، دلك أنَّهم يمارسون –

كحماعة ـ حقهم في الأنتخاب بنسبة أعلى من

القالبية، إذ تبلغ نصبة اليهود المسجلين في

بينماً لا تزيد هذه النسبة على • ٥ في المائة

لُعَالِينِةَ السَّكَانِ، أَصَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنْهُمْ يَصُّوقُونَ

ولكن ذلك لا يحدو أن يكون نصف القصنة

ذلك أن ٨١ في المائة من السهود بقمركزون في

تُسم ولامات تَصْرِيبًا، وهي الولايات المهمة في

تحديد والمجمع الانتشابيء والذي سيجئ ذكره

بعد قليل - بمعنى أنها هي الولايات الفانيح في

أى انتخباب وهي: بيويورك وميوهرسي وقلوريدا وماساتشوستس وميريلاند

وكونكبتكت وكاليفورنيا وبنسلفانيا وإلينوى

تبيو دعى السكان

Z4

الولامة النسبة النوية

موبورك

فلوريدا

سريلات

كونكينكت

كالنفورننا

البدوى

ماسائشه س

اليسنية الكومة

للنهوديين الماهيين

AT

٠.٨

ايضًا بنسبة اعلى تبلع صعفين تقريبًا.



وتتبضمن هذه الولايات ٢٠٢ صبوت من أصوات المجمع الانتخابي بين ٥٣٥، أي ٣٧ في المائة من المجموع، ويدكر المؤلف أنَّه بالرغم من أن اليهود

خاصية . وطبقًا لتقديره فإن نحو ٥,٠ طبون يهودي صوتوا لكلينتون لأنه استطاع أن يستميلهم للتصويت من أجله شخصيًا،

السناتور اليهودي ليجرمان

ومعنى هذا أن اليهود كاثوا يمثلون ربع عل الأصوات التي حصل عليها كلينتون في المرتين. ١٩٩٢ (و٩٩٦، بل إن التسحليل الدقيق لكل ولاية على هدة يظهر أن اليهود استطاعوا في خمس ولايات تجمع فيما بينها ٨٨ في المائة من المجسم الإنتسسابي وهي (نيويورك ونيوجرسى واوهايو وهورجيا وتعقادا) كانت تسبية البهود قبها ٧٥ في الماثة من مجموع الأصبوات التي تمثل فارق

النجاح الذي حصل كلينتون عليه، قهل كنان هذا هو الداقع وراء اختيار جور للسناتور اليهودي جوزيف ليبرمان؟ إن ما يثير الدهشة في هذا الاختيار أن جور لا يحتاج إلى معالاة اليهود، فليس هناك على الساحة السناسية حاليًا من هو أقرب إليهم من جنور. فنهو منعنروف بان رجل إستراتيل المفصل، وقد كان البهبود يقولون عن دوائر وولتسر مونديل إنهم «يعلكونه»، ولكن جسور اقرب لهم من ذلك، فقد اختبار أن يلقى خطابه أمام الكثيبست الإسرائيلي منذ عامين اثناء الاحشفال بمرور ٠ م سنة على إنشاء إسرائيل باللغة العبرية، الإسرالذي لم يقسعله أي سيناسي آشر في الحالم، بل إنه في خطابه امسام لثؤتمر السنوي فنظمسة دأيجساك

الرشح إلى متصبيبه حبتى ينظر إلى المنبوث البهودي من ناحية عملية، ويعمل الف حساب لكل قرار مضحده بضعلق بإسرائيل أو معلاقة الكنسسة بالدولة ، ويعفق كل منزشح اشلابين لكسب الصنوت البيهودي، وقد حرص كل مرشح بصوتون نصبانح الصرب الديمقراطي عنادة، مند سخة ۱۹۷۲ على تاسيس تنظيم يهبودي فإن نصفهم صوتوا لصالح كلينتون بصفة بستقل بموطفيه وميرانيته ليدوب أتداه

ولنس فقط لأته المرشح الديمقراطي الدافع وراء اخستسهار

صودًا في المحمع الانتخابي، وليبرمان يمثل التيار المحافظ في الحرب الديمقراطي تعد مواققه اقرب إلى مواقف بوش من جور: فهو يدافع عن مصالح شركات التأميل لأنه يمثل ولاية تقع فيسها ٣٦ من كبريات شركات الشامين، كما يدافع عن شركات السلاح، وبنادي بزيادة الإنفاق على السلاح، بما في ذلك يذاء غواصية ونثب المحاره التي كانت سمل جدل ولفط الجرد انها تبنى في ولايته ويتكلف بناؤها ٢٠٥ مليار دولار نكل قطعة، وطائرات بلاك هوك وكومائشي الهليكويشر، عذلك قلد كان ينادى بالتصارة العالمية، والاختراعات التكنولوجية، الأمر الذي أبعده عن قطاع مهم من الحرب وهو نقابات العمال، وكان معظم التأبيد والدعم المالي يجيشه من هذه الشركات ومن شارع الثال في نيويورك ووادى السليكون في كالبقورنيا وشركات الأدوية، وكثيرًا ما انتقدته إدارة كلينتون -جور لانه تقدم بعدد من مشروعات القوائين الى وصفتها الإدارة بانها «سخيفة

وهواللوبي الإسرائيلي في واشتطن، وصل -

أو قل هيط _ جور إلى مستوى من الإسفاف

السياسي لم يصل إليه احد من قبله، إذ قال

في خطابه إنه عندما ذهب أول سفير أمريكي

لقابلة دافيد بن جوريون وجد بن جوريون

يقف على راسه غمارسة رياضة اليوجا، وغا

كان السقير دبلوماسيا محترقًا، فقد رأى أن

يقف هو الأَشْر على راسه طوال مقابلته لبن

حوريون ووعدجور بان تتطابق وجهتا نظر

البلدين إذا منا قار بالرئاسية، حتى وثو أدى

ذلك إلى أن تنقف أمريكا على راسيها، وهذاك

اكثر من سبب للدهشة في اختيار ليبرمان،

صعندسا عبرف ان وارين كريستبوفير وزير

الضارجية السابق يدرس ملف السناتور

نبيرمان كاحد المرشحين، كتب دافيد نابهان

في صحيفة «بوسطن جلوب» يقول إن

ليبرمان محافظ، ويحتلف عن جسور، وإنه

لبس للرشيح للناسيب لانه يبدو دائمًا

كـشـخص اكل سـمكة وقياســـدة» على

القنداء وينصشاج إلى هنجنوب منخسادة

إلى التذكرة الانتخابية، لأنه يجيء من ولاية

صغيرة .. كونكيتكت ـ لا تتعدى أصوانها ١٤

أضف إلى ذلك أن ليبرمان يضيف شيشًا

للحوامض

ولكن مواقف ليجرمان المصافظة تجاه بعض القضايا التي تمس السود هي التي أثارت اهم عاصفة معادية له بعد اختياره. فقد سمق أن عارض ليبرمان قانون والعمل الإيجابيء الذي يعتبر ركنًا مهمًا من الحقوق الدنية التي بتعسك بها السود، كما أنه أيد توزيع قسائم التعليم على كل من يرغب في إرسال أبنائه إلى المدارس الخاصة

للغايبة وأتها لاتهدف إلالخدمة شركات

وقنام السود عقب ذلك مباشرة بعظاهرة تزعمها القس جيسي جاكسون، كما انضمت إليهم بانريشب آيرات رشيسة المنظمة 12000

أدى إلى أهمم تغيير حميدث في الحمياة السياسية في واشتطن كلها وهدو صعدود دور الــــال، ونهـــويل الحمالات السياسية، يحسبت أصبيح المسال هيه العامل الأصساسي والأول فين أي معيدركة، وليس السيبيات علم، أو البادئ، أو المعتقدات أو أجندة العمال أو أي شيء آخسر

1.75

العدد الحادي والعشرون. أكثوبر ٢٠٠٠م

THE STATE OF

جعلول سنة 1947، أنقى الرئيس بيل كلينتون ونائبه البرت جور يكل القايسي والعالير من النافذة، وبدأ يستخدان و الأموال الناعمة، في حملاتهما الخاصة والإعلانات السياسية بطريقة هجه وبرا الية حدود أخلاقية أو قالونية، بعد أن جمعاها بطرق مشبوهة ومسادر مشبوهة ومعارسات غير قانونية، حسن بلغ ما جمع سنة 1947 اكثر من 277 مليون دولار. وهو أعلى رقم وسلت إليه أية انتخابات. ولكر من كار الحجلان الناتلات السياقة عنديمة



القومية للمراة، واتهم حاكسون ليبرمان بائه ائسم إلى الحرزب الجمهوري، وانسا على مقيه. قائون «العمل الإيجابي» راسا على مقيه. ولم يعدد ديمقر المثناء وإنها المميع دديمه ولم يعدد ريمقر المهام جاكسون مجلس القيادة الديمقراطي الذي يومز أنه بالمحروف (CD). دختر الذي المسعة ويراسة الميدمان واسماه

ولاس ما ان اختمار جور ليوبيمان حقي لولمت شيخات اللتجوزور الدولان الصرب العلي جوائر لولمت شيخات اللتجوزان الدولان الصربة لولمت شيخ منوا مسطيراً في شرات (الجهوز في الدول والمشرحة خيراً مسطيراً في شرات (الجهاز لولمترات المسالحة بالمسالحة المسالحة المسا

درجات السحوت، (و قاتل إسدا الطبيع مروا الإشرى ه (و قاتل إسدا الطبيع الأروادي الروادي الإسلام يعتنا شيئا عن البورود الأروادي الروادي وها أور سعى في جيدع الإجواز فيه يجرسون إلى المسئولات. السبت هلي الإيركيو النواب أو استيانات. ويروا على الشيطات أو يها ويستطون المؤافرية المنافرية أن بالتخليات والعالم أو السيطون المؤافرية المؤافرة المؤافرية المؤافرة المؤافرية المؤافرة المؤاف

"ونظرًا لأن ليبرمان لا يستطيع أن يركب السيارة عن السيرة بورا أسبين وشد غروب الشهمين يوم النبية وقد غرض على المناسبة فقد كان يبين أنه للأن يومية في الكانية ولل يطاقها في المناسبة في الكانية ولل يطاقها في المناسبة بوران بالمناسبة بوران الألق يقطر بالمناسبة بوران الألق يقطر و المناسبة بوران الذي يقبر و بالمناسبة لا يستخمين الذي يقم و بالمناسبة لا يستخمين الذي يقم و بالمناسبة لا يستخمين على المناسبة على الإستخمين على المناسبة على الاستخمين على المناسبة على الاستخمار الاستخمار الاستخمار الاستخمار المناسبة على الاستخمار الاستخمار الاستخمار المناسبة على الاستخمار الاستخمار المناسبة على الاستخمار المناسبة على المناسبة على الاستخمار المناسبة على المناسبة على

وكانت لها مواقف متطابقة إذ وقفا معا في تأييس حرب الخليج في صف يوش. وربعا اراد جورا يضع حدث لعمامل «النزهق من كلينتون» والغاء الشكلة الإضلاقية بضربة واحدة، فاهتار بيرمان.

س هيا ققد كانت العلاقة بينهما وثبقة.

وباختيار ليبرمان، وطبع قبلة سيمائية طويلة عبى شفتى روجته «تيبر» امام الجمع القفير في موتمار الحزب الديفلراطي، كسب بها غالدية النساء في صفه، وبخطبة متصلة رائعة غيس فيجها جبور من شخصيت

المحضّبة، اللّي جدور القارق بينه وبين وبرش، وطبقًا لبحض الإستقلاعـات، بنا يتعوق عليه بقارق ضغيل وجرت العادة أنه يتعوق عليه ما يتورك العادة أنه على المائة، قرائز ذلك يورن مسالع مرشح العزب الحاكم، والاقتصاد ينعو بقوة بالعمل، بنا هذا العالم من في الملاة في النصف الاول بنا هذا العام، والاقتصاد ينعو بقوة بالعمل،

للمروقة المساتاتور جدزيات بايدين ان المروقة المساتات جدور ادائة اذا الم بنتاق جور العمة قوية في المع تقلده مؤارية معاد قضي الاسر ولكن الحداً لا يصدق ذلك. سواه من الديكر الميين أو الجديهوريين، لا يحصل عليه كل منهما من نسبة اصوات هذا يحصل عليه كل منهما من نسبة اصوات هذا الدياج، الانتخابي الذي نصدت عنه في

> الجمع الانتخمايي يعمد من المسائر

فبالبواقع ان الشبيعي الإمسريكي باقبوم بعملينين أنتخابيتين، واحدة مباشرة، والأخرى _ وهي الصاسمة _ غير مصاشرة، يقوم بنها عدد من المنتشبين الذين يخشارون بدورهم الرئيس الأمــــريكي، وفي هذه الادتىصابات غير المباشرة، قد تزيد النسبة الثى يحصل عليها المرشح عن الأصبوات المِباشرة أو ثقل. فَالشَعْبِ الْأَمرِيكي بِصَمّار ٣٨ مندوبًا عنه، يستقلون الولايات الخمسين، وتنقسم هذه الأصوات طبقًا لحجم الولايات وتعدادها، فنصيب ولاية كاليفورنيا مشلاً ٤٥ مُصوتًا، تليمها ولأية نيسويورك الثي تضم ٣٣ صــونًا، وهكذا، امــا الولايات المسفيرة القبيلة التّحداد، فيرمدد لها ٣ اصوات لکل مثها حشی لو لم یسمج تعدادها بذلك. ويقضى قانون المجمع الانتخاص ان الرشح الذي يحصل على أغلبية الإصوات في أية ولاية ، قبائه يغثم جسسيم الأصبوات للحصصة لهافي المجمع الانتضابي ويحدث نحيانًا أن تخدم هذه الأصوات المرشح الفائز وتزيد من نصبة فوزه، كما هيث مع الرئيس بيكسون مثالاً سنة ١٩٦٨، فقد حصل على ٢٠١ صورت من المجمع الانتخابي مما أعطاه نسبة ٥٦ في الثاثة من الجمع، بينما كانت الأصوات المباشرة تمثل £7.1 في المائة فقط من الناخسين. كذلك حصل الرئيس جبيمي كارتر على ٢٩٧ صبونًا سنة ١٩٧٦ اعطته ٥٥ في المُأثنة من المجمع الاستخابي، بينما لم يحسمنل إلا على ١,١ ٥ في الماشة من الأصبوات الباشرة. من هنا فقد دارت عدة مناقشات تليغربونية طوال هذا الصيف حول إمكان فوز أحد للرشعين بغالبية المجمع ولم يحصل على غالبية الأصوات الشعبية، وقال معظم

الخبراء إن ذلك ممكن ولكنه مستبعد

هذه القطة بدرة المشخصيمين حتى حول مده القطة بدرة الامتقد بعصيم سلطا الصحيحية دكريستيان ساسيس أن بوش يتقوق بغارق ضخع على جور، إدابه يضمن مناليا شحو ٢٠٠ مسونا عليائل ١٢٤ ليجور، يبدعا عرسائج أن اسانة المناوع الهياسيات منيسويورك تنايمار، عن وايهم بان جسور سيكسب بنسبة تشراوح بين 90 و ٥٥ في الملكة

وتنحصر المعركة الدائرة حاليًا كلها حول الإنتمسان وما الذي يقوى إن يقدد لك كل من المؤسسين صول القائض الذي يقدد باك سيصل إلى ١٠ عرفيون دول خلال السوات المشسر القادمة ، وبالرغم من إصرار جور على أنه يدافع من القطاره وأن بوش يدافع على أنه يدافع من القطاره وأن بوش يدافع عن الإقضياء، طاواقع أن الشاركات ينهما

أما الذي يدافع عن العراد بحق فهو رجل أمن الما المعراد بحق فهو رجل من أصل عسري وهو رقاف أدار الذي الم تتناف الذي المناف المسحلة العربية أو والرحيقة أو المرحقة المناف الما المناف المناف



وبالرغم من تجاهل كل الصحف الكبرى هنا المتعمد لمادر، فما زال يمثل الخطر والأمل في المستقبل معا، فهو إذا حصل على خمسة *في المائلة من الأصوات الهامة، فسيعطيه ذلك* ويعطى حزب الخضر الذى بمثله الحق فبما يسمى بالإعتمادات الحكومية الماثلة، أي أنَّه إنا جمع خمسة أو عشرة ملايين دولار مثلاً. تدفع له المكومة عشيرة مثلهنا، الأمر الذي يضعه على خريطة الانتخابات القادمة بقوة وقد لثار ذلك الرعب في قلب الرئيس كلينتون منذ الانتخابات الماضية ١٩٩١، إذ قال ديك موریس، الذی کان من أقرب مستشاریه أیام فضيحة موذيكا لوينسكي، ان كلينتون طفق بسالتي عن شادر عدة مرات، وكنان بخشي أن عِبِ مَادر له فقدان ولاية كاليفورنيا المهمة، وقنال موريس انبه غيس متناكد ما إذا كنان كلينتون قد حاول ان يدفع سادر خارج عطية الانتخساب ولكنه كبان مبرعوبًا منه بشكل

وتادر هو آول سرشح صنادق مع نقسبه

وم الشعب الامريكي . واول مرشح لا يعتمد على اللايون ومنحات الأنسي و المثالة التي تعلقها والشرك المتالي السياسيامي والاميات المواجهة الذي يعد لابال يهزأ اليهزأ السياسيامي والمراجبة الانسطيديان المي ميارهم. يجودة الاميان مياراهم. الاميان ميارهم. واحد كنت أن رائم الصحاحية بالاستطاعية الميان والمامية الامريكي كله . الميان الميان والمنحية الامريكي كله . المياني الميان والمنحية الامريكي كله . الميان الميان الميان والمنحية الامريكي كله . الميان الميان الميان الميان الميان الميان الميان والمنحية الامريكي كله . الميان الميان والمنحية الامريكي كله . الميان والمنحية الميان والمنحية الامريكي كله . الميان والمنحية الامريكي كله . الميان والمنحية الميان والمنحية الامريكي كله . الميان الميان الميان والمنحية الميان الميان

وهما كانت تداخل الإنتخابات على المستاع والله تداخل الإنتخابات على المستاع والله تداخل والسيح الخرجية المستاع والله تداخل المستاع والله تداخل المراو وهم السلطان في يدين المستاع الي يدين المستاع الي يدين المستاعات النهم هم اللهور من هذا المستاعات النهم هم اللهور من هي قال المستاعات النهم هم اللهور من المستاعات النهم هم اللهور من المستاعات المستا

أمنا العنامل الثّناني الذي سنيلعب دورًا كبيمواً في الإنتخبابات القادمية، فقيد توك بصمات مهمة في هذه الحسة، ولكنه ما زال في بدايتسه، وهو «الإنتسرنت» قسهناك ٨٠ مليون أمريكي يستحدمون «الإنترنت» على الكمبيوتر يوميًا، ويستخدمهًا ٢٥ مليونًا حاليًا في العصول على المغلومات، ولم تعي للعلومات حكرًا على الصريدة السوميسة او القناة المفضلة. وكتب ديك موريس كـتــابًا سماه بلغة الكمعيوتر، «التصويت، دوت، كومء لينشوح كيف بشعير الميناذ السياسية أمام اعيمناً، وقد اصمح اي فرد يسمعيع أن يكون شاشيرا، وال بقسعيرف كنيف بصيوت المواب، وحلقياتهم، ومن أبن ثاني الشرعات السخية لمملة هم، وكيف تنفق، حتى الاحتماعات التي برع قبها كليبتون في المدن الصغيرة وأصبحت سمة من سمات حكمه، حل منحلها اللقّاء والثقباش عبى الإنشرنت، ويعتقد موريس ان الاستفتاءات سوف شمرى على الإنترس، وسيكون لها تاثير أقوى من الحكومة، وسوف يقضى على سيطرة رءوس الأمنوال التي أضفيدت الناس دُقِيتِيهِم في ممثلينهم، وهو ينفق مع نادر في أن الصربين الرئيسيين بعاققان عندما بنحدثان عن إصلاح النظام الإستضائي، ويتؤمن مع نادر ان الإندردت سوف يقلسص أهمية المال في المعارك الانتخابية، وبكنها محركة طويلة الأمد 🏢

الغسرب يعلن المسرب

■ تلشر حدوسات الدول العربية > الشرحة من العربية المدينة على موسات الدول العاملية الدول العاملية الدول العاملية من ولا أوقاه الشرية (العاملية الشرية والعاملية من ١٩٧ أن الإنتاجة على ١٩٧ أن الإنتاجة العاملية في حدولة العهم الموسات العاملية والمساتحية التي تشخم الله السمون العاملية الدواء الرائحة المناسبة المناسبة المتواجعة على المساتحية التي تشخم على السمون المساتحية التي المتعامل من المساتحية المناسبة على المتعامل المناسبة على المتعامل المناسبة على المتعامل المناسبة على المتعامل المناسبة على المناسبة عل

مد بريطانيا عمثال حيث يهدرونيس روسانيا توبي فعيس بتسخيل جسهة روسانيا توبي قوسة العالمة عليها إلريظا الإنتاج وخفض الإسحال فقي عام ١٩٩٩ من تازيج العام اللي تشجيع عام ١٩٩١ بن تازيج العام اللي تشجيع وال المتاقبة لا يشجوز ١/ ١ دولارا لغير ميل في المتوسط، عندال المستجدار ١/ ١ دولارا لغير ميل في المتوسط، الإرسانيا عبد المسابق بالمستحدة في المتوسط، الإرسانيا بعد تحديد الماساني في مستحدة فالمناقبا

الدول المستوردة، ثم المستهلك المهاشي،

الدسيقات مثل البلازي وولون الشفاة تصو المراكز المراكز المي المراكز ا

وحتى لو استد الإطار الزمني ليسلسط الشهور التسعة التى المقاضت من عام ٢٠٠٠ وقيل إن السحر حيال زم خلالها حدد المدلالان يتجاوز 77 دولارا أهل المقاصد والبياد لم يتجاوز 77 دولارا التي قبلغ حدولات، قان ما كفلة الإنتاج التي قبلغ حدولات، قان ما حصلت عليه دول أويث كثمن صاف للثروة البترولية التي نشيت لم يتجاور ٢٠ دولارا أو ما يعادل 21/4 من السحر الغينيةي

ولا تضتلف الصدورة عن دلك كسليسرا بالنصبة الدول الصناعية الرئيسية وهي أمرنسدا والمائيسا وإيطاليسا واليابان القي تتراوح مديرات الضرائب التي تقرضها على استهلاك المنتجبات المترولية حول ٧٠ و ٨٠٥ من السعر للمستهلاك النهائي



ومن براسة خديشة الخطاعة أوياد ستطلعي أن تعدل الشرائية بالتي تحمل عليها الدول الأوروبية مجتمعة ببلغ تصو ۱۸/ امن السعم الفهائي للمستبلة الأوروبي والذي يونيد البلك على المائة دوان بيغنا بياغ ما تحصل عليه المائة دوان بيغنا لتخطيعة فقط الها وأربادها تصو ١٦/ الأ تتحصل على مائها دول أوياد بمباها وتصو ١٦/

برون أمنا الولايات المتحدة فهي الاستثناء الوحيد من هذا الدمط، إد تبلغ الفسرائب البترولية فيها نحو ٣٤/ ويتراوح متوسط سعر المنتجات للمستهلك النهائي بين ٥٤

و د دوارد اليسرحيل والخديد أنه علي الرفيه و د دوارد اليسرحيل والخديد أنه علي الرفية من تشدق العمدي في الحروبة في الرودة في الرودة في المستحد المست

عودة إلى بريطانيا التي تهدد بتشكيل بيهة للضغط على أوبك، قائها تنتج من المترول الضام اكثر مما تستهلك، إذَّ بلغ انتاجيها عام ١٩٩٩ نحو ٢,٩ مليون برميل يوميا (ب/ي) بينما بلغ استهلاكها ١,٧ مليون ب/ي، وبذلك استطاعت تصدير نمو ١,٢ مليون ب/ي وبدلك تستقيد بريطانيا كدولة مصيدرة للبشرول من ارتضاع سعس البترول الخام، وإن كانت قد رفضت صراحة التنصاون مع أويك لمسائدة السنعر عشما الشقيص في أواشر ١٩٩٨ إلى الل من عشرة دولارات، ووجسيه التشاقض في مسوقف الحكومة البريطانية واضبح، قهى من ناحية تستقيد من أر تفام سعر الخام، كما تستقيد من ناحية أخرى من الضرائب الباهظة التي تفرضها على استهلاك المنتجات، ثم ترفض بعداد مطالبة شعيها بخفض ثلك الضرائب

وتتناس مرول الصناعية الغريبة في وتتناس مرول الصناعية الغريبة في المسلمة والسيال والميالة والسيال والوي بلات في عام 194 و وسده معالم 194 و علياء وكبر المنطقت والمسلمة والميار ويلا المنطقت والميار ويلا المنطقة والميار ويلا الميار الميار ويلا الميار الميار الميار الميار الميار الميار الميار الميار ويلا الميار ا

ويتسم البشرول، كمورد طبيعي ناهب، بوهود ما يصرف بالربع البشرولي، واندى يعتمر توزيعه موضع خلاف رثيسي بين الدول المنتجة للبشرول والدون المسشهلكة له. إذ كلمنا انخفض سنعير البشرول الضام تضاءل نصيب الدول المنتصة من ذلك الربيع والعكس مستبيح. وقند انتهجت اندول الصناعية، بمساندة شركاتها البشرولية العملاقة، من الصياسات المقرولية ما ساعدها على الضبغط نزوليا على أسحار البترول الشام، ومن ثم اقتناص القدر الأكبر من الربع المقرولي ويعرف الربع المقرولي بأنه الفرق بين التكلفة الكلية (إنتاج ونقل ومكرسر وتسويق) وبين سعير المنتحاث المكررة في أسواق المستهلك النهائي، ويتوزع الربع البترولي - بعد استجعاد



سعر الصرف) مسدّوي أربعة دولارات على

في ضُوء هذه الخلقية، يصح التساؤل

ما الذي حدث منذ مطلع عام ٢٠٠٠ وما رال يحدث ثلاث في السوق العالمية للبترول؟

مدى الجاتب الإكبر من عقد المسعنشات

كافة التكاليف وارباح الشركات الوسيطة -بي الدول المصدرة (محبيرا عن نصيبها سالفرق بين تكلفت الإنساج ومسعر البشرول الخسام) وبين مكوست الدول المشاورة (معبرا عنه بما تحصل عليه في صورة ضارات تقرضها على المتحسات المتورفة)



وتسند مصدا الدون لفنتجة للبترول عن مضروع عيتها إلى الابترول يستير مصدرا فيبيعيا ناصيا ما حاصط اعتبا كتصبيب في الربع يصوضها جزئيا عن كتصبيب في الدرة ويعقبر ضاء المنا من تخلفة الانتجة ومن تلحية الخرى، فإن هذا للنصبيب بساعتها خرى، فإن استلمارات تستجري بساعتها المنابية الإستيادات ويتبدء وتصبيا لامسانا تلبقة الاستيادات جيده وتصبيا لامسانا تلبقة الاستيادات

للتزايدة للمستهائين للتنابت المكررة يبناع في مام "وكان مرسة المتحدث المكررة يبناع في عول علماء" 14 المستسبقات الشجائي في يول المجموعة الاوروبية بنسرة 1.2 الاوراد ويراد المخاطبة المتحدثة المتح

المسائل يلدر بضور ۲۰ روزان و تصحفها المسائل يلدر بضور ۲۰ روز وهو ما المسروة للينترول على الكثر من الله المسروة للينترول على الكثر من المائل المسروة للينترول المستواحة للينترول تتحسل ۱۹۷۷، و ولان أو ما يلدن ۱۹۷۷، صريفها المساورة المسائل ا

لى نظار هدير المقدولي ١٧/٣ (ميرياجا في المراقبة اللي مسالحمها و تصور أقوالي المراقبة اللي المراقبة اللي المراقبة المرا

غير أن أسمار البتروق الشام بو تنتيث أن أستات في ستاكل غيراً التصدا بولان من تشود 17 دولارا المصدا بولان من المدور إلى عبد 17 دولارا على بدلام المسابق المن المسابق ا

دولار، وياتي مشسووع الاتصاد الاوروبي فرض غربية الكريون بعجة معلية البيئة كحبه، واشساقي على ميكل الفسرائي البترولية، بل إن يعض الدول الاوروبية علل المناب بدات بالفعل تقرض هذا النوع من الفرائية واستقدمت حصيلة في الهراض على على عملان عملان عملان عملان عملان المنابق على المواضل المنابق على المحافظة على المحافظة على المحافظة على محدودي الدائة

اصا سعر البترول (معبرا عنه بسلة اوبك فقده استصر في التاكل يديث الشفض من ١٣,٦٠ دولار عام ١٩٩١ إلى ١٣٥٠ دولارا عام ١٩٩١ وبلغ الداه عند ١٣,٢٨ دولارا عام ١٩٩٨ حيث هنيت اوبك بخسسائر بلغت نصو ٥ ملينار دولار كما

وقد استمر السعر متدنيا خلال الربع وقد استمر السعر متدنيا خلي اللي الل من الأول من ١٩٩٩ وانفقض احيانا إلى الل من خشرة دولارات معا دفع دول اويك الي خقض الإنتاج منذ طارس ١٩٩٩ و مناشكية في ذلك دول فير العضاء في المنقصة مثل المكسيك وهمان وروسيا والترويع - فارتقع السعر إلى ١٨ دولارا ملال الربع الأجرو واشروور

سبق مشرهما في وحهات

بقره وبعبديثرهماهما

لانه لا شيء يثقير "

الخمصية الأولى من ٢٠٠٠. بذلك سبول السعو ١٨ دولارا كمتوسط عام ١٩٩٩ د وحتى بعد ان قفز السعر إلى ٢٩ دولارا مند يونيو ٢٠٠٠ قانه لم يتجاوز ٢٧ دولارا مى ليونيو حكل الأشهر التسعة التى انقصت

للعسر مسيل (بدولارات ١٩٧٣) لكي يبلغ

١٩,١٨ دولار عبام ١٩٨٥ قبل أن يتهبار في

عنام ۱۹۸۱ إلى نصو ٦ ستة دولارات. ولم

يتجاوز سعر البترول في صورته الحقيقية

(أي بعد استبعاد أثر التضمم وتقلبات

والإجابة بيساطة أن العوامل الأساسية الشى تحكم تفك المسوق وادت إسى انهيسار السعر عام ١٩٩٨ عادت إلى التوازن عام ١٩٩٩ ثم تحولت إلى الاتجاد العكسي عام ٢٠٠٠ وزاد عليها بعض التعقيدات الفنية الذي يستخدم للتعبير عن سعر البترول وهذا ما تلخصه في الثقاط التابية : يمكن أن يكشف عن تطور القيمة الحقيقية لأسعار البترول. وباستَخدام ١٩٧٣ كسفة (١) اتعكس في عبيام ١٩٩٩ تمط العبيرض الأساس، فأقد استمر تأكل سعر البترول في والطلب الذي ساد ميذ منتصف ١٩٩٧ وساد صورته الطبقية، إذا خذ في التراجع بعد خلال ١٩٩٨. فقد بلغ قائص الإنتاج العالمي الذي لم يستوعبه الإستهلاك تحو نصف ان بلغ نروشه عنام ۱۹۸۱ عند ۱۹٫۳۹ دولار

مليسون ب/ى عنام ۱۹۹۷ ونجسو مليسون وقصف مليون ب/ى عام ۱۹۹۸ مما تسبيب في الصغف ترونيا على السعر كما تكرنا اما في عام ۱۹۹۹ فقد انخفض «لانتاع العالمي من البشرول يخضو مليسون ونصف

الغرب يعطن الحسرب على أوبك ا





مليون ب/ي تجت مستواه في عام ١٩٩٨ بينما تجاوز الاستهلاك العالمي مستوى عام ١٩٩٨ بنحو ١.٣ مليون ب/ي

وقد أدت المقيجة المزدوجة عام ١٩٩٩، وهى انحسقساص الإنتساج بضحسو ٢٠٢٪ وارتفيام الاستنهالاك بنصو ١٠١٪ إلى الصغط على الأسعبار صعودا فحقق السعر نصو ١٨ دولارا للبرميل في المقوسط خلال

(٢) برجع انخفاض الإنتاج العالى عام ١٩٩٩ في جانب منه إلى ما قررته اوبكَ منذ مسارس ١٩٩٩، بمسائدة دول اخسري، من تمجيم إنساحها لاستنصناص الفنائض الصاغط تزولها على الأسعار كما يرجع الانففاض في حانب أشر إلى انغفاص بنحو ٤٤.١ مليون ب/ي في إنتاج مجموعة لدول الصناعية العربية وبصفسة خاصة الولايات الشحيدة التي أخلا إنشاجها في الانكماش المطرد حبلال الأعوام الأشيرة وبلغ الإنف فياض عيام ١٩٩٩ شجيبو ١٥٠ الف

(٣) امنا انتبعباش الطلب الخالمي على البترول خلال ١٩٩٩ فيرجع إلى الانتعاش الاقتصادي الذي ساد مجموعة الدول لصناعية الغربية OECD والتي يجلغ تصبيها من الاستبهلاك العالمي للبشرول بحو ٦٣٪ (منها نصو ٢٦٪ للولايات المتحدة). وقد ارتقع استهلاك تلك المجموعة في الحام الْمُذَكِبُورَ بَنْصِو ١٧٥ اللَّفِ بِ/ يَ بِلَغُ تَعِسِيبٍ الولامات المُتَحدة منها شمو ١٠٠ ألف ب/ي، وبدنك ييمع الاثر المزدوج للولايات المتسحدة الضباغط أنى اتحساه أرتفساع الإسبعسار (انحماض إنتاج وزيادة استهلاك) نحو ۷۱ الاف ب/ی

كسدلك بعبسرى القمسو النذى طرأ على الإستهلاك النعاشي من البشرول عنام ١٩٩٩ في جانب منه إلى الانتهاش عير الشوقع الذي طرأ على اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا والتي يبلغ حجم استهلاكها شحو ٩ ١/١ س الاستهلاك العالمي (بعد استبعاد بصيب البابان الذي يدخل في المصموعة الصناعية العربية). فبعد أن الكمش استهلاك دول المنطقة من البشرول بعضو ٢٠٠ الف ب/ي عسام ۱۹۹۸ بدلا من زیادة بشصو ۷۰۰ الف ب/ى كانت مشوقعة قبل الأزمة التي أصابتها، وبعد أن كان المتوقع أن تمند ثلك الأزمة لسنوات عديدة، عادت المنطقة إلى الانشعاش مصرعة لكي يرتقع اسقهلاكها س استرول بنصو ۱۲۰ الف ب/ی خلال

(٤) ياني بعسد ذلك من العسوامل الاستاسنية المساكمة في النسوق الصالحية للسترول، دور المصرون العالمي والذي يتم عن طريقه معالجة الإشتالال الذي قد يتشا بان العسرض والطلب بالسسحب منه أو

الاضافة إليه. وتخصع حركة هذا المُحَرُّونُ لنمحك شبيبه مختظم إذ متلخبذب الطلب العالى على البترول مع اختلاف فنصول العام، وتتسم فجوة التقلب لتبلغ احيانا نحو ثلاثة ملايين ب/ي بين فصل

وتعشبر هركة المصزون التبجاري في الدول المتماعيية الشريبة، والذي تديره شركاتها السترولية العصلاقة، من أهم عدامس المفرون العالمي إذ يقرب حجمه من أربعة أمثال نطيره في ماقي العالم. ويعتبر الاختلال الذي قد يطرأ على هذا المضرون الغربى نذيرا باصطراب السوق البترولية ومن ذلك منا حندث خبلال السنوات القليلة القاضبية إذ انخفض عدد الأبام التى بغطبها ذلك المُضرُون من نحو ٦٣ يوما خيلال ١٩٩٥ إلى نجو ٧٧ يوما خيلال ١٩٩٦ وانخفص ما يغطى منه الطوارىء عن ١٣ يوما إلى نحو ٧ ابنام، عنبئذ أحسست الصنصاعسة بالمستوى المرج الذي تدنى إليه المفزون، فاندف هات الشسركات في محساولة لاستعادته إلى مستوى مريح. ومن ثم تحرك السعر من شحو ١٩ بولارا خلال صيف ١٩٩٦ لمجلم ذروته في بناير ١٩٩٧ عند ٢٤ دولارا.

فمادا أصاب محزون الدول الصناعية العربية في الأونة الأخيرة ؟ حافظ على مستوى ٧٧ يوما هتى بهاية الربيع الشبالث من عسام ١٩٩٩ شم لخسد في التقلص إلى مستوى ٢ ه يوما خلال الربع الأخير والنصف الأول من ٢٠٠٠، كما تقلص مخزون الطواريء من مستوى ١٢ يوما

غَـلال الإرباع الثـلاثة الأولى من ١٩٩٩ إلى مستوى ٧ أيام خالل الربع الأخير والنصف

مضاف إلى عوامل الصبغط في اتجاه ارتفاع الأسعار مالجات إليه المجموعة الصماعية العربية من مصاولة لإعادة بناء مخزونها معسدل ۱٫۱۲ مليسون ب/ي خسلال البريع الثاني وبمعدل ٢٥٠ الف ب/ي تقريبا خلال الربع الثسالث من ٢٠٠٠. ومسعتى ذلك أن الجانب الأكبر من الزيادة الذي تضمها أوبك في الأسسواق لا يذهب إلى الاسسلسهالاك المياشر وتخفيف الضغسط على الاسسعار بل يتبجمه إلى التسفيزين ولا ينتظسر أن بتعكس اثره على الإسعبار إلا في مُسوء ما بتحقق من درجية البيرودة ضلال الششاء

في ضوء ما تقدم نستطيع فهم حقيقة ما بهدد به الرثيس كليئتون من إطلاق جانب من المشرور الاستراتيجي لتخفيف توترات السوق البشرولية، إذ الواقع أن إطلاق ذلك المخسرون بمكن أن يؤدي إلى زيادة حسدة التوثرات سدلا من تخفيفها، وقد سبق أن نوقشت تلك السياسة باستفاضة اثناه ازمة الطبيج واستبعد هذا الضيارهن حانب الدول الصناعية الغربية على هذا الأسساس وحشى او أقدم كلينشون على تنفيذ تهديده، فإسا لا نتوقع انفغاض السعر في المسدى القصسير بدرجة كبيرة. أو على الأقبل ليس قبيل القبضياء فيصل

(٥) تمارس المضاربة على البشرول التي فلهرت منذ منتصف الثمانينيات فيما يعرف بالأسواق المستقبلية Futures markets دورا فعالا في تديذب اسمار البقرول، هيث اقترن فلهسورها وتموها مع اتسساع مسا يعسرف بالسوق القورية Spot markets عقب انهيار

دنفق عليه قبل حلول موعد استلامها بفترة زميية معبئة ودون هاجنة لاستلامها عند إبرام الصقد وتضرينها إلى وقت الصاجبة إليها. كذلك تصلق تلك الأسواق للسائع تحوطا مماثلا بتامئ سعر للبيع لا يسغضع للتغير الذي يعكن أن يحدث مستقبلا عند تسليم السلعة. وكبانت أستسار البشرول تتمتع بقدر كبير من الاستقرار عندما كانت تتحدد بقرار من أوبك إلى أنَّ شَخَلَتَ المنظمة في منتصف الثمانينيات عن نظام تحديد اسعار رسعية وصارت تكتفى بتحديد سقف الإنتاج مع ترك الإسعار لقوى السوق. وكأن المفروض أن يقتصر التعامل في الاسواق المستقبلية على من يبيع ويشترى البترول المقيقي. غيس أن التعامل في الأسواق المستقبلية لم يعد يقتصر على من يشعامل في البشرول ويعرف اصطلاحناً «بِالْمُسارِبِ الشجباري«Commercial speculator» إد أهلاً فريق من المضاربين يتعامل في تلك الأسواق بهدف تحقيق الربح بالمراهنة على سلامة تُنبِؤاتهم فحركة أسخبار البشرول، كلالك بغلها لنفس القبرض العديد عن شبركات المشرول المعالمية، والتي وقيفت منها في البِداية موقف المشردد، ويطلق على من يضارب لمجرد تحقيق الربح «المضارب غير التحارى:Non-commercial speculator كذلك يطلق على الأصوال المستشمرة في العملنات غبر التجارية وارصدة ومن هشا توسيعت المضيارية على استعيار البترول بحيث صارت نتم على مدار الساعة باستخدام شاشات الكعبيوتر في أهم ثلاث أسواق (بورصات) وهي استواق نيوپورك ولندن وسنفافورة، كما يتم فيها من التحامل البومي على ما يسمى بالبراميل الورقية Paper barrels ما يزيد عده مرات على حبهم الشعباءل في مراميل البشرول

الأستعار من نحو ٢٨ دولارا عام ١٩٨٥ إلى

نصو ۱۳ دولارا عسام ۱۹۸۹ حسیت ظلت

تشراوح حبول مستسوى ١١١٨ دولارا مئذ

تتناول السلم التي بخضع عرضها فتقلبات

يصبعب التنبق بها مثل المنتجات الزراعية

التى تتاثر بعوامل غير متوقعة كثقلبات

المناخ. وتحسقق تلك الأسواق لمن يشسسري

السلمة بعقد آجل التحوط ضد مخاطر تغير

السبهبر في المستقيل Hedging إذ تؤمل

احتياجاته المستقبلية من السلعة بسعر

والأصل في الأسواق المستشبلية أشها

ڈلک القاریخ

من دراسة حديثة لنظمة أويك يستخلص أن معدل الضرائب التي تعصل عليها الدول الأوروبية مجتمعة يبلغ نحبو ٨٩٪ من السعر النهائي للمستهلك الأوروبي والذي يزيد قليلا على المائة دولار، بينما يبلغ ما تحصل عليه الشركات الوسيطة لتغطية نفقاتها وأرياحها نحو ٢١٪، وتتحصــل على مثله...ا دول أوياك بما في ذلك التكاهية الطعلية التي تتحملها لإنتاج البترول

ئىسائل أWet barre ويطلق على من يقوم

بالشراء في المستقبليات أنه يحتفظ بموقف

وطويل: Long position . امسا من يقسوم

بالمدم فيحتفظ بموقف وقصيره Short

position وبالبرغم من أن المتسداول في قال

دروس مستضادة،

أخيرا لا يقوتنا أن نستخلص مما تقدم دروسنا يتبقى أن تصيها الدول المصدرة للبترول، وضاصة الجموعة العربية التي سوف يزداد الضغط عليها لسد اجتياجت العام المتزايده من الطاقة.

(١) فبالضيفيوط التي تمارسها الدول الصناعية الغربية بقصد إرغام اوبك على زيادة الانتاج لتلبيبة احتياجاتها البذرولية وباستعبار مشدنية لايصبح أن تمردون استشلاهن مدلولها بالنسبة للمستقبل المنظور، ذلك لأن إلزام دول أومك القمام مدور المنتج المكمل، أي إلزامها بسد الفجوة بئ إنشاج البشرول خارجها وببن الاحتياجات العالية، سوق يعجل ينضون احتياطيات ثلث الدول. وفي داخل أوبك لا يوجيد سيوى ست دول ممن تسمح احتياطياتها بالتوسع استجابة لاحتياجات العالم والتى يتوقع ان تنصو بمصدل ٨. ١٪ سنودا في المتوسط لكي تبلغ نحو ٩٤ مليون ب/ي عام ٢٠١٠ ونصو ۱۱۳ مليوز ب/ي عام ۲۰۲۰ وهده الدول الست هي السنعسودية والعسراق والإمسارات والكويت وإبران في منطقسة الخليج ثم فتزويلا. ويشوقع وفقا للدوائر الغربية أن يرتفع إنتاج تلك الدول الست من نصو ۲۶ مليون ب/ي عام ۱۹۹۹ لکي

ببلغ محدو ٢٣ مليدون ب/ي عدام ٢٠١٠

إن خمسائر مصسدري البشرول قد يلقت في العام اللككور نصو ۱۰۰ مليار دولار اسستفاد منها الاقتصاد النصري بيا سالا لا يقسل عمن ۱۸ملي سار دولار عبسر واردات الماليت وليسة النسي تمضل نحسب في السائلية الرساع الواردات التيسروانية العالمية ا

> ونحوه مع مليون ب/ى عام ۲۰۲۰ اما باقى منابع البترول فى العالم، بما فى ذلك باقى اعضاء اوبك، فمن المتوقع أن تبلغ طاقتها القصوى عند حدود الغرق بين احتجاحات العامو وبين ما سوف يطلب من الدول الست المعام وبين ما سوف يطلب من الدول الست الرئيسية التوسع الانتاجة.

() عما أوششا من قبل الله داملوري () عما أوششا المفلها المساور المرقول من حيث بشتها المعلها المساورية المنطقة المعلها المعلها

معدلها الطليعيس و بالكذافة القواعد حات معدلها الطليعيس و بالكذافة القواء حات الحربة المعدلة المستحدة و بعاقضا أما المستحدة و بعاقضا أما المستحدة و بعدال الورد معاملة بعدال المستحدة المعدلة المعدلة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة و الأمان المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المواقعة المستحدة المستحددة ال

لتي تقرم أوليه لا يتختل مسكر البترور.

على الاستعار المنظر الله في الله التعالى المنظر الله من الله الله عنا الله الله مناطقة الله الله عنا الله الله عنا الله الله عنا المنطقة المنظرة الإستاجية المنطقة المنظرة المنطقة المنظرة المنظمة المنظرة المنظمة المنظرة المنظرة المنظمة المنظرة الم

الصيلولة دون وصول أي اتضغناض في المسلولة المهاني، أسمار الهبرول الصام إلى للستهلك التهاني، وقعاماً وقعاماً المفاولة على حرمان الدول المصدرة للبترول من تصييمها العادل من الديم البترولي، من الديم البترولي،

(ا) والسيط البادرية من سيخون (ا) والسيط ال الأسيط ال المسيخون التنجهة في معلمته علية ومن تسطيعة ومن تسطيعة انتئجها في معلمته عليه الخالف المتزايدة من بدر أوجها أن تحصي بالمسلط المتزايدة عمل يعيض القيمة الصليعية للتروق العمل يعيض القيمة الصليعية للتروق سواب عادل يعيض القيمة الصليعية للتروق سواب عاض من القيمة المسلطة في خدمة تصديف المسلط المسلطة المتزايد المسلطة المتزايدة المتالدة المتراوة عن المتروية العالمية . المتروية العالمية المتزايدة المتالية العالمية المتزايدة المتزادة المتزادة المتزادة العالمية المتزادة المتزاد

وبدیهی آن قلک الدول ان بقسوتهسا استخدام وتحریض الدول النامیة ضد اویک ددعوی آن ارتفاع اسعار البشرول بعرقل چهود التنمیة فی ثلک الدول ویصیبها

إنا تقديم الدوس المستفادة ما يتصل () ومن الدوس المستفادة ما يتصل () والمراكز بالماري الشموية النخوزين المنحولة النخوزين المنحولة النخوزين المنحول الدون الشموية إلى المنحول دون المنحول الدون المنحول المنحول



8. الأوري مصدر حتى الجدون الولونة المرحلة وكان الوري مصدر حتى الجدون الولونة المتحافظ إلى المواطقة وكان المحافظ إلى المحافظ المحاف

أما جان فرانسوا شامبليون فهو العاشق المتيم لمصر وبعصر، اخرج بحده الاف السنوات بن تاريخ مصر من الصيمة والقلام، جعلها تنطق وتحكى وتقول للمصريين كل ماكان وما جبرى، بعد قبرون من الصمت، نقد استنطق شاسلبون التاريخ ويفضل اكتشافه العيقري عادت مصر تتحدث عز طسها النظر الطبيها بزهو وفرح ووصل ماانقطع فى تاريخها الذى يام اكثر من سبعة عشر قرئا توصل شامبليون إلى اكتشافه في زمن محمد على باشا مؤسس مصر الجديشة والذي ستقابله _بعد قليل او كثير حباعتباره احدابطال قصنتنا الراهنة وهدأ يصغل من اكتشاف شامطيون مصاولة لوصل مجد الماضي بعز الحاضر حتى تنهض مصر من حديد وهذا المساهس كان زمن حكم بجمد على الصبر

تكم بن مقلمة شامطيون ميقول لاكوتير ـ لا تكلمة شامطيون ما يقدم خواند المعجوات ولكن في المعجوات ولكن في المعجوات ولكن في المحمد وخطات القرير الميل ويحمد حكال البيل ويحمد حكال البيل ويحمد حكال البيل ويحمد خلسا ولي أنه كان يجمع في شخصه الكنف الدارية والوار لا محمال المحاولات معالمة من خاول قبله ولم تشعر مناهما المحاولات سوى جسمور مسميلة ورضوة المحاولات سوى جسمور مسميلة ورضوة المحاولات المحاولات سوى جسمور مسميلة ورضوة المحاولات المحاولا

سانسسة في شخصيا، قإن شاميليون مساحب اعظم مشروع في القرن الناسم عشر مع ثمه في علام ن سنوات عملان مساوت مي ما وأربيين عاما وشهرين ونصف قطد ان حجم الانجياز وعلمه كان يتطلب من أي إنسان قران من المعلن ضا بالك من لم يتحد المامين بعد بإنسية لي فو إن إنجيار الإنسان لا مالانة

سايدا من شاهيليون وسانتهى به، سموه الصغير نمييزا له عن شقيقه الاكبر وقالوا عنه المصرى الشرقى والحربي وقد أطلق أسماء مصرية على اسه وابن شقيقه

شدملیون رحل من دور شدملیون رحل من دور قرعمه وتقدیم وتشدی انشروع القرمی لشرحیه ۲۰۰۰ المشروع القرمی لشرحیه ۲۰۰۰ شدارین دارنشی لشقامهٔ القامرهٔ

الحلس الاعلى للثقامة ، القاهرة شامندون في مصر الرسائل والمكرات ترجمة عماء عدلي

مرسفال والمدورات قرحمة عماد عدلى مراضعة د طاهر عددالمكيم دار الفكر للدراسيات والنشير ـ العاهرة، ۱۹۹۹

كيف تحول الولــــع بمصـــر الى عـــلم على يديه؟

بوسيف القعبيين

والده كنان صاحب مكتبة كنب قديمة يحصل عليها من البلدان الجاورة ويعرضها نلبيج وهي مهنة يمكن أن يعمو في ظلها عاشق للفأة ومحب للتاريخ وصاحب شيال يوصل صاحبه إلى مكان بعيد وزمان أبعد.

معديد إلى هديد الدولس البعد. كان والده يمثلك الفدائل الرأض والكاتية والمثرز الدى المتابع وإن كان لم يقم المضور على در إلى اعمال انتجج وإن كان لم يقم المضور على اي مسورة الحد أو لزوحته فإن الزائل يعتمد على عقد رزواجهم اللازوغ في ٣ يعتاب ١٧٧ مين مدائل المصاديون العاجر والماسات والحالية (الاستان والحالية (الاستان الطبيعية والشرعية لجان جاليو التاجر ولم يقيل العقم والعام ال كان تشوف

انجید آنروچهٔ ارفیها خصیه در الروچهٔ المستد.
لالانا در آنیان و لازیها خصیه در برای و قلصت
لالانا در آنیان و لازیها خصیه در میآن الان مستد.
لاله الان لازیها در الان لازیها در المستد
لاله الان لازیها در الان لازیها در المستد
لاله الان لازیها در المستد
لازیها الان لازیها در المستد
لازیها در الان لازیها در المستد
لازیها در المستد
لازیها در المستد
لازیها در المستد
لازیها لازیها در المستد
لازیها لازیها
لازیها
لازیها لازیها
لازیها
لازیها
لازیها لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها
لازیها

بوم مولده من كذيسة نوتردام روبوي. ولد شامبليون المسفير والثورة الفرنسية نها دوى في كل مكان حولها أصداؤها مسموعة

بقوة بل إن للكان الدى كان يلعب فيه الطائل كانت مقسلة الثورة الأفرنسية دنسوية فيه وعندما البتلعت زرعت فكانها شجرة الصرية التي كانت تقام احتفالات الثورة الصافية. حوايا



ورغم نب وغ الطفل للبكر ومسايمكه من إمكانيات نطيق غير عادية ظم يتن والده معنيا بتحكيمه، ومن مواجهة هذا حوال الاهتداء إلى ومسيلة يخترق بها السرار الكتب وكان شقيقه الذي يكبره بالنبي عشر عاما قد العتم يطضية تعليمه عندما انرك أن والده غير معني بها.

عندسا كان الطفال في التأسيسية كان قد تحصل على مبيادي، واسيشة في اللاتينية والإغروفية والعبرية بالإضافة إلى الترزيخ الطبيعي والفلك. وفي العاشرة سافر إلى ليون ودنها إلى جرونويل حتى يكون مع شقيقه كانت صورية في هذه السن مكان.

صبي متوهج النزاج حاد في تصريحاته ونقائي في نندفاعه وسريع في ردود افعاله، لون بشره، بني غامق ماثل إلى الزيتـوني صعيدي دمه ساخن. يسجل كل من راه موهيته الأولى في إبراكه

للغات واليل إلى الرسم وستصبح موهبته حاسمة في حبه للحروف ومن كثرة الرات التي اعاد بها نسخ الحروف الهيروغليفية باعتناء

الاكبس لم يذهب فيان آين عصة التقييب الذرية شامليون يدهب في هذه الجملة ويكتب رسالة لشقيق له وهو على ساق السليبة المسافرة وإن كان لا يحرف اين. بعد ذلك بسنوات طويلة سيبحب كالتب سيبرة جاك جوزيف شقيق المسيى الاكبس مذكرات الضفاها، يذكر فييها أن الرجال ال

كيمر ورقة متزادرة سيبجح في التمود على

هده الرموز السحرية والسرية ثم التغلب عليها

العبقرية فيهي تفعل ما يمكسها قعله، وكان

الهبروغليفية فإن هناك من الضيوط اللبكرة في

حياته ماربطه بعصير شقيقه الاكبريقول إذا

عنت قد ندمت على شيء فهو اني لم أنصم إلى

الحملة القرنسية على مصر وإن كان شقيقه

شامبئيون موهوبا وعبقريا في وقت واحد.

. قال حيان كوكتو ، الموهية تقعل ما تبريد أما

إن كان شخف الصبي باللخات قد قاده إلى

سيدة جالد جوزيف شعيق المسيي الأكبر متكرات المشاما بلكر فيها أن الرجال ال ١٠٠٠ ، ١٣ اللاس معاولة لم قاسير عاسا في بنا الاطرام استهاما مايوازي ١٠٠٠، ١٣ العوا من عسفة الرسيد بالورية الأورام، من الشعرة والبعاس والفجل ومكان وصل الاصتمام بعصا تتاوله بناة الالارام من الإناضية التجرية وصا تتاوله بناة الالرام من الإناضية التجرية وصا

أن أذن بين حَيَّاتِكُ استه خيل فرالسوا الأولوران عن المخروبية أن من الميكان الأولوران عن المخروبية أن من الميكان هو أشابيون أن الملاكة بينها منظمية هو أشابيون الملاكة بينها منظمية بنا بعد شهرت الخالاة بين وسائل كما حتى النهابة بعرب الخالاة إلى على أواسط مرسيسية بناية منظم الميكان الميكان الميكان الميكان يميزية موري الأصادة أن الأجهان ويمين على بناية منظم الميكان إلى الميكان الميكان ولكن تخالف الشابية الميكان بمناك بما يتحتى وإلى تخالف الشابية الميكان الميكان بمناك با يتحتى ال وإلى تخالف الشابية لين مناك بها يتحتى أن الأي ما مناكبة الإستانة الانتهاء وإن كان الميكان مناكبة في المسلم الإنتهائي الميكان الميكان

مُنذُ أن استقر الاستفر مع الأكبر في جرويفويل والاشير يشولي الاول في كنافة الأصور ورسائل جناك إلى والده لأبكد هذا، فهو يدرس له ينشسه ويحصر له الدرسين ويلصقه بالقرارس، كنا يراهن على مستقبل شقيقه الأصغر. وجبان غرانسوا عمره الان الذا عشر عاما

ولد أن الإنتقار إليه حماسه تواسله الفائلة في فأهلها في المائلة والإستانية ويوجه في همير أهر لقا البراسة الملكة بالقاسية لأي مصير أهر لقا البراسة الملكة إلى المن عن الشعرة في المن الإنتقاد إلى الإنتقاد إلى المنظول في سير باطل البراه عين وقالة وقامة المائلة الإنتقار مساورة المنافع أن كل منافعات المطيرة وهذا متعاه المنافع أن كل منافعات المطيرة وهذا متعاه حور رضية بعد ذات يستوات كان أن الدائلة المنافعة التقالمية من في في ولويدا الأنس والمنافعة

في أشرة مبيرة من عمره حلى الرابعة. عشرة ـ ادرك جبان فرانسيو اشابيليون أن اللغة الليطانية هي البحس الذي لا أشع عقد للوصول إلى تفصير الرموز الطرع وشيئة والشي تالارت يعروما باللغة يميئنة الإستحدث بها لغامة المصريين، إن الشراءة الاستشراقية للشاب للرامق قد مرت فيطي، ثم مصور مصري مصور عصور مصري MANY.

MAN TO

بكتب رسالة مهمة لأخيه،

إنك مسحى لإمصالى كلية تدرس فيهما اليونانية والعيرية والعربية والكالدية والسيريانية، إن انخراطى في الدرسة الخاصة باللغات الشرقية سيتيح في إن أقبل في المكتبة الاوسيراولورية (دستقمل من التصري المستهد لدراسة العربية والسيريانية والعجرية

والكالدية والقارسية. لا يكتب مثل هذا الكلام في هذه السن سوى إبسان عنده مشروع عملاق

۱۹ بونیو ۱٬۹۰۷ یحمل باشقیقین حادثا یعکر صعو حیاتهما وفاة الام. مانت عن سته وثلاثین عاما وهو عمر صفیر وابعها جان فرانسوا سیموت بعد ذلك في سن صغیرة

ایضا یصل الشاب إلی باریس لاول مرة وعمره سنة عشر عاماً وتسعة شهور. أوی الدیبان سریع المرکة تعوزه الرشاقة. وصسوله إلى باریس کسان فی یوم ۱۳

سيتشعر ١٩٠٨ أو هو أليون (الذي التصدر فيه، محمد علي براشتهر فيه، محمد علي براشتهر فيه، على الزنجية على الزنجية على الزنجية على الزنجية على الزنجية ويصدر وسيطيدم له عدد ذلك مقدما مسيزوى دحمد وسيطيدم له الخدمات التربي مقاليم في المنابعة المؤلمة المقاليمة وتتلاقي تشيية والذي خيرها الإدمان تششيات وتتلاقي وتتلاقية والمنابعة عدا المقاليمة منا المقاليمة عدا المقاليمة ويشيع في المسيودي في المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة ويشيع في المنابعة والمنابعة والمن

يواصل حان فرانسوا تقدمه في حقول اللغة يكتب رسالة لشقيقه الأكبر.

اصبحت اصرف في المديث بالعربية فاصرف الأفعال واترجم حوارات

جد أوليه يقسانه الأشهرة على كشابه عن جداً في المسالة في الما الدين الإنساسية الكاملية وواصل المسالة في الما الحياة الما الأن المؤلفة والسيانية المسالح أحد الجذاؤات المؤلفة بالثقافة ويكتب معض القائات المصدف، ويؤلف كنيسة مسال وولن السباب لا حلالة بها بالتقوير من المثالة المسيس المامري الشاشيشي ليوبيد في منسروعه وإن كان لا يبدو صحيداً في

ر عالى من من من منظو به الكرم مُصو عاصمة فرنسا القدرة، ماذا معلى أن أفعل وسط هؤلاء الأدباء مصاصى الدماه؟ وفي هذه الأوكار المُلدرة للمُقدان،

ويمثل به الأصبر إلى النيساس من العلم ومستقبل العلماء ويكتب لأشيه:

ویسب رهیه، افضل ما یمکن عمله هو آن تبحث لی عن وظیفهٔ مناسبهٔ فی ای مکان تراه.

وقليفة مناسبة في اى مكان تراه. حتى أنه يعيد النظر في مشروع عمره الأول وهو السفر إلى الـشرق ولكن السفر إلى مصر' كان قصة أخرى.

هناك اسباب وجيهة جيعلت حماسي للسفر إلى للشرق يقيتر معمل الشيء، الإن هذا لا يتسحب علي مصر. قعلي الرغم من ان حالتها اكثر اسي ويؤسا من حقول القسمانطينية وطروادة إلا أن لها في نظري من أغراءات قوية درجة تجعلني اتصدي المسعاني





Wall Co

في فترة مبكـــرة من عمـــرهـ في الرابعة عشــرة. أدرك جان فرانسوا شـــامبليون أن اللغـــة القبطية هي الجسر الذي لا غني عنه للوصيول إلى تفسير الرميوز القرعيب ونبية والتي تأثرت بدورها باللغيبية اليونانية التي تحسيدت بها قسيماء للصسريين

أما هبان فرانسوا فقد اكتشف أنه أقماع

اربع سنوات من عمره اسيسر السيساسية

والتاريخ وانهما قد استحوذا عليه تماما ثم

جاء بعدهما: التعليم ثم ها هو في سنة ١٨١٨

لابست فني عن ايهما ولكنه يديم نظره في

ويكتب لأخيه في هذه السنة للحاسمة من

يجب ان مركنز تقكيس نا في مستشقيلنا

الجسيدي، أما المجد فينائي عندما بريد. أما

الشهرة فإننى أسخر منها بكل عواطفي، إنى لم

أعرف جتى الأن، لا راحة الجسد ولا راحة الفكر

القصيس. إنها وصية ثلثي العمر الأولى، كان

في الشامنة والعشرين من العصر. لم يبق من

عمره سوى اربع عشرة سنة وسينزوج بعد

شاعبليون أجزاء صغيرة عن شرحه لحجر

رشيد. ويوضح شرهه على صورة، رسم

عليها رسوما هيروغليقية من السطر الأول

وحتى السطر الأخير من النص، إنها الشرارة

الأولى نصو تاسيس علم: الايجيبشولوجي

(المصريبات القديمة) في فرنسا، بل في النمالم

في ٣ يبسمبر ١٨١٨ تزوج حان فرائسوا

من روز وكنستها روزين بلان في كاندرائية

جروثوبل يقول سعنامسروه عنه إن نقطة

ضعفه الأساسية كانت قلبه. فكل الذين أحبهم

أمسِموا من أعدائه فهما بعد. يكتب لصديقته

في بحملي عن السمادة أخطات مثل

كثيرين غيري. ويلحص موقفه بعد الزواج

بعسبسقسرية: تزوجت نعم، اهسسست

بْالاستَقْرار .لا. إنْهُ زُواج تَعس، أدى إلى المزيد

من التدمور في مسحته. وزاد تكرار توبات

الدوشة والخشيان أكثر من ذي ضيل. إنه في

الشلائين من عمره، منهك قبل الأوان، تلاحقه

الأمراص، وإن كان يتُصرف بجلد يحسد عليه

يمكن تقسيم البحث عن فك رموز مصر

إلى بحثه جريا وراء أسرار مصر الأديمة

الإيطالية انبجيكا باللي

في الرابع والعشرين من يوليو ١٨١٨ يقرأ

كتب هذا الحطاب بعد أن بلغ ثلثي عصره

اللغز وتلك من اجل أن يحله.

ولاراحة القلب، هذا هو قدري.

هذا التاريخ يستة شهور فقط.

بهما الحمعية اللكية في لندن

وينتهى من اتمام مؤلفه المهم عن قاموس اللجة القبطية وتقدر اللجنة العلمبة أن العمل الذي انتهى منه جبان فرانسوا شامبليون لا يرقى لأن يطبع على حسسساب الحكومسة

لقد اثار غيرة العديد من الناس لأن تجلحه

بتسداه من ۲۱ مسارس ۱۸۱۳ بتم نقم الشائبالين بغيدا عن باريس يسبب تشاط سياسي معاد الن يحكمون البلاد. هناك تقارير امبينة عنهمنا ويكون النفى إلى موطنهمنا الأصلى في وسط الأمل والأقسارب، البسعش يتصور أن في الأمر مؤامرة لإبعاد الشقيقين شاميليون عن باريس

قضى في المنقى ١٨ شهرا من نهاية عام ١٨١٧ إلى شريف ١٨١٨ وإن كان قد استخل هذه القشرة في المزيد من العمل، والعبودة إلى نبسعسه الأول والبسحث عن جسذوره الأولى ويُسبِب إرهاق العمل يبدأ المَرض معه، كانَ يعاني نقصًا شديدًا في الوزن وحالات من الاختماق ويعناني أرمات سنعال طويلة مع ارتفاع مقاجىء في درجات الحرارة

هنا يصبح لكل شقيق طريقه الذي يختلف

عمله على هجر رشيد لا يعتمد سوى على خُــتُـين، واحدة منهما صنعت في لندن وانهما غير متطابقتين مما قد يضر بأبصائه وإذا تم عمل نسخة من قالب حجر رشيد الحميل لتوضع تحت تعبرقه وتصرف مكتبات أو، وما الكسري قان ذلك سيعتبر هدية الحبي الآداب جديرة بالجدية والكرم، اللذين تنسم نحن الآن على مشارف حجر رشيد حيث

وصع الآن دوتيس سيان تحت تصسرف حيان

فرائسوا نسخة منه ويكتب في ١٥ أغسطس

١٨٠٨ رسالة لأغبه يشرح فيها خطته الكاملة

لدراسة اسرديات وتبدو الرسالة القريبة من

الشعر كما لو كانت افتقاهية اوبرا، وحتى

إن مشروعك يتطلب اعتباره ان اشهر

وخلال مسيف ٨٠٨ تقرع جان قرانسوا

إنى متنفرغ تماما للغة القبطبة أودان

تكون ترايتي بهذه اللغة كالقرنسية تماماً،

لأن عملى على البرديات سيقوم على اساسها.

انًا لا احلم إلا بالقبطي. أصبحت قبطيا لدرجة

اننی اسلی نفسی بدرجمهٔ کل ما یخطر علی

هل يمكن التحكم حتى في لَغَّة الأحلام؟! وَلاَن

جان فرائسوا يدرس العبرية ضمن دراساته،

كنان من العابيعي أن ابحث عن سوقف من

اليهود يكتب لأكبونيس عن هذه المسالة

شاحب يصنفهم بأنهم اليهود الجهلة اللؤمئون

بالخرافات والذين يدعون أن في استطاعتهم

أن بنافسيوا حضارة أهل النيل، مناهش

لبيهود هو مناهضة قولتبر لهم. هذا ما قعله

شامبندون مع اليهود. ترى ماذا كان سيععل

لو عناصر المنهايئة بعد ذلك؟ إن رسائله

ومدكراته التي سيدونها بعدذلك لاتاني على

ويضغط جاك جوزيف على رئيس جامعة ليعين جان فرانسوا مساعد استالا للقاريح

القديم وكان الشعيين باثر رحمي اعتصارا ص ٢٠ يوليسو ١٨٠٩ وينجب الشيقسق الاكتبس

وينجح قرانسوا في إقناع أخيه أن يكون سمه

على. ويؤكن له أنه اسم أحند القنديسين

المسيميين ويعمل جان أراسسوا استاذا أي

سر العشرين وأمين مكتبة وصحفيا أيصنا

وهكذا بنبت حازب كنامل من الذين يحناربونه،

اعداء النجاح، ومناهضي الذاجستين الذين

وجدوا في كل زمان ومكان وإن كأن لا يعبأ بهم

كتاب منصر تحت حكم القراعنة في جزءين

بكتب لصديقه انه مسرور لائه انجب طفلين

دينس، قد تكون لهما بعض العيوب ولكسهما

يعطيان على الأقل بعض الاصال، سيجمى المرء

بعض ثمار عمله همتي لو كانت مسطاطة

والمجتمع العلمي متحوف ممه ونجاحه في قك شفرة اللقبة القديمية ليس بالوضوح الدي

يدعيه، ووضّعه في الصامحة أصبح مهددا

سبب وصدول أعدائه إلى السلطة إنه الأن

على تخوم اليناس، مع أن كل هذا يحدث له

جِانَ فَرانْسوا لزمالاتُه البّريطانبين انه في

في العاشر من توفعيّر سنة ٥ ١٨١ يكتب

ال جيبه شال ومرتبه الشهرى مسيط

في بهاية أكتوبر ١٨١٤ طهر له أحييرا

ولا بتوقف حتى من أجل الرد عليهم،

ذكرهم ابدا، كأنهم لا وجود لهم

ما هو فجاة يريح اليهود إلى دور هامشي

هُلُ سَمِعَتَ عَنِ قَرِيْسِيَ يَخِلُمُ بَالْلِيطِيةَ؟!

بالى بالقبطية وأشددت مع نفسى بالقبطية.

لدراسة اللغة القبطية الصعيدية مثلما ينطقها

أهلها، وفي ٩٠٨ يتَقْرِغ لدراسة القبطية.

ستنقضى اوروبا سيشنعس بالزهو بمثل هذا

الاعتشاف، ولذا يتحتم عليك الارتباط بهذا

المشروع بدون رجعة.

نعرف أثر هذه الرسالة تقراره أحمه علمها:

وهكذا يصبح الأستاذ الشاب صاحب رأس

ساخن مع أنه وأضح الرؤية شهم إلى أقصى حد وإن كسان مسيسالا إلى أن يكون عسر خسة للإحساس بالإضطهاد على طريقة روسو ولبعض من التعصب العلمي وكذلك لشيء من الحماس مثل ساتندال.. هل كانت به أشياء من السدَّاجة؟ بالتاكيد. عنيف ؟! مؤكد

كان أسرع مما ينعفي!

عن طريق الأَخْر. جاك جوزيف دالاكبر، يتمتع بحنضور اجستساعي الذي هو مزيج من الوصولية وتقديم الخدمات والعاطفة الذى يجعله مخترعا لما نسميه البوم فن العلاقات العامة.

القديمة _قبل شاميليون _ إلى ثلاث مراحل

١) مرحلة اصحاب التغمينات الجزافية ٢) مرحلة جامعي الرموز ٣) مرحلة الباحثين في حجر رشيد،

لقد كان على شامبليون أن يكمل رحلة من سيقوه. وحجر رشيد صاحب القدرة المغناطيسية الفذة، وحده مبدقة أحد جنوب الحملة الفرنسية على مصر في مدينة رشيد وقد ادرك القرنسيون فورا أمميته الفائقة. وأرادوا الإستنبلاء عليبه، ويقله إلى باريس ولكن الإشطير المشصيرين هم الذبن أسشولوا عليسه وتمكنوا من نقله إلى لندن حسيث وضع في المتحف الملكي البريطاني.

هناك كثيرون حاولوا قك رموزه قبل جان قرائسوا ولكنهم جميعنا قشلوا في ذلك، والحجر كتلة من البازلت الأسود ٢٠١ متر في ٩٠ سم وسمكه ٣٢ سم مكتوب بالقرب معه : تم الاستبلاء عليه من قلعة رشيد القديمة في مصر دواسطة الجيش البريطاني سنة ١٨٠١ إنه غنيمة حرب استولى عليها القريق تورق وصادرها من فوق سفينة فرنسية وكتب: غنيمة مجيدة للسلاح البريطاسي لم تنتزع من ايدى شعب اعزل ولكن اخذت بشرف وطبقا لقوانين الحرب

كأن جبأن فرانسوا لغويا ومؤرشا وفناناء وفذلك استطاع إكمال السبير حتى قك طلاسم ناك المجر. في منيف ١٨٢١ . أي قبل سنة كاملة من صرخته. وجدتها. قدم جان فرانسوا اول تجميع للمتنائج النهائية الأكثر خصوبة وقي ٢٣ ديسمبر ١٨٢١ - عيد ميلاده الثلاثين _حادثه فكرة كيف نم تخطر على باله من قبل؟ أنْ يجرد الرموز الهيروغليفية في حنصر رشيد وعدد الكلمات البونانية جردا دالياما. اصبایه الذهول عندمنا وجند فی مقبابل ۴۸۹ كلمة بونائية ١٤١٩ كلمة هيروغليفية ثم ذهب في هــســاباته أبعــد من ذلك، فوجــدها تنكمش في ١٨٠ رمزا، وبالتالي بوجد فارق بائم بين العلامات والكلمات والمعانى،

كسان هدف كسولومسيس التوصسول إلى الشواطيء المقبابلة، يعبد يحسر الظلمبات وشامبليون كان بجشهد لحل شفرة اللغة الهسابطة لآخسر الأسسرات في وادى النيل باعتبارها حسرا تحو معرفة القترات التاريخية العظمى فانعطف ليجد نفسه فجاة عند قمة الحضارة المصرية.

چاه يوم ۲۷ سېنمبر ۱۸۲۲. وقيه قرآ مكتشف المسو ـ الذي كان سيحتفل بعيد ميلاده الثنائي والشلافين بعد شلاثة أشهر الصفحات الثماني الثي اختصر فيها كشفه وقد وصفته - بعد دلك - الماركير دوسابيه بأنه كان غير قادر على التعبير عن نقسه بسهولة ولاعلى دعم بريق اكتشاقه، ولكن باعتراف الشهود جميعا كانت للصاضرة

في طريقته إلى منصير، كنان لابد أن يعبر بإيطاليا وفيها يقع في قصة حب من طرف واحد. ويكتب للمحبوبة ثلاثين رسالة في ثلاثين شبهرا فبهو كباتب رسائل من الطراز الأول مندفق مثل الرافعي، صماحب لغة رثاثة مثل المنطلوطي فضيلا عن أن الزميان كيان زمن

1000

في العاشر من نوفمبر سنة ١٨١٥ يكتب جان فرانسوا لزملائه البريطانيين أنه في عمله على حجر رشيد لا يعتمــد ســوى على نسـختين؛ واحدة منهما صنعت في لندن وأنهما غير متطابقتين مما قد يضر بأبحاثه. وإذا تم عمل تسلخة من قنالب حجسر رشيد الجميل لتوضع تحت تصرفه وتصرف مكتبات أورويا الكبرى فإن ذلك سيعتبر هدية لحبى الأداب جهديرة بالجهدية والكرم

道等

بعد صدور کتابه عن مصر وكمادنكم ٣٦

ببعص الأشواك

هَى الرابع والعشرين من يوليو ١٨١٨ يقرأ شامبليون أجراء من شرحه لحجر رشيد. ويوضح شرحه على صورة. رسم عليها رسومنا هيروغاي ضيئة من السطر الأول، وحنتى السطر الأخير من النص. إنها الشرارة الأولى نحو تأسيس علم؛ الايجيبة ولوجي (الصريات القديمة) في فرنسا بل وفي العالم كله

ومع هذه الرحلة تزداد آلام النقرس ندرجة أنه لا يستطيع الحركة احياناً. عن مصر لديما الرسائل التي إرسلها من سعب ، ومذكرات

يكتب تشقيقه من صقلية.

كلعسا اقسمسرينا من ثلك المدينة تزايد إحساست بالهيبة

وينزل على ارض الإسكندرية. التاريخ ٢٠ اغسطس ۱۸۲۸:

قضيت ليلنى في مفس الصجرة التي ثام فيها منذ ثلاثين عاماً القائد كليبر الذي فتح

ثم أضاعها بعد ذلك بسبب ضعفه للدني.

يحبه ومنظر احياء الدينة لايعجبه. والكلاب المنتشرة قيها لأيرصى أنها تعيش في حرية

تفسى إليها قلى الثامن عشر من اغسطس الماضي، وقد استقبلتنا كام حنون وساحتفظ

عليبه شام جليبون البأشيا واللقياء ثم في الإسكندرية. إن انتقال الماكم إلى الإسكندرية صيفاء له جذوره التي تعود إلى أواثل القرن قبل الماضي، لقد وصل شامبليون إلى مصر في اغسطس وابهة الحكم جعلت محمد على

> هسدا هسو وصل شاميليون القاء

قابلت الباشا في الثامنة صباحا ويمتلك سموه البعديد من المشاؤل الخشيعة الجمعلة المُسْيِدة بِدُوق وإنقان. ونقع هُذُه العُسائر الجعيلة في جزيرة المنار القديمة. وقد قام القبصل القرنسى باصطمابى أثنا وقبطان البادُرة إلى القصر القاديمنا ألى الباشا في حنطور يجره صصانان مطهمان، انطلقا بسهولة عجيبة وسط شوارع الإسكندرية الضيقة والمتعرجة بغضل مهآرة السايس التبييرة، كما ارتدى رضاقي الشبيان أبهى ملابسهم واخذوا يركضون خلقنا على ظهر

صعدنا السلم الكييس المؤدى إلى قناعة المدد المادي والعشرون. أكاتوبر ٢٠٠٠م

كتابة الرسائل كفن قائم بذاته يتصدر فنون الكتابة الأخرى.

الرحلة التي دونها عنها لقد فال في مصر من شهر اغسطس ۱۸۲۸ إلى ديسمبر ۱۹۲۹. وهي الرحلة التي راودت خياله عشرين عاما. كانت حلم العمر ومشروع العمر. كان يرتقي عنَّمة القرون السحيقة. كان مسحورا وهو يجد اكتشافه يتحقق على ارض الواقع لحفلة

دع عنك القلق فألهة مصر تصفقانا يرى الإسكندرية من البحر

س في يوم واحد بغضل شجاعته الحربية.

وإن كان الحليب الذي شربه مع الإقطار لا

مطلقة وإن كان بكتب لقبد وطأت أرض محسر القي طالما ثاقت

بحجة جيدة، كذلك رويت ظمئى من ماه النيل لرطب الذى يأتى عبر ترعة المحمودية التي أمر الباشا بشقها ساتبرك بتراب مصر يوم ٢٤ اغسطس بقابل مجمد على. يطلق

قيم في الإسكندرية.

حياد جموحة

الديوان واجمتزما فماعية فسيمسة تكنظ بالموقَّفَينَ ثم مضَّلنا إلى حجرة أخرى حيث

كان يجلس الباشا في زاويتها بين نافئتين مرتديا ثيابا بسيطة ومعسكا في عده مترجعته مطَّعمَّة بِـالْأَسُ، كَانَ قَصيرِ القامَّة يرتسم على ملامحه من البهجة والبشاشة ما لا ينتقار أن نجسده عند رجل ينوء تحت وطاة الأمسور الجساء، وتثقل كاهله الأعياء الكثيرة ومن بين قسمات وجهه تبرز عيثان متوقدتان بشكل فريدعع لمبيته البيضاء الطويلة

السترسلة على صدره، استقبلنا سموه على الرحب والسعبة وسالنا عن أشبارنا وعن برنامج الرحلة. فأشبرته برغبتي في النهاب حتى الشلال الثاني والتمست من سموه الفرمانات اللازمة فمنحسى إياها فى الصال وخصص جنديين الرافقتنا وحمايتنا في ذهابنا

وفي رسالة منه إلى شقيقه الأكبر في ٢٩ أغسطس يتكلم عن الشعب المسرى:

الشعب المصري متعاطف مع الأوروبيين خاصة الفرنسيين، بسبب ان محمد على لا يحطى بدعم الضباط المشيسانييين الذبن بحبيطون بهء فيهولاء يضطهدون الشيعب المصرى الذي ببادلهم مقتًّا بمقت، عندما بقارن المسريون البؤساء ما أل إليه حالهم في ظل حكم المِناشنا وبين منا يمكن أن يكون علينه

حالهم تحت سيطرة الجيش الفرنسى فسرعان مايميلون إلى الوضع الثاني، ولا يعنى ذلك أتهم يتحرقون شوقا الميطنا ندبتهم بحول دون ذلك إلا أنه من المؤكد أشهم ينتظرون ذلك دون امتعاض لتخليصهم مما يعانونه. في ١٣ سېتمېر پذهب شامېليون لتوديع

الباشا وكان تلك في الثامنة مساء: شكرته على مسائنهم به علينا من دعم

وحماية واجابني سموه في لطف بان الأمراء السيحيين يحسنون معاملة رعاياه، لذا فإن واجبه يحتم عليه أن ينهج نهجهم ثم تطرق بنًا الحديث إلى الكتابة الهب وغليفية. وعنديًّا طالبنى سموه بنسخة مترجمة إلى التركية لنمسوص مسسلتي الإسكندرية فسوعسدته بإرسالها غداءن طريق موثق العقود في القنصلية القرنسية.

وقد أراد محمد على معرفة إلى أي نقطة ستمتد رحلتي في بلاد النوبة، مؤكدا لي اننا سنقابل في كل مكان بالكرم والتسرحيب ثم ودعته بعد أن غمرته بعبارات الشكر والترحيب والثناء التي أخذ يردها بتواضع شديد.

المركب الكبيرة التى سيحسافر بهنا شامبليون إلى الصعيد، كانت قد صععت خصيصا تحمد على، بسميها شاميليون

إبريس والدهنبة انصغيرة يسميها حشجور وشامبليون في ترعة المصودية ثم في البيل حتى القاهرة يدون اسماء انقرى التى يمر عليها مدقة وما يعيز اي قرية او مدينة وبيحث عن التشابه بين ما يراه وما يعرقه عن مصر القنديمية ويقنارن رحلته برحلة الصملة الضرنسية ويستمع إنى شكاوى الناس من حكم محمد على بككب عن القاهر دُ تعتبر القاهرة بحق مدينة عملافة هنئة

واغلب منازلهما أوعلى الاقل الطابق الارضى منها مشيدة من الأحجار وتزيان ابو بها بالنقوش والتماثيل. كما تكثر فيها المساحد وقد حبازت القناهرة إعبيهماني بالرغم س الإنتقادات العديدة الثى وجهت إليها وببدو لى عرض شوارعها ذات الثمانية أو العشرة اقدام محسوبا بدالة للاحتماء من العرارة المرتقعة الشوارع غير مرصوقة إلا أثها نطيقة صتى تمنيت أن تبدو باريس في مثل ثنك التظافة. إن القاهرة سبينة هائلة مسراسية الإطراف

أن شامبليون يبدو سعيدا بمصر لدرجة ئه بقول عن نفسه:

أشعبر حقا وكانثي إنسان آغبر ولدمن جديد، ويقسم رضاً في على انني ابدو وكانني ولود في هذا البند. وساتمكن خلال الاسابيع القادمة من إتقان اللغة العربية حتى لا أبدو

إن شامبليون يبدو مهنما بمصر الماصرة له والتي رارها، ولكنه ببدو مهتما اكثر بعصو القديمة من خلال الآثار النبي يجدها متناثرة في كل مكان واهتمامه بالآثار يفوق الزمن الماضر الف مرة.

يقث أمسام الأهرامسات،

يتركبه ذلك البناء الهبائل في النفس يتناقض كلماً منوبًا منه، وقد شنعرت بشيء من الضالة واثا اتطلع من على بعد خمسين قدما إلى ذلك البناء الذي لانستشعر ضخامت إلابعد فساب ابعاده والذي ناخذ في التصاغر كلم اقتربنا منه حتى تبدو احجاره وكانها س الديش الصغير . ويثامل أبا الهول.

من دواعي الدهشية هيقيا أن الأثر الذي

لقد احتفظ وجه أبي الهول في الأجزاء الملاصقة للأدبين باللون الاحمر الداكن / الذي كان قدماء المسريين بستشدمونه في تلويل بشرة الرجال من بنى وطنهم ويبدأ درهلة إلى لقب القطر قلمي عند مبروري أسام قبرية

الاشمونين هزئا على رواقها الراثع الذي قامت الأيدي الهمجينة بتقويصه مؤخرا. ثم أر هي الشبخ عبادة سوى الأنقاص بعد أن دمر كل ما فبها ولم مبق سوى بعض الأعمدة الجرانيتية التي لم يقو العابثون على مجرد رحزحتها ممل إلى اسيوط لا يهتم سوى بالجبامات

التي أديها ومن اسبوط يصل إلى طيبة لقد كرست نفسى للصر حتى أصبحت كل شيء بالنسمة لي، لذَّلَثُ انْشَدَ لَدِّيهَا الْسَلُوالُ وللواساة.

ويصل إلى دندرة



حجر رشيد صاحب القدرة للغناطيسية الفندة وجده صدفة أحد جثرة و العجلة الفرنسية على مصر في مدينة رشيد، وقد أدرك الفرنسيون فورا أهبيته الفائقة. وأولدوا الاستهارع عليه ونقسله إلى باريس ولكن الانجليز للمتصرين هم الذين استولوا عليه وتمكنوا من نقله إلى النين حيث وضع في اللتحف اللكي البريطاني

3.77°

في تدرير 5 مان صدير 18 من ساهر و المقادية و المقادية و المقادية و المقادية المؤدنة و المقادية المؤدنة و ا

التي يتكون منها بهو اساطين الكرنك. ولانه سافر إلى مصدر محملا بقضية فهو يكتب في ١ يناير ١٩٢٩ من وادى حلفا

ولان شاميليون عرنسي ورغم حيه لصر الذي قد تتصور أنه يغوق حبه لغرنسا، إلا أمه لا ينسي أن الحكومة الغرنسيية ترعب في تزيين باريس بمسلتين من مصر إن شرف الوطن وعزته بحثم علينا احتيار

إن سرحاء بهوس ويرضح يستم عينه استسال مصللتي الأقصير وقرمج هاتان المسلسان الرائعتان ــ وهما في حالة مدهشة من المعقط ـــ إلى سينزوستريس الذي امر يقصقهما من كتلة مجرية واحدد أن الأمر لا يكلف فرنسا اكتر مان ٢٠٠ أفف وقط،

رستر من ۱۰ احت دولت معمد الواستهاده على المشهلات على الشهد بعد طلب معدد المشهلات الما تجدير مقابلة المستهاد المستهاد المستهاد على المستهاد المستهاد على المستهاد الم

177

كان التحديد قد تمان من شامليون بعد الركة المشابق مسيد محروان كان المرحد ومدالية المرحد ومطابقة حريصا على هذه ومسالية أقد ومجاهية في وادي المؤول التي السنست من اللسات والمشرون من مارس حتى التأمن من بوطور والمشرون من مارس حتى التأمن من بوطور المراحد والمحافظ المنافق المنافقة المتنافقة المتنافقة المتنافقة المتنافقة المتنافقة المتنافقة المنافقة ال

وفترة إقامة شامبليون في قصر القرنة لم

تخل من روح الفكاهة والإنسانية الذي ينميز يهـا المصريون، إذ كنان سكان القري الأربعة المشيدة على موقع طعبة الموريقة؛ الكونة، الإقصر، القرة و مدينة هادو يحضرون يوميا إلىد و هديم على اختلال انواعهـا لدرجة أنه اصبحت لدي حديقة

في طريق عودته من الصحيد يقابل براهيم باشا الذي احسن استقباله قد اطلانا الحديث محه عن منابع البدا.

وقد اطلقا الحديث صعه عن منامع الديل كما وطدت لديه العكرة التي كنانت تراوده في تطليد اسعه بهذا الإستكشاف الجشرافي العظيم سواء عن طريق تشجيع الرحسالة بمعجة عدد من الرجال المسلحين لحمايتهم مرة قم يعود المقابلة إدراهيم بإشا لشائي مرة

لم يعود لقائيا اجراهيم باشا الدائي مرة وواقع إليراهيم على الشراعي (ساس بوسطة) محسرية الاستكشاف شابلح الثانيا ، كما تعت مناقشة مي وضوع آخر اكثير إلاحات في نقا الوقت وهو بيات المستشفى ومعربية تعليم المقافق ألى المستشفى ومعربية تعليم القافف في البي زعيل و كان قد تم إنشاؤها وفقا القطف في المن يرتعل و كان قد تم إنشاؤها وفقا التعليم المناس المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة إلى معمل المنافقة إلى معمل المنافقة إلى معملات وقية المنافزة وقد المدرية والمنافقة إلى معملات وقية المدرية مناشا القافرة، وقد المدرية والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنا

ا قبيل شامسايين المورقة مانا يكمن عمدر حراحي الجبيل العامري المورقة مانا يكمن عمادي هذا هذا القصية المؤسسة والمساتين بالمستشاع الإيمامي بالمان المساتين بالمستشاع أمام يلام المؤسسة المؤسسة على أملاً لكور من المؤسسة من وحسنا المؤسسية من المؤسسية من المؤسسة يتمان الإيمامية من حراجة المؤسسية المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة المؤسسة من المؤسسة من المؤسسة من المؤسسة المؤسسة من المؤسسة المؤسسة من المؤسسة المؤسسة من المؤسسة والمؤسسة المؤسسة المؤسسة من المؤسسة المؤسس

من وحمد على الذي يقسول عنه يكي مسحد على الذي يقسول عنه شاميليون في مذكراته الملك ـ من شدة التأثر والامفعال وراح يفنق النعم على ضيوفه معذ ذلك اللحظة مددا:

تلك اللحقاة مرددا: أحدهما قد بعث ابنى إلى الحياة من جديد بينما قام الأخر بإحياء مجد و مزة بلدى التي اندلارت عنذ زمن سحيق.

وهكذا أغنتم شاسيليون الفرهنة ومعه باريزيت الطبيب الفرصة وتحدث امام الملك وولى عهده عن أوضاع مصير التعسسة. لقد تعذيت روحناهما للرهقة من رؤية مظاهر البؤس والشقاء الشديد الذي يطمن الشعب

كان شامبليون يتصدى لصالة الآلال المسرية الشعيسة الهيدة بالتدمير الفياسي اصا باريزيت القام من القسمييات الصحية التي ينبغي إنجالها على مصن وانتشال المصري من ظامات الجهل والعبودية وإعادة الروح له والنهوض به إلى مستوى انشرق والكرامة الإنسانية.

تحدث شاميليون من التقدم الذي يحرزه الطلاب المناسبة المسابق المراسبة في باروس قدد والسراف المناسبة والمناسبة في المناسبة والمناسبة والمناسبة في المناسبة في

ي زممان محاصة بعيم الفائد، يعود أسلاميليون أو ميلة مـ للكلام عن فيفغر محمد على مجري المناس الوالم عليه، فيفغر محمد على مجري المناسية ويسال الما على يعودي الاستشام إلى المنبال والمناب عالى محمد مصر قائلاً له: إن يوليون على المناس بالمواثرة على المناس بالمحرد على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة ويناسبة للمناسبة المناسبة المناسبة

رحيل بودابرت وضع هذا لهده المهارة للمأه بطران يحكى البسائط الشامينيين المساه بطران مدينة مذف الذى ارساله له مجمع التبسلير لله علم المناس ومعالى المسجعة، لله علم البائسا و معالى المسلمية التي نقل الإسلام المهارة المائية التي المائية التي المائية المائية اللهامية في كامل زيم الكهارة بي ارسال المائية الدائم بين المائية المائية المائية التي المائية الم

يملق شاميليون على قصة الباشا عندما فرخ البياشا من رواية تلك الواقعة اخذت الإنسسامة المحبية التي عائات لإضارق مشتب تخيو شيئة الشيئا، وراح يليش بلسرة على راض الإنسان الهجيب المستألس الذي كان المباحة بصدوات، عشدتذ نهض ابراهيم باشا بحرىة مياغاته لمواقع الاستان الذي كان بحرىة مياغاته لمواقع الاستان الاستان المناسبة

قال إبراهيم باشا: إشارة واحدة من ملك مصبر، تكفى للهيئة ملك الصحراء. عندة ضحك محمد على بحراء قالة أنت

عندند ضحك محمد على بحرارة والتقت إلى شامعليون ليقول له بنبرة فروسية حازمة

ميرورسيد. ثم التمس الباشا من شامپليون أن يكتب له موجرًا عن تاريخ مصر القديمة، وفي الناسم والعشرين من نوفمير سلم شامبليون المذكرة المطلوبة ومذكرة الحرى لم يطلبها منه



VENO.

يوم ۱۴ اغسطس يقابل محمد علي.

ه يطلق عليه شامبليون الباشا، واللقاء تم

هن الإستكندرية. إن انتقال الحاكم إلى الإستكندرية

مينا له جدوره التي تعود إلى أوائل القرن قبل للافس،
لقد ومسل شامبليون إلى مصدرها أغسطس
وابهدة الحكم جمسات محمد عماى
يقيم هل الإسكندرية



الناشا حول صدانة الآثار للصربة، أعرب قبها للوالى عن الكوم والعنشناب لما يتستملنه من

المستولية من إهمال آثار مصر. وقبل وداعه فهما سلمه إبراهيم باشا علاوة على الهدايا قرارا بالإبقاء على مستشفى أبي زعيل وعدم المساس به وإن كان إبراهيم باشا قريمت بو عدد بعد ذلك. نحت إلحاح مستقم أوروبي، ولكن بعد إرسال مذكرة احتجاج له



ثيقة المستشفى في آخر لحظة.

أما محمد على في لحظة الوداع فقد أبلع شامبليون قراره بحسم قضية نقل مسلتى الإقصى اللشين أهداهما الير فرشساء وقد كلف مدبر ترسانة تولون البحرية ببناء مركب عملاق لنقل المسلتين واحدة بعد الأخرى من الأقصر إنى متحف اللوقر شامينيون هو الذي قام بتصميم مواصفات المركب الذي لم يشهد له العصر مثيلا وقد وافق الوالي وولى عبهده على ترتينات المصرى، معجبين بشمولية معارفه وإن كنان شامبليون الذي قابل الوالي وولي عهده كليرا يقول في مذكراته انه اضباع خمسة وسبعين يوما من أجل هده المقابلات.

هناك منتكسرة قسدمت إلى الوالى دونها نستورلوت عن الصائة الاجتبماعية للفلاح المبرى تتكلم عن النعيم الذي حظي به القلاح في زمن الحملة الفرنسية ثم تتطم عن الظلم الواقع على القلاح باعتباره ظلما تركيا وإن كانت تصف يؤس الفلاح بدقة ويراعة تنشهى

إن مصر تستحق مصيرا أفضل ومستقبلا أكثر أشراقاً وسيكون من متالمها أن تاتي أوة الشرى للقضاء على هيمنة الإثراك ووضع هد

Carrier.

كانت إنجلترا قد استولت على حجر رشيد وها هي فرنسا وها هو شامبليون عاشق مصر، يرسم كل خطط نقل الساتين إلى باريس بل ويصمم السفينة التي ستنقلهما إلى هناك ولا يرى في ذلك أي تناقض بين واجيسات المحسب وضمرورات اللصوصيمة

في حين ان مذكرة الآثار نجد خنامها على

لقدائل الأوان توضيع حبد لتلك البعيطييات التـــــــريبـية الـــــربـيـــة التـــى تـــــرم العلم من آثار في غاية الاهمية وتصعب الرصالة بالمسرة وخبيسة الأمل لاندثار الشقوش الفريدة التي تكبدوا مشاق كشيرة في سبيل القدوم

إن مصلحة العلم لا تقتضى إيقاف الحقائر

التي تكتسب من خلالها يوميا الزيد من المعارف غير المنتقارة وإنما تقتضى للصلحة إخضاع تلك الحقاش للوائح وقوائين تضمن الصيانة الكاملة 11 يتم اكتشافه من مقابر في الحاضر والستقبل وحمايتها من كافة التعبيات سواء كان مصدرها الجهل أو الطمع أو الجشع الأعمى لا توجيد في للذكرة كلمة واحدة عن حق محمد على في إهداء الثار مصر إلى دول اجتبية مثل مسلتي الأقصر اللتين أهداهما الباشا لغرنسا بناه على مذكرة كتبها شامبليون نفسه. مان ابت كم تبير الحقائق نسبية وليس مطلقة.

كان آخر ما كتبه شاميليون عن محمد على وابنه إبراهيم فقد أكثرت من رؤية إبراهيم باشأ في القياهرة والإسكندرية، وهو رجل اسريد على مستوى الحضبارة للصرية القديمة. أما والده

محمد على باشا فهو رچل عطيم ليس له من مآرب سوى ابتزاز اكبر قدر معكن من اموال الدولة ولما كان يعلم بأن أسلافه الأقدمين كانوا

يصورون مصر على هيئة بقرة، فإن محمد على لايتورع عن حليها وإنهاكها ليل نهار لنتظارا لشق بطَّنها. وتحرها في وقت قريب، إن مصر تشيير في النفس الرعب والشخصة في آن، ولا مناص من الاعتراف بتلك المقيقة بالرغم من المسيف الرائع والمطعم بالذهب الذي أهداه لي

وتكتب جريدة لافيزودى لاميدتيرانيه نقلا عن صحف فبرئسية فقرى إن محمد على استولى بالقوة على رسومات شامبليون فيبكت شيام بليون من تولون في ١٥ يناير • ١٨٣ إلى رئيس تصرير الجريدة يطلب تكذيب هذا الخبر الذي يتثافي مع المشاعر الببيلة التي

تميزت بها علاقات محمد على مع الأوروبين وبخاصة الفرنسيين، اقرأ معي ما يكتبه شامبليون عن سفره من

مصدر. يكتب لول مسرة من الإسكندرية في ٢٨ توقمبر ١٨٢٩: .. اخبرا، ویعد طول انتظار سعج لی آمون العظيم بتوديع أرضه القدسة وسنأغادر مصر في الثاني أو الثالث من ديسمبر بعد أن غمرني

أهلها القدامي والمعاصرون بكل حسبل ثم يعبود ويكثب مرة ثانية من مرفأ تولون

في الأول من ينابر ١٨٣٠. لقد سلمح لي آمون رع البعظيم بشوديع ارضه المقدسة اما الإلهة حضحور المقدسة فقد تكرمت بتسمير رجلتي البحرية س شواطيء الإسكندرية وحتى سواحل البروفانس سغير البرمقال الذي قابل شاميليون وهو

عائد لقريسا كتب عن ابلقاء رايت شخصا يسرع انخطى ناحية أبواب

بصل شاميليون إلى فرنسا، يمر بمرحلة احتضار ليست طويلة. قجر ٤ مارس ١٨٣٢ يموت جِـانَ قرانسوا شامبليّور. كَانَ عمره لحظة وفاته واحذا وأربعيس عاشا وشبهرين وتصفًا. جرت مراسم الجنازة صبيحة الثلاثاء ٢ مــارس ١٨٣٦ - واديت الصـــلاة في كبيســة سان روش التي كان لها دور مهم في حياة المتوفى وفي حل شفرة الهبرو فليقبأت ذلك اثه قابل قيما القسيس المصرى

ها هي الأنوار قد خقتت. كنان هذا منا قباله شباتو بريان عن وأساة شام بليسون ولكن حكيث أصصريا من الاسبسراطورية الصديشة يقنون تقبلا عن بردية

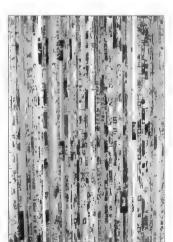
رجل زهب. حثمانه مسجى داخل الأرض حسب مسامسريه ذهبوا عن الأرض إلاأن الكتوب سيضع ذكراه علي شفاه من سينقلها

إلى شفاد احرى. لقد مات شامپنیون: شعم. لکن الولع بمصر تحول إلى علم. والعلم أصبيح مرضا ينعم به القرنسيون دون سائر اليشر، يقى أن يعرض يه المصريون أن يحبوا مصرهم. تلك هي القصية انغائبة، 📃



من التطرف إلى التأمل

الصائزة



عمل مركب للفنانة سيناح مصطفى بعيم

على السفعة القابلة حائرة الشماب الكبرى. إمراهيم الدسوقي مهمي

كذلك قير لوحة تأمل فلنقس وأبضنا رصد اللَّهُ رِ قَدُمَتَ الْقَنَانَةِ مِي رَفِقِي اصْرَاةَ تَجِلُسِ أرضنًا في حالبة تأمل وتركيز وقد عقدت إحدى سالمها شراها من منظور راسي، ونري من منظور أفقى في نفس اللوحية رجيدٌ ممددًا في راحة فوق مقعد ولخذوضع السكونية في مراجعة متاملة مع النفس.

كذلك في لوحّتي الفّنان بسام الباروبي ورحلة تامل داخليسية مع نات الفناز في الشباب وتوقع الشيخوخة في لوهتين بغمرهما التأمل القلسقي البعيد وهناك نماذج كشيرة من حالات التامل

والرسو مع النفس في المبالون، وكي لا تبست عن الصالون كفكرة وممارسة عير الني عشر عامًا علينا أن تعود

طَّلِيلاً للوراء لَنَّرى بِشكل أوضِح التَّجِريةَ شبِّه كاملة، ثم معود رمنيًا إلى صالوبنا هذا الثاني عشر في مكانه القائم داخُل قصر الفنون. ولأننا على ذكر الشباب نتوقع أحلاما.

تجارب.. ثم محطات وصول، وقد تصطبخ كل من الراحل الثلاث بالتعجل أو ما يسمى ما فوق الواقعية سواء في لانهانية مساهة الجلم أو محاولة إمساك النحوم، وهذا ليس يستبيره، ولكن مع سحاولة إمساك الشجوم بحب الانترك موقع اقدامنا قوق الأرض.. هذه المعادلة الصعبة تسبيا والتي تتحلق مع الخبرة ومغادرة زمن الشباب إلى زمن التروى والتمهل نراه قد تحقق إلى قدر كبير رغم عدم أنسحاب الشباب كمرحلة عمرية، كما ذكرت في البداية أن هذا الصَّالون حمَّل الكثير مَن التَّامَلُ الدَّاحُلِي والرسو مع النفس إلى حد ما وذلك بعد تصفيات اسفرت عن خروج ثلاثة أرباع الإعمال المقدمة من العرض.



خلال إحدى عشرة بورة سابقة للصالون ترسخ وبشكل نهائي لدى زائريه والقنانين وحتى الشباب المساركين آن أي شيء يقدم مهما كانت غرائبيته أو قالبه القني ما دام غرببًا ينال جائزة وبالتالي هو شيء رائع ومطلوب ويصبح بموذجًا يحتذى به الشماب في الدوره التانية حتى بذالوا الجائزة.. عتى او لم يكونوا راضين او مقتنعين بما يقدمون (كثير من الشباب غير مجاله الأساسي إلى الأعمال المركسة)، وهذه المصيلة لا تسيء لفكرة الصالون فُقط، بل تسيء لشبياب الحركة النشكيلية ولدوق الزائرين وساذكر لكم واقعة هدثت بوم افتتاح هذا

الصالون الثنائي عبشير تُغلَهُر حطورة الثمادي والإنصياع وراء

القاهرة فصر العبون بالحريرة

كشفت عن سكونية لأميانية

🛍 🛍 على مدى النمي عشار عناما، هي عمار

. دعسانون ایشنسات، بلفن فی منصبر، اطلق

ابصبانون جرية المنافسية بين الشعباب إلى

دروتها ونباري هؤلاء العبادون في إبداع كل ما

هو غريد وستطرف في خاماته وتقنسته

وافكارد التي تادراً ما وجدت حبتي اصطبغ

طابع الصالون بالغرابة والتطرف عن مسار

الحَدِيَّكَةِ السَّمِّعَيلِيةِ (قَالُمْ بُأ) لِكَرِ فِي الوقتِ

تقسيه كيان هذا التطرف في الفن يصصيم

الجوائز الواحده تلو الأخرى، ولهذا شقان

خطير، الأهمية أولهما إيجابي لإطلاق خيال

الشبياب ليأدم ابداعياته كاملة العكرة يون

وصبايات قد تقرمنها او تعوقها وهذا مطلوب

الإبداع ومهم.. وثانيهما سلبي حيث يجعل

خيسال الشيبات لا يرسنو لنقص الصبيرة عند

وسبلة تعبير تخدمه وتؤكد القكرة، فتضيع الفكرة وتضيع التقنية

والإغثيارات بدا التنافس كأشقًا عن الكلير من

حسالات التسامل الداخلي أو البساطئي لدى

الشيباب، كما بدا إن الشيباب يضوضون

التجرية بصالة من التروى كانهم يراجعون

القسهم بغيدًا عن الأعمال المتعجلة والإبهار

الزائان.. إحدى حالات التنامل الداخلي ثلك

طهرت في الحمل المركب للفتان محمد طمان،

فقى أنبوب من سنة أنابيب بالسنبكية صحمة

تَدِنْتَ مَنْ السَفَفِ ادخَلْ شَـٰنًا صَعَفِيرًا وَسَعَا

قسيل من الماء وقد أضد وضع الجنين داخل

الرجع في حركات بطيئة ليديه.، وبدا كما لو

أنَّ هٰذُا الغُنَانُ خَنَاضُ بَنَفْسُهُ كَالَةٌ تَنَامَلِيةً لَمَّا

قمل الميلاد . وعباش إحساس الجنين داخل

منحبيط منفلق على وسنط منائني محسحنوب

يحمل الكثير من الخموض والربية وايصنا

الستسلمة أو التاملية في لوحة الفذان

إبراهيم الدسوقي وقد اوقف امراة بعينها عي

لوحتين في أربعة أوضياع واقفة في كل منها،

في مستغرقة مناملة لافكارها في استسلام

داحلي والني من وقبوهها أمنام تقمسها في

انلوهــة الواحدة توحى باللاجــدوى، وقيد

صنادون الشنيناب الثناني عنشبر من ٣ إلى ٢٨

وفي التصوير نرى حبالة من السكونية

بإيقاع صوتى كصربات قلب الأم. حَالَة تَامَلُنِهُ آخُرِي مُوجِيهُ لِمَا وَرَاءَ الْمُرْتِي لى العمل المركب للقنان حنفي محمود تتمثل في حالة سكونية حسدية تعطى إحساسًا في وقفة شحص بؤدي الصبلاة أمام كائط ذهبي

المشوع الشديد الأسر.

قى صالون العام الحالي وبعد التصفيات

ستسرء ٢٠٠٠





كل ما هو غرائبي شاذ حتى لو لم يكن فيه من الفن شيء، وذلك يسبب كثرة ما قدم الصالون طوال دوراته المسابقة من افكار ستطرقة في شططها الفني تغذى استغراز الدوق العام.. وهذه الواقعة تظهر اسوأ سافي تصربة التطرف الفنى غيير الواعي رغم أنهسا بدأت تهدا كموجة خلال هذا الصنالون والصنالون

والواقعة التى هدثت وكعلامة خطيرة للفاية حيثت مع العمل الخَرْقي أو بسبية، وهو ألعمل الفائز بالجسائزة الأولى باسم والتنورة والقثان حبسن رشباد فقد سقط مقهمهما مع الدقائق الأولى للافتتاح وتناثرت أجرًاؤه على لرض القاعة. والمقارقة، وهو ما

المصدد منذ البداية ونتيجة لشدة ما شاهد صمهاور الصبالون من شطط فتي في الدورات السابقة وقفوا يتأملون بتركيز القطع المساثرة ويدورون حسولها (بشكل جد مساسوي) معتقدين أن هذه الشطايا القرا**ف**ية هي القصود بها العمل الغني في شكله الثهاشي،

وادها وزعت على الأرض بشكل مقصود ومحدد والافلماذا فاز بالجائزة الأولى، واللاسف بشرت إجدى صفحات الفن التخصصة صورة ركام العمل المتحطم المتناثر مشيرة إلى أن هذا هو العمل العائز بالجائزة الأولى، هذا التضاربُ في الدّوق الفّني والإدراك هو حصيلة السنوات الإحدى عشرة الماضية، فإن

آنت الفنانين الشباب تجاريهم، تلك التجارب

غير المسوية، فظم الشعبطون منهم الجيدين. لذلك، وتتبحة للتجارب غيس للحسوية في غائبها في الدورات السابقة كأن للجنة الفرز والتحكيم هذا العام دور فعال مي لخنيار الجيد ذي القيمة بعيدًا عن الإبهارات البصرية التي لا تدوم عن فعل التطرف الفني، ولذلك هذا العام ثم عرض ٢١٪ من مجموع الأعمال التي تقدمت للصائون ما دامت لها قيمة فنية، أيّا كان اتجاهها الغنى إن كان واقعيا أو سيرياليا أو حداثيا اثهم القيعة القنية ، لذلك كأن حجب الجائزة الكبرى من أهم قرارات اللجنة، فالصالون بدا دون حافة إبداعية فاصلة بين مستويات الجيد القبول وبين فائق الفكر الإبداعي، فالكل بدا مجتهدًا



بسلم محمد الباروس. جائرة لجنة التحكيم



بعل مركب محمد سامح طمال، جائرة أولى



ومقترياً من المستوى الإيداعي العادى، ولذلك سنتر البغض حجيها الزامات والمستحصس والمساسب والمساسبة المساسبة الم

وشباب الفنانين عبر عمر الصالون مروا الى هـد مـا بتـ فـيـرات واضحـة عن بداية الدورات وهي تغييب رات تغيرض علينا ان نشاهدهم بعدل يعادل قدر التغير، فقد بدات تهيرا موجاتهم الملويرامية العبالية في المواضيع الإنسانية وتعزقاتها العنبقة، كذلك محاولات الإبهار الزائف وللعالجات السطحية التعجلة وحلت محلها مصاولات التعكير المتبصس إلى درجة ماء الواقع اقدامهم قي تجبر بشهم خللال هذا المسالون والمسالون المُاضَى، وهذا مقيد لسيرة الصالون حتى لا يصبحوا كراقص الباليه الدى يقدم حركة الجران تور Grand Tour الذي يستعرض فيها مهاراته بالنف حول نفسه في عكان ثابت ليصيب الآخرين بالانبهار المصحوب بالذهول والدهشة ثم لتمنح له جوائز الصالون كبراها ومسقراها في تشجيع مطلق دون أن يكون مصبوبًا تمامًا. كل ذلك رغبة من الصالون في التشجيع، ويبدو أن الصالون بدأ يعيد تفكيره اولاً قين أن يوجه نصيحة للشباب كي يساعد برؤياه الموضوعية القائمة على القيمة في وضع مجسات وشطوط عريضة تساعد الشحماب على إعسادة الرؤية بطريقتهم والتسابق وراء القيمة ولو كان بها بعض من

وليست الجائزة الكبرى فقط هي التي حجبت ولم يثلها أحد، مل أيضًا جائزة الشحت الأولى حجبت، فقد بدا الشحت في المسالون الأماني عشر كارقة ففية، فقد تقدم الكليل للشائية حددًا وقليسمة أو حسقي ها سادام مثال الإيداعي، وتسسادام مثال البحض سادام مثال الإيداعي، وتسسادام مثال

سنبورتيو مُعتد المائا أمرينظم السنوري، على الملكلة أن سستوي الشحت لم يقال منطقشا على صرفتنا التشكيلية، بن كان منظمة عالمائل والعالية وله استاخته الكيار منز الشعاريات واليس والمحالي أن قول المائل مستوي المتحت بن يراشاي بل تكول المائل المنظم الموجد على المناطقة بهذا والمائل المائل المناطقة المائل مناطقة بهذا والمائل المائلة القراجح عن المتحت مناطقة بهذا والمائلة مائلة القراجح عن المتحت الى المتحت المناطقة ال

يدشوك قسم اللغون حيث المسالون ستجد المارس الفقية متجاورة ماكل وعاء يضم مصيلة إداعات الشعاب علي محى عام محسساً ما تموج بم الصركة التشكيلية من المحلول قبروات والصلاح، حقاقت صحة التشكيلية من الكيف وليس الكام مع استطفافة فانتين عرب تحت من 70 من شمس دول عربية دعمًا للتسالون كما جرى تضميم جناح اللغانين



بلغ مجموع الأعمال التي قدمها الشياب للصالون ١٥ ما مماثر ثم قبيول ريضها فقط، ورغم أن هذه النسبة الكبيرة للأعمال للرفوضة تتشف عسيوب الحركة الفشية إلا أن الأصر من تأخية أخرى لمسالح الشباب، قبعرض الجيد سيدركون أن الجدية هي الشكل والمشهج المقبول والقلال وسيسددهم هذا وحركتهم الشكليلة و

ماني غاروق [براهيم



وحاصة أن الشعبات فاعداً والتقافظ الأسارات والمجارة على القدمة والمجارة على المعادلة المسارات المجارة المجارة

وقد تشف المسالون في اعماله القديمة قبل القرز عن تضيط شديد واضح وسط الشيباب في غياب الإستاذ المعلم «لقان مفدقدين لفكرة تبنى الإحيال لبعضها النعض، فالمسالون في مجمله مادة معتازة لصالة الفكر الشسابي

الفنى في مصر، أيا كأنت درجتها. كما تميز الصالون بازدياد أعداد المتقدمين ضاصة في التصوير والرسم، وتراجع أعداد المتقدمين في النحت للغاية، وقلهر عمل واحد في النَّحِت باللَّمِيزِر الذِّي قُسم على أنه عسمل مركب، وزاد عدد المتقدمين في تقنية الكمبيوش حر اقبك أما الشوبوير الفبوش قالازال مشاركو م هواة ، أما النفز ف فتحدث له حالة تصول غريب، فهو فن بعشم، على الكثلة والخامة الثابثة في استعرارية عبر زمان ومكان لكننا ثرام هنا متصول من دور م كالحمة وقليفية إلى تعبيرية وبإدراك غير واع، ونراه وسط تيارات العمل المركب (الثنورة مشادً) مكون من ثلاث قطع صركبة ولا يمكن التعامل ثمانًا معه كشكل خُرْفي فَجِرْء منه معلق على الحائط وحزءان الغران سركيان من أربع أطع بشكلان تنورتين في حيز فراغي، ولو جزانا العمل (قبل أن يتحظم في الاقتشاح) لفقد مويدً ... وشكله، ويذلك يكون قدد أسقد استمراريته كخزف

وقد تحورت الإمسال المرتبة من مجرد و عيدات الإمسال والسراة المرتب والاستادات الي المتعبر من الشعير من وشواء الإقلال ورتاء الشاعات الي المتعبر من وشواء الإنتجاب الشيئة المتأثمة المشاقية المتأثمة المسئلة المتأثمة في المراتب إلى المثلاً حدث في الوقات المسئلة المتأثمة المسئلة المتأثمة المسئلة المتأثمة المتحدث المرتب والمسئلة المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة والمسئلة المرتبة المرتبة والمسئلة المرتبة المرتبة والمسئلة المرتبة والمتأثمة والشرعة من المرتبة المرتبة والمتأثمة والشرعة من المسئلة المرتبة المتأثمة والشرعة من المسئلة المرتبة والمتأثمة والشرعة من المسئلة المرتبة المرتبة والمتأثمة والشرعة من المسئلة المتأثمة ال

وتيقى قلامرة عدم اهتمام الشباب بإنهاء اعمالهم بإنقان وبشغل لافق حتى أن اجزاء من الإعمال كانت تُخلع أو تكسر بمجرد لسبها وكانهم على عجلة وأن التشطيبات الفنية الفتيقة ليست من مضمون العمل . إجمالًا. داخل الصالون التذابي عشر هناك

. ورغم أن القساد كان قائما على مر التاريخ. الإدنه دنت موضع امتسام أكسر في السنوات الغشر أو الحمس عشرة الماضية لقد قرض الفساد دقسه تحت تاثير عدد من الصوامل حملته

ت د مناهاً بدرجة أكبر د ومستشرياً بدرجة أوسع

يستطيع أن يدفع أكثرا



يمثل نصية عالية من الثانيّ الخطى والقومى وبانت نفاء التماس بين العام والساص قابلة للإنفجر في انجاء (المصلحة القاصلة مقابلة الفاصلة عالية المقاصلة المقابلة المقابل

الشياء العاملة والشي يشديه عاملة الصرابية البياء في المسيحة القرائية الصادق إلى القاهد و سيط الرشاء بالمسالة الويدند في المامات من الرشاء بالمسالة إلى يجل الشياء والمشامي المشامي المسافق المدهو والمسافق المدهو إلى الإستشاع معه مورو الإسرائية والمستشاع معه مورو الإسرائية والمستشاع معه مورو الإسرائية والمستشاع معهم المستشامة المسافقات مقاطة المسافقة ا

ربعة سيس المسهدة في العالم لعام 47 الشير أوقاع بقرير الشمية في العالم لعام 47 الشيرة أن نسبية الشيرة المساورة المساورة

Corruption and Military Spending By at Sanjeev Gupta . Lutz de Mello , and

Raju Sharan وهى من أوراق مسدوق المقسد الدولى وتم إمسدارها في قسراير (٢٠٠٠) كوراقة عمل (LM F Working Paper)

درقة معلومات حاءت من أنبث الدوني في فريل (٢٠٠٠) (۲۰۰۰) شعت عنوان (Pact Sheet - the World Bank Pights

Corruption ٣- ورقة صنوق النقب التي صدرت عبام (١٩٩٧)

تحت عبوان Good Governance the LM I's' Role



محمسود المسراغي

الموحد العماد عن الجامعة العربية إلى أن ماركوس وال الإنقاق العام الشارد العربية متسوبا للتأتج يرحل واتهم الكملي قد بلغ آراء ؟/ عام ١٩٨٦ د انتكاف الأمرا

الكفكة أصبحت كبيرة يذمو دور الدولة الذي ما أن المأضار أهم أنه بيار المصكر الاشتراكي وانتشأر الاقتصاد الدر أفقد ملت وقلالف الدولة الاجتماعية مكان وقائلف الدولة الاشتراكية.. كما لعب الأفاق العسكري المذوليد دوره دائماً.. حتى بعد تراجعه في القسعينيات.

ولكن هل يعني انسأع للكمكة انتشار الفساد ياتضرورة، أو أنه بات متاحا بدرجة أكبر؟ هو افتراص قائم تساعد عليه عناصر. صعف القانون والخاسية والشفاهية واشغاد التنافس بين وحدات القطاع الخاص... إضافا التنافس بين وحدات القطاع الخاص... إضافا

فهو افتراص قنام تؤكّده الشواهد الكثيرة والمشاهد الغربية. في العقدين الإخيرين بات للشهد العام وكاننا في (عصر من الضاد)

فقد تراجع الفساد العسفير من حيث اهميته تنسبية، وقادم الفساد الكبير . لع يعد اللافت للانقار الفساد على سفع الهرم حيث الرشاوي العسرية، أو للجساسات المصدودة، لكن اللافت للنظر بات فسساد القسة واشتلاط السيباسة

ي ونندع قصص القساد الشخصي وحكايات البنش والساست في وجب خلائتون في الواركات التحديد عادالقجرت في وجب وجب خاشيد يقيس الوزراء الإسرائيلي المسابق اسحق مورضاى الذي جرى سحب المصاباة البر بالمائح المداكم بوعم القدرش الجنس بدلات سينات. ثم انقجرت وفي نفس الوقت صد بدلات سينات. ثم انقجرت وفي نفس الوقت صد دعاز فاسل إسرائيلي شنبه في تورطه مع شبكة

لدع هذه القصيص رغم أن يعصها قد يدخل المدع هذه القصيص رغم أن يخصل الديك الدولي هو التصويح المواحد المداولة المؤلفة الم

الثروة. للذرا القريب والواصح في حالة سوهارتو للذرا القريب والواصح في حالة سوهارتو منام الموردي فلمحروثة فير منام المحروثة فيرة من المحروثة فيرة على برائحة للإصلاح المالي تذارل فيه عن امتيارات القاربة ووهب من استاء الشخاص (ع) طبيارات القاربة كمستاعدة في إصلاح الحالية البلاد، وقاربة من منام متعرفة فارتفر المرابقة ترايز منام الحالية ترايز منام المنابقة بالمنابقة المنابقة المنابقة

قبله، وفي مكان غيير بعيد كنائث قصمة

ماركوس والذى انهالت عليه الصحف قبل ان يرحل وانهمنه بالفساد وتهريب الأموال.. ثم انكاف الأمر اكثر بعد الرحيل وإن عادت زوجته تصلول ممارسة السياسة في الباد المكوب الليس.

وفي آسيدا ايضنا منازالت لحداث قصة نواز شريف رئيس وزراء باكستسان ماثلة اللاعن. ليست قصة خطف الطلارة، ولكن الصنة الفساد المالي والتي قد تكون حقيقية وقد تكون مجرد حلقة من حققات الصراع السياسي.

دهه عن مصده نصور سيوسي. ايد رؤسته من المثال بوضاء وقال بوضاء وقال بوضاء وقال بوضاء وقال بوضاء وقال بوضاء وقال بوضاء المثلث في المثل

مصلحة خاصة ، وإنْ كانت سياسية هذه المرة. وفي عالمنا العربي، والمستور فيه لكثر من للكشوف كائت قصة رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي والذي مات منتجرا بعد انهامه بالأساد.. ليضاء كأنت هناك قصبة توأب القروش أي مصر والتى هركت هيها الحكومة الدعوى وآدان فبها القضاء (٣٢) شحصا بينهم ورير سابق وأربعة نواب في مجلس الشعب، وثلاثة من أسرة واحدة وسرب من مستولى البدوك، وهي قصبة تحكي مبيراثا بنعود للوراء تحبوريم قرن جبن ببا الانقتاح واختلطت السياسة بالأعمال، واستغل لحيهم علاقته برب العائلة والسابات فأنشأ سلسلة من البنوك والشركات اتخذ بعضها الطابع العباثلى فكانت ثموذجبا للرؤس مبالينة الماثلية في مصر ، واتخذ بعضيها طايم مجموعة الممالح أو الشلة.. وكل ذلك استند أمما استند له للنضوذ، ولأموال القطاع العام، ولودائع الأفراد بالنسبة للبئوك، ولغياب المعاسبة ليغنا.

بالسب مبوود، ولعيب المسبب بيسا. بدأت القصة في السبعينيات، وانفجرت في التسعيبيات ولم يشفع للمتهمي أنهم مشتغلون بالسياسة أو أعضاء في الحزب الحاكم.

(35)

في هذه القصة وما قيلها يدرجة اكبر كان التاريخ يعالر اصحابه، وكان القساد وهير الينات سياسية - يرخف من السفح إلى القصة من رقم البينيه والدوتر إلى رقم المليون والليار ويواسطة أشخاص لا يرقى البيم الشك. قبل كان الأمر مستصدا، أم أنه المناخ الجديد سمح

على إى حــال فقد كان ذلك هو التطور الأول ولم يكن الوحيد؛ خــلال السنوات الأخيرة ايضا، لنتقل العساد من قضية ذلت طابع لخلاقى ومحلى. إلى قضية ذات طابع مجتمعى وبولى.

لم معد الأمر أن القصياد معنى مجرد تكلفة اكثر لمعض للشروعات او الأفراد الذين بريدون الحصول على صفقة أو خدمة .. ولم بعد الأمر خُللا في طابور العبدالة (فنالسعض يحتصل... والمعض لا يحصل، وفقاً لزيوت التشجيم من رشاوي ونفوذ ووسائط بشرية). الأمر ووفقا للأدبيات الصبيثة حول القساد بات كما يقول رئيس البنك الدولي ولفنسون ...سرطانا يصيب الإقتصاد في الصميح، ويصب أفقر شرائح المجتمع .. بل إنه _ وكما تذهب المنظمات الدولية الأن _ يضَير بُ أقتصاد السوق في مقتل فهو يلغي المنافسية الحيرة المتكافينية .. ولأنه كبدلك ولأن الاتجاه ـ مع حجم هاثل من المعاملات الدولية ـ هو فلزيد من التنصرير.. لأن الأمر على هذا النحو فقد بأنَّت القضية بولية وباتت محل اهتمام من الأمم المتبحدة والبنك الدولى وصندوق النقب والمنظمات الإقليمية معا

هناك الآن معاهدة ابرمتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ويدا سريانها في فيراير عام (۲۰۰۰) ويلتزم فيها المؤقدون على اعتماد قوانان معلية مثيرة للكافحة الرشوة.

اواسي محليه سيدره بمحاهدة الرسود. وهناك محاهدة لمكافحة الفساد بين الدول الإمريكية، ومحاهدة ثالثة بين دول الإتصاد الاوروبي، وهناك جهد مماثل فيسما يسمعي التحالف العالمي من احل الويقيا

أسباً مكانت مثان المؤاخرات ومن البرزها عام البرنس (الأمريكي (ال جور إلى المقافل القساد مداخد أن الكان المنافل البرنس (الأمريكي (ال جور إلى المنافل المنافل

وافق المؤتمر، والندوة التي تواكبت معه في واشنطن تاتي مجموعة من الإستناجات والتجارب

منها ما يتصل بشيوم الظاهرة «قالعساد. كما يقول وكيل ورارة التصارة الأمريكية . يتقشى في البلدان الشرية والفقيرة على حد سواء، و إلا توجد شركة كبيرة أو صفيرة مصصنة منه». ومن الاستنتاجات ما يتبعلق بلناخ الذي

يسمع بالقساد، والآثار التي ترتب على القساد ، الخلايش، حما يلول الديان المتأمل المؤتفر المواقد المواقد المسادح الديان المتأمل المؤتفر المسادح المسادح المسادح المسادح المسادح المساد، وهي يقول طرف ما جملا مبعد القساد، وهي المؤلف المائلة المؤتفرة المائلة المشتبات المسادلة قبل هذا ينال من توسيد المتسببات المسادلة قبل هذا ينال من توسيد المتسببات المسادلة المؤتفرة المؤتفرة المناسبات المساددة التي يستطيعها للناس، وينامج محومة

كلينتون للحد من رشوة مسئوتي التحومات الاجنبية في الدفور والمناقصات الدولية، وضعن منا البرنامج تجريم القانون الرشوة مسئولي اللول الأخرى مع الفاء اي خصم في الضرائف كان يجري منحمة لتعويض ما يتم في الضرائف رشاوي للاجائب مستهلاي السلع والخدمات الارادية

الفساد إذن وعلى ضوء ما جرى في السنوات الأخيرة لس قضية موفقف صفير يلحرف، أو قضية مجتمع يفقق على نقسه الأبواب ويتحمل وهده آثار ما يجرى، القساد بنات له شكل آخر يخرج من دائرة علم الأخلاق لدائرة علم الاقتصاد

عصـــر مِن الفســاد ٠٠ مِن فساد السفح إلى فساد

ومن دائرة علم الإقست مساد البسخت التي دائرة الإقتصاد السياسي والعلاقات الدولنة. يته وهي حالات كثيرة حساد عادل للعدودة . أو فلساد متعدد الجنسيات وكانتا بصنيع الإمريز، معا تدويل اقتصاديات الدول ، وقدويل العساد أيضًا!



۲]

في هذا الإطار صدر بقريد ، أو ورقة بصعفها اصحابها بالنها ، الأولى من بوعياء ، ورغم أنها صعابرة قصص إواق صدوق المتقد الدولي عقد حرص واقسعوها أن ينشير وأن و وجيات النظر الراسمي لمعنديق النقدة . والدن قداد بسوريج للورق اعلى نطاق عدر والدن قداد بسوريج عنوان الروقة والصعارة هي مراير (٢٠٠٠) عنوان الروقة والصعارة هي مراير (٢٠٠٠)

عثوان الورقة والمسادرة هى فبراير (۲۰۰۰) عن إدارة الشنشون الثالينة فى مستدوق النقب دائفساد والإنفاق العسكرى». واصحبها هم راجو شاران Rayu Sheran

سانچیف جویتا Sanjeev Gupru سانچیف جویتا ولویزدی میللو Luuz de Mello و تحاول العربقه آن تختین بطریقه آمیریقیه ما إدا کانت هنت علاقه بن الفساد والإشاق العسانی الکییر، والتحلیل اعتمد علی میانات

ما إذا كانت هذت علاقة بين الفساد والإنفاق المسكري الكبير. والتحليل اعتمد على سرائة المسكري تم جمعها في الفترة بين (۱۹۸ - ۱۹۹۱) من مصادر مشتقلة في (۲۰) بلدا.. وهي دينانات اهتمت بالإنفاق العسكري منسوبا للناتج المحلي وللإنفاق العلم تتدالي قالم قال المحلي تتدالي والإنفاق العسارات

"مدا آدوري" مداولتي برسطال "مداولتي برسطال "مداولتي المداولتي الم

لنسانه مهية الديروقراطية النتي تحكم، ومستوى نوعية الديروقراطية النتي تحكم، ومستوى والأحراض في النتي في النتي المساد والمساد القانون وهل فياك مصادر طبيعية تلد اللروة . ومدى انقتاع الإقتصاد وتلاسسته.

وقصرها الأورقة لما انتهت له دراسسات وقارير سابقة حول نتائج الفساد واثاره فهو يتعكس على نمو الدخل القومي، وحودة أو ردادة البنية الإساسية والإستشمارات التي تقوم بها الدولة، المساله يو سعكس على تدفق الوعدة تدفق الإستشمار الأهدى كما بتعكس على تدفق في تدفق الإستشمار الأهدى كما العام والمو

وتشترص ادراسة التي انتسبت إلى تلدّريد شامل المسكري شامل المسكري شامل المسكري شامل المسكري وحجم الإنفاق المسكري أو من الناتج المحلولية والمحلوبات المحكومي، وتشعير المطلومات التي تجمعها أن الإنفاق المسكري قد يرتبط المال والمحلوبات المالية على مناسبة على المسكري قد يرتبط المالية على المسكري قد يرتبط المالية على المسكرية، والمحلوبات المسكرية، والمحلوبات المحلوبات الم



الططة . ومن الرشاوي الصغيرة إلى رشاوي الجنرالات

الرشاوى تمثل (٥٠٪) من الأنسان التي يجرى أداؤها نشراء الطائرات

تشير هوامش الدراسة إلى بمديرية مارك يبيث ترتيس مطاعة التماول (الاقتصادي والقصية في مؤمد ومسطى يماشية الإمروا () اكتبروس () 440 و (١٩٩٩) والذي قال قيمة ان كليرا من الرشاوي مجال تحارة السلاج، وتشهر الهوامش إلى إلى مجال تحارة السلاج، وتشهر الهوامش إلى المرافق شريطاوي بجرى فقمها الإساقصدار قرارات أو شريطات تسميم بالإنفاق على المدت والتغلوير ورفع القيود على صادرات الإسلامة ومسائحة ومسائحة

عبار الدونشان الله الله بابد تفهما يلمة يرجل الإنسان التي من خلال الدوني الطلب ، موردو الإنسان التي يرش إن الوليسان المي الميان المسحن في البالال السحيح في البالال المسحن في البالال المسحن في الميان المسحورة الميان المتحدود الميان المتحدود الميان المتحدود الميان الميان

رضانا أخران من يشولون المسرص في مسوق السحرة فيه مصطحة الذن في أن يبيسهوا وأن يقدموا الرشاوي , وقد أزاعت مقدها لمساطية منذ منتصف الشاشينيات حين عبدات المشروبات الاحتمارية وتراجعات السحرية المشروبات الإحتماد السحولية في يتوان وقدسران ما المساطية المسترية بينا المساطية المسترية في جانبا للتألفان أن المساطرة المسترية في يتوان وقدسران ما تنافل المسترية في جان التنافس في البحسان التطويرية ، ويتا في بينا للتنافس المناطقة في المساطرة في جان للتنافس

بمقدار الثلث! نقات الدفاع في العالم تتراجع، ومشتريات السلاح كذلك.. ومع ذلك يبقى جانب الطلب كما تشير الدراسة جانب الساسيا في اليات (فساد

وفالحكوميات هي المورد الوحييد تخدمات الدفاع، والمقوصون بمقود السلاح امراد قالاتل، والمنافسة للحدودة بأن موردي السلاح عنصر تشجيع، وطبيعة السرية وغياب الشفافية وتقييد شرية الإعلام في تعاول صفقات السلاح و الطقات العسكرية عموماً.. كل ذلك يؤثر على انتشار القسادة.. بل إن هذاك عنصرا أخر يشير به تقبرير الدراسية وهو صا استصام (الأصدول الملوكية للقبوات المسلحية) . مبثل الأراضي، والمعندات، وأصاكن المناورات، وصعندات النقل، والإسكار، ومراكز التدريب ، ضالاراضي .. وما في باطئها من ثروات معيثية كالبترول تصبيح في بعض البلاد بمثابة ميزانية خاصة وإصافية تحت إمسرة الجسيسوش!. بِل إن بعض هذه الحيوش مسموح له بالعمل التحاري مثل إنتاج الأسلحة للبيع، وإنتاج الصلب وتجارته، وإدارة المطارات والأسواق الحرة ومذع امشياز التنقيب

واستئسار الأصول الشراء واستئسار الأصول الثنايتة. وهي الإشاق في مجال المشروعات المثقلة برس للال والتي تسيل لعبار الشروعات الزائمات في المصمول على متاقصة أو عرض، وهو أمر يؤثر على السلوك للكاني لمسحوصات وعلى مكومات لليزائية السلال تعطى جائبا أكبر الاستثمار في هذه للشروعات تعطى جائبا أكبر الاستثمار في هذه للشروعات

على حساب المصروعات الحارية الضرورية. و وكذا، ومن الحن الماسالج الححصة قد يسعير سلوك الحكومات، وقد بلنجا مسحدو القرار هي دول طقيرة الشراء تكنولوجيات معقدة لا تتناسب مع تحتماحاتها، ولا تتوافر لها فندون مدربون. لكها الرشوة قفعل كل شع، «ا



TOW.

الضماد عند القمة سبق إليه رؤساء أش أمثال ووكسا وقيده من رؤساء أشويقيا وأرساء أشويقيا وأرساء أشويقيا وأمريكا الالتينية. في اين رؤسسا أوروبيا هسو جاك ليدرو بحرى القياماء أخيرا بأناء خساق. حين كان رؤيسا ليلدية باريس، وفاقلف وفهيد وصرف مرتبات منتظمة لا غضاء هي حزب التجع الديجولي الذي أسعة في السيعينيات.



(أصدرت الولايات للتحدة قرارا شبيها عام 19۷۷) ولكن كيف يتم تقديم الرشوق؟ الدائدة عقدا العالمات الالالة قدار الالدة

الدراسة تقول، بالقواتير الزائفة والمبالغ في قيمنيه، أو بالمبالمة في ثمن قطع العيار التي يحتكوما منتج واحد في العلادة. أو بالحصول على عقود تدريب على الاسلحة كل الطرق نزدي إلى السرقة، والسرقة اسمها

من الطبري دو دي إلى السرف، والمترفة المنهم «بيرنس، وأبطال النيرنس قد يكونون هم الأهم في بلادهم ومواقعهم!.. إنها لنعبة الكبار، وليست فعنة الصغار

وبالرغم من التحققات التي نضعها الدراسة. حرل غياب أهراسة حرل غياب أهراسة. حرل غياب أهراسة على مقاومة المستوية الحصول المستوية الم

كيف يمكن ألتصدى لهذا النوع من القساد؟ في خطاب أخسس المادين أولسرايت وزيرة خارجية الولايات للتحدة حول القساد بشكل عام تشير ، لأممية التأثير في عضمرى الحرض والطلف .. العرض من جانبان الشركات ومورف من الأسلحة ، والطلب الذي يتحكو فنه موظفون مص

ينبشى أن يحسوا أشهم قد يقلدون ونتيفتهم. وربيا يقادون حريتهم بسيب ما يقطون ولكن وربيا تقلول للهيابوك - ليس بالإرشاب و صحه يرتد بالغظول الكابم أن يوخيام ما شلعهم أقا تقلب الأفراد القساب بأن يحمملوا على المسلمة تقطب على الرائية القساب بأن يحمملوا على المسلمة تقطب على الرائية بالمسلمة على المسلمة المسلمة

الدى نشره صندوق النقد الدولي هذا الغام. *« وذلك بتقيير تركيبة الإنقاق العام لتكون اكثر إنتاجية واقل انتفاعا نحو (المسكرة)، كما يقول انتقرير

* و ويتوفير قدر اكبر من النافسة بين موردي السلاح . وقدر اكبر من فشفافية . والعائنية ووضع قواعد معلنة لمناقصات السلاح ومعدات الدفاع بشكل عام

هه مع توفيير رقبابة من جبانب سلطات الجمارك هه وإدخال مشتريات السلاح ضمن قواعد

ه و ورحمال مشروبات السلاح صمن هواعد الميزانية الحامة من حيث الاعتماد والرقابة، ووفقا لقواعد الشفافية اللاية التي وشعها معدوق النقد لتكون نموذجا أمام الحكومات.



[7]

هل يمكن تطبيق دلك على البلاد الصريبة التي يتزاد فيها الإعتماد على الشارج، بما فيه: السلاح ولنطعة البقاع! كمنا قلت ميان دراسة صندوق النقد ذاتها

تتحفظ بنسبة ما على الارقام والنسب والنتلاج، لكنها ويشكل عام تشير لابلات الفساد وتقالجه، ويمكن إن نضيف تحفظات تتحقق باسساء الدراسة وعدم تماثل مقوداتها فهي تمتد على مدى (٣٠ ا بذا و ٤ ا عاماً)، أي انها لا تحصص لكنها ناخذ بالحيثة ومحاول الإحمهاد مع خطورة التعمر وتعاون الحالات.

رغم ذلك قسإننا لا يمكن أن تشتجساها، إن الدراسة قد اعتمدت قهما امتصدت عليد علي يبانات مستقالة موريد (تا) يبانات مستقالة موريداً أن ا " الأ من الشيئة من حيث عدد البناك، وأكثر من ذلك من الشيئة من حيث عدد البناك، وأكثر برزت فيه طوال استقبة موضوع البنت بالا مثل العراق والسعودية والإمارات والكويت وسلطلة عمان.

رقاما مثار القرار الدر فرقر القائدة. ويحيد على طرق مروحة والتداخلة المتحدة ال

قي تقرير للمسعيد الدولي للغراسات الإستراتيجية بلغراسات المسترية لدول الشرق الاوستري الوال الشرق الاوستري الدول الشرق الاوستر الاستراتية ويما يسادل المسترية لدول الشرق الاوستر (٧-٨) بالمائمة من الناتج المعلي دول ويما يبدغ مسعل المعدل العالمي، وطبقا للفس التقرير فالمراق فقد المستات دول المفسعية وإيران والمسرقة للناتي هذه الاستمسانات أو بالقسميد ١٨٪

ترَّايِد الإنْفَاقُ العسكري للبائد العربية، وبات قنانون الأزمنة مبررا كناقينا لشراء المؤيد من الأسلصة وبناء المزيد من القواعد. ولكن كبان هناك عنصسر آخر غير الأسلحة والقواعد وهو رغبة الدول الحربية بعد الاستقلال وبعد توافر الموارد المالية في بناء الجيوش كمظهر من مظاهر بناء الدولة وكدرع بحمى الإستقالل.. ومكذا ز باد حدم القوات السلحة في سلطنة عمان (١٧) مىلىلا بىن عمامى (٨٥ - ٩٤) وزاد حسجم الجنيش السنفودي في نفس الفتارة بنسبة (٢٥٢٪) والكويت (٢٨١٪).. أما العراق فقد تراجع بسبب غزو التويت إلى (٧١٪) مماكان عليه، بعد أن كان جيش العراق هو الأضخم والإكبر حتى أنه ووفقا لبيانات معهد سيبرى بالسويد كان (اكبر مستورد سلاح في العالم الثالث خلال الثمانينيات وأمشترياته حينداك قد بلغت (٨٠) علياً (دولار وبما يضوق كلا من ارنسا وبريطانيا وألمانيا في نفس الحقية

ورو مصدوب ريالية علية ضعيلة والبات أي احتجاز اللهائم المسروس ومصحوب بالكات (سري للفائم) قالا احديد في الريا المشرى. «ماذا) والحدة على الأدرا للموني، بينها يجرى التحريث على أنها أنه المعالى واللهائم المائم المائم

التدفق للأسلحة والنعقات إذن ندفق هاثل

لانسخطیم ان بدعی دلک. ولانستطیم ان خصیب شکل قاطع إلی آی حد کاات اللق عه الخاصة والی آی حد کانت اللقفة العامة وراه اللزد من الإنقاق العسکری والمشتریات الحربید نحن لانستطیم، لکتنا یمکن ان نقوقف امام

بلد واحد سمح فيسه النظام بقدر من تداول للعلومات، وبقدر من الديموقراطية التي أتاحث مناقشة أمور الدقاع، أعنى الكويت. طبقا لمّا دار في جلسات علّنية لمجلس الأمة

الكويتي، وبعد أن كادت تطوى القضية الشهيرة التي دارت وقبائعها اثناء الغيزو وهي قضيية اختلاسات شركة الناقلات والثي أصدرت فبها محكمة بريطانية حكما بالإدائة.. بعد أن كادت تطوى هذه القصيبة ومعها قضايا أخرى تتعلق سشتريات لوزارة الدفاع تفجرت قضية صفقة للدفع الأمريكي وحولها اصدر ديوان للصاسبة تقربرا منشورا منضصبه أن الدفع المرمع استيراده اقل من المواصفات المطلوبة من حيث اللدى ومن حيث القارنة مع منافسيه من دول اخسري.، وهو يفس الأمير الذِّي اشبارت له لجبان فنيـة عـسكرية زارت الولايـات المنـحدة.. وقـال دبوان للحاسمة إن الصفاقة لم تعرض على الديوان طبيقيا للقانون، أي أنها كنانت من وراء ظهره وبييما اتهم رئيس الحكومة الشيخ سعد العيدالله احد الثواب أو بعضهم في تصريح منشور (بالاتصال باحد انسفراء لتمرير صفقة سلاح) بينما جاء الإنهام هذه المرة لعضو او اكثر من أعضناء مجلس الأمة.. تردد في المجلس كما تردد في بعص الصحف ما يشير إلى وجود وكبلاء غمس معلنان ابي تجمارة السيلاح سبواء بالنسبة لصفقة المدفع التي جرى الصوار حولها في عام (٩٩).. وجرى الإعلان عن توقفها عام (۲۰۰۰) أو بالنسبة لاستبيراد الطائرات أو ما أسمى نظام التحكم والسيطرة.. كلها ـ كما قالت متحيقة الطليعية ، لوكيل وإحد، على عكس ما قاله مستول في وزارة الدفاع من عدم وجود مصلحة او وجود وكلاء في هنآ اللجال لأن الدولة هي التي تستورد.

في هذه الحالة أيضا لا يستطيع إمسدار الأحكام تكثنا نتوقف أمام حالة فريده جرى فيها تقاش علنى لسبالة النفقات العسكرية واستيراد الإستحسة.. وهو تقساش دائر في الكويت مند

تحريرها من القرو العراقي. قبلها، كان مكتب الصاسبة الإسريكي

(G.A.O) قد اصدر تقريرا في اول التسمينيات يشير لدول في الشرق الأوسط ـ في مقدمتها اسرائيل - جرى دفع عسولات السلوليها ليتموا شراء صفقات عسكرية

و . قبل ذلك ويعده لم تتم إثارة قضية

لقساد في لُلشتريات العسكرية إلا علي سييل الشائعة والخبر غير الموثق. ولكن تبقى ـ وبالنسبة للحالة العربية ـ

حقيقة ابدا أمام نظم مالية وسياسية تغيب فيها الشفافية وتغيب رقابة ابرأى الحام، وتغيب فيها المصاسبة في كثير من الأحيان ، ويسيطر علي القرار فيها مجموعة اقراد أبضاء تبقى حقيقة استراتيجية وهى أن الصالة العربية تشهد (إنفاقًا أكثر .. وأمناً قوميا الل)، بنيما الحبوش، واستوردنا الأسلصة وامتلكنا الأهدث والأخطرء لكن الخليج بات اكشر انكشافا، ودول الطوق -عدا مصر _ قال قدرة على المواجعة .. بل إن كثيرا مما بنيناه في مصال الجيوش ذهب ضحبة حروب طانفية واهنبة القدنهب سابنيناه مع الربح وبقت الدبون. وانجروحا

لانتوقف هنا عند فساد الدمم.. لكننا نتوقف عند فصياد القرارات ولنشامل العبيارة من جديد «إنفاق عسكري أكبو .. وعائد أمني أقل» . كيف تسبير المسادلة؟ .. التقارير الدولية لا تجبيب، والديمةراطيات العربية لاتسمح بالنفسير . لكن الوقائع ثابتة: نحن أكثر الكشافا رغم هذا الإنفاق الهائل على التسليح!

منذنحو عشر سنوات فلهر مصطلح جديد في عالم السياسة والإقتصاد .. المصطلح هو العدد المادي والعشرون. اكتوبر ٢٠٠٠م



الفساد ليس قضية موظف صغير ينحرف، أو قضية مجتمع يفلق على نفسه الأبواب ويتحمل وحده آثار ما بحرى.. الفساد بات له شكل آخر بخرج من دائرة علم الأخلاق لدائرة علم الاقتصاد ومن دائرة علم الاقتصاد البحث الى دائرة الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية. إنه وهي حالات كثيرة. فساد عادر للجدود ل. أو فساد متعدد الجنسيات ا



(Good Governance) وترجمة الكلمة مشتلف منذ تلاثة اعوام كان صندوق النقد الدولي قد

يعانى لورشة عمل في بيروت.. وكنا شحو خمسة عشر صحفيا وكاتبا من بالاد عربية مختلفة . كان الحديث حول (دور الدولة)، وكان البنك الدولي قد فرغ لتوه من نشره تقريره السنوي الذي حمل في ذلك العمام نفس العنوان تقريبنا (الدولة في عالم مشغير)، وانتقل الصوار من دور الدولة في ظل سياسة السوق وكيف ينبقي أن يستمر ولكن بشكل مختلف. إلى دور المنظمات المولية.. ميذناك جرى طرح هذا الصطلح وتسائل خبير مصرى في الصندوق حينذاك هو احتمد أبو شادى . دمانا تقترحون ترجعة للكلمة ع؟ قال السعض إنها تُرَاهِة الصَّعَرِين وقال تَصْرُونَ : «بلُ هي جــوده الحكم أو حــسن الإداره أو الحكم الرشيد وقلت إن الكلمة لا تعنى نظاما سياسيا او اقتصاديا بعيته.. لا تعتى وضَّع افضليَّة بيُّ نظام ملكى أو جمهورى مثلاً.. لكنها تعنى إداره النقلم، والولايات المتحدة تسخضهم كلمة الإدارة كمرادف لما تعنيه تحن يطمة (حكومة) بل إنهم يستخدمون الكلمة في اعلى معانيها فيقولون «إدارة ريجان أو إدارة كليثقون» فرئاسة الدولة

ورئاسة الحكومة الإتحادية هناك شيء وأحد وقلت إن أنسب مسعني للكلمسة هو «إدارة الحكم بشكل جيد: أو هو «الحكم الجيد» وبالتألى فنحن لانتحدث عن ثوع النظام وإنما نتجيث عن كشاءة النطام ومدى التزامة بما تصبوره اصحباب للصطلح من شغباقيسة، ومصاسبة، وقاعلية، واستقامة وعدل.. بل ويما ذهبسوا له فسيحسا بعدد من ارتباط ذلك كله بالديمقر اطيعة ، فالنظام الديمقر إطى هو الذي بتبيح حبرية القبول وحبرية المعلومات اى الشف الفية .. والنظام الديمقراطي ومن خلال التفاعل مع الرأى العام والرأى الأَشْر هو الذي يسمح بالماسبة ويحاق الاستقامة ويتوخى ظعمل . ومن ثم يصبح اكشر فاعلية .. يعميح

ستحقا لكلهة (Good Governance) . أي الإدارة الجهدة للحكم.. أو إدارة المكم بشكل جيد. ويروى أحمد أبو شادي أن انكلمة قد ولبت قبل

ان يستنشدموها في صندوق النقيد وفي البنك الدولى على يد الدول للانحسة للقسروض وللعسومات.. والبسماية كنائث من دول الشمسال الإسكندنافي ومن منطلق سيؤال شيفل الناضمين طوال ربيع قبيون مسخبي وهوده إلى أين تذهب المعوثات وهل تحقق اميافها امان نسبة منها تدخل جيوبا خاصة كما ثبت في بغض الحالات؟



هكتا كانت البجابة كمار واهالي احد الخبراء الذبن شهبوا لحقلة الميلاد، ويعدها مات الصعلاح شائعا. وبات للمسطلح سياسة، وبات ضرب الضماد جرءا معايستهدفه والحكم الجيدم وفي وقت واحد تقريبا تبنت الدول لفائحة وهي الأكثر ثراء في العالم كما تبني صندوق النقد والبنك الدوليان سياسات وبرامج لترجمة الكلمة

في سينتمبر (١٩٩٦) تحدث رئيس البنك الدولي ولقنسون عُن سرطان القسياد.. وكيان يقصد فساد الأنظمة ولم يكن يعنى سا ذهب له البنك عام (١٩٨٨) من فساد يتصل بأعمال البنك والْروضية. كان الرأد هذه اللرقــ ٦ ٩ ــ دائرة اوسع تتعلق بسلوك الحكومات.. وفي نفس الشهر من نفس العام كانت هناك لحنة في محدوق النقد الدولي تصدر ما أسمى (إعلان الشاركة من أجل النمو) والذي أشار لأهمية الإدارة الجيدة للحكم من ذاذا علكم دسمادة القائون، ونغممه للحاسنة في القطام النجام والحكومي، والتصدي للغساد وتحسين الإنتاجية وكلها كماقال الإعلان (ضرورات للنمو الاقتصادي).

بعدها، وفي المنظم تين وخلال عام (٩٧) توالت القرارات التعلقة بوضع ترجمة للكلمة وآليات لها. كانتُ المنظمتان، وعلى ما أفلن تسيران على

او ثلاثة جرى اختمار التدخل الخشر في أمور تُتَعلق بِعزَاهة الدكم، فقد قام احد الوزراء باستيراد صبقانات السكر دون دفع رسوم جمركية فقرر الصندوق إيقاف برامج مساعداته (ومعها طبعا برامج البتك والمائدين الآخرين إن وجدوا) . و.. وقال: «تقم المحاسبة اولاه. وبالضعل ضرح الوزير من

صيل منشيود.. وكان الوقوع من فوقه يعثى

صداما مع الدول الأعضاء في البنك والصندوق

كما بعشى ضروجا عن المهمة التي جاءت س

نجلها مثقلمات (بريشون وودز) سعد المسرب

العالمة طثانية حيث كان المحور الإقتصادي لا

المساسي، هو الأساس فالنشا بعمل في مجال

السمية والصندوق مهمته ميزان الاقتصاد من

نطم بقد وصرف وميزانيات وموازين مدفوعات

وترشيد استخدام للعومات فكيف يؤدى دلك

دون أن يكون ضعير البناد أو ضبير الصندوق

بيدلا لحكومة هذا وهكومة هناك . ودون أن

يقال هذا تدهل في السيادة أو الششون

الداخلية؟ وكنف بمم المهمة دون أن يقال أن

هدا اشبغال بالسياسة وليس عملا اقتصادبا

مالة الاقتصاد وبيس لما يقلل او يريد س ثروات

العدم، فيذلك هو الذي يعني الأَصْرِيْنَ وَبَلَّمُ مُو

الدى يسيل لعابهم في نفس الوقت وانقضمة

واضحة لأن صاحب القرار يستطيع أن يعجاز

لقئة أو مجموعة أو منطقة عيمنحها من

الاعبتمنادات او المشروعيات سا يعزز نفوده

السياسى، وصاحب القرار يستطيع ان يقرر من خيلال السيباسة المالينة إعضاء صبريدينا أو

جميركيا فيكسب منه اليعض للليبارات ، أو

يدقع السِعض الملسارات. وقد تعلمنا في علم

فيها كل الموارد العامة وتخرج منها كل النققاث التَّكُومَيةَ `ـ تَعَلَّمُنَا ان الْهِزْانِيةَ لَيسَتُ مجره اداة جباية، لكنها ايضًا اداة لتوزيع العدل

والشائير في البضول ودفع عملية الإستثمار،

إنها أداة متعددة الإغراص، وصاهب القرار ..

رئيسا كان أو وزيراً أو برلمائما بحدد الأولويات

والبنك أن يفعب وأن يؤثر سسوآء من خسلال

الساعدة الفنية للحكومات لتضم نقناما افضل

للصمراتب، أو المسرائيسات، أو الإحسماء، أو

المساسية القطاع العام، أو من شلال سيلاح

انتقارير ألتي تعدها المنظمتان والتي كانت رابي

وقت قريب بمثابة سر حربى، هني اتنا حين

كنا نتابع كصحفين اجتماعات المحموعة

الاستشارية للمائدين بشبان الاقتصباد المصري

ک بتلصص علی ما يجري، وسحث عما تخفيه

الوفود من أوراق، الآن يطلب صندوق النقيد.

وهو انذى يتعامل مع الحالة الإقتصادية العامة

وليس المشروعات وطلب مر الحكومات أن

تسمح له بنشر كل شيء. فنستجيب احيانا،

ونُرفض احباداً، يتعامَل برقة وحساسنة في

بعض الاحيان ويتعامل بخشونة في أحيان

الصرى، يحث عنى نظم تصرر المستمعات من

قبضة الحكومات وثادوذ البدرو قراطية فيطلب

اقتصادا هرا، تمند قيه الحرية للتجارة والعقر

والاستثمار والأسمار.. ينصبح في نفس أنوقت

ماهمدار قوانين ضد الاحتكار، ويطلب الاحتكام

التَدِخُلِ الْخَشْنَ كَمَا حَدَثُ فِي أَبْدُونُبِسِيا، وكَمَا

حاول أن يفعل في بلدان عدة ترايد فيها الفّساد

واتضحت اثاره من خلال ازمة جنوب شرق

آسبا والتبي جاءت معاصرة لشاكل أحرى في

فَّى كينيا، وانقصة حدثت منذ حوالي عامين

ولكن، أحيانا يحدث الصدام فيستخدم

ئنظام قضائي عادل ومحايد ،

في هذه المطلقة حاول كل من صندوق الطلا

طبقا لأهداف متقة عليها

فالنبة الحامة أن الميزانسة .. وهي التي تمس

مرهناكان طبحل لرنيسسي هوءالال

كبان المل واقسحنا وهو الإتصاد للنظم والسماسات وبنس للأشحاص الديؤثر على

والمهمة هده المردهي التصدي لنفساد

وعلاقات مين العملات. إلخ

القائمين علي الاقتصاد

الحكومة، وثم عزل مائب مدير الحمارك الدي كان

هناك إذن أسلحة معتكها الصندوق وتمدأ معا يسمعي مستساورات المادة الرابعسة من قسانون المستدوق والنتى تتسيح له إسسداء النصح للحكومات ، وتنتهى بالحرمان من الساعدات والتي تحصع لما اسمود (للشروطية) فالسياسة التي تتبعها الدول التي تأحذ العون ألايد ان تكون في إطار سياسات عامة يسعي لها المشروق

ووفق حرمة من الالتزامات المتبايلة س جانيه، وصبع بيصا البنك الدولي ما أسماد (استراتيجية مكافحة الفساد) وكان ذلك في سبتمبر ٩٩٧ . ومنذ ذلك التاريخ وحتى ابريل (۲۰۰۰)، طبقا لو ثبقة أصدرها اثبيك شارك خيراء البيك الدولي في ستماثة برنامج مضاد للفساد.. وهي برامج معتدة لس(٩٥) دولة، وكما تشول ب الوثيقة فقد بات الحديثُ الأن اكثر صراحة، وإن

كَ مُن المداية: المشروعات التي يمولها البنك والإعطمة انتي يمكن أن يساعد على بمائها ووفة لأدبيات البنك الدولى فإن الفساد

يضرب الفقراء أولا. ويؤثر على مستوى الخدمات العنامة وقد بوجههالى لانحتاحها

ويؤثر على نمو القطاع الخاص ويقلل اثر للعوثات الموجهة للدول السامية كما بقلل أثر الدعم الدى قد تحصصه بعض الحكومات

. و.. هكدا وصع البنك ضمن سياسته.. محاربة لفسأد والتضليل فما بتعلق بمشروعات بساهم فيها، أو تحليلات اقتصادية يقدمها. شكل لذلك لحنة خياصية، وانشيا حطيا سياخنا للإبلاغ عن حالات فساد تتعلق بأغماله، وبرى البنك وطبقا توثيقة اخبرة ــأن (٧٠٪) فقط من القروض كانت تدار بشكل جيد، والأن، وبعد الاستراتيجية الجديدة ارتفعت النسبة إلى ٨٨٪، ويرى البنك أن

والرشاوي لها ألف باب، لكنها بلقة رجال الاقتصاد تاتي من خيلال العيرض الطلب. هموردو الأسيلحة قد يرشون الوظفين الرسميين في البلاد الستوردة لكي يشتروا بضائعهم.. والدول الصدرة قد تمنح تخفيضا في الضرائب لتعبويض الشبركات عمما تدفعمه من رشاوى ا

مسائية سياسية ، ليا فهو بجبري الدوار مع

الحكومات والقطاع الضاص والجتمع المني في

وقت واهد.. وهو يقدم في برامج السناعدات ما بَحِيَاجِهِ كَلِ دُولِةً ۚ إِنَارَةُ الضَّرِائِيُّ فِي لِاسْتِاءَ الْفَكَارِ

لاصلاح القضاء في للفرب وجواتيمالا والبائيا.

وإمسلاح الحدمة الدنية في بوليقيا إصلاح

مؤسسي شامل في جورجينا، وتظام للمصاسبة

وكمنا يقول البنك أثه قد أصبيح لديه وضع

فريد يتحرف من خلاله على أوضياع القسياد أي

الحالم، ومن حائل هذا الموقع هـاء هـديث رئيس

في بيرو أطلق عليه اسم (الراقب العام).

اتمقد في اكتوبر (٩٩) بجنوب افريقيا: «ليس هذاك أكثر أهمية من قضية القساد التي تقف حنيا إلى جنب مع قضية الققر والعدالة. وهي قضية يساعد فيها المصتمع الدولي لكن الأساس هو

المحتمع للحلى ، البلقل أوالأه



عليه القافقا عصرية مثل: عمولات غسيل أموال... احس ان هذاك عزما حقيقيا لدى المؤسسات

خُلال ضَعْط الداخل.. صاحب المستحة الأول؟.. وهل تكون انبداية : إصالاحا بالإدارة وضيطا للنظم.. ثم تكون الديمقر اطية وتداول السلطة قالا يبقى البعص في موقعه ردها من الزمان مهمته أرسمية: ممارسة الحكم أو الإدارة بينما تكون مهمته الحقيقيه. حراسة أخطائه.. وحراسة الفساد قضية خطيرة إنه النزيف الذي تطلق

معهاه والمس ببرجة أقل بهدا الأمر بالتسبة ندول

ماتحة مثل الولايات المتحية التي تخصص حوالي (۱٤) مليار دولار كمساعدات خارجية كل عام،

لكنني غير متاكدان كل هذه البرامج والتدفقات

لثالبة الدولعة تجرى، بالأفساد، بل إن بعضهاء

وكما افلن-يائي إنى بلادنا بهدف الإفساد وليس

والمسلحة تقضى بالالتنافسين على السوق

الدولية الإيضرج أحدهم من لللعب، أو يرتك

هذه المؤتمرات، والأبيسات والمعاهدات المضادة تلقساد فالسبب بسيط لأنها (البالك الخاتب)..

ولائها تحوز اكبر نسبة من الناتج تتصرف فيه من

خالال البرانيات ولأن البيروة راطية تصنع

التعقيدات، وتحلها.. ولانه كما يقول الأديب

الراحل فستسي غنائم في عنوان مستسفي قديم

وبالسرش.. يرقص الفيل، .. والفيل هذا هو

الكل برقص والاقتصاد الأسود تزيد سببته في

هل يكون الحل (التصباديا كما تقول بانتفعات

الدولية أو يعضها .. أم يكون سيناسيا كما ينمحون

احيانا؟ هل ياتي من خالال ضعط الخارج

(والذي يخشي على أمواله ومصالحه) ام من

الحكومات، وهم بعض الكبار وبعض الصخار

العالم، وفي بالادنا العربية دون استثناء.

(قاول) ضد الآخرين.

إنَّهَا لَعَبِهُ المَصَالِحِ، وليست نَعْبِهُ الطَهَارِةِ..

اً بَانَا كَانَتِ الحَكُومَاتِ هِي الْسِيْهِدَافَةُ مِكُلِّ

مقابل شطارة، والشطار كثيرون الدولينة الحبارية القصاد في الدول التي تضعامل البنك في المؤتمر الدولي التاسع ضد الفساد والذي جسهود الإمسلاح الذهب سسدى إذا لم تكن هذاك معجي الساعة معجم شمن لمصطلحات عبوم البعة في الأصوات ، وفي وظائف الأصوات ، وفي الصرف ، وفي المحو ، وفي الدلالة ، وفي مناهج البحث النعوي ، وفي العلوم البيِّبيَّة المتداخلة مع علوم اللغة يسعى نحو اختيار المقابل العربي المنجيح الأصيل للمصطلح انجلنري - عــــري الإبجليري ، مُمهِّدًا السِّيل نحو توحيد المصطلح العربي ، مُبتعدًا عن الإعراق في صور النُّحت التي لا تعرفها العربية ولا يستسبغها الدوق الهكتور صبرى ابراهيم السيد شركة ايو الهول للنشر ١٢٢ ماريق الحرية (فؤاد سفيقا) - الشلالات ، الإسكامينية ب ١٩٢٢٨٢١ مكتبة لبثان ناشرون TATAYATAT ASTA . لله الشركة الصرمية العالمية للنشر اونجان س ، ۱۳۳۴-۱۹ بيروت لينان وكلاء ومورعون شيجمهم أبحاء العظم إ الشركة الصُربةِ العالمية للنشر و لونجان





مراكزبيع بواقى التصدير والرواكد

مودرن مشابات

شرقى قطع موكيت

دواسات كمام سجاد أطفال

مصر البديدة ١٣ ش محت النيدي ، بيل الوقاد أرض الجولف ت ١١٢٢١٢:

مدينة نصر أرس المدارض بواية (1) شارع التنجري ت 1977-1 . يهليم: 1974 م 10 ماير أه الريتون ١٦ ش عين شمس - ميدان خلمية الريتون تت 1917-12 بنيا في الكويري شمس شمس في أحمد شرايي من أحمد عصمت أمام مرزمة السويس ٢٦ شارع الجيش شهرة الميون (الميدان الميدان الميدان الميدان الميدان الميدان الميدان الشركري المرج ، ش ترعة الببلطوحية عمارة سعيد شاهين

دین میدان العرفین عمارة الربیع فیین میدان العرفین عمارة الربیع ۱۵ ش روش الفرج دوران شبرا ۱۳ ش باهها بولاق الدكرور بلغها ١٠ تى ناهها بولاق التحرير. الرازية الصدراء ١٢ شارع مشية الجمل عمارة البعدة امام مصنع الطقت. رمانا ؛ يرج رمادا بالإسكندرية. - ت ١٩١٨ - ١٤ مناك مدن موقد.

11 - YYY7 1434

مبدائل اللهة 110 ش مصر والسودان، معطة الجراج ت: ١٠/١٤٥٥١/١٠٠ ا ش سوق السلاح الغيرية ١٥ ش البقلي متدرع من ش١٠

القداملر ٩ ش الدلتا دکرانس: ش مجلس المدینة عمارة م التمیمی المهوم ش ۲۰ یولیة عدنی یکن سابقا دمتهور ۲۱ ش الشیخ عبدالکریم

سوهاج، ۲۱ ش النهضة بجوار عمر اطلعی ت. ۹۲/۲۲۲۸۹ حلوان ۲۲ ۲۲۸۹۲۵۵ ت ۵۵۹۸۸۷ ت

بلقاس شطريق الحرية خلف المحكمة بماش من سريق المارية الماشر من رمصان العي الأول الماشر من رمصان المجاورة ؟ مكرم عبيد ٢٥١ش أبو دواد الظاهري مكرم عبيد الأؤمد ثي مدرسة الصبايع . السوق التجاري

السجميين ٢ شارع النيل الأبيض ، أحمد عرابي بهتيم: ٣٢٩ ش ١٥ عاير أمام حي شيرة الخيمة المحله الكبرى ش شكرى المونقى من ش الجيش

(۱۹۱۲) المحلة الكربي شرشكري العراقي من شودش 1971) المطالح المسائلة الإسرامي الطحاف المحافظة المالية الطواح 1971) المتصورة في القدمويية أمام كلية الطواح المالية الم Tiosin ... بس سويف ١٦٠ ش أرس المحلج فنا ش كويري ديدرة عمارة احمد عامر كان الما المان عند الجديدة ش حودي مندرع من ش الأقصر سوق بيبها أمام ت: ٩٢٠ ٩٢٠ البوسنة العديدة طريق عمير حلوان الزراعي معطة المطيمة ٢٠ ٥٣٤٦١٥ الرقاريق ش المديرية عمارة العقدين الكبيرة المسترة 👊 ٢٢٣٣٦ بروارو على مصبري عصارة مصدي المهرد بسوال هيميمي العبلاوي متمرع من شارع قاصي لجداوي W. ..ه الدلالات ما كوالون. يت: ١٤/٣٤٢١- ١٧/٣٤٢١ الاسمعطية ٧٠ شارع استكه الحديد شبير الكوم ٢ شارع صلاح الدين أبو الغير من شارع الجلاء البحري سيوط ١٢ ش المدينة بمعروة الرهداء

GASTAG: 10 YY-A000 --

TTTTTT YYAYA - ...

TTA IT -دمياط ش هسبه سرور امده السرن الألى کمر الدوار ۱ ش أحمد عرابی أبر حماد ۲ ش المحرير برج الدر ري السبلاوين ۲ الحيش المصون -0-/75ADVV -كوم حماده ش مستشقى المواساة حلف مجلس المديعة علمان الله الجمعينة ت ١٨٨٧٥٥٥ المبيد ٢١ ش الحمهورية

در المساورة المناطقة المساورة المؤلف المساور 27 شارع الملك فيصل مصطة التماول الهوم المربرة ش ٢٢ بولية ما مناء المعاهرة فيصل انتماول 27 شارع الملك فيصل مصطة التماول الهوم المربرة ش ٢٢ بولية ما مناء المعاهرة المساورة المساورة المساورة 18/TT11-5 w دسوق ش لحيش أمام عمر المدي T31772 144 شربين: ش الجيش، ملك حالد بكار

ت: ۲۹۱۷۷۸ بورسمید: ش الأمین وشارع ۲۰۰ (باتا) سابشًا ت: ۲۸۷۲۲۲۱ میوف: ۸ ش ترعه العشاشة . طریق التامین الم TEFVER 13 - - WT -- No ت. ۲۷۲۰۸۲ بني سويم الجديد ۲۱ شارع أحمد عرابي





english-everywhere dot com



تقضى الإنجليزيسة عملى اللغسات الأخسرى؟

ج وشوا أ. في شمان

> ت ₪ غم لخبتك العبريبة ، ريما ـ اثبت ايضًا تكون واحدا من حوالي ١٠١ بليون شخص -هوالى ثنث سكان العالم . بستَّهُ دون اللغة الإنجليزية بصورة اوبأخرى هذه الأينام فعلى الرغم من أنَّ الإسْجليزية هي اللغة الأم 1 لا يزيد على ، ٢٨مليون شخص، إلا أنها تستحوذ على سبيب الأسد من كتب العالم وابحاثه الإكاديمية وصحفه ومجلاته. ومحطات الإداعة والتلفزيون الاسريكية وكنئك الاقتلام المؤترة تصدر للعائم ثقافة الصحب باللغة الإنجليرية وهناك اكتشر من ٨٠٪ من المواد المساحسة على شبكة الإنترنت باللغة الإنجلبرية، بالرغم من أن حوالي £ £ ٪ من مستخدميها بستعملون في حياتهم نغات اخرى وليس من عجب إن تضماعف الطلب الدولى على الإشطييزية وكدلك على تعلمها وسواء اعتبرنا الإنجليزية «لغة قاتلة» أو لم نعتبرها كذلك، وسواء اعتمرنا انتشارها عولمة حميدة أو استعمارًا لعوبًا، فإن هذا الانتشار الكبير لاسببل إلى إنكاره، ولم يقدر احد على إيقافه حثى الأن قلم يشهد التاريح الإسامي من قبل استعمال (ناهيك عن شحه الاستعمال) لغة على هذا القدر من

وعن طريق هذا الانقشار غيير السبوق،

جاءت قوة غير مسبوقة. فعلى الرغم من أن

اللغنة مرادف إما للأبدي ولوجينا أو المصالح

القومينة ، إلا أن دور الإنطيبزية كواسطة لكل

شئ، من الديبيلوماسية الرفيعة إلى تنظيم

للمشجدث بها وتسهم البلاد التي تشقذ من الإنجلسزية لفنة أولى لهنا بخبوالي • 1٪ من إجمالي الناتج المطلى العاللي، وأكثر فأكثر، بشرايد عدد الشركات التي تجمل من إنقان الإشطيزية شرطا ضروريا للتعيين او الشرقية كما يتزاّيد اعتماد الساسة، على مُستوى العالم، عبي إنقان الإسطيزية في تصفيق العجاح وعثدما النقى المستشار الألماني المنتخب حديثا جَـيـرهارد شُرودر والرئيس القردسي جَـاك شيراك، في سيتمبر، فيافشة مستقبل التعاون لم متحدثا بالقرنسية أو الإلانية، بل بالإنجليزية. والإنجليزية هي اللغة الرسمية للبنك المركزي الأوروبي، بالرغم من أن المملكة للتصده لم تنضم إلى الأنحاد النقدى الأوروبي، وأن البنك موجود في فرانكفورت، وأن الموقفةين الإنجليـز هيه لا تتجـاور سمعتـهم ١٠/٠ وقد أصبحت هبمنة الإسجليرية مصدر صيق داخل الاقحاد الأوروبي صتى أن قادة الاتحاد بقدمون الحوافز لطاقم للو فلقبن لتعلم اي لغة رسممة

اللارون الحدودين تصلق قيدر المن الاستبسارات

التثنية والذي وهن أن تصل إليه شولة الإنجليزية في المستقبل فالقلارية يشبها بالانجليزية في يشبها بالانجليزية في المستقبل فالقلارية والمستوياة أو الانتخابة أو العدلية القي تدعمها ويجهدا على من التأثيرية ويدره مقال السيات للمستقبل في أنهائية المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبلة الم

على أن اللغويين للصترفين يترمدون عند

الي الإنسانات، شجعت على إلضاء الصديقة الصديقة الولايات والمسانات (الوسجية ومعينة أسر المسانات (الوسجية المرابقة والمسانات والمسجية المسانات والمسجية المسانات والمسجية المسانات والمسانات والمسانات والمسانات والمسانات المسانات ال

أحب لغسة جسسارك

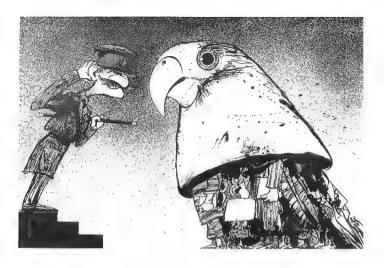
وقت الإنجليزية إلى ماساقد سمين بنفس الطريقة الأسلطة المن خلالته بها الطريقة المنافذ من المنافذ من المنافذ الم

وانتشار الإنجليزية الشارد الآن بعشير سببا ومنيجة، في آن واحد، للعولة، وهنائه بعض العـوامل الواضحة، نعو النجارة العـالية، والتـعـاون بين الام، وانساح محدى الإعـلام الأمريكي يصورة غير سعبوقة، وتوسع شبكة الأمريكي يصورة غير سعبوقة، وتوسع شبكة

الإنساد (الإنقريقي التي المحلمة الإنشرنج، والانفراد إلى الوريشة و الانفراد إلى الوريشة و الانفراد إلى الوريشة و السابيد (الانفرادية و الوريشة و السابيد الله و الوريشة و السابيد الله و الوريشة و الفري بيا الله و الوريشة و المنافرة و من المسابية و المسابية المنافرة و المسابية و المسابية المنافرة المن

على أن العولمة لم تغير كشيرا من حقيقة أن انتشار الإنصليزية، وبغض النظر عن الوقع، متصل ثماما بالطبقة الاجتماعية، والسن، والجنس، والمهنة ووجود مجموعات كبيرة من الشبياب باتساع العالم يعكفهم ترديد أغانى مادونا لا يعنى أنهم قادرون على إدارة حوار صحيح، أو حتى فهم ما تقوله مادونا. فالعلاقة التعليمية للرسمية ألقصيرة بالنغة الإسطيرية التي تتاح لمعظم بارسيها من الهزال بحيث لا يمكنها ان تؤدى إلى معرفة متيئة بالقراءة والكتابة أو الطلاقة أوحثى الإنشباء والحقيقة أنه يقضل الحماس والنقد البلادم، الناحم عن العولمة الواسعة للدي، انتعشتَ التفاعات الإقليمية مالشجارة، السفر، انتشار الأديان، الزيجبات الخستلطة الإعبراق الني اثرت على قطاعنات واسعة من السكان المطيبين، وهذه التفاعلات من شاتها زيادة انتشار اللغات

ولناخذ حالة افريقيا، حبث بتحدث الماس



هذاك ٢٠٠٠ لـ قبة من ليقبات العبيالم المبديث البابغ عددها ٢٠٠٠ لغة تقريبا، وحيث يعيش هناك ١٣٪من سكان العالم. الإنجليزية ليست الوسيئة الوحيدة أوحتى الأفضل لأجتباز هذه العقبة اللعوية، ففي أرجاء شرق افريقيا، تكون لسبواحلية هي اللغبة الأولى التي يجبرب استخدامها اثنان من الغرباء عند اللقاء وغواطن الشبرق افريقي انعبادي يصبادف السواحلية في سياقات مختلفة، من السوق، إلى التعليم الابتدائي، ونشسرات «الإرشساد» الحكومي وحشي برامج الإذاعية انشبعبيية والإقبادم. والإقبادم الهندية الجنديدة عبادة سا يجرى ترجمتها إلى السواحلية وتعرض فى قرى وصدن بالساع كينيا وتنزانيا وأوغنداً. وفي غرب افريقيا، هناك صوافي ٢٥ مليونا يتحدثون الهوسا كلفة اولى ويستخدمها ضُعَفَ هَذَا العَدِدِ تَقْرِيمِنا كَلَغُنَّةُ ثَانِيَةً أَوْ ثَالِثَةً ، ويرجع دئك في جانب كبيير منه إلى انتعاش التجارة الإقليمية والاسواق المحلية في الإقليم. وحبيث إن معطم الناطقين بالهدوساءن السلمين، فإن كشيرين منهم من الملتحقين بمدارس لقعليم انقرآن هيث يتعلمون اللغة العربية، والتي تعتبر لغة اللمعية رئيسية في شمال افريقيا ۗ وهكدا، فإن كثيرين من الإقارقة ثلاثيــو اللغة على اسس وقليفية: اللغة الام للصديث «فيما بيمهم» ، والهوسا للشجاره والتعليم الدنيء والعربية للصلاة ودراسة القرآن وبعنقد الناطقون بالهوسا اعتقادا راسخا بأن الهوسا تتمتع بإمكانيات كبيرة كلغة لتوحيد حتى تلك البلدان من غرب أفريقيا التي لمتنتشر فيها بعد واللنافس الرئيسي لها

مثل الولوف - التي تنتشر أيصا في الأسواق داخل وهـــول السنفـــال - والإنجابـــزيـة

إن تزايد الاتصال الإقليمي وتفاعل الأسواق فبر الرسمي والهجرة، يأود اللغة الإقليمية إلى الإنتشار حول العالم مثلما هو حادث في أَفْرِيقِيا، فَالْمُانِدُرِينِيةَ الصَّينِيَّةِ تَنْتُشُرِ فَي أَرْجِاءُ الصين وعند بعض جساراتها الجنوبية. والاسبيانية تنتشر في الأسريكتين، ومشات التنويعات من الإنجليزية البيدجانية ظهرت بشكل عير رسمي بين جماعات متباينة أي استرالها والكاريبي ومابوا بالبنها الجديدة وغرب افريقيا. ولا يزال استعمال الفرنسية في تزايد في العديد من المستحمرات العرشسية السابقة ، وإن كان بعار بقية أشد بطئيا من تلك التى شهدتها خلال ذروة نقونها الإستعماري والهندية تصل إلى مشعلمين جند في البهند المتعددة اللهات والإعراق، والعربية تستشر في شمال إفريقيا كففة للإسلام وكلفة هامة للتجارة الإقليمية.

E)

وقوق ذلك، أمثر الصحيد من الحكومات أم سميها المتشر الإسلام في نطاق محدومة الكليا إلى تصويب الألهاب المحلولية المحلية ومثال المثالة البيريز في المكترب والمسميصيون في المساويات وتتولي المحلوم الالتائية في المحلوب المائية المراحمة حروف المؤرعة من بيروب الي جاكار تاء والتي تقوم بشريس مناسع منتظمة في الله خالا المائية وضائلة مرض الإحسال المسرحسية وتطفيع المسارض المائية المائية

الكتبيات وعبرها، الكتوبة بالإنجليرية، في

الوقت الذى تتعامل فيه فيما ببنها بالعربية

وسنشاقورة وهي بلد صغير يستشده أورج المسان برسمة عليه الخلاص عملية متصدوله الناديرية معلية الناسع هي شو وقد خطفت سنشا قاروة الدعلة لمنصبها المتصدولين باللهجة المسينة على مني بلل قد مشرقة وتسهيل استعمال الناديرينية كلومة (النعمة وتسهيل استعمال الناديرينية كلومة (النعمة التحديدية للترادية كلومة (النعمة التحديدية للترادية كلومة المسافقة ا

سطب بيون روياء شرا التطبيخ روياء شرا التحقيق ويجاد أرسطات التحقيق ويجاد أي التحقيق المؤلفة ويجاد التحقيق المؤلفة ويجاد التحقيق المؤلفة ويجاد أن الأسراحية ويجاد أن الأسراحية أرسطات التحقيق التحق

الزداد عندد اللهنجنات المطينة، كلمنا تُصدرت اللغات الإقتمية.

الوطبين وطين اللفيسة

ريم عل شسوط والعالمة الإقليمية والعيمية الإقليمية الواقعية على الإسرائية على المورية على المورية على المورية على المورية على المورية الإشارية الإشارية الإشارية المورية الإشارية المورية المورية على المورية والمورية والمورية المورية المورية والمورية المورية والمورية والمورية المورية المورية والمورية والمورية المورية المورية والمورية المورية المورية المورية والمورية المورية المورية

مدر والمياة للأنه والتراكب البريطانية لقاء بمدر والمياة للمراكبة والمستمالية والمستمالية

خطم العبرية والإنجليزية. وفي كل حدالة، والمسايرات التعالية قد تمع حسوه والمستقدات المستقدات ا

التاريخ من قبل، أصبح عبد النفات المعترف بها كبيرا للقاية : حوالي ٢٠٠ لقة. فقد استفادت العديد من اللقات الاصفر، حتى تلك التي يستعملها اقل من المليون شخص بكثير، من منظمات الصفاظ على اللغة. سواء تلك التي تشير ف عليها الحكومات أو النطوعية وعلى اكثر المستويات عيبر الرسمية، هناك جماعات في الاسكا وشمال غرب أسريكا تكون مجموعات بقباش على الإسترنت، في محاولة لنقل اللقات الأمريكية الأصلية إلى الأجيال الأصخر. وفي أقاليم الباسك، وقطالونيا، وغالبسيا الاسبانية، فأن مثل هذه المركبات تبيدي مطاومة سحاسمة شاسة للحكومة الاسعامية قيما يشعلق بالصقوق السيباسينة واللفوية وتشراوح فلشروعات بين هملة لطبع الشقود الإسمائية بارمع من لقات الدولة الرسممة وببن تتشبثة الإطفال عليها منذ الحضبانة والمدرسة الابتدائية، ويتصدى الزاباتيون في الكسيك لإهيباء لهات المايا كجزء لا يتقصل

· أ كانت الإنجلسزية بالصغل لقبة بولينة

رئىسية عندما بدات مجموعة من العلماه بورارة

الدفاع الامريكية تنفيذ شبكة مشروعات البحث

المتقدم الوكنالة - ARPANET البديل السمايق

بلايتريت. لكن انعجار شيكات الكعبيوني، خلال

العبقد الماضي، ادى على ما يبدو إلى انتشار

الفضاء الإلكتروني بعدة مزايا فيرامج تشفيل

الكمبيوتر الأولى قام منصميمها الأمريكيون.

الذس اتحذوا من الاستدنة ، إدجيمرية اساسيا

لنطام التغلامنات لاول كمسموس وابلشغاره

القياسية الإمريكية لثناءل المعلومات [ASCI

وتطل الإشطييرية النفية الوجيدة السريفكن

استعمالها مالفعن على أي كمديوش في الخالم

دون تنمريف والبقالسينة العظمى عز منزاكر

تبسابل المعلومات serversعلى شميكة

الإنتريث، في جميع انحاء العالم - ٩٠٪ حسب

وتتمتع الإنطيرية عن عيرها من لعاب

الإشطيرية بصورة غير فسنوقة



من حملتهم السياسية الطالبة بالاستقلال الذاتي

of the said

وبالإضافة إلى الإستنجاد بالإهمية الخالدة للحدور المحلية، يقدم أنصار اللحات المحلية دقوعات عملية عن استعرارهم في استخدامها ههذه اللحات تحاقق مستويات نجاح مدرسية

أعلى، ودرجة أعلى من الشاركة في الحكومة المحلية، ووعيًا أكبر بالمواطنة، ومعرفة أفضل بشقافة الناس وتاريضهم وإيمانهم وأطفال النافاحو Navajo ، بولاية اريزونا، ممن كانت الناقو حمة لفتهم الأساسمة في المراسة، المتوا تقوقنا في اللحة الإنجليزية على غييرهم ممن كانت الإنجليزية لغتهم الدراسية الأولى. كما أن بإمكان الحكوسات ومنظمات الإغاثة استشدام اللغبات المطيسة في نشسر المعلوميات المستصالة بالتقنيات المنتاعبة والزراعية وكذلك كوسيط بين متلقين متنوعين للتوعية الصحية. وعلى سبيل للثل، توصل العاملون في مجال التنمية بِفُرِبِ افْرِيقِياً إلى أنْ هٰذَهِ اللَّمَاتُ الْمَلْيَةُ هُي أفضل وسبلة لتعليم عبد ضخم من القلاحين كيفية زراعة ورعاية المحاصيل بما يحقق اعلى إنتاجية. ومن الاستوريين إلى شعب الزونو، قإن اعتماد العالم عملينا هو على تلك اللخات التحلية التي لا تقل أهمية عن أدوار الهوية التي تحبر عنها هذه اللخات. على أن كل من الإقلمة والعسوشة بحساجسة إلى تعسدد لغسات اولنثك الناطقين باللغات المطية

التطلع قدما

حيث إن كل التجمعات الناطقة بالقامات الإكبر تشبع نحو الحفاظة على لقانها الخاصة الركبر تشبع نحو الحفاظة على لقانها إن نهج في مواحية العربة، فلا يتنطق أن نقاجا إن نهج ولكن إذا كمان بعقدور الإلكان تبنى العجولة، مع استشرار استخدامهم للفلة الإلاثية فيها يتبني، قاملة أن المساحدة فيها المناسبة، قاملة الإلاثية فيها يتبني، قاملة الالتبنية، قاملة المناسبة، ق

يعمل الطبوعي الهاب التي المناس باختيار إن التعددية اللغوية تسمح للناس باختيار كهنا، ولكل لغة في تجمع متحدد اللغات

و فلثقها الخاصة المتمدرة. فاللغة المستخدمة مَّمَ الأُسْرَةَ وَالْقَرِيينَ غَيْرٌ تَلْكُ التِي تَسْتَخْدُمَ مِعْ الشركساء أو الجبيران، وليس من الضروري استخدام نفس اللغة، أو لغة ولصدة، مع الرؤساء أو في التعامل مع الحكومة، وقد تحتاج قراءة اللوشوعات التقنية أو الاقتصادية المتقدمة إلى إنقان لغة الحرى غير تلك التي نقرا بها مقالات المسحف المحلية، وطالمًا أن لغتين أو ثلاثا لا تتنافس على نافس الوطيقة الاجتماعية، مإن التقسيم اللَّغُوي للحمل بمكن أن يكون مطلوبا وقادراً على الاستمرار في أن. وهناك قلة من الهدود الناطقين بالإسطيرية، على سبيل المثال، تنازلت عن الإنجليزية لصالح لخاتهم الأم أو لغناتهم الإقليبمنية، ونفس الشيء في بورتوريكو والمكسيك، حيث ستخدم الإنجليزية داحيانًا»، حتى بين أولتك الذبن تعلموها طلبا للترقى الوظيفي أو الدراسي،

و بالعليم ، فائنا سوف نشيه صراعا، يقض النظر عن القائز والخناسر، والصراع اللغوى يحدث عندما يكون هناك تنافس بين لفتين في سبيل تحقيق الإنفراد بوظيفة ذات علاقة بالسلطة - الحكومية أو التبعليم، على سبيل المثال، وغالما ما ترى هذا الخلاف عندما تسعى لخة إقليمية أو مجلية إلى انقزاع أدوار كانت تاكب دبا اللغبة محلية الضرى، ففي العشرة السوفيتية ، المُدُنَّ مُوسكو مُوالفًا عَدُوانيا مَنْ اللفات المحلية ، مؤسسة لثر وسبة كلفة وحيدة للتسعليم والمصسائح الحكومسيسة في مشاطق البلطيق وآسيا الوسطلي. لكن في التسعينيات، مِدَّا كَشَيْرِ مِنْ هَذَهِ الدولِ (همال اللَّغَة الروسية تدريجسينا في المدارس والجنهازة الحكومية بل وحتى في للسرح ودور النشر، لصالح لخاتهم القومية. كما سنت كل من استونيا وليتوانيا ولاتقيا أشبد القوانين صبرامة، للالشرام عند كتابة الساهيج الدراسية أو العدوم أو الشقافة ... باللفات القومية و(حثى وقت قريب) ترك نوو الأصول الروسية في العراء

والإنهيمية قائدة والأطاقية والمساوسية والإنهيمة بالمساوسية والمؤلفية المؤلفية المؤلف

وحستي بالرغم من أن الإنظمية المعليسة

وعالما ما يرى أولئك الذبن يتحدثون لغات العسولة ويضقدونهما أن اللغسات المطيسة والمزعبوميةء تشكل خطراعلي سبلام البعبالم وازدهاره. وخسلال مسعظم فستسرات النساريح المكتوب، كانت اللغات القويبة ترفض اقتسام السلطة مع اللعبات الأصبغير وتشهمهما بإشارة المشاكل وزعزعة الاستقرار وتشجيع العنف العنصرى والانفصنالية لكن شقلص ايرسدا س القاليين في القرن التاسخ عشر لم يقنع كثيرا من الأيرلنديين بروابطهم مع إنجلترا وهؤلاء الدين يحشون فقدان سلطتهم واسحار مغات أصالتهم للحبوبة لديهم ما يدعو إلى الاعتقاد بان معظم المتاعب تاتى من النهاية المعاكسة للَّقَة وانقطاع ام تُعرارية السلطة، والتجمعات الصغيرة تدين بهذه الأخوات اللغوية الكبيرة للإمبريالية والانتحار اللعوى والانتصار

www. english everywhere. com

معصادر إي مباركت المؤسسة الاستشارية للشيخك لازالت متصوفرة في البلدان التي تستصدم الإنجليزية كلفة أم كمنا تقدر المعلومات المحلفة الإنجابية المعلومات المحلومات المحلومات المحلومات المحلومات المحلومات المحلومات المسالم يسد ٨٨٪ من إجمائي هذه المعلومات.

من تطويرة والإطبياتية هذا الي بقدر ما أن يدوم طويلاً في اللب سرامج السيدية منافعة بيان الفقات. من الالفيات إلى المدينية الى المدينية المدينية المدينية المدينية المدينية المدانية المدينية المدانية المدينية المدانية المدانية

الولايات المتصدة، بينما تصال إلى ٢٠٠ فرض البرازيل، و٢٠٠ في الهذه، وتتجاوز النسبة ٢٠٥٠ في الممين، ومم شهاية هذا السام، فإن الأمريكيين حصب تافيرات إي ماركت ـ سوف يصبحون اقلية على الشبكة. ما الذي يعنبه هذا مانسبة الانجليزية؟

الوراثي وتوجيه العقل. !!!



📰 📰 محث الاقصاد الأوروبي أمم أوروبا على الحديث بصبوت واحد فصاهي اللقة لتى سيتحدث بها هذا الصوت؟

لقد كنان على الاتحاد الأوروبي دائما أن يسيرعلي خبيط دقيق بين تشجيع الإندماج وبين إثارة المشاعر القوبيية عند أولتك الحسترين بالقسعل من والمواطر الأوروبيء . وفي الذكري الأولى لتناسيسها عام ١٩٥٨ أن طرحت الجماعة الاقتصادية الأوروبية سياسة نلتحددية اللغوية ضمان تمثيل لغة قومية لكل بلد من أعضائها في المغلمة الجديدة. واليوم، فإن هناك ١ القنة رسمينة للاتصاد الأوروبي يمكن لأعضاء البرغان الأوروبي استنفدامها في النقاش اثناء الجلسات.

إن العولمة والإقلمة والمحللة -localiza

tion. كُلها طُواهر جِدِيدة. لكنها تتفاوت في قو تها با شتبلاف مناطق العبالم والزمان وبإمكان كل مدها أن تلعب يورا مؤثرا في التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، بل والسياسي، فقد أختار التاميل الهنود أثرا أسبون في الشواصل مع الشماليين الماطقين ماتهندية ، اللغة الإسجليزية ، اكثر من مرة، كواسطة لشمقيق هذا الإنصبال ومن الثقارقات إن اللغة الإنجليزية كانت. بالنسبة لكثيرين من التاميل ـ التي تسود البرودة علاقشهم بالسلطة المركبزية في نهى - تبدو لغة الل استعمارية من الهندية، أما في إندونيمسيا، فبإن اللقية الإسحليرية ترتبط بالحكم المسكري وإنكار الحقوق المدنية واستغلال العمال، هيثُ تؤيد الولايات المتسعدة الامريكية، منذ زمن، نظام جاكارتا الأوليجاركي. وعلى الرغم من انتشار الإنحنيزية في أوساط القشات العليا من إندونيسيا، فإن الحكومة تؤكد على استخدام لفة إبدونبسيا الرسمية (بهاسا اندونسيا) في مخاطبة الجمهور. أما اللفات المحلية فهي مصروعة حتى من الاعتراف الرمزى والزعماء التقليديون والعناصة في جناواً، ورثة الشقاليد الأدبية القديمة نسكان جناوا الإصليين، يستادون من تقضيل الإنجليزية والإندونيسية على لقتهم، ونشر اللغات غالبا ما يكون معقوتا لأنه يمكن أن ينزل الضرر بكثير من اللغات في الوقت الذى تحقق فيه الترايا للبعض

والدائحة مساثولو الإثحاد الأوروبي مجموعة من الإجراءات التي من شائها دعع التنوع اللغسوى في اوروباً فسفى ١٩٨٤، الشما البسرلمان الأوروبي المكتب الأوروبي للغنات الآفل استخداماً، وهو ما يضمن الحقاظ على الحقوق اللخوية لحوالي ٥٠ طيون مواطن أوروبى معن يتحدثون لضة

أو اكتشر من لخات الإقليات الأوروبية الأرمعين المعترف بها. ومنذ فترة قصيرة للغابة، بدأ الإتماد الأوروبي عشروع - ١٠]. إ GUA، وهو برنامج تطيمي بدعم تدريب الدرسين والمشروعات التعليمية الشتركة، ويطور الأدوات اللازمسة للتسحليم. وعلى الرغم من ان المشروع يمثل كل لغات الاتحاد الأوروبي الرسمية، بالإضافة إلى الخالية والأيسلندية واللوكسية سورجيته والنرويجية، فإن هناك تفضيلاً لتلك اللغات الإقل استخداما وتعليما.

ولريما كان منشاق اللبغات الإقتمية ولخات الأكيات هو أهم معالم السياسة النفسوية الأوروبيسة، وهذا المحتساق، الذي تبنته، في ١٩٩٧، البول الأربعين الأعضاء بالجلس الأوروبي، بلزم للوقيمين عليب بتسهيل استخدام لغات الإقليات في التسطيم وإجبراءات التبقناهمي والصبالح الإبارية والعامة وأجهزة الإعلام. وقد وقع المساق حبتي الأن فتكندا وهولنداء مع بريطانيا والمانياء وينتظر انضسمام

ومأثرهم من المسادرات الكيسيرة لهنذه القارة، فأن الجنهود المبذولة في سبيل المسساواة في التسعساءل مع كل اللغسات الرسسيسة داخل إدارة الانتصاد فندجاءت بالقشل، وعلى الرغم من ان ٥٠٪ من عـدد اعضاء المبعوثية الأوروبية ال ١٧٠٠٠ هم من المترجمين والمتخصصين في اللغات، فإن مؤسسات الإثحاد لا تستخدم سوى عدد محدود من واللغات العاملة والتصريف الأعمال اليومية. ويأتى في مقدمة هذه اللغات الإنجليزية، اللغة الأسياسية المستخدمة في شبكة المشروعات المشتركة (السئولة عن تنظيم الشروعات الشتركة بين شركات الإتحاد الأوروبي) التابعة للاتجاد، والبنك المركزي الأوروبي، والعبيد من نشرات الاقصاد، وصعظم المصاطبات الاقتصادية الأخرى، والإنجليزية تهدد كذلك بالمأول مسحل الفرنسية كلخة للدبيلوماسية داخل الاتحاد الأوروبي، فقد اظهرت دراسة اجريت عمام ١٩٩١ الله مالرغم من أن الفرنسية لارالت اكثر استخداما من الإنجليزية في المبحوثية الاوروبية، قان الإمجلمزية لازالت معضلة عند شماب الموظفين.

وزات صرة، تساءل هذري كمسمجس سازكا: «عندما أود الشحيث مع أوروبا، اتصل بمن؟» . الأوروبسون لإزالوا مختلفين حول الإجابة. لكن أيا كانت هذه الإجابة. ه من المستمل أن تكون قادرة على ثلقي للكاللة بالإنجليزية. 🗏

٢. روابط شعبية لتنمية العلاقات العربية

يجب التفكير في ربط الأم الشرقية بروابط اقتصادية ولغوية وقانونية قبل التفكير في ربطها بروابط سياسية، فإن هذه تأتي تاليمة لتلك وممثل ذلك الدول الألمانيمة . ولتطبيق ذلك علميًا يمكن البدء بالنهضات الآتية :

من أوراق عبد الرزاق السنهوري

الزاوية

١. نهضة تتناول الشريعة الإسلامية وجعلها مطابقة لروح العصر وهذه النهضة تنتشر في كل الدول الشرقية .

٢ . نهضة تتناول اللغة العربية وإدخال ما يجب إدخاله عليها من التعديلات ونوحيد اللهجات المختلفة فيها بقدر الإمكان، وهذه النهضة تنتشر في البلاد العربية كمصر والشام ويلاد العرب والعراق وبلاد المغرب.

٣- نهضة اقتصادية وتتناول ربط السلاد المستقلة بمعاهدات تجارية واقتصادية واتحاد جمركي أو ما يشبهه وهذه النهضة لا تتيسر إلا في البلاد المستقلة كما تقدم كتركيا والعجم والأفغان والحجاز ومصرعندما يتم

٤ ـ نهضة لإحياء العلوم والمعارف الشرقية وبخاصة الإسلامية وهذه تتناول جميع الدول الشرقية كما تناولت حركمة إحمياء العلوم في أوروبا أم الغرب التي كمانت

ومن المفيمد جمداً أن يبدأ في تولى هذه النهمات جمعيات مؤسسة على مجهودات الأفراد فإن كل عمل من هذا القبيل يبدأ دائمًا بمجهودات أفراد قبل أن تمكر فيه الحكومات، والواقع أن الأفرادهم الذين يؤسسون الجسميات وهذه هي التي تدرس الخطوات العملية للوصول إلى غرضها وتأتى الحكومات من بعد ذلك وتأخذ بالتناثج التي وصلت إليها الجمعيات، وأرى أن هذه الجمعيات ببجب أن تتعدد بتعدد الأغراض.



ثسورة فى صناعة الدواء

التشاف الجينوم

محمسك رءوف حسسامك



ــُـان موضوعه يشعلق بالإنسان في كل مكان (وزمان)

آن الإنجاز فيه چاه من خلال دفرق عمل، تشكلت من خلال جهود علماه من عدة دول، أي فرق عمل «عبر دولية».

الله كمشروع يتضمن جنبا إلى جنب جزءًا دمعرضاء محصا، وهو الشاص مالتمرف على حقريطاء الجيدوء، مع حنزه «تكولودي» محضر، هو الذي يتعلق بتطوع ججدري أم طرق قحص سلسلة القواعد على شريط ال

- الإصساراف بالجمعيل للكشف العلمى الإساسي الخاص بالصينوم وهو اكتشاف التركيب الدقيق للد (دنا) بواسطة جيمس واطلسون ولوائسيس كريك عام ۲۰۹۳ (ولك من خلال التركيب للاحتفال بنشسر الضريطة اللهائية للجينوم عام ۲۰۰۳ في ذكري مرور الفهائية للجينوم عام ۲۰۰۳ في ذكري مرور شخصة قرن على نشر بحث والسون وكريك.

إن الأمثليث الكامنة في الكشف العلمي الغاص بالجيثوم تتعدى الاعتبارات للنهجية الطَّاهِرةَ السَّابِقَ الإشارةَ إلينها لتَسْجِلَى عَي العَّانَى والانعكاسات الفَّكرية والمسرفينة الظائمة أو التي يمكن أن تنتيج عن هذا الكشف قَمَنَ تُأْحِيثُهُ، ليسُ مِن قَبِيلِ النِّبِالفَّةِ القولِ بِأَنْ العنديد من الأشيساء والتوجيهات والمصالات ستُرى وتُحس ويُخطط لها بعد اكتشاف الجينوم بطرق محتلفة عما كان عليه انصال البل اكتشافه وهكذا، في إطار امثابية وأهمية الجينوم البشرى تصبح هناك حاجة لإعادة التقييم والاستكشاف بخصبوص السارات والاحتمالات والمكتات الشاصة دريما دبكل شيء. ومن الأشياء أو المجالات التي يستشعر الكذبرون ما تملله من أوبوية عند إعادة التقييم والإستكشاق من منتاعة الدواء، وهذا هو ما يصدو هذا العرض إلى تقديمه

طبيعة سناعة الدواء

يسرف (الدواه بالله في مدافع منظم المستوف ال

المصول على الاسبرين، وكانت نتيجته ليضًا تحول شركة باير والتي كان يعمل بها هوفمان من مجرد صنع الصبيقات إلى أول شركة وعصرية ولصناعة الدواء القصود بتعبير الغصرية بالنسبة لصناعة الدواء هو النحول من تحضير الواد الستخلصة من مصادر طبيعية إلى استخدام التخليق الكيميائي في اشتقاة. مواديوائية جبيدة من المستخلصيات النباتية أو في تخليق مواد كيميائية جديدة تمامًا. وكانٌ من شَبانُ هذا التّحول بزوغ والشفيس وأو والإبتكاري كقيمة وكعامل حرج بالنسبة لصناعة الدواء. وسرعان ما تواصلت السدرة التقائمة العلمية من أجل اكتشاف ادوية جديدة، فظهرت الأدوية المعصرة (مثل السنف والبنسلين) في النصف الأول من القرن العشرين، وتطورت الإهند مامات الخاصة بالحصول على مواد دوائبة حديدة وتصنيع المواد الخَــام وتحــصــيـــر الأدوية في اشكال صــيــدليــة مبخــتلفــة ومع الضــمــــــدـــات والستبنيات صار للتنافسية في صباعة الدواء آلمات ومسارات خاصة (التحوير في المتجات ـ الشوصل إلى مواد دوائية حديثة ـ براءات

السالبسيل كائت نتيجة هذا التحول الكيميائي

لقسد تشامى الإدراك للدور البرثيسسي الدى ينعبه البحث العلمي في تعظيم القيمة المضافة في صناعية الدواء، وصَّار مِنْ الواضح لن هذه الصناعية تقبوم على العلم، وبالتبالي يرتكز تقيمها على انشطة البحث والتطوير وهكذا، تطورت مخصصيات البحث والتطوير بالنسبة للمبيعات من ٣٠٧/ (في المتوسط) عام ١٩٥١ لتُشْعَدى الأن ٢٠٪ في بعض الشَّركات، وان منجع الإنضاق السنوى علي انشطة البندث والتطوير قند فاق المليار دولار في العنديد من شبركنات الأدوية العنائلينة الكيسري، وتجندر الإنسارة إلى أن قائمة أعلى مائلة شركلة في العائم من هيث الميزانيات المخصصة للسحث والنطوير تتضمن عدد ٢٩ شركة لصناعة

الاختراع - الأسماء التجارية للأدوية إلح).

إن الإهماسية القنصيوي لانشطة البنحث والتطوير كأساس للتنافسية فى صناعة الدواء وقسعت اللاعبيين المسالميين الكيسار في هذه الصناعة لأن بشكلوا قوة دافعة رئيسية وراء |صدار اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (تريبس) كواحدة من اتفاقيات التجارة العالمية، وبلك يعيد أن كانت شئون اللكية الفكرية في العالم تنظم اساسنا من خلال المنظمة العالمية للملكية القكرية (الوابيو (WIPC)، وكما هو معروف، مع اتفاقية والتربيس واصبحت براءة الاختراع تضمن الحماية ليس فقط للعملية الابتكارية (او الإنشاجية) ولكن ايضًا الحماية للمسج. وذلك بمعنى أنّ مجرد التوصل بطريقة سا إلى ابتكار منتج دوائي محين من شانه منع قيام الأخرين بالتوصل - نجاريًا - لنفس المنتج بابة طريقة اخْرى إنه امر يتعارض عند الكثيرين مع المعابيس الأضلاقية، ضاصة مع الأدوية المعتمدة على المعارف الجينومية، كما سنشير

> الوراثة والدواء فيما قبل اكتشاف الجينوم،

من المفارقات الهملة في تاريخ علم الأدوية (الفارماكولوجي) أن الباحثين في هذا العلم كانوا قد قطعوا شوطا مهمًا في استكشاف الر الغوامل الوراثية على التاثيرات العلاجسة والسامة للأدوية ، وذلكٌ قبل سُنُّواتِ عديدةً من مزوع تقنيسات توليف الد (دنيا) عسام ١٩٧٣ والشروع في تطبيقها في المجالات الطبية

لقد بدأت ظاهرة انعكاس العوامل الوراشية

اكتر من مناثة مثبال لأثر غير عنادى للأدوية جانبي.. إلخ) نتيجة لأغتلافات قردبة وراثية.

ومن لهم الأسطلة ذلك الذي اكسة بشف

بالمصادفة فبى كلية الطب يعسششفي سانت

ماري في لندن عام ٩٧٧ ؛ بخصوص لمد أدوية

مسلاج ارتفسام ضبيقط الدم وهو عسقسار بير بسوكوين، حيث كائت تجري براسة على عشرات من لدوية القلب والأعسماب وادوبة

وهنا نود أن نجذب الانتباء إلى وجود

على فاعلمات الأبوية تحبث انتساه علماء الغار ماكولو هي منذ أواهر الجمسينيات حبث بشير موتولسكي مقالا عنام ١٩٥٧ في الجلة الطبية الأمريكية حجاماء، يشير فيه ولأول مرة إلى أن آثارًا جانبية معيثة للأدوية تنتج عن اخت الفات في أيض الأدوية (أي تحولها وتكسرها كيميّائيا داخل الجسم) بسبب اختلافات ورائية. وسرعان ما لخذ الأهتمام النظرى والمعملي لعلماء الشارماكولوجي بهنا للوضوع بتسارح ويتناصل حيث صباغ الألماني فوحل مصطلح فارما کو چیشی تیکس (او الوراثيسات الدوائيسة) للدلالة على الظاهرة الجديدة أو العلم الجديد وذلك في مقال كتبه عسام ١٩٥٩ بعنوان ومجسال حسيث في علم الوراثة الإنساني،.. بعيمًا تعددت الاعتشافات في مجال علم الوراثة (علم الوراثيات الدوائية او الفارماكوجيئيتكس) بحيث يعرف الأن الشحصصون من خيراه وعلماه الطب والصعدلة (سواء نقص في التاثير العلاجي أو حدوث اثر

مجمعوعية مع المرضى، وحدث أن كان احد البساحستان القسائمين على الدراسسة يحساني من ارتضاع ضغط الدم فاجبرى على نفسه ذات البحث الذي كان يجريه علي مترهماه. كانت الجرعة المقررة اقل من الجرعة العلاجية، ورغم ذلك حدثت مفاجاة غير سارة، إذ كاد الباحث المريض يفقد حياته فقد احدثت له الجرعة المُعطاة (برغم انْحُشافسها عن الجسرعية التقليدية) هيوطًا شديدًا في ضَغَطَ الدم أكثر بكشيسر مما حسنة لزمانته من الرضي، وكنان المارث بالتاكيد غير متوقع طبقًا للمعلومات المُسَواقِيرة عنْ هذا الدواء عنبئذ. قيادت هذه المفاجباة الباحث وزملاءه القائمين على الدراسة إلى محاولة اكتشاف السبب، وسرعان ما اكتشف الساحشون السر الذي كادأن يودي بحياة زميلهم. لقد وجدوا في الزميل الباحث خُللاً سِحصبوص أيض دواء الدبريسوكوين، فبيتما يتحول هذا الدواء عادة داخل الجسم بالأكسدة في الكبد إلى مادة أخرى مشابهة ليس لها تاثير في الضيفط، إذا بهذا التصول لا يحدث في جسم زميلهم، مما جعل الدواء يظل أي جسمه بتركيز أعلى من الطاوب وافترة اَمْلُولُ مِن العادي، فَكَلَنْتَ النَّقْيَحِةَ هَيُومُكُا شَدِينًا في الضغط بِمكنَ أنْ يؤدى إلى الوفاة. ويتكرار الدّراسة علي عند كيير من الرضي في آوروما تَدِينَ وَجُودَ هُدَهُ الطَّاهُرَةُ فَي حَوَالَى وَاحْدُ مَنْ كُلِّ عشرة من المرضى بحيث أمكن تقسيم المرضى بخبيصسوص تقساعاتهم منع الدواء المعكسور ،بېرپىسىوكسوين» إلى نوغين: شوع دى ليض صعباف للموام Poor Metabolizers مثل الباحث الذي كناد يلقى حضفه، وهؤلاء يمثلون ٩٪ وأسا النوع الثماني (٩١٪) أسهم نوو ليض شمعيد الدواء Extensive Metabolisers وهذات والمراج الدواء من أجسامهم يسرعة. وهكدا اتصح أن الجرعة يجب ان تشققهن بقدر كبير عند الرصى دوى الأيض الضعيف، وإلا فإن الدواء يتحول عندهم إلى مادة سامة، ووجد ان هذه الشاصية تخضع لقواعد علم الوراثة واتها ناتجة عن اختالاف وراثى في عامل وراثى (جيني) محدد. وكانت المفاجأة الثالية أنّ السالة بخبصوص هؤلاء الرضي لم تعبد تضتص بهذا الدواء (الدبريسوكوين) فقط، بل اصبح من الواضح أن هذه الظاهرة عند نض النوع من المرضى تنطيق على قبائمية تضم



The Marie

إن حجم الإنشاق السثوى على أنشطة البحث والتطوير قد فاق اللبسار دولار في العسديد من شركات الأدوية العالمية الكبرى وتتحدر الإشارة الى أن قائمـــة أعــلى مــائة شيركة في العيالم من حميث المستزانيات الخصصية للبحيييث والتطيبوير تتضمن عبدد ۲۹ شیبرکة لصناعة الدواء

Charles .

التطبور الطفيري في التصميم الدوائى يعتمك عسلى ، التوليسف ، بسين تكنو لوجيات راقية، هي على وجه الخصبوص المسلوماتية والمواد الجسديدة والبيولوجيا الحير بنية. وقيد أمكن لهيدًا التوليف بين التكتولوجيات الراقبية أزينتقل بصنساعة النسواء من عهسود التصميم اثبدوی Crafting ٹرگپ کیمیائی مضرد تلو الأخر إلى عهد جديد ثم يُعرف من قبل



تباينات عرقبة للتفاعلات الوراثسة للأدوية بمعنى اختلاف نسبة المرضى الذبن بتقاعلون _ مشارً _ مع الديريسكوس بابض شيديد أق بايض ضعيف تتيحة لاحتلامات عرقدة. فينما تصل نسية ذوى الايض الضعيف للديريسوكوين عند الأوروبين إلى ٩/ شهي عند العرب ١٪

فيما ينى يعكن الإشارة إلى عدد خمسة

أسواع من التَّــقـــاسات (أو المدَّلحل والطرق)

الرئيسية المستحدمة للتوصل إلي أدوية (أو مستحضرات صيدلية) حديدة

(١) التصميم أو التشييد الكيميائي

تقانات التصوصل

إلى أدوية جسديدة،

يُدَّ التَّصميمُّ الكيميائيُّ في مُرحنتُهُ الأولى من خَلال إحداثُ تحويراتُ في مواد كيميائيةً ستخلصة من مصادر طبيعية مثلما هدث يقصوص الأسصرين، ذلك بالإضافة إني التشبيد المعملي لموآد دوائبة مشابهة تماما في التركيب الكيميائي لأخرى مستحلصة من هذَّه المُصَادِرِ، وَذَلْكُ مَثْلُ عَقَارِ السَّيْوِ فَيِلْسِيُّ والذي يستخدم لتوسيع الشعب أنهوشية ـ على وجله الشعسوص قي الأطاقال ارتقى شبيد الكيميائي في مراحل تالية إلى محاولة تصميم مركبات كيميائية من حلال توقع للإحتمالات الخاصة بالعلاقة بين شكل المركب الكيسمسيسائي من ناحسيسة وشاثيسره البيولوجي من ناحية اخرى، وبيدما اعتمد هذا الإنجاد في البداية - إلى حد ما - على التحبرية والخطاء فبإنه مم الوقت تراكمت لللاحقشات والمعلومسات والمصارف في اتجساه تكوين رؤي أكثر يقينية بخصوص العلاقة بين الشكل الكيميائي والقعل البيولوجي (من هبث القواص العلاجية والأثار الجانبية)، ومع بداية التسمينيات بزغت طعرة تقانية كبرى في عطيات التصميم الكيميائي للأدوية سمى الكيمياء التوافيقية، والتي فيها يتم تشبيب المركبات الكيسائية بالاعتماد على مىقىھوم ھىسساپ دائشواقىيق، وذىك بىسمار دتوافيق ، بين مدخلات من مواد كيميائية بسيطة، بحيث تتفاعل مع بعضها السعص بترتيب توافيقي لنعطى مركبات كيمبائية جديدة إن تكرار الشفاعر الشواميقي بأين الوحدات الكيميائية يؤدى إلى ترايد هائل في صدد المركبيات الذاتجية، بالشات، والألاف، وحشى بالملايس الأصرالهم هذا، هو أن كل ذلك بتم عي عصور فنره رفعية وحيرة حداً (دقائق و ساعات)، وبمعرفة باحث أو اثنين أو ثلاثة، وأكثر من ذلك قال القبريلة السيبولوجيية، بمعنى الشعرف على اكشر هذه المركبات قدرة على الالتحام ب(أو التفاعل مع) للستقمل المبيولودي، نَتُم أيضنا في فيشره رسينة مستنبهة أو في نفس الوقت، وربد بناس العدد القليل من الأمراد الباحثين. إن الأساس التكمولوهي الذي أدى إلى حدوث هدا التطور الطفرى في التصميم الدوائي يعتمد على التوليف، بين تكنولوجيات راقية، هي على وحه انغصوص المعنوماتية والمواد الجديده والبيولوجية الجزيثية وقدءمك لهد التوليف بين انتكنو لوحيات انراقية ا يعنش بصناعة الدواء س عهود انتصب يم اليدوي Crafung غركت كيميائي مغود تلو الأهر إلى عنهاد حسديد لم يُعسرف من قاعل، وهو عنهام المصول على دواء فحال من خلال تصميم وغسريلة أعسداد هائلة من المركسيسات في مجموعات، وفي غصون ساعات. إن مقارمة تصفيم الأدونة باستصداد الكيمياء التوافيقية بعملية

٥٥ وجھاتبطر

التصميم التقليدي الركمات مغردة تشجه إلى حد كبير المقارنة بي صيد السمك بـ : شبكة كبيرة، والصند بـ : سعارة »

(٢) التثبيعة كمصدر للأدوية دعكل القول ان نصف الأدوية المستعملة عي العسلاج هي من مشتقات تؤواء من محسسان طبيعية، والإشتقاق أو التحوير الكهميائي هنا يكون في العمادة لتحسيس مسقات الدواء، وقائل على مسيل للشال حريادة المعاشرة العلاجية

وتقليل الإنار انجابية ابح إن القوائد الدوائية التي يحممها الإنسان من بطبيعة ممثلة في مضتلف الأنواع من الكائنات هوق الأرض وقي المجر بنعدى مجرد الحصول على مواد علاجية من خلال استخلاص المواد القيمالة وتحربيها إلى يرجة المساعدة في اكتشاف وصباغة معاهيم والبات حديدة بشأن كسعسة حدوث الإمبراص والششخل وظائف (الفارماكولوحي) بأفاق مظرية وتطميقية جديدة تساعد في عالج الامراض والوقاية سَها. من الأمثلة المهمة على ذلك اكتشاف الإثار القارماكولوجية لسم ثعيبان الـPitypiper والتي ادت بدورها إلى التشاف إنزيم خاص بهذا السم يعمل على تسريع تصويل مادة موجودة داخل الجسم إلى مادة أشرى تسبب رقع ضيغط الدم. ثم بلك في النصف الشامي من الستينيات وتعابعت الإنشطة البحلية الرامية إلى اكتشاف أدوية توقف تشاط الإنزيم الذكور حيث بمكنها خَفْض ضغط الدم الرَّفْع، وفي عام ١٩٧٧ أمكن بالعمل الشوصل إلى تصميم كبيمينائي نذوع من المركبيات يمكله إيقناف التَّحول الإنزيمي المُشار إليه، وفي عام ١٩٨١ كان النجاح في مزول أول دواء من هذه المركبات إلى السوق الدوائية، وهو عقار «كابتوبريل»، والذي جرى بعد ذلت تطوير تصميمه الكيميائي إلى مواد اكثر فعائبة ومأمونية. وهكذا توالت الاكتشاشات، ولاتزال معي هذه المصموعة الدوائيسة الجسديدة، والتي تلعب الأن دوراً رئيسياً في التعامل مع أمراض القلب والأوعية

الطبيعة في إمداد الإنسان بمقاهيم وأليات دوائيــُة هــديدة اكــتـُـشــافُ الكســَدرُ فلمـنج للبنسلين عام ١٩٢٨، كإفراز تعطر البنسيلليوم، وجهدا الإكلتشاق بدأ التعامل مع الطبيعة (ممثلة في بعص الكاثنات الدقيقة) كصاحبة مضل كبير مي إمداد الإنسان بواحدة من أهم للحموعات الدوائية وهى المصادات الحيوية لقد ثنابعت الإكتشافات والجحوث الصامسة معلضاءات الحيوية والمضادات الميكروبية، كما ثوانت الاكتشافات والمحويرات والتصميمات الكيمينائية محيث أدت المصنادات الحيبوية والبكسيرية إلى خفض مؤهل لتسبية الوقينات سَيِحة الامراص المعدية، حتى أنها عُرفْتُ في البداية بالإدوية العنصرة كما توالى الثمو في المعارف الضاصبة بألينات قنعل هذه المضادات وكدلك البات الإصابات المكروبية

ومن الإمسشة الأحسوي الدالة على دور

وطالك البدئ الإصابات المكروبية.
والاصافة إلى كل ما سعق تُكره عن أوجه
النفع الدوائي من المصادر الطبيعية، تحد أن
التموارات التكنولوجية الهائلة والتي شارعت
على وحدة الصحاب وصراحة الهائلة والتي شارعت
على وحدة الصحاب وصراحة المائلة والتي والمائلية والتي والمائلية والتي ووائلية عليه المائلة المائلة والمائلة ومن والمراكز العليبية.
من أهم الإنجامات في هذه المصادد تشير العلي التجاهرين التاليان:
المصادد تشير العي التجاهرين التاليان:

ه استحدام انتوع اليبولوجي القائم في اللحفار الخياسة وفي اللحفار والمستحية (على العابسة وفي اللحفار والمستقلمة) المستقلمة على اللحفات، وربعة القضاء من حيث المصمول على مواد بدينة تعاماً من حيث شاءه المستحون من هو الإضرافذي سميحون من شاءه المستعدة عن طريق الكنمية التوشيقية المنافذة على التوشيقة التوشيقة على التوشيقة على التوشيقة على التوشيقة على التوشيقة على التوشيقة على التوسية على التي التوشيقة التوشيقة التوشيقة التوسية التوشيقة التوشيقة التوسيقة التوشيقة التحديثة التوشيقة التحديثة ال

وعنيجها الخاستين لعب



STATE OF

مسنل الأماسلة المهدة عملي ذلك المهدة عملي ذلك الأعداد المهدة الم



استخدام الوراثية أهي إصدات تصديلات في انتشغير الوراثية أهي الالتشغير الوراثية من الكائدات الدقيقة ولأدن في القيادة التفيية من الكائدات صواح كيميائية السيكس من أن تقدر الطبية من أن تقدر الطبية الهيامانية منتجدات غير والاعتصاد على الاعتصاد على الاعتصاد على الاعتصاد على

400

تراكيپ كيميائية لم تكن في خياال الباحثان في علوم الدواء والكيمياء، يحيث أن هذه التراكيب ستعن عمالة. اكتشاف أدمية حديدة

ستكون عونا في اكتشاف الدوية جديدة.

ه استخدام تقليات البلاسة الدوية الدوية في
إحداث فد الشخير الأدوائي في
المنافعات الدقيقة ويحيث بمكن في المهاية أن
الكاففات الدقيقة ويحيث بمكن في المهاية أن
الكاففات الدقيقة ويحيث بمكن في المهاية أن
الطبيعين في شرى الأبها نطبت أخير طابية من
منتجة بالاعتماد على الطبيعة بعد
سماده المادية المعارفة المنافعات المنافعا

(ع) الدوس الرح تخفيق للمادة الدولانية على المدادة الدولانية على التصويرة (ع) القدولة المدادة الدولانية المدادة لا إذا المدادة الا الأدادة المدادة وأن الإلكام المدادة وأن الإلكام المدادة المدادة وأن الإلكام المدادة المدادة

المجال من العمل مازال - نسبيا - في بداياته.

الدواء وضيط إثاحته باكل الجسم

(٤) التسوصل إلى انظمة جسيدة لتناول

توضع النادة الدوائية القعبالية باخل شكل

(او نسق) صبيداني مثل القرص والكايسونة

والمرهم. ألخ. إن الهدف الأساسي للأشكال (أو

الأنظمة) الصيدلية هو توصيل الدواء بالشروط

الأنسب (خناصة من حيث التركير والزمن) إلى

الكان الله صود داخل الجسم، بحيث تزيد

لفعالسة وتقل الأثار الجانبعة ويسهل استحدام

الدواء ومن استئة دلك وصبع هورسوشات منع

الحمل تحت الجلد في انظمة صيدلية يكون من

شائبها استمرار شخ الهورمونات ومنع الحمل

ثعدة اشهر، ويوجه عام يمكن القول أن التطوير

في الشكل الصبيدلي أو التوصل إلى انظمة

بديدة لتناول الدواء وضبط إتاحته باخل

الجسم هو إمصار يريد من قيمة الدواء إن

الزبادة (أو الإضافة) في القيمة هذا تكون ذات

ثلاثة جوانب رئيسية، الصاب الأول يحتص

بالعوائد الطبية ألتى ينبحها النطوير الجديد،

واما الجانب الثاثي فإنه يتعلق بتمديد فترة

حباة مستحضر دواثى تكون الحماية التى

تتمتع بها براءة لضتراعه قد قاربت على

الانتهاء بعبد ذلك ياتي الجنانب الثبالث وهو

ستشماري بحت، حيث ثجد أن القطوير في

الشكل الصيدلي لماده دوائية موجودة بالفعل

يتكلف اقل كثيراً من عمليات الثوصل إلى مادة

واللبة جنديدة لم تكن موجودة من قبل، وفي

نفس الوقت يحقق - نسبيا - قيمة مصافة

مقارنة أو أحيبانا أعلى بعص الشيء إن

الأهمية الخاصة بالتوصل إلى انظمة جديدة قد

ادت في السنوات الضمس عشرة الأفجرة إلى

كثيف النشاط البحثي في هذا المجال، بحيث

نشأت شركات جديدة تهدف مي الاساس إلى

(٥) القوصل إلى أدوية جديدة باستخدام

يقصد بالتكنولوجيا الحيوية استخدام

الكائنات الحية أو الإنزيمات في إنتاج مواد

مفيدة وفي تعريف أكشر بقبة يشبار إلى

التكنولوجيا الحيوية بانها اى تقية تستخدم

الكائشات الصبة (أو أجرزاء منها) لنصبتيم أو

تموير بعض المنتبات، وهكنا يتنضح أن

مصطلح التكثولوجيا الحيوية يطبق على مدى

واسع من الشكنولوحيات القديمة والصديثة

والتى تشترك جميعها فى خاصية استخدام

الكائنات الصية في عمليات انتاجيمة (او

خدمينة)، فهناك على سبيل الشال ـ

تطوير و/ أو استحداث فنظمة صيدلية معينة.

التكنولوجيا الحبوية:

تشدر هذه التقاللة الساسا العديد من استشر هذه التقاللة الساسا العديد من استشراء والبياء أول هذه التطبيقات هو استشداء هل التحديد المستشداء هل التحديد المستشداء والمنات هيئة والموجد ويرونيات أول ويتجديد المسام ويوانات أول تتجديد المسام ويوانات أول المسام ويوانات الولانات أول التجديد المسام الدوانات المسام الدوانات المسام المنات والمناح بالمسام المنات والمناح بالمسام المنات من الدوانات الديناة المسامرة والمناح المسامرة المنات من أداد والمناح المسامرة المنات من الدوانات الدينات المنات المنات

نكفولوجينات هيبوية تستنضدم فى إنتباج

للشروبات الكمولية، وأخرى تستخدم في

إنتساج أنواع شستي من الجبن، وهناك أيضسا

تكنولوجيات هيوية خاصة بالنخمر تصنع

بواسطتها أدوية المضادات الصيبوية،.

إلَّخ.. إنج. إن ما يَهُمنا الإشارة إليه هُنَا هُو أَن

التطبيقات الخاصة بالتكولوجيا الحبوية في

مجال الأدوية، ويطلق عليها التكثولوجيا

السيوية الدوائية (أو الصيدلية)، تعد مصدراً

أساسيا للتوصل إلى أدوية جديدة. وإذا كان

التطبيق الأشهر والأكثر ثيوعا في هذا المصال

مختص بإنتاج المضادات الحيوية، فإن توصل

هريرت بويس وسشائلي خوهيٌّ عَنام ٩٧٣ ۗ إلى

التقانة الخاصة بنقل وحدة وفليفية محددة من

شيريط ال. (دنا) من كنائن هي إلى شيريط ال

(دناً) الخاصُ بكَائنَ حي آخَرٍ، مَعَ التَحكم في (أو

ضُبِطَ) التَعبير (أو النشاط) الوراثي الخاص

مالجره المنقول إني الكائن الجديد، قد أدى إلى

إحداث طفرة في مجال التكنولوجيب الصيوية

الدوائية. وكان مَن تَنَائِج هذه الطَّفَرةُ (والتَّقَانَاتُ

التي مساحبتها) التوصل إني ادوية جُديدة (أو

تحت التجريب) باستحدام تقانات حيوية

ابتكارية لم تكنُّ مُوجودة من قبل، وقيماً بلَّي

تشير إلى اهم هذه التقاتات الحيوية الدوائية

التسقسانة الثسانيسة،

بلتاج المساو مصادة وحيدة الاستنساخ الهرت عاد التلقائد أي مقتصف اسبب ولاحت ولها بالمساولات معروضات المساولات معروضا المساولات المساولات

יוד ב ונגיוני וני בי

التكبير الأسي التكوارى لعامل وراقي معين، تعرف هذه التقانة بنشاعل بوليميريز المنسلسل PCR، وتعتمد على تكبير أسى لتكوارية عامل وراثى معين على شريط الد (دنا)، ونائلا بحيث يجرى استنساخ هذا الجزء الكبر من شريط الدرنا باستخدام طريقة للد (دنا) الواقد، ومن

خلال عمليات التحبير الجعتي في خلدة العائل الجمديد الذي يحمل الدردنا) المؤقف بعثن التحريف التحديث التحديث من وجود تقديمة حيثة المقائلة استخدامات في غاية جداً ولهذه التقائلة استخدامات في غاية معالات تشخيص الامراض الملعية (مثل الاطاعات الجدي الهوائلة وسرية) وكذات تتضخيص الامراض التي تحديث تتبية طفرة حينية (طفرة ورائد) مثل مرض التليف الكيب

ميع أو ثاليل التعبير الجيني الخاص بجي

معن. الفرض من هذه التقاتة هو مدع جن معين من ممارسة نشاطه أو على الأقل تقليل قدرته والقصود بنشاط الجين هنآ هو تعبيره عن نفسه من خَلالُ تخليق الْبَرُوتِينَ الذِّي يُشُفُّر له هذا الحين، وترتكز الفكرة الأسباسية فهذه التشانة من الناحبية العملية على تشبيد نیوکلیوټاید قلیل انعید (مرکب پختوی علی عدد قليل من الوحيات للشابهة للوحيات المكونة لل درياه، بصيث يكون هذا انتبوكليوتايد قابل نلاتصاد مع حازىء الـ (ردًا) انرسول mRNA الخاص بالجين القصود، وتثيجة لدلك يتعمل الــ (رنا) الرسول عن أداء مهمته (والتي تختص بحمل الرسالة المودهة تعملية بناء اسروتين). وعليه تتوقف (أو تقل) قدرة الحلبة على تخليق البروتين الناتج عن نشاط الحين القصود يطلق على هذه التقانة النيوكليوتايدات ويمكن تسميتها معطلات التعبير الجيني. ويجرى الأن تعلصية عدد الشقانة - تعت التجبريب - في مجالات العلاج من القيروسات والسرطانات وامراض للناعة الذاتية.

التقانة الخامسة،

العلاج الجينى Gene Herapy: الغرض من العلاج الجيئي هو إدخسال جين صحيح في الخلايا (خلايا الإنسان) ليحل محل جين مقلود أو جانَّ صُعيب، وبالإضافة إلى ما يَسْتَعَار من العلاج الحيثى كشورة ممكثة في علاج الأمراض الوراثية والأسراض للستعصية، قران العلاج لجيئي يمثل أيضنا توعناً من طرق الإشاهة الصيبوية الدائمة للدواء داخل الجنسم، وذلك حيث يقوم الجين الجديد الذى يدخل الجسم بمسارسة نشباطه والذى يعبر عنه في التهاية بإنتاج البروتين (الذي يشفر له الجين). وهكذا، إذا كنان المرض يشمثل في عدم قندرة جسم المريض على إنتاج مروتين ما (مثل الأنسولي أو هورمون النمو أو أحد عوامل التجلط...إلخ) بسبب عدم وجود الجين المستول أو عطل به، فإن من المنتقل من العلاج الجيني أن يجعل الجبسم قبادرأ على تخلبق السروتين المطلوب بالكميات التى يصتاجها الجسم دون الحاجة إلى إعطاء البسروتين بالحقن او باية طريقة أغرى من وقت لأَغْرَ، هنا تحدّب الانتباد إلى أن الجين قد يُستجلب إلى خلايا تؤخذ من الإنسان (تكون عنادة من الضلابا الليمفاوية)، ثم يتم زرعمها في منزارع خبارج الجمسم، ثم يجبري إدخىالها إلى جسم الإنسان مرة لضرى. هذا النوع من العالاج الجيني يطلق عليه ex - vivo أى العلاج خبارج الجسم. في هذه الصالة يكون الجسم قادراً على إنتاج البروتين الطلوب من ذبلال النشباط الجبيثي في الذبلايا التي تم إدخنائهنا إلى الجنسم طوال فنقرة جبيناة هده الخلايا. وهنَّاك نوع تَضر من العلاج الجبيدي وهو الـعـــلاج داخَلَ الجـــسم in - vivo وذلك بإدخال الجين إلى خلال جذعية stem cells في النَّمَاعِ المقلمي. فَي هذه الْحَالَةُ فَإِنْ خَالَابا الدم

صابلية للحبن الحجيب وستثتج باستنمرار البروت ن الذي كان الجسم في حاجة إليه. هذا تجدر الإشارة إلى أن الطريقة الأخسرة تحمل قَـدراً مِنْ لَلْخَـاطُرة ، حَـيثُ إِذَا ثَبِتَ أَنْ جِـسم المريض يتفاعل تفاعلاً ضاراً مع الجين الجديد، ف يلزم منى هذه الصالة ستعقيم النضاع العظمى للعبريض وإعبادة زرع النضاء، وهي عملية معقدة لا تخلو من خطورة. وفي حالات بكون البيروتين الماقوب إفيرازه داخل الجيسم ليس من المير وتعيثات التي تؤدي مسامها من خلال الدوران مع الدم وإثما من خلال القواجد مي إماكن محددة داخل أنسجة معينة في عضو مصدد (مثل البرثة). هنا بكون إدكال الجعن البديل إلى النسبيج المطلوب عن طريق حنامل فسروسيء مثل الأدنب فيروس adenovirus والجدير بالإشارة ان جهودا بحثية وتجرببية كشيرة (على الإنسان) تجرى في مصاولة للتوصل إلى علاج جينى لأمراض مثل مرض نقص إنريم أدينوسي ديامينيز (ويسبب نفصا في المناعة)، ومرض التليف الكيسى وكدلك الهيمو فيليا وإرتفاع الكوليسترول في الدم،

التقالة السادسة،

استلدات الببتيدات

نظرأ ليحض الصحوبات التي تتسملق بإدحال الأدوية التي تكون في شكل بروتينات أو ببتيدات إلى الجسم وكذلك صعوبات خاصة بلبيات وفيضرات مسلاسيسة هذا النوع من الستحصرات، فقد اتجه العديد من العلماء إلى اختنزال هٰذه البروتينات أو الببتيدات إلى مركبات مقلدة لها لكنها اصغر جدا فى الحجم وبالتَّالِي يسبهل التصامل معها. إن التَّوصل إلى التشييد الكيميائى لهذه المقلبات يعتمد أساسا على فَهُم والتَّدَاخُلُ، بِينَ البِروتِينَ الصلاحِي من ناحية، والمادة البيولوجية التي تمثل المُستَقْبِل receptor الضاص بهذا البروتين من شاديلة لخرى. القصود بالتباخل هذا هو دلك الإلتيمام الكيميائي او الفيزوكيميائي والذى تنتج عنه سلسلة من الأحداث البيولوجية الشي تؤدي إلى الفعل الفارماكولوجي (أو العلاجي) المطلوب إن قهم هذا التداخل (والذي يتم التوصل إليه بالاستعاثة بتقانات البيولوحيا الجزئية والتكنولوجيا الحبوية) يساعد ملحثى الكيمياء الطبية على تشبيد جزىء اصعر من البروتين أو البيتيد الأصلى، وفي نفس الوقت يقوم بمهامه العلاهية بكفاءه أعلى، كما مكن تحصيره في الشكل الصبدلي الأكثر مناسبة. النمودج الرائد في هذا المجال هو مركب يسمى أوكتريو تايد -٥٠ tereotide والذي يستوق تجاريا بإسم ساندوستايات. إن هذا المركب الكيميائي يقَّك قعل هورمون السوماتوستايتن والذي يقوم بمهام علاجية معيثة تختص أساسا بعدع الإسهال الشديد الذي يحدث في بعض الأمراض المستعصية نتبجة تنشيط إفراز هورموني صعبوى معين. ويتشوق الدواه الجنديد على الهورمون الأصلي في طريقة الحقن صيث بعطى تحت الجلد بينما الركب الأصلى يعطى في الوريد. كما أن للمركب الجديد قوة علاجية اكبر وايضا فترة بقاء داخل الجسم أطول، حيث لا يتكسر بسرعة (بالأيض) داخل الكيد

> التطويرات الدوانيسة المعتملة تتيجة العارف الجينومية الجديدة،

يمكن القول أن صماعة الدواء هي إحدى الصناعات التي ستقلل «عطشي» إلى الشقدم باستمرار، وذلك مهما يكن قد تحقق فيها من

وينبيها لفاستنها لعب



VEDWEE

العلاج الجهني بمثل المسلح العلاج الجهني بمثل البرتاحة الجيهية الدائمة الإناحة المسلحة المسلحة

NEW TOWN

من هداد العسوادث أيضنا وقدام من التوسط وقدام من أشواع المسلوقات من أشواع السلوقات المسلوقات الم



تقندوه لسنهنجين رئينسنيين يكمنان وراء هذا الاعتبار. السَبْبُ الْأُول هِوْ الْأَصْتِياجِ الْتُستمر والمترايد للإنسان بشان التوصل إلى علاجات جديدة تتفوق على العالجات المرجودة، أو تَصِابِه امراضاً جديدة لم نكن موجودة، او نم يكن قُـد تم التـعـرف عليــهـا وعلى البـاتـهـا الباثولوحية من قبل، وأما السنب الثاني مهو اقتصادي محض ويبختص بالقيمة للصافة الكبيرة المتحققة في هذه الصباعة وهكدا نجد انَّهُ يُسْمِف والمعطش، الذي اشترنا إليه، فعان صناعة الدواء قد دخلت فعالاً إلى عصر الحيثوم البشرى حشى قبل الإفصناح عن مسودة خريطة الجُينُومَ فَي يُونِيُو ٢٠٠٠ بَل أكثر مَن ذَك. فقد فلهر فعلاً العديد من الشكلات الثوعية الخاصة باكتشاف ادوية جديدة تعتمد على المعارف الجينومية، وبدآ التنقيب عن الشعادل العلمي مع هُذُه الْشُكَلَاتِ كَمَا أَنْ عَقَلِياتُ اسْتَشْرَافِ الحديد في عبالم (أو مناعثة) الدواء بعبد الشعرف على الحيثوم كانت بالمعل قد ندات على مسدى سنوات البمنف التسابي من تسعينيات القرن العشرين، إنها كلها امور توضح قدر الحجلة في تعامل صناعة الدواء مع المستقبل كما سيتصح للقارىء من خالال البقاط الثالية



 أ) تطويرات جارية بالشعل منذ رأس فَيما سُنقَ قَدُ أَشُرِنا إِلَى تَقْنِياتَ النَّوصِل إلى تدوية جنديدة باستسطنام التصولوحي المبوية. لقد إستطاعت صناعة الدواء مثلا سبعينيات القرن العشرين أن تنجح في إنتاج عشرات الادوية الجديدة ماستخدام التقائة الشاصة بالـ (بنا) المولِّف عن طريق استنساخ جي إنساني معين ليقوم بوظيفته في تشبيد البروتين العلاجي داخل كائن حى دقيق مثل البكتريا. وكان الأنسولين البشري والذي ظهر عام ۱۹۷۸ وبدا تسویقه عام ۱۹۸۲ هو باکورة هذا الاتحادة الصناعي الجديد. والجدير بالإشارة هذا أن التحول الجيني (أو لنحول الوراثي) باستخدام جبنات بشرية قد أمكن بصيافة ليس فقط في الكائنات الدقيقة ، وإنم أيضًا في حيوانات كبيرة، وذلك مثلم تم مي إحداث تنحول جيسي لأنثى الخنزير بحيث تدر في لبنها كميات وفيرة من البروتين البشري ى، وهو بروتي علاجي يستنفده في بعض الأمراض الوراثية الخاصة بشحلط الدم وكدلك في حبالات مرضية القري. هناك أيصنا المواد التشخيصية الجديدة والشي يعكن بأستخدامها التعرف على الأمراض القيروسينة المعدية، وكذلك تشحيص الأمراص النى تحدث نتيجة طفرة جيئية. كما أن هناك التَّقَانَة الصاصة بإنقاج احسام مصادة وحيدة الاستنساخ، والنتي أمكن بواسطتها مؤخرا التوصل إلى دواء «هر مستن» والدي قد تم بالفعل قبوله (لغلاج سرطان الثدى) في بعض البندان وعلى رأسها سويسار، هذا، وقد تُشار مؤهاراً (في مارس ٢٠٠١) أن شركنة بصلية تسمى وشركة دراسات المنطق الجيني، قد انتهت من التحميل الحاص بالتعبير (أو النشاط) الجيني في عدد ٤ نسيجا من أنسجة جسم الإنسان. هذا، وتقوم هذه الشركة حالبا باستخدام هذه الشحليبلات الجبيئينة في الشوصيل إلى أدوية جديدة، وذلك بالشعاون (أو التحالف) مع شمس من كبيري شركيات صناعية الدواء في العالم، وكما أشرما من قبل عإن التكذولوجنات الجارى استخدامها بالفعل من اجل القوصل إلى ادوية جيبيدة إغلت عادا على اللهارف الجَينومية تتضمن _كما اشرنا من قبل _العلاج الجيني، وهي تكنولوجيها تشيير العديد س المشكلات الخطيرة .. كما ستاني ذكره فيما بعد ـ بنفس القدر الذّي تثير به الطفوح والأمــال، كــمــا تتــصــمن هذه

التكبولو حبات أبصبا ثنك التقائة الحباصية بمثع او تقليل التحيير الحيثي الخياص بحج معن (مصادات الجس) إن شركات بحثية عربية بحاول القوصل من حبال هذه التقابة إلى أدوسة حنديدة ومن أبرز هذه التشير كنات شركه إيزيس (في الولايات المتحده) والتي مصحت على مدى العنام ومصف العنام الأطيير في تسحمل اكثر من ستي براءة باستخدام هذه التكثوبوجينا عبرانه لم يتم بعد قبول تسسويق أي دواء من هذا الذوع، والجسدير بالإشبارة هيباس شركة محثبة أمربكته أخرى، هي شركة «لوراس» قد نصحت في تحريب مركيس من مضادات المس على حلايا سرطانية (من بروستانا بشرية مزروعة في الفيدران وقد نتج عن ذلك ارتفاع قييمة أسهم الشركة بنسبة ٢٢٪، وأمكن مؤخراً الصده في التصديب الإكليتيكي (أي التجريب على الإسسان) لأحد هذبن المركبين GTI - 2040

وفي نقديرنا أن من أهم المنجرات الدوائية

الوراثية انتى قد بدا الشعرف عليها عشرات السئان قبيل الإعبلان عن مسبودة خريطة الحينوم البشري ثلك الخاصة باكتشاف العوامل الوراثية المؤثرة في برجة فأعلية و/ او مأمونية العديد من الأدوية (او ما يعرف بالغارماكو جبيتكس Pharmaco genetics) إن س شان المعارف الصيئومية الجديدة الزيد س التدفيق (أو التدفيق شبه المطلق) بشان وصف الأدوية بالأخد في الاعتبار للاختبالةات الورائية على المستويات الفردية، وهكذا نجيد ان تكثو توجيات عديدة قد بدات الصناعة الدوائية بالفعل في استحدامها أو تحريبها من أهل الدوصل إلى أدويية جديدة بالإعتماد على المعارف الشبدومية، وقد مم إحرار تجاحات حقيقية في بعص المجالات،

ب) مشكلات يجرى الثعامل معها بالععل بقدر إقدام صناعة الدواء على الدخول إلى مجالات جديدة تماما، بقدر ما تجاده من مشكلات، وبقدر ما تكون هناك الصاحبة إلى الحمهد والمشابره وراس المال والنزس من أجل التسغاب على هذه المشكلات وإذا كسائت الخبرات الطويلة المتراكسة باخل الشركبات الدوشية العملاقة وفي سراكز البحوث الدوائية الكبرى بمكنها الإسبهام القنعبال في حل للشكلات الضامسة بالتنشكيل المسيدلج للادوية المشتقة من (أو التي تستخدم) تقنيات التكثولوجيات الصيوية إلا أن هذه الحبرات التراكمية حلت - إلى حد كبير - من المحالات الخاصة بالتعبير الحينى والعمل مع

. لفد بدات اول تجرية على الإسسان باستنفدام العبلاج الجبيني عبام ١٩٩٠ في المعهد القومي للصحة بالولايات المتحدة، وكانت على فشاذ تبلغ من العمر اربع سعوات وتصابي من مقص وراثي لإبريم مسعم، ورغم تعدى هذه التحارب العالاجية الرقع ٢٠٠ على مدى السبوات العشر الماصية، إلا أنه لم يتم التوصل معد إلى علاج جيني يمكن الاعتراف به يواسطة حبهات الرقابية الدوائمة، ومن ثم قبوله في أسواق الدواء وتجدر الإشارة هذا إلى أن المعاهد القومسة للصحة في الولامات للنحدة قد أصدرت عام ١٩٩٥ تقريرا بنقد الإندفاع تجاه إدراء تجارب العلاج الجنعي على الإنسار وينصح بال «هذا المبال من التجارب في حاجة إلى وقت اطول ليصل إلى النضج العلمى اللازم للتسوصل إلى تقدم عسلاجي مناسب، ومعايدكسر أن التسحسدي الرئيسسي الدى يعبرقل الشصاح في النصلاج نى يخبص بإيجاد ناقبلات أمنة Asfc Vectors قسادره على شقل الحين بكقساءة إلى انصلاينا المستهدفة، وكدلك فينام الجنينات

بنشاطها (أي بالتعبير عن بشاطها بشأن

وعنيجا العليمينة العابد



13.45.

بمكين توقيع العسديد مسن الانعكاسات الممسة على النظم والتعاملات الخاصة بتسجيل وتسعير ورقابة الأدوية وكلها قضايا مهمة، خاصة بالنسبة للدول الناميسة والتسى نتوقسع أن يكون معظمها والزمن ليـس بقصير حَـــارج إطار الدول المنتجسة للأدوية المتمسدة على العارف الجينسومية

PANT.

من أحييد ث اللم الرسات في هذا الشأن قيام الحكومة البابانية بوضع خطة لزيادة حجم قطباع التكنو لوجسا الحبوبة الصحية بقسدر٢٥ ضعطا على مدى السنوات العشر القادمة (حتى، ٢٠١٠)، كما اتخذت الحكومة الأسترالية خطوة مشابهة خصصت فيها حيوالي نصبف مليسار دولار أمريكي لانشباء هيئنة حكومينة تختم بدفع بحوث التكثولوجيا الحيوية

47

تشجيد اليم وثبتات) ممجود بكولها إلى الخالايا. لقد اثداد المذر يضميم من عامم نية انتجارب التي تجريها الشركات على الإنسان... باستشدام تكنولوجية العلاج الجيني ـ على وجه الخصوص في سيتعبر الثاضي معد وماة الشاب جيسي جلسبنجر في تجربة بالعلاج الجيثي، كان هذا الشاب العالم من العمر ١٨ عاما والذى يدرس بالجامعة يصائى مرضا نادرا يخنص بنقص إنزيم معين (إنزيم -orm thine trans carbamylase)، سؤدي إلى شوع من الإنسسا التي تحد صحوبة في العبلاج. لقد بطوع جيسى في تجربة علاجية تجري بمعهد العلآج الجينى البشرى بجامعة بنسلفانيا ويعبد ٤ أيام من استقدام الجين الناقص (او المعيب) والخاص بالإنزيم المذكور إلى داخل الكيند في حنسم حينسي إذ بجنهبازه المناعي متروقف عن العجل، سيادما إلى توقف وظلاف عدد من أعضاء الحسم ثم الوقاة. الد هذب الحادث اهتمام عضو بالكونجرس الأمريكي هو هنري واكسسميان، والذي راح بنقب في الموضوع، واتضح له أن حبوادث مشيلة قيد وقعت من قبل في الثماهد القومية للصحة وفي بعض الجامعات الأمريكية، من هذه الحوادث وقاة ٣ من كل ٤ اشتركوا في تجربة مثيلة عام ١٩٩٦ . ومن هذه الصوادث أيضنا وقاة ٣٨ من عدد ٤٨ مريضا بنوع من انواع سرطان الرثة كانوا قد شاركوا في تجربة للعلاج الجيئي في اكتوبر ١٩٩٩ وتوفوا في الفترة سابين بدء الشجرية وخهابشها، وقد أدى الوضوع برعشه إلى أن يتدخل الرئيس الأسريكي كلينتون ويطلب من وزيرة الصحة التعجيل بقيام إدارة الدواء والغذاء الأمريكية FDA وكذلك المعاهد القومينة للصنصة NIH بمراجعة الإرشادات والنظم الشاهسة بالعالج الجيشي، وفي ٧ مارس من العام الصالي صبر إعلان من كل من للعاهد القومية للصحة وإدارة الدواء والعذاء باتشاذ بعض الإجراءات الضاصة بشمسين مماية المرضى الشطوعين في تجارب العبلاج بالجمينات، وهي إجراءات تضعلق بالدقسة في متأبمة التجارب ومناقشتها مناقشة

وعموما يمكن القول انبه مهما كانت هناك من مشكلات في الشوصل إلى أدوية وعلاجبات جديدة باستغدام التكنولوحسات الحبوية المعتمدة على المعارف الحينومية، فإن الإصرار (من قبل الشير كات والحكومات) على مصابهة هذه المشكلات سيكون من شبأنه ليس فنقط التوصل إلى الحلول الناسبة، ولكن أيضًا الزيد من الشخيل والاكتشاف لتقانات جديدة بالإضافة إلى الشحويرات الجديدة المكنة في التقامات القائمة.

جــ) اقاق جديدة أمكن استشرافها في السنوات الأخيرة لقد امكن بالفعل لعلماء الدواء التوصل .. في أواخر النسمينيات إلى استشرافات

محدودة بشأن التطورات الدوائية المستقبلية، وهي استبشرافات تعشمه ، فكريا - على المعارف الجيئومية وإمكانيات الاستفادة منها، وقد تضميت هذه الإستشرافات ما يلي:

 ه) تقسيم كل سرض إلى أنواع فرعية اعتمادا على الخصوصيات الجينية المبرة لكل شوع فرعي، ثم التشخيص الجنزيني الدفيق لكل نوع فرعى على حدة. ه) التعرف على التغييرات الجزيئية

المسببة والمصاحبة للأمراض، وكذلك التعرف على ألية الاستجابة على المستوى الجزيثي للعلاجات الدوائية المُثلقة. ه) تفصيل الدواء طبقا للبنية الجيئية للشخص القرد.

 ع) بدء العلاج قبل طهور أعراض الرض. العلاج بضمان كفاءه الدواء مععى تاكيد وضمان نفعه للقرد الذى يستخدمه

وكثلك تأكيد وضمان عدم صدور آثار جانبية (معسنة) عن استشدام الدواء (المعين) للمرد (اللعان) الذي يصير ف نه اليواء. عَفض كميات الدواء السنقدمة، حيث سيقصر استخدام الدواء فقط على الشخص

المُنْأُسِبُ تَمَامَاً، طَبِنُهَا لِأَلْعَسْبِارَاتُ وَلَمُعَارِفَ الجينومية والتشخيصية الحديدة المرتقبة العودة - احيانا - إلى أدوية الماضي

والنى ربما كانت تتمتع بكفاءة عالية وثكون

قد سحدت من الأسواق وتوقف استحدامها نتبحة صدوث آثار جائبية حادة أو خطيرة في اشخاص كاثوا من التَّاحِية الْحِييَّة (أى الوراثية) غير مناسبين للتداوى بهذه -د) احتمالات وممكنات مستقبلية جديدة.

مأذا بمكن أن يكون قد جدُّ من أستشرافات او تو حبهات او خسالات بعيد ميا تم بالشعل الإعلان عن مسودة خريطة الجيئوم البشري؟ في إطار محساولة البسحث عن إجسابة لهنذا التساؤل قد يكون من المناسب الإشارة إلى مـ يلى من احتمالات وممكنات مستقبلية

 ه) تصبح الاستشراقات السابق الإشارة إنيها في البند السابق (حــ) اكثر قرما للتحقق حبيث يمكن توقع بزوغ العديد من البرامج والتحالفات النى تسعى للمساهمة في تحقيق هذه الإستشرافات

 (ح) وربماً من خالال المعارف الجيئومية الحديدة وكذلك باستشدام التكنو لوجبات ما بعد الراقية (الموجود فعلا منها مثل الكيمياء التوافيقية، وما يمكن أن يستجد) تكون هناك إمكانية للضباعفة آعداد الأدوية المشاحة لعلاج أمراض الإنسان بقدر كبيير (أكثر من عشرة أضعاف ماهو قائم) وهو أمرقد يغير من شكل وحنجم أعمنال صناعة الدواء تغييرا جذريا إن هذا الاحتمال يرتكز على معلومة رثيسية مهمة، وهي أن الاف الادوية التي تم اكتشافها منذ بدء تسويق دواء الاسبرين (عام ۱۸۹۹) وحستی الآن تعمل علی مالایزید علی تلاتمانیهٔ جزیء بیولوحی مختلف هذا بینما يُعتقد بوجود ما يين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مُنتَج (بقشح الشاء) بروتيني من حيثات الإنسان والجيئات المرضية التي يمكن أن تهاجمه (وذلك طيسقنا لرؤية عشرفت للهنا د.كنلار) سائسون في عدد يوليو/ اغسطس ٢٠٠٠ من المجلة العالمية تششون الدواء دسكريب.)، وهي هـزمشات تصلح لان تكون مـواضع (أو مستهدفات) بيواوجية لعمل الأدوية إنّ هذا التحدور يعثى أن المستقبل ـ ربما القريب سيشهد تصاعدا كبيرا في « اعداد الأدوية وكذلك تدقيقًا كبيراً في المعارف الضامسة بآلينات عمل الأدوية بوجنه عام. وفي نفس الوقت يمكن توقع تحسين كبيس في عطيية تصسويت الدواء للمسوضع البسيسولوجي المستمهدف، وبالشائي التحلي عن (ومتع) إستشيام رصاصات (نقصد ادوية) طأئشة لا تصبيب الموضع البيولوجى المقصود التعامل معه تعاملاً إيجابياً لإزالة المرض. (ع) توسيع عمليات النجريب الدوائي على

كائنات احسرى هنا لاننسى ان سشسروع الجينوم البشرى قد تضمن الشعرف على الشرائط الجينية لضمسة من الكائمات الأحرى (هي بكترية القولون، وخميرة الخبار، ودودة سينورايدينيس، وذبابة الفَّاكهة، والقَّار)، ويعكن القنول أن الاستنداد المتنوقع لخلوم البساثولوجى والكيسمسيساء الحسيسوية والضارماك ولوجي في النَّاعامل مع الكَاثَنَاتَ الأخبري على اسباس من المصارف الجبينية ويهدف علاجي قد يساعد ليس فقد علي رفع كبير في كفاءة الدراسات الضاصنة يتطوير وتجريب العلاجات الجبنبة بالمفهوم السائد حالباً (وهو إحلال چين صحيح محل حين معيب او مفقود)، وإنما في تحقيق استغادات

علاجية ما داستخدام جينات كاننات اخرى أو بالانتشاع بالمعارف المتولدة عن التــعـــامل الجينى مع هذه الكاننات.



والا كانت الجينات تشكل قطع ؟/ من شريط الدرنا)، فالا عن الـ ١/ ١/ ١/ الفيلة على الميا عن الـ ١/ ١/ الفيلة على الما عن الـ ١/ ١/ الفيلة على الما عنها أسبول وحية أو مرضية ما فيها من وأن من أما أي خلال الميان أي الما الميان الميا

ورسب برسان برسان المقورات العلمية والتكونوجية الضامة باكتشاف وفاسير البنات قط الروية ويتصموه الورية جديدة سوف الأورى في شخص الورية جديدة سرفيات إلى إحداث تعييرات جديرة في منطق المين ومماهج المسلم على المسلم المسلم منطق المين ومماهج المسلم في علم و الفاريكونوجي والبالونوجي الكميناء الطبية (وكاللة في ما وقرية ومنطقة بالاربية).

> المكاسات الجينوم البشري على نظم واقت صاديات وسياسات صناعية الدواء،

مع قسدوم تحلوبرات جميذرية في المواد لدوائبة بالاعتماد على المعارف الجينومية يمكن توقع العديد من الإنعكاسات المهمة على النظم والتعاملات الضاصة بتسجيل وتسعير ورقابة الأدوية وكذنك الإجبراءات والاهتمامات الشاصة بتقييم فاعلية الادوية ومثابعة آثارها الجنائبينة، ذلك قنضلاً عن ترشيد عملينات تسو بقها وكنها قضايا مهمة ، خاصة بالنسبة للدول النامية والتي متوقع أن يكون معظمها ولزمن ليس بقصير شارج إطار الدول المنتجة نلادوية المعتمدة على المعارف الجينومية، وهي امور تحتاج إلى مخالجة خاصة متفصلة، وعلى جسانب آخسر فساده يمكن سسرد اهم لاتعكاسيات الشاهية بالصناعية الدوائيية العالمية كتثيجة لتطورات الجينوسيات الدوائية، كما يلي

) طبقة الرئاسة هنيقة جداً ادهاء معهد كاميريون الكتواوجية الكتواوجية الكتواوجية في يوليسو للاقتصادة إو تلك يقاء من الإنسانية في يوليسو الكافهي فقد يقام عدد التحاقات التواجعة المقالة مناهد المقالة مناهد المقالة مناهد المقالة مناهد المقالة مناهدة المقالة مناهدة المقالة مناهدة المقالة مناهدة المقالة في المقالة مناهدة المقالة المناهدة المقالة المناهدة المقالة المناهدة المقالة المقالة مناهدة المقالة المؤالة المؤا

ومكذا طبقة الهذه الدراسة بنضمه صبلغ اللهجوة الكبيرة السابية والمسابية المسلمين الإنسانية والمسلمين الإنسانية والإنسانية والإنسانية والمسلمين الإنسانية والمسلمين الإنسانية وحدومة المسلمة المؤدن والملك بخصوص كثافة وحدومية المسلمة المحدث والتطوير الدوائل في مجال المبدينوميات، وهي شهوة تشتر بقدس كبيسين من المسلمينة المحرومينية في صجال المسلمينية (الواقعية في صجال المسلمينية). (الواقعية في المسلمينية). Pharmaceution agnomes

 لامتمامات المتزايدة بالجينوميات الدوائية إلى اتجاه الشركات البحثية العاملة في هذه الجالات لأن تقتح الباب للاكتتاف العام في اسهمها باهجام مالية كبيرة في

الشهور الأولى من عام ٢٠٠٠ خصيصاً للصرف على مشروعات هيئومية بواثبة جبيبة. ٣) كما أن التأخر النسبي في أنشطة بحوث الجديد ومديسات الدوائية في بعض البادان (بالنسية للولايات التحية) قد حقر حكومات هُذْه البلدان لأن تقبوم بالوأر فساعلة في دفع ومسائدة هده الأنشطة، ومن أحدث المارسات في هذا الشبان قيام الحكومة البيابانية بوضع خطة لزبادة حجم قطاع النكنولوجيا الحيوية الصحيبة بقدر ٢٥ صعفا على مدى السنوات العشر القادمة (حـتى ١٠١٠)، كما اتخذت الحكومة الأست البة خطوة مشأمهة خصصت فيها حوالى نصف طيار دولار امريكى لإنشاء ميئة حكومية تضتص بدفع بحوث التَكنولوجيا الحيوية، وكان الاتحاد الأوربي قد اتخذ خطوة مماثنة عبام ١٩٩٥، كمنا شهدت تسعينيات القرن العشرين اتحاهات مملالة من حكوميات عبديدة من ابرزها في هذا الشيان حكومات الهند وانجلترا والمانية والبرتغال

ا بيأت القادم قالكنداك تبدأن صجبال بحدث أعلن إصحبال بحدث أعلن إصحب الباشي من تكوين تكثر عالى رفضم مواسية من تكوين تكثر عالى رفضم مشرس شركات العديدي وخصمة مراشل منافعيتها ومن المشتخط الماشية والمنافعية على يعدن المشتخط المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والسياحة عليات المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة

وسنفاقورة

الجهود البحثية. 9) أن الزيادات المتوقعة في صحم انشطة البحوث والتطوير والإنتاج في صححالات المجنوميات الدوائية في العقود الاولى اللبن الواحد والعشرين ستكون مصدرا متميزا للوس جيدة كثيرة للعمل وللبيزنس.

فرص جديدة تقريرة المسل والميزشين.

ان أن العلجية المسلولة المشركة المواتية

العاري المارية من الأنسطة البسطية في مجال

العاري المرايد من الأنسطة البسطية في مجال

المراية من الشركات المسلولة والملاقات العالمية

المراية من الشركات المسلولة والملاقات العالمية

المراية من المراية المسلولة العالمية

المراية المرايزي منها المحاولة المسلولة المسلولة

المراية المرايزي المسلولة المسلولة

ومرايز المشكلة ومن المدان القالمات المسلولة

مرايزة المشكلة ومن المدان القالمات المسلولة

مرايزة المشكلة ومن المدان القالمات المسلولة

مرايزة المسلولة المسلولة

مرايزة المرايزة المسلولة المسلولة المسلولة

مرايزة المرايزة المسلولة المسلولة

المرازة المرايزة المسلولة المسلولة

المرازة المرايزة المسلولة المسلولة

المرازة المرايزة المسلولة المسلولة

المرازة المراية المسلولة المسلولة

المرازة المراية المسلولة المسلولة

المرازة المراية المسلولة المسلولة المسلولة المسلولة

المرازة المراية المسلولة المسلولة

المرازة المراية المسلولة المسلول

٧) وفي اثناء الإهتسمسام الدولي الحسام مالتوصل إلى المسودة الإولى لخريطة الجينوم المشرى إذا بالرأى العام العالم يشهد عددا من المسركسات والذراءات المناوشة للاسستسفسلال المُجارى للمسارف الجينومية (المبنية على جيئات الإنسمان) من أهم هذه المعادات ذلك الذي صدر عن اللجلس الأوربي والذي نادى قيه بإعبادة الشفاوض بشبان البيراءات الضاصبة بالتكمولوجيا الحيوية. كانت النَّاملة الرئيسية التي اثارت المجلس وجعلته ينادى بإعادة التفاوض هي تلك التي تسمح بالحصول على براءة على دجين، عد فصله من جسم الإنسان. في نض الوقت تاسست في اوربا مجموعة جديدة قدت مسمى والحملة المضادة للهندسة الورائية المشرية». الجدير بالإشارة أن هده التوجهات الجديدة قد فلهرت ننيجة حملة تبث على الإنترنت بواسطة برلمائي فرنسي هو جين فرانسوا ماتيه ومعنه باحث المانى اسمه د. فولسچانج فودارج. وترقع هذه الحملَّة شهار ءان جسم الإنسان بما فيه من جيئات ليص سلعـــة ،، وتنادى بمواقف قــومــيــة في هذا الخصوص وتعارض هذه الحملة منح براءات

معنيها المستشانة العيادة



َ اِلْهَا حملة تبث على

الانترنت بواسطة پرائاني فرنسي هو جون فرنسوه ماتيد ومعه باحث فلساني اسمه د. فولغجسانج فلموادي وترفع هذه العملة من جويسات ليسي مسلعة .. من جويسات ليسي مسلعة .. في هذا العرفسسوس في هذا العرفسسوس وتسارض هذه العملة منح براوات عسلي منح براوات عسلي

تزيج الثقاب عن
تزيج الثقاب على
تزيج الثقاب على
كل إنسان موجود وسيوجد
في المستقبل، الغلام يختص
في المستقبل، الغلام يختص
بحيول الاكتشافات التي تتم
عن طيق المستقبات جسب
عن طيق البسراوات
الانسان إلى أداة للتجسارة
هي طيق البسراوات
يضر الإنسانية
وضو الأخراط السنةى
يضر الإنسانية
الشراط السنةى
الأنسانية
الأنس

هذه الحملة

هي جيئات بشرية، وتطالب بعدم فضيعين التشويصات الأومية لاية مواد تشغص مع اية براءات تعتمد على الجيئوم الشريء، وكذلك إيقاف العمل باياء هواد قانويبة السمج بذلك عداد وتلقي هذا العداد من المحافظة من المنافظة من المهادة والشخصيات، والتي تضم بينضا عبدا من الحاصلين على جائزه دوبار، والصليب الاحمر، وحركة السادة الإخص



مومن ابرز الامتراضات التي تتيوها حفلة ساعيب حوياري الامتراض على إماديل المطق التحاري مثان الاحترام الصوري المتعاليات التحارية المتعاليات ما تتيه و الإنادي موقي على الوقات استشاد أفي مام الريادة العليات الإسمال على الراءة وحصوص التاليات الاركزية بحصولها على براءة وحصوص التنادية المتعاليات المتاركات المتاركات المتاركات المتاركات المتعاليات المتاركات المتعاليات المتعاليات المتاركات المتعاليات المتعال

إن الإعتراضات الحيوية التي تثيرها جملة ماتيه مفودارج وما تسعها من مؤازرة عدد من الهيئات والشخصيات تستمق بحق أن تكون نواة لصياغة رأى عام عالي مؤثر بحصوص تعييل عملية منح السراءات على الجيئو مبات البشرية، فكما أثار ماتيبه موضوع لبرادة الشاصة بالجيئات السثولة عن سرطان اللدى عند النسباء، هناك بالقيمل احتكار منشبايه بحصوص سرطان البروستاتا عند الرجال نقد توصلت شركة بحثية صغيرة وهي شركة (يورو جنسيس) إلى اكتشاف بروتين يوجد على سطح جميع ضلابا البروستاتا ويوجد بكميات أكبر على سطح الصلايا البروستاتية المتسرطية، إن الشركة الصافيرة المشار إليها والثى تحتكر البرادة الخاصنة بهذا البروثان ذي الاهمية الباثولوجية والدوائية البالغة زحيث يمكن بالعمل البحثى عليه التوصل إنى أدوية أو اجسام مضادة وهيدة الاستنساخ لعلاج سرطان البروستاتا) لاتمنك القدرة الثادية أو العلمية أوريما الإثنان مجابلواصلة العمل الدي بدانته لذا، فقد باعث هذه الشركة حق اكتشاف علاهات خاصة بسرطان البروستناتا على مستوى العالم (بالاعتماد على الجسم المضاد) لشركة اخرى هي جينبتيد، وذلك مقابل ٣٣ طيون دولار. وهده الأحيرة تتطلع إلى تحالفات تستفل من خلائها هذا الحق، وهكدا يوقف اكتشاف ادوية جديدة في مجال معين على حق براءه منحت للمكتشف الأول البروتين مرضي پوچند عند کل رجل منریض بهنا المرض علی سطح الكوكب

الأصر إذن يعشى أن المصيس الصحى لكل إنسان على سطح الكرة الأرضية، رحلا كان أم امراة، طقالا أم شيخًا يصبح مرهونا ليس بإنصارًات البحث العلمي، وإنما بتوجهات وتحالضات مسحنتكرى البراءات. هما ثجيء الأهمينة الإنسانينة العالمينة لحملة مناتية ــ هودارج، حيث إن هذه الحملة نزيح العقاب عي ظم وقع وسينقع على كل إنسان موجود أو سيوجد في المستقبل. الفلام بخنص بتحويل الاعتىشافات التي نتم في جريثات وحيثات جسم الإنسان إلى اداة للشصارة عن طريق البراءات وهو الأمر الذى يضر الإنسانية أضرارا بالنفسة من زاويتين الزاوية الأولى تطهسر عي بعطيل تواصل وتسافسية البحث العلمي علي الجريثات والجيئات الكنشفة، والزاوية الذبية تختص باحتكار العمل على جزيئات وجينات موجودة داخل جسم كل إنسان وتصويل هدا العمل إلى مصدر للاتجار والإثراء بصرف النظر عن المصالح البشرية والاحتياجات الإنسانية. 🖟

الله الله عن شهر بيسان / أبريل سعة المراك ، عن الصباح قد ارتقعت شعسه، الما وقعت شعسه، الما يقمت شعسه، الما يقمت منظري مرتقع المعارف من المعارف من المعارف من المعارف من المعارف من المعارف من المعارف المان من المعارف المان من المعارف المان من المعارف ا

الخلت بطري فله حولي وقان مجال العداد التمار والسعة ، أما يعيا في حصار الموسان سمع السميح ما منا فيها في اس معادر الرواح والرواق عادي رفالسحين المقادمة والفليدساء عنسي المعادث المعادر الماليون والقابلي و حواسي مالات المعادل والقيمت عفسي إدر راتيني كجيلا من قاباتا مهشمة عن سنيه كان التربية الإسلامية عميلة المجاورة والمسحة الارتباء الإسلامية عميلة المجاورة والمسحة الانتشاء مردة (الأرباط فيها فيهالة والجادي والمسحة الانتشاء مردة (الأرباط فيها فيهالة والجادي المحادث الانتشاء مردة (الأرباط فيها فيهالة المجادية)

اونتشار البيرة الإيل منه والمناف والمناف. و 12 عدد القدش وقد استقلت لنفسي وفي تفسى بالسعور المنعش والانقباض، قررت أن أتعرف إلى ما كانت عليه مخارى قبل سعو آلف سمة من وقوفي على القاصميا

وكان اول ما قعلت أن عدت إلى أبن حوقل، صاحب صورة الأرض، الجنفراأي الرحالة، الدى رأر بحساري في أواسط القسون الراسع انهجري / العاشر الميلادي قال ابن حوقل. دولم أزَّ ولم أسمع في الإسلام بطاهر بند أحسن س قلاهر بخسارا. لأنك إذا علوت قسه لدرها (قلعتها)، لم يقع بصرك من جميع المواحي إلا على حصرة تنصل خصرتها بلون السماء، وكأن السماء مكبة زرقاء على يساط لقضس ثلوح القيصيور فييميا بين ذلك... كيانكواكي العلوية بياضا ونورا بين أراضي ضياع مقومة بالاستواء مُهنَّدمة كوجه المرآة بِخَامِة الهندسة. وديس بما وراء انشهر (أي وراء بهر حَيِّحون) من البلاد ولا غيرها من البلدان اهسس قياما بالعمارة للضياع منهم، مع كثرة متنزهات في سعة السافة وفسحة الساحة من أرضهم

سعة السافة وقسحة الساحة من أرضهم «. ويحيط ببخارا وقراها ومزارعها سور قطره الف عشر فرسخا في مثلها، كلها عامرة ألم ذ دامر فر

لكن وصف الرحالة وتقوير الجغرامي، هو عالم، المقدر في عالم، الإحوال، أهى أي امنه بدون المقدر في عالم، الإحوال، المقدر في عالم، الإحوال، المقدر في عالم، العربة على المقدرة إلى التاريخ لاستطلاع الإغمار، العقا معن الميان غير موثوق به قيادة المدينة الذي وصفيها المستطري من عاصادا المدينة الذي مائية كانت قبلة الإصلام الميان المؤاخرة المستطرية الإضافة والمسالم الإصلية (في الشرق، مسمية) عالم، المسالم الإصلية (في الشرق، المسمية على الشرق، المسمية الإصلية (في الشرق، المسمية على الشرق، المسمية الإصلية (في الشرق، المسمية على الشرق، المسمية الإصلية (في الشرق، المسمية على المسلوقة (في القرف) أي حدادًا

النظرين من الإثار براقشه و معرفه م قدا وبالأسالين التكر (وجية هذا؟ إلا إلى وجية الا في سحيا الكلف عن ماسي الإساسان في طائع الرض المقالفة ، سحيا وراه القشماة ، يحت ال سور إن مصيد إن قلماك هيئة إلى وجي بطوش عليه معروة إلى الإرض إلى الإرض إلى الإرض يعتمي المرسية من إلى ميشاك والأرض الماك برعالية المؤلفة الإراض المناسات المؤلفة الإراض المناسات المؤلفة الإراض المناسات به المال وقدما كميز أن وسطورة وحيث الدين ويشما الدول إن المناطقة وصعورة وحيث الدين والمنابذ والمناطقة وصورة الدين المؤلفة إلى المناسات المؤلفة المناسات المنا

و للطقة المبتدة من حدود إيران الغريسة حتى المسير دلاد فيها صحارى متسمعة. تنقطها ولجات متعدده. وبقدر ما كانت هذه الواجات مراكز لبرراعية والتحاره والحكم

والإدارة، بحيث تقوم قيها عناصر حضارية مهنة، قانها كانت معرصة لقزوت البدو أهل المنطقة السقراء الدين يقصدون الواحسات للحصول على حيرانها، إشباعًا لحوعهم وطمعا في الاستقرار قبها

عى المساور حيد والمطلقة التي أشرنا إليها كانت في تاريخها الطويل تقطعها قوافل التجار، ثاقلة بضائع الشرق إلى الغرب ومنتجات الغرب إلى الشرق

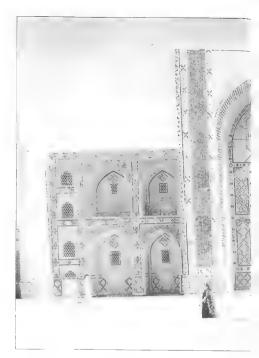
ينتسب إليها صاحب الصحيح والخوارزمى وابن سينا



وكنات الواصات محطات لهذه القوائل أهيها بقسل النجار دوامهـم وينغمحون بقسط من الراحة وينتــــادالـون سلعــهم ويضممنون الحممول على سلع جديدة تأتي من الشمال أو الجذوب.

ولم تكن المنطقة، على بُعدها، بمناى عن طمع الفساتحسيس ياتونها من كل مسوب فالإمبراطورية الإبرانية الأولى (القرن السادس

قبل الميلاد)، توسعت شرقا، فاحتلت من أواسط تلد النظفاء رفعه "ويسخهان بها، والإسكندر وصل في فقو حاته (القرن الرابع قبل الميلاد) تلك أشخطاء وإستازها شرقاء وإقدام خلطاؤه السلوقيون دويلات قديها تكهية يونانية قوية في يكت يسريا (الاستفداء) وما سحواها والساسانيون الذين المسحوا الكليم في القرن الثلاث للميلاد، كانت لهم هماك غزوات واحتلال.



3al 15 % 3 3

إلــــى بـفــــارى

وكنت جماعات اثاني من الشرق في الغذرات مشهيا فينها فقيره مكا تطول مدته او تقصر وصفر المبنوات المتواجع المناسبة والمقارفة حالات تصل المساطني والمقارفة حالات والمساطنين والمساطنين والمساطنين والمساطنين والمساطنين والمساطنين المساطنين المناطقة في حياتها اديان النموق المناطقة في حياتها اديان النموق التاليف والمساطنين المساطنين المناطقة في حياتها اديان الرابع والمناطقة في المياتها المناطقة في حياتها اديان الرابع والمناطقة في المياتها والمياتها والمياتها والمياتها والمياتها والمياتها والمياتها والمناطقة في المياتها والمياتها والمناطقة في المياتها والمياتها والمناطقة في المياتها والمياتها و

احزاء الدولة البيونطنة الشرقية، غا أخرج النساطرة من رقعة هذه الدولة، فانجهوا شرقا ووصلوا برا إلى الهند. من هذه الولحات بخارى (مخارا) التي تقع شرقي نهر جيحسون (اسوداريا أو تكسوس)

فيما سماه العرب، يعد فتحهم البلاد دما وراء النهره. ظهرت اشبية بخبارى للمرم الأولى في أواخر

القرن الخامس أو أوائل القرن السادس للميلاد وقد ورد اسمهها هذا للمرم الأولى في مدونة رحالة مديني اسمه هُزُوان - تُسأَمُعُ الذي مر بها حوالي سنة - ۲۲م وفي هذه الفترة، خانت يخارى وواجسها

وفي هذه الفترة، كانت بخارى وواحمها يدور بهما سور طوله ۲۵۰ كيلومترا عنفًا للرمال من الطغمان عليها، ودفعا لغزوات الطاسعين، أما للدينة بالذات فكان لها سور

داخلی وکانت فیها قلعهٔ للحاکم ومساعدیه وجِنده، وکانت اسرة ارستقراطیهٔ تسمی «خار

خُدُد» تدير شئون الدينة كانت الواحة تقيد من مياه بهر نصر على مقربة منها اسمه زرفشان (قديما عرف ناسم السعد)، وقد حضرت القى المتعدده كي يصل

واشها و ما واشا من جهة ثانية واشها رأس احتلاق الأموية . وقامت حالة المدينييين ، وقامت تو تقال السلطة العربية المدينييين ، وهذه الماقية العربية كانت والمسطة ، جما وكانت القداريسيات المصدولية والجديلية ، مثلية كما كان سلطة المدينيية العينيات يقال المراجع المائلة من المسلم المدينيية بالمائلة حتى والعولة العينيات يقال والمواجعة المناسخة ال

وكان طبيعيه إلى ينتشش الإسلام في التفاقق يستوفي عليها في المستوفق المنافق التفاقية . والإسداد في وطلق التنافق التفاقية . والمستوفق التفاقية المؤمنة المستوفقة . والمستوفقة التفاقية من شخوصة . الكن والمستوفقة . المستوفقة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفقة . والمستوفقة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفة . والمستوفة . والمستوفقة . والمستوفقة . والمستوفقة . والمستوفقة . و

عربية إسلامية متميزة فيما تلي من الثرون لما ولي طنام بن الحسسين احسر الرقسطة الواسعة في المشرق، كانت حراسان وحد وراء الشورة مراه طها ويدور لله يتاه اللي مسلة ٢٠٥ ما وراء الذهر كان سامار دهقانا من منطقة نقع في شمان كان سامار دهقانا من منطقة نقع في شمان كان سامار دهقانا من منطقة نقع في شمان

لفاستان (معايد وكان له اعتقل (السام والمت است. معنه الأمامة الرائحة) من ماشق بعد فيما المتابع و معالية بها وكان شاب المعاقل بعد ورد القرر و معالية بها وكان شاب العامييين في معتصد على مسامات من معاقلية عام بين المجاري من المعالدين المسام المعاقبة من معاقلية عام المعالد المعالدين قبل اللياسة المرائحة عام 1974 المعاقبة عام 1974 المعاقبة عام 1974 المعاقبة عام 1974 المعاقبة المعاقبة عام 1974 المعاقبة المعاقبة المعاقبة المسامات المعاقبة على معاقبة على المعاقبة على المعاق

مداد وقال السائة لفد سنها، مثين الطلبطة المسلمة المشابطة المسلمية وقالها ما مثين واليا على مما يوراً اللهوء وقالها وقاله

۱۱ و همات بطر

فی آباد سماعیل، بدات بجاری **تستقطب** لا عبار النَّحارُ وحهابِلَةُ الصيارِقَةَ فحسب، بل لخذت تحدب إليها العلماء والأدياء والشعراء الذين أموها من تيسابور والشاش (على مقربة من طشبقند الحديثة) وحشى من بغداد وقد اتسع نطاق قصادها فيما بغد بحيث وصلها

نمت مضاري وكبر شائها مع السامانيين. كما ال السنامانيين عظم أمرهم يتمو مضارى، قبقي العبقود الأولى من القرن العباشير، حكم يخارى إسماعيل وابده احمد ونصر (ابن أحمد) وتوح بن نصب ا ۲۷۹ ـ ۲۲۴هـ / ۸۹۲ ـ ٥ ٩ م ١ ، وكانت هده فصرة النعم الإقسصنادي والسياسي للاثئين فقد كاثت الواحنة وسواها من الأجزاء الداخلة في هكم السامانيين، تنتج القمح والصبوب الإهرى والأرر وابواعا مصتلفة من القطن، وترتع في ربوعيهما الأغنام والماعيز وتربى فيها الخيول. وكان نهر زرفشان بزود لأرض محاجاتها من المياد عبر قشي حقوت منذ القديم وحوفظ عليها واصلحت باستمرار وكان الكاغد (الورق) يصنع في سمر الدوفي بخباري (قلة). كما أن القدم الحجري كان يستنشرج من الأرض في فنرغنانة وسنواها وكانت مخارى مركزا تجاريا كبيرا، يحمل إليها من شسرق أوروما القسراء والعنيسر والعسسل والجلود، وهذه تبادلها بخارى بالحرير المعتاز والأقطان والأوائي القنضنينة والتحساسينة والأستمنة والمجسوهرات وقسد ازدهر طريق الحرير ايام الساماتيين، فكان التجار يحملون من الصين الحرير والأفاوية والقيشائي، وينقلون إلى الصين الخيول والزجاج، وكانت الصائات تقوم على الطرق الرئيسية، بحيث يجد التاجر مكانا لإقامنه والتحفظ على تجارته والعداية بدوابه. وقد كاست القوافل يبلغ عدد المُشاركيين فيها الألاف، فإن مثل هذا العدد الذي قد يكون محه حماة وحراس، للسلامة اقرب وللنظام أدعى

إن الصركة العلمية في مضاري، التي بدات أيام إسماعيل وجدت ظروفاً ملائمة فها في أيام نصرين احمد (۲۰۱ ـ ۳۲۱هـ / ۹۱۶ ـ ۹۶۳م). فالثروة ومصادرها كثيرة، وثمة تكليد لدعوة

العلماء وتشجيعهم على الاستبطان هي بخاري وكسنان الوزييران اللبدان أعساساه على الحكم، لحيبهانى والبلعمى، حريصين على أسترادة العلماء في بخارى الأنهما كانا من العلماء



ولم تقشصر الحيناد العلمينة والإدبينة في بخارى على البلاط، فقد كانت الدينة تحوى من الوراقين عددا كبيرا. ودور الوراقة لم تكن أماكن لبيع الكتب فحسب، بل كانت مجالس لأهل العكر والأدب فقد كان اصحابها انتفسهم س يتصلون مانصركة الفكرية اتصالا وثيقاء كما كان بعضهم من العلماء والأبياء والشعراء ولغل مما يلفت الثطر هو جسمهرة العلماء

الدين كاثوا يقيمون في مشارى كما كان للشعر مقام كبير في بــقارى، وقد تظم الشحر بالحريبة والقارسية وهباك س نظم في اللعثين فكن من المهم أن تذكر أن الكثير من الشعر العربي البكر قد نقل إلى العارسية، وكان القرردق وابن الرومي عريرين على قنوب المترجمين على الاللار العلمي العربي نقل

امنا في التواجي العلمينة، قبائد طهير في بخارى عدماء في الرياضياب وانفلك والعنوم، لكنهم كائت تعنب عليهم الباحية التظرية، عما النواحي التحربيية، فقد كانت قبلة الأهمية



121

الإسلام شوالسدى ريسط تلك المناطق النائية بأقطاره القبريية. أرض الرافيدين وميا يعدهيا، والإسكلام أعطيني تسلك الرقعية البرابطسة الروحيسة والثقافيسة التسى بدليت الكثبير من شئونها

; L.Y ;

يبدو لنا كأن بخارى التي تطورت ونمت وتوسعت وقسوى نطسوذ أهلهسنا وقامست بأدوارها الأدبية والعلمية خلال القرن العاشر، قد انتظرت سنة ٩٩٩ كي تقضل دهــتر المجسد وكتساب العلم وديوان الشعر وتودع سند ۱۰۰۰ شی حسزن واسسی ۱

> عندهم، إلا أن شنطون الرى، من حنفس القشي وتنظيم تورَّبِع الماء، فقد كانت أمورا عملية برع فيها البخاريون

وكنان من الطبيعي، وقد ضمت بضاري نَحْبِةَ كَبِيرةَ مِنْ أَهُلَ الْمُعْرِفَةَ فَى التَّفْسَيْرِ والحديث ورجال الاعتزال والصوقيين، أن تفار قضايا خلافية حول هذه القصايا وما يتقرع

وعلى نمو ما احتوت بخارى على عماصر العلم والمعرقسة المتثوعة وعسانت على الإقادة منها، فقد قيست العناصر والأساليب الفنية التى عبرفتها المناطق المجاورة والثى استطت المسهبا وأصبابت هماك مبوطعا من مبواطن انصهارها فتبا لتخرج منها منظومة فنية متقثة جميلة أنيقة فكان ثمة الأثر الكوشاني (الهندي الذي حـمل من الجنوب)، وكـان هناك العنصـر الذى جِساء من شسرق إيران ومسعسه التصبوذج الإسلامي العباسي المتمثل بما كانت عليه القنون في سامراء، ويما أن الكثير الكثير من أبنية بطاري كان يستعمل الخشب فيه، فقد كاثت تتحرض للحرائق ولدلك لم بنق الكلير

لكن ثمة تربة الأمير إسماعيل، وهي لا تزال قائمة أثارها مخططها اساسه معابد العيران الربعة القاعدة تعلوها قبة متخفصة جميلة مرحرفة الإلوان. وهذه الإلوان المتمازجة على نحو عاية في الجمال، ومثلها في اثار «ما وراء النهر، متعدد، تسن التمارج الغني بين الالوان الصغراء على تدوع قوتبها، والزرقاء على تعدد اصبغتها. وأحسب أن هذا الفن يمثل اقتباس اللون الأصفر من الصين ومزجه بالأزرق الذي تكثر آثاره في إيران الشرقية

ويبدو الرحرف بشكل خاص فى المساجد والمأذن، وجسوران الأولى كسانت تزخسوف من الداحل بالخزف الساماسي الزين بكتابة كوفية

المدوع الأشكال والرخبارف والألوان؛ وكبان ذلك بطبق على جدران بعض المآذن الخارجية والد أتقنت فنون الخط زخرفة إلى مدى بعيد

وقد غنى المفنون ولعب الناس على الألات الموسيقية - العبود وسبواه، وكائت لهم في الموسيقي آراء نظرية لا تطبيقات عطية فحسب، ولنذكر أن الفارابي كتب في الموسيقي العربية



في أواسط القرن الرابع / العاشر تعثرت شئون بضارى الصياسية والمالية بسبب اضطراب البسلاط ومن حسوله، وأوقف البويهيون تجارة السامانيين مع انفرب. ويلاحظ البساحسنون أن السلطة أنشقلت تدريجيا إلى أيدى العسكريين وكنائوا من الاتراك. ويسبب قيام قوى جديدة إلى الشرق والجدوب من السامانيين التي لخذ اصحابها ينتزعون من الملكة الساسانية أجزاء منها الواحد تلو الأُخُر ، بحدث إن الحكم السامائي بالكاد اصبح يسيطر على ما وراء النهر' وحتى هذا على كثير من الضعف، وفي أواخر القرن الرابع / العاشر كان السامانيون على وشك الخروج من التاريخ

لكن مع ذلك، كسان ثمسة تطورات ادبيسة وعلمية مهمة في يخارى وخوارزم وسمرقند ولنذكر على سببيل للثال أن صوسى بن

محمد الضوارزمی (توفی ۲۸۷/۲۸۷) کنان يعمل في يبلاط السامانيين، وهو كسا يُعرف القسراء واضع اسس علم الجسبس ومسبسادي اللوغسريتم، وهومسولود في خسوارزم (خسيسوه اليوم)

ومع أن البسيسروني ولد في طوس

(۹۷۳/۳۹۲) قبانه اقام في څېوار زم سره في بلاط خوارزم شاد النامون، وليس من شك في أن المصدث البيضاري (١٩٤ - ٢٥٦هـ / ١٨٠ -٠ ٨٧م) صباحب المستحسيج ثقبة من ثقبات الحديث. على أن نجم بضارى هو ابن سبينا (راجع فيما بعد)

قطعت لوصأل املاك السامانيين تدريجا خلال النصف الناني من القرن الرابع /العاشر، بين انتراع اجزاء منها على يد الجيران الأقوماء أو النظاع أجزاء تضرى على بدحكام محليين

يستبدون بالأمر دون السلطة المركزية. ببندو لفا كنان بضارى الشي نطورت وتعت وتوسعت وقوى نفوذ أهلها وقامت بادوارها الأيبية والعلممية حيلال القيرن العياشير، قد انتظرت سنة ٩٩٩ كي تقفل بعثر المحد وكتاب العلم وديوان الشبعير وتودع سنة ١٠٠٠ في حزن واسي



لا، كنان لامزال فسينا، وفي الثين التي قامت حولها ومعها، روح فيه ما تعطيه، وقد أتبح لها ذلك على يد الألكشانات الذين حكموا سا وراء النهر وتركستان الشراقية (٣٨٢ -٧٠٦هـ /

مستعبع أنَّ الشعر دالت دولته إلى درجة كبيرة، لكنَّ النَّثر أصبح موضَّع الاهتمام في الملاط، وممن قلهر في ذلك الوقت صحمد عوفي مؤلف دلباب الالبناب، وهومجموعة شعرية، ودجواهر الحكايات، وهو محموعة قصص، کما عباش فی بخاری محمد بن عمر اثرادویائی الذي وضع ترجمان البلاغة، ونقل كشاب النرسيخي في تاريخ بخياري إلى اللغية الفارسية ، قالعصر كان عصر جمع وترجمة، ومما يلاحظ في هذه القترة هجرة أهل العلم من يضارى إلى الغرب (مثل ابن سينا) وإلى الهند مثل الزمخشري الشحوي (توقي ٢٩ه / ١١٤٤) بعد أن عاد إلى بخاري.



وفي أينام ار---الان خـــان (٩٩٠ــ ٢٢ هـ / ٢٠١١ ـ ١١٠ م)، الذي كسان تحت إمرة السألجقة فعليا، قامت في بخارى هركة بناء كبيرة، فقر عمرت منارة بخاري الكبري، وهي التي شناهيناها إذا زريًّا الدينة، كيمنا أنَّه أعاد تعمير المسجد الكبير وإيوان الصلاة شاصة، كما انه بني حمامات وقصورا وعني بإعادة عمارة أسوار المدينة .

ويمكن أن تكشص الوصع العام في المنطقة لتى كنا تتحدث عبها في أيام الإلكفادات في الأمور الثالية

١ - أصبحت ما وراء النهر وما إليها جرءا من أسبيا الوسطى، ومسارت جزءا من العبالم التركى الإسلامي، وبعد أن كانت تتصل سغداد وما إليها، اتجهت نحو كَشْفُر

٢ .. دخلت اللغة التركية إلى المنطقة، إلى جانب الفارسية، لفة محكية ومكَّتوبة جزئياً، وطهار مع ذلك ادب إسالامي تركي، حنَّسة المُناقسة مع النخة القارسية، ومن امثلة ذلك كتب دمراة الأمراء»، ٣٠ قللت اللغة العربية لغة العلوم الديثية

والعلوم عنامة، وكان ثمَّة الكثير من كتب الفُّقَّه والشرع والمنطق والقلسفة قامت في بخارى اقدم مدرسة ، ولعلها

كانت النموذج الذي انسعه نظام الملك الوريو السلجبوقي، 14 أنشــا مـا عــرف باسم الدرســة

ه _ أصبحت بخارى في هذه الفترة عنتقى ثلاث ثقباقات: ثقبافة إيرانُ الغربية وثقبافةً

تركستان الشرقبة والثقافة للعريبة الإسلامية لتى رفدت الثقافتين الأخريين بما كانت قد بلغته من الرفعة والنضح والتجديد

في سنة ١٢٧٠/ ٢٢٠ اجتاحت جيوش جنَّف أَ ضَانَ لَلْتَعَالُــة ، وكَانَ أَنْ أَصِرَ الْتَ أَكَـلُمْ أجسرًاء المدينة ، قسيل ان تصل مع ورثقت إلى يغداد وتهرمها سنة ٢٥٨ / ٨٥٢

هرى بالذكر، ونحن نصل في قصائنا إلى ما يِشْبُهُ الْنَهَايَّةُ، أَنْ نَشْيِرِ إِلَى أَنْ تَيْمُورِ كُمَّا اقام اسرة جديدة في دماوراء النهره (٧٧١ ـ ١١٧٠هـ / ١٣٧٠ ـ ٢٠٥١م) واتخصد من سمر قند عاصمة له، قام هو وخلفاؤه ليس فقط بجعل سمرقت مدينة كبيرة، بل عنوا بِحَارَى أيضًا، فَبِنُوا فَيِهَا الكَثْيِرُ وَاحْيُوا مَنْ ششوتها المدرسية والعلمية ما يذكر لهم بالخير، وكان حقيده أولوغ يك ، الذي حكم دمساورام التهسره (۲۱۸ ـ ۵۰۸۵ / ۹۰ ۱۱ ـ ٤٤٠ (مُ)، عبالمًا في أنقلك، الذي كبانُ يعلمه ایضیا، وانشا فی سعرقند سرصدا کبیرا، وقد شاهدنا آلة المسدس الكبيرة للمرصد الذى انشاه بازرنا النطقة.

بخارى في ايام السامانيين هو الرئيس ابن ينا. وهو أبو على الحسن بن عيدالله بن على بن سيناً، كان أبوه عبد الله من أهل بلخ، وقد تولى عملا للدولة السامانية، وعاصمتها بضارى، و في خَرْمَيْتَن ولد ابن سينا سنة

تقضى منه العجب

واشبت فل ابن سينا بالفقه وثردد على إسماعيل الزاهد، وكان من أجود السالكين. وفي هذا التسريد الفَّ الفَّسْي طرق المطالبية ووجوه الجدل والنقاش وأساليب الاعتراض

وهبط بخارى أبوعبدالله الناتلي، وكان

الفاء هديفنا عن بلاط السامانيين ذكونا أهم الشعراء الذين ظهروا في بخاري، ذلك بأن الشعر كان، من قبل على الأقل، بصاحة إلى

رعاية أهل البلاط، لذلك تحدثنا عن دقيقي وردكي والقردوسي، وكان البلاط الساماني حريصا على الاهتمام بعلماء الشرع والققه، قلمع من هؤلاء جماعة في ذلك البلاط. لكن ثمة قشة من أهل العلم والفكر وحشى

من الشمراء كان ظهورهم وكانت أعمالهم نتيجة العمل القردى، ونحسب أنه أن الأوان للشحدث عن يعض هؤلاء لتستم المسورة البخارية والماوراء التهرية. وأول من نريد التحدث عنه هو محمد بن

إسماعيل أبو عبدالله الجعلى صاحب حامع لصحيح المعروف بسدصحيح البخارىء ، والمعروف هو بالبخاري.

ولد البخارى في بضارى سنة ١٩٤/ ٩١٠ وتوفَّى فينها سَنة ٦ أه ٢ / ٨٧٠ ، بدأت عثايته بالحديث دارسا له وهو في الحادية عشرة من عسره، ولما بلغ السيادسية عيشرة أدى فريضة الحج حيث سمع عن كبار محدثي مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثع زارمصر ويعدها قنضى ست عساسرة سنة متنقلة في طلب المديث، كانت حصية السميرة وحيدها منها غمس سنوات، وما تبقى كان تنقلا وسفرا

بعد هده الجولات التي زودته بكم كبير من الأهاديث عاد إلى موطئه واتكب على درس هذه الأحباديث منصاولا التناكد من سمعتبها على أسس سليمة الأسلوب واضحة الطريقة، ونم يكن الأمر سهلا، لكثه أتم علمله قليل وفاته بإخسراج دجامع المسحيحء المعبروف باسم دمسحيح البحاري، ، وقد نظم الإحاديث حسب نُواحِي الْفَقَه الْمُقْبِولَة ، وصع أنه لم يتمكنُ على ما يقول الباحثون في الصحيح، من العثور على احاديث صحيحة لجميع مناحى الققة والشريعة، فقد بذل الجهد الكنير الذي حقَّظه له السلف، بحيث أصبح ومبحبح البيشاريء الكثاب الذي يتيبرك بقسراءته في الملمسات، مسئل بدء حسملة عسكرية وسوى ذلك.

وبسخة جامع الصحيح الذى يعتمد اليوم هي التي أعدُها على بن محمد اليونيني (توفي ١٣٠٢/٧٠١) وقد أعاقه في ذلك اللفوي العالم ابن مالك (توقى ١٧٢ / ٢٧٣)، وهو صاحب الفيَّة ابن مألكَ في اللغة على أنَّ النَّجِم الســـاطع الذي ظهــر في

العدد الحادي والعشرون. اكتوبر ٢٠٠٠ م

من أوراق عبد الرزاق السنهوري ٣- احباء الفقه الإسلامي

کتاب

البزاوية

TO F

 أرى أن الأساس الذي يبنى عليه إحساء الشريعة الإسلامية يجب أن يكون كما يأتي:

(١) تميز الاعتقاد الديني الحض عن الشريعة باعتبارها قانونًا لتنظيم علاقات البشر بعضها بالبعض. (الفقه أو علم

٢ . في نطاق الفقه يؤخذ الجزء الخاص بالقانون (خالصاً من الجزء الخاص بالمقائد والعبادات). ويستخرج منه القواعد العامة للشريمة الإسلامية وهي قواعد تصلح لعموميتها أن تطبق في كل زمان ومكان وتعتبر هذه القواعد أصولاً للشريعة

٣ ـ هذه الأصول لا تتغير باعتبارها أصولاً ولكن تطبيقاتها تختلف (أولاً) باختلاف الزمن (ثانيًا) باختلاف الأم. وعلى ذلك تكون هناك أصول للشريعة الإسلامية لا تتغير . وتفاصيل الشبريعة الإمسلامية تتغير بشفير الزمان والمكان ويكون ص المعقول مع بقاء الأصول واحدة أن تكون هناك تفاصيل قررت تى قرن معين وفي بلد معين، وهذا هو المعنى الذي يجب أن يعطى للمذاهب المختلفة في الشريعة الإسارمية كمذهب الإمام أبي حنيفة مشلاً. أي أنه يجب أن يفهم هذا للذهب على أنه مذهب لتطبيق أصول الشريعة الإسلامية في الزمن الذي وجد فيه والإقليم الذي انتشر فيه وأنه يعبر عن الشريعة الإسلامية بهذين القيدين، فيقال إن التفاصيل التي ارتضاها زمن كذا وإقليم كذا هي كذا وكذا. وهذا لا يستتبع أن هذه التماصيل يجب أن يرتصيها كل رص وكل إقليم، بل لكل من هذين أد يستنبط من التفاصيل ما يطبق على ظروفه الخاصة، وليس معنى هذا أن يطوح التفاصيل التي تعب في استنباطها الأزمنة والأقاليم الأخرى بمجهودات تستوجب الإعجاب، بل يجب ربط الحاضر بالماضي ربطا لايقيد الحاضر فيخله ويوقف تقدمه، ولا يقطع صلته بالماضي فتنعدم وحدة الشريعة الإسلامية في مجموعها



، واستقلت الأسرة قيما بعد إلى بخارى ، وهناك حرر سعلم للقرآن وآشر للأبب للعثابة مالطفل، ولما أثم العشر من عمره كان قد حفظ القرآن وأتى على كشير من الأدب، حتى كان وآراد أبوه أن يعلمه حساب الهند، فوجهه

إلى رجل كان يبيع البقل ويقوم بحساب الهند

على المجيب على النصو الذي جُرت به عادة القوم، من أهل الشريعة والكلام

يُدعى الْمُتَقَلِّسَفُ، وأراد الوالد أن يِسْعِلُم ابِنَه مَنَ الْمَائِلِي هِذَا فَانْزُلُهُ ذَارُهُمْ.

وعلى كل قبإن هذه التنجيرية الأولى مع كشاب الإيساجوجي ومع الناتلي في المنطق حفرَت الفتى على السير قدما في قراءة الكتب على نفسه واخذ بطالع الشروح هتى احكم علم المطق، وعندها انتقل إلى الهندسة.

وكان الفتى قد مرّن على القراءة في الكتب الصنعبة وحذق اساليب فهمها وحل الخازها ورمسورُها ، قلم يُقسمنده عن العسمل انعسدام والمعلم، ، فاشتبقل بتحصيل المعرفة من النصوص والشروح مباشرة معتمداعلى نفسه . فكانت كتب العلم الطبيعي والإلهي في جملة ما اتقنه، ومسارت أبواب العلم تنفتح

ورغب ابن سينا في علم الطب ، فأخذ يقرأ المستقات قده، ولم بنجد في ذلك صعوبة قط، إذا إنه برز فينه بحيث أن فضلاء الطب أذذوا يقراون عليه علم الطب، وتعهد المرضى فاتاح له ذلك تحيرية فريدة للشعيرف إلى أبواب س المعالجات العملية ما كاثت تتاح لغيره

إلى هنا، وابن سينا، لم يبلغ الثسامنة شرة من حياته، اصبح صاحب درجة متميزة في العلم والمعرفة، فاستحكمت معه العلوم جمعاء، مدركا إياما بحسب الإمكان الإنساسي. ويعد رحلنة حناطة بالعلم، منات والدابن سينًا، وتولى هو شيشًا من أعمال السلطان ، لكته لم بجد بدا من الخروج من بخاري.

مراجع مفيدة بالعربية

١. الاصطفري ، المالك والمسالك تحرير محمد جابر عبدالنال العبنى القامرة ٢. رامياور . محجم الانساب والأسر الماكمة مي

التناريح الإسلامي ترجمة زكى محمد هس ٣. ركي مصعد هسس. الرصالة للسلمون ص العصور الوسطىءالقاهرة ١٩٤٥ القيليب حشى وإدور جرجى وحمراثيل جحور

تاريح العرب سيروت ١٩٨٦ / ١٩٨٦ ه استرادي، كي، بلدان الجلامة الإسلاميه ترجمة (مع تعليقب) مشير فرسيس وكوركيس عواد بيبر. ١. للقنسي. أحس الثقاسيم في معرفة الأفاليم

لين ١٩٦٢

■ الله الله الرئيسال منذ هجر الشاريخ في
صراع مع الطبيعة، في مركة حدملة لا
مصراع مع الطبيعة، في مركة حدملة لا
الها المقدر المنافق المتافقة المتافقة
موسلل يواصل كشف المتافقة
ميسلل يواصل كشف المتافقة
ميسلل يواصل كشف المتافقة
ميسلل يواضل كشف المتافقة
ميسلل يواضل كشف المتافقة
ومن الياني منذ المتافقة، وها هو
موسالي منذ المتافقة إلى الإلهيمائية، وها هو
موسالي منذ المتافقة إلى الإلهيمائية الإراض وما عليها
بريد ضميها أن يشتك الأرض وما عليها
بان الإراض على عالية المتافقة
منافقة إلى المتافقة
منافقة المتافقة
منافقة المتافقة
منافقة المتافقة
منافقة المتافقة
منافقة
منافقة المتافقة
منافقة
من

قبل استطاع الإنسان بلغتون وجيناته المسئلة عالإنسان بلغتون وجيناته الحميلة ، الكوي اللهت القدم الله علاقته الحميلة ، الكوي الله علاقة الحميلة ، الكوي الله علاقة المختلفة المعالمة ، والكبان المعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة والمعالمة المعالمة المع

ر (۱/۱۷) الطبيعة مسارع الانسمان الطبيعة ومال الطبيعة مسارع الانسمان الطبيعة ومال الطبيعة ومال الطبيعة ومال الطبيعة ومال الطبيعة ومال الطبيعة ومنها الطبيعة ومنها الطبيعة ومنها الطبيعة المسارعة الطبيعة المالية الطبيعة المالية الطبيعة المالية المال

قبهل يمكن الكثبيق بمسيدة عل هذا دلماء ٧٠ حالة

هذا منا يحساول «المدرو جسودي» أن يجيب عنه في كتابه «مستقبل المناخ بعقدارته بين الماضي والعساضسر. واصعراض اللون الدافعة لتغفير المناخ والأثار المناخبة المترتجة عليها، وساف بحدث من تضيرات في المستقبل بعد ارتفاع درجات الحرارة في المستقبل بعد كلها



معورت الدراسات المناخية والتقليات الحديثة الحاصة بالثنبؤ بالطقس منذ الستينيات والسسعينيات من القرن العشرين. وقد تاسست هيئسة دولية

The Future of Climate دستقبل المباح Andrew Goudie Phoenix , 1997 , 60pp

مسن يقهسر الآخر . . الإنسان أم الطبيعسة؟!



ليسلسى الجسسبسسالي

1.7.2

أقوبها السالم بها حققوه من أقضه على المسلمية ال

تهتم باحوال المناخ في العالم عـام ۱۹۸۸ تحد اسم هيـئـة الحكوسات المشتركة حول تغير المناخ The intervernmental Panel Climate Change (IPCC)

وكانت التعانج المفاخية هي الوسائل الرساسية قدرض مستقبل احوال المفاخ. وقعرف باسم (نعانج الدورات المفاخية المستحدة هذه الشمائج على القوائين القبريقية التي نصف ديماء حياسات القسائل المقائل المستحدة التي نصف ديماء حياسات القسائل القسائل المقائلة التي والمعيمات والمعيمات على علاقاتها التجربيية، ووضعها في على علاقاتها التجربيية، ووضعها في

الشبورات البسركسانيسة التي تؤدي إلى تحولات مقاجئة سريعة نسبيا في النظام الإيكولوجي



الإنسان مرة من الطبيعة وستول عن المنابعة معدول من المارتيانا في المارتيانا في المارتيانا في المارتيانا في المارتيانا في المنابياتا في المنابعة المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة المنابعة والمنابعة والمنابع



الثورة المستاعية منذ حوالي (٣٠٠عام)، كنان الناس في ذلك الزمن يستنشدمون الكربون المستنضرج من وقود الحفريات المحترقة لابتاج القحم، والغاز الطبيعي، والبترول، فينتج عنها كربون الديوكسيد CO2 + المرارة + بخيار الماء + كسيبات قنيلة من اكسيد الكجريت أو الميشان، وغُسِرهِما من الضارَّاتِ. ولأن الإنسانُ لم يكف أبدا عن مهاجمة الطبيعة، فقد أسهم في إحداث تغييرات غطيرة في مناخ هذه الدَّنيا، غير النظم الايكولوجية الأرضية، غیر تغییرا جوهریا فی مستوی کربون الديوكسيد على مستوى الكرة الأرضية. الذي ارتفع من (٢٨٠ جزئ في المليون في كتلة الهواء المتصركة، إلى ٣٦٠ جزيتًا في المليسون حاليا). الأأا.. الأنه اقتتلع الغامات الماسقة المتوجهة إلى السماء تحصب اوراقها الكثيفة صوء الشمس لتقوم بعملية الثركيب الضوثى تاخذ طاقتها من ضوء الشمس الذي تولده آلة صرارية تووّية فسشعة في اعماق جوف الشمس لبندفق في جميع الانجاهات. وتاخذ الماء من الأرض، وثاني اكسب الكربون من الهواء. هذه القابات تصول كل هذه المواد إلى غذاء لها تستخدمه هي ذاتهاء ونستخدمه نجن البشر ـ فالنمات يستنفدم الكربوهندرات بوصقها مصادر للطاقية يؤمن لها الاستصرار في عملها الوظيفيِّ، أما الإنسان فيأخَّذُ من النبات الكربوهيدرات بألاوكسجين الذى نتنفسه من الهواء، وبالتالي نستمد الطاقة التي نتحرك بها. وفي هذه العملية نزفر نحن البشر ثاني أكسيد الكربون، فتأخذه النباتات من الهواء تصمع منه المزيد من الكربوهيدرات في أعجب تعاون إلهي سي

النباتات والإنسان الذي يتنفس احدهما ما يرفره الأشر. عملية متبادلة من فم الإنسان إلى قم النبات على استداد كوكبنا الجميل، مستمدا طاقته من الشمس (النجم) الذي يبعد عذا (٥٠ مليون كيلو متر).

فهل احترم الإنسان هذه المنظومة الإلهسيسة الإيكولوجسيسة.. ؟ أبدأ. لم بحثرم كبرياء الطبيعة وشموخها مستندأ إلى اكتشافاته العلمية بالفة التقدم. تعامأ كما لم يحترم اقوياء العالم، المستحصرين، والاحتكاربون السنابقون، والعنولييون المهيمتون الصاليدون، هرية البنشر وحقهم في الحسيساة الإنسانيسة الكريمة، فاستعمروهم ونهبوا اراضيهم وثرواتهم. فُسَعِلُوا نَفْسُ الشَّيَّمَ مُعُ الطبيسعة غَسَسِّروا بِثَيْسَةَ الدَّنِسَةِ الإيكولوجية فتغيّر المناخ، تجاهلوا أنَّ البسقة تعذى البعلاقيات من الذبياتات، والصبوان، والتربة، والماء، والبشن والعوامل الحوبة، وخاصة عبادلات الطاقية، والمادة التي تشرتب عليها الديناسيات السكائية، هٰذَا الْمُفْهُوم الإيكوبوجي لا يتوقف على الصجم، بل ينطبق على قطرة صاء في فرع شجرة، بقدر ما ينطبق على كوكب الأرض في

اغتال الإنسان الشرد الإثاثي، الغطاء الشجرى من الفايات في المناطق الغابية في الأمياز ون والمناطق الإسشوائية ، قرادت ثر كيها أن الكريون على تحو لا يمكن التثبؤ بما لا يبشر بالخير للإنسان.

فهاذا كانت النتائج المناخبة...؟ تفحيرت مكونات الفحلاف الجحوى

الكيميائية وجزيئناته زادت سموم الأرض الصناعية. زادت الفازات المنبعثة وكل المواد التي تهاجم طبقة الأوزون التي تقي الغلاف الجوى. تغير الضوء وما يعكسه سطح الارض من أشعَّة. زادت انبعَّاتات الإنسيان من الكلورو فلورو كاربون، التي لم تهاجم طبقة الأوزون المبطة بالغلاف الجبوى قبقط، بل كبان لهنا الر ليضنا في ارتفاع النسبة الكامنة غير للتجانسة مز غاز الصوب الذي يساعد على ارتفاع درجة الصرارة بزيادة تاتيره على غاز النترو



حول تَغَيِّر الْمُثَاخُ (IPCC)، إلى أن التَنْبِؤ الممكن لاحتمال تغير مناخ العالم في الفترة ما بين الحاضر وعنام (٢١٠٠)، هو تاثير ارتفناع درجنات الصرارة بسبب ارتخاع غازات الصوب، والشفاض درجات الحرارة نتسجحة لزيادة غازات الهباء الجوى الكبريتي الد (Oerosol) ، فيما قد يؤدى ذات پوم بعید، الی عمسر جلیدی کامل يحبول النصالم إلى مناطق وأسعنة غير ماهوفة بانسكان وتؤدى طبقات الثلج إلى طمس كامل لكل شمال امريكا إلى اوهايو، وحوض السيسيي، والبلاد الاسكندنافية، وسويسرا، والجزر البريطانية، وسيحتلف ارتفاع درجيات الحرارة في مناطق مشتلفة مَنْ النَّعَسَالُمُ تَبِلُغُ القَّبَصِيِّي أَرْتَقْسَاعِ لَهُمَا فَي النطقية الواقعية اقصى شميال خطوط العرض، أمَّا التَّقْديرات التي اتْفُقُّ عليها

علماء للذاخ اتفاقا نسبيها حول ما سيحدث في المناطق الاستوائية فنهى استنصرار الأرتفاع الحادفي درجات الحرارة فيعا سوف بخلق مشاكل صحبة، مثل ضيق التَنْفُسُ، ونقل الأمسراض المعسدية مسئل الملاريا، ومن المؤسف حـــقـــا أن ٥٤٪ من سكان المالم يعيشون في مناطق مناخية مثقل فحيها الثاميوس الملاريا وهي تسبية متصل إلى ١٠٪ في النصف الثاني من هذا القرن الحادي والعشرين

ومع استمرار ارتغاع درجات هرارة الكون تتمجية لتنزايد انبيعياث فبازات الصوب ستثلث الزراعة، وتوازن الساه، ومكونات الضلاف الجوى، وتنتشر الأوبئة شديدة القصوة، والأمراض، والصرائق وتتغير جزيئيات الشربة. كما أن المناطق الواقعية عتد خطوط العيرض المتخفيضية ستتعرض لنتائج مناخية أكثر سلبية، وهي للأسفُّ المناطقُ التي تعيش فيها اكثر الأمم فقرأ لانها تعتمد على قطاع الزراعة للبقاء على قيد الحياة.



ومم ارتضاع درجسات العسرارة، ستتغير مكونات الضابات. وتصبح الصبحبارى الأكتشر حبرأرة متعبدسة الرطوبة لاتبشر بالأمطأر وسيرتقع سطح البحير، وتضفير ديناميسات العواصف، وتتدمر الشواطئ، وتزداد علوهسة صحسينات الانتهار، وتنتخيس درجات المد والجزر، ورواسب الأشهار، ونماذج التلوث الكيسمسيسائي

والميكروبيسسولوجي في المناطق السناحلية، وتزداد فيها الفيصانات وقد تهاجر اجناس من خطوط العرص عند خط الاستواء إلى النطم البيشية الأقاريب ل قي

ويشير التقرير الدى صدر عام ١٩٩٦ إلى أن الننبط بمستقبل المناخ في العالم لا ينطبق على الدى الزمنى القصيبر ومع ذلك ها بحن النشر بعيش في الزمن الصالي، وسيعيش أولادنا وأحضادنا في العقود القريبة القادمة .. تكايد قيسوة النتبائج التناخية القاسبة الباجمة عن عدم احترام الإيسيان يعلميه وقيراته الفائقة المنثومة البيشة الطبيعية الإلهية ودورها فيخلق الشوازن ببنها وبين البشر، لم يستطع الإنسسان بكل قندراته، أن يهميسمن على الطبييعية ويقهرهاء اغتيال غطاء الكوكب الأرضى النبائي الحميل فأفسد جود واختل الشوارن من الطبيعة والإنسان، اختار الرفاهية المادية لجبتمهاته على حساب صحة وشقاء شعوب العالم الفقيرة بسبب هيمنته السابقة والاحقة. إننا نتحدث عن إنسان حكومات الدول الصناعية المتقدمة القادرة المقتدرة، لكن الطبيعة أقوى منه، هـرميهـا من دورها الرياسي على سطح امعا الارض لتجمل لننا الحيماة بقنتنتها وشموشهاء فحرمشنا من الاستداشع يحمالها وعطائها، وهنا تحن ثقاسي من ارتفاع درجات الصرارة فسيس المالوف الثي ستتزداد ارتضاها عناسا يعد عام، وأخرون في مناطق أخرى من الكرة الأرضية سيقاسون من شدة

و يتبئى المستشفى

مستوى مرتفعا

عن طريق إستبخدا

السعدات كاليه التقنيم للزويب المرصس بالمضبل ه أدق الكنمات الطبيه للمكنه

متشطى العيسون

الدول عن طريسة

واحدة منن أكب

أشهبر الشركباه

الراحمه و الأسخ خاه

سنع فسسره

بخلبور وعيسادات





عيادات تخصصيه تضم :

- (۱) عيادة إزالة المياه البيضاء بواسطة اشعة الليزر . أول جهاز بالشرق الأوسط .
- (٣) تصحيح قصر النظر و طول النظر و الإستجمائيزم بواسطة أشعة الليزر. (۲) عبادات متخصصه في علاج التغيرات الشبكيه السكريه و علاج أمراض الشبكيه.
- عيادة متخصصه في علاح للياه الزرقاء بأحدث تكنولوحيا في تشخيصها و علاجها
 - (٥) عباده متخصصه في علاج المول و أمراض عيون الأطفال .
 - (٦) عيادة متخصصه في جراحات الجفون و القناة الدمعية.
 - (٧) ملحق بالعبادات التخصصيه وحدة تشخيص متكامله لإجراء جبيع أنواع فحوصات الغين الخاصه .

 - (٩) معمل متكامل لإجراء حيع أنواع الفحوص و التحاليل الطبيه .

الإداره:

 (A) عيادة أمراض باطنه و أنف و أذن و أسنان أ. د أحد برادة أد محمود ابو ستيت أ.د أشرف ماهر أ. د بشر قناوی ١٤ شارع عادل حسين رستم (السرايا سابقاً)_فيني_الدقي_ت : ٢٢٨١٨١٨ فاكس : ٣٣٨٤٢٠٠



عندما حنت أواخر الخمسينيات من القرن العشرين، كان السرح الأمريكي يعيش حالة أزمة. فبعد فترة من الأزدهار شهدت سلسلة من المسرحيات الرائعة، تتصدرها أسماء كتاب أحدثوا صحوة مسرحية كبرى، على رأسهم آرثر ميللر وتنيس ويليامر، بالإضافة إلى عروض مسرحيات يوجين أونيل، بدا وكأن برودواي. عاصمة السرح الأمريكي. لم يعد لديها ما تقدمه

> اقی شبیبر سارس ۱۹۹۸ تصبادف ان شاهدت على احد المسارح في نيويورك، أخر مسرحية كثبها ترثر ميلئر - أهم كاتب مسرحي معاصر عبى مستوى العالم بشهادة كبار النقاد

أن تُكون هناك مسرحية جديدة لأرثر مبافر فهذا إغراء لايقناوم، للشناهد تها. لكن منا أثار اهتمامي اكثر، انها لا تعرض في برودواي -الساحة الرئيسية لأهم العروص القلية، لكثها تقدم على خشبة مسرح صغيريسع ١٦٠ مقعدا فقط وهو مسرح منخصص في تقديم

العروص التحريبية المسرح اسمه سيحتيتشس Signoture واكتسب سمعة جيدة، بتقديمه أرقى العروص التي تجمل سمات التجريب، واستكشاف الجديد من ناهية الشكل، أو الموصوع، أو لغة الصوار ، سواء لمؤلفين حدد، أو لكتباب راسحي

القدم مثل آرثر ميللر وتسناءلت خل بعند هنا النعامس، وبيوع الصبيت في أرجناه العبالم، وبعبد أن ترجيمت مسرحياته للفظم اللفات، وعرقتها شعوب في كل الشارات، وبعد ان ترمع على القمة كــاهـد أعقلم كماب المسرح، منذ أنَّ أرسي لاسمه وحودا محسوسنا، حين عرضت اولى مسرحياته «كل ابنائي. عام ١٩٤٧، بعد هذا كله، يكتب سيللر مسرحية من توع التحريب، لإثريد مدة عرصها على ١٠ دقيقة، وفي قاعة عرض صغيرة؟!

من اول مشهد في المسرحية يتُثَقَل إليك لانطناع دار ما تشاهده مخطف ثماما عن كل

(كتاب المسرح الأمريكي المعاصرون)

Contemporary American

Cambridge university Press, 1999

The New Theatre

Delta Publising Boston 1999

Playwrights

Christopher Bigsly

By Robert Corrigan

مسترجياته المسابقة، وهو لا يجنعل الأحداث وحركة الشخصيات، والصراع فيما بينها، يجرى على خشسة المسرح، لكنَّه يدور دَاخَلُ عَـَالُ الشخصية الرئيسية في المسرحية وهو «مستر بيشره الذى يحمل عنوان المسرحية وعلاقات Mr Petera' Connections مستربيتره

وهي نوع من دراما الصالة النصيبة، وتقع الأحداث فيها في المساحة بين النوم واليقطة وتركيز المسرحيية على رجل يواجيه الموت، ويواجبه الصيباة أيضنا. فغي اللحظات التي تَقْتُرِبُ قِيهَا حِيَاتُهُ مِنْ النَّهَايَةُ، بِعَدَ أَنْ تَقَدَمَ فَي العمر، ورحل كل رقاقه واصدقائه، ومعارفه، فهو يسقدعي إلى ساحة عقله، هؤلاه الدين كانوا مقريين للضاية منه، منتهشاً من خلال الحوار معهم، على أن يستكشف معنى وجوده، أو معنى الوحود ذاته. واللهفة بزيدها السَّهانا، غروب سنوات شبايه وكهولته الأولى، بعد أن سحبت معها الإحساس بالهدفء والتوجه نحو شيء محدد. ومع إحساسه بدنو الأجل، فإن

حاجته تزاداد لفهم ما الذي تعنيه الحياة وفي حواره مع الأخرين، قاته في الحقيقة بتكلم مع نفسه، إلى أن يكتشف مستر بيتر ان مناك اكثر من صورة، وأكثر من معنى للموت غراوح سي اللامبالاد، والسام والتبرم، والقشل المرَّمِيَّ، ويقطع النصالات تمامياً بعدك ويس كلُّ المصطن بد، والإكثير من ذلك انقطاع الصلة والعلاقات بي الناس وبخصهم المعض

استوقفتني تجربة هؤلاه العشرة شمن عدد من تسميم له بإقبامية كل أثوام العبلاقيات التي لا كينار الكتاب المعاصرين في المسرح الاسريكي نستطيع ونحن في حالة الوعي ان تقيمها، أي تذبن بداوا الكشابة فيسمنا سيمي بالمسرح ان مسترَّ بَيْتَر يَتْحَرَّكُ فَي ارضَ الْتَجْرِيبِ، التجريبي، ليحسبح كل منهم بعد اللاثان أو وارثر أسيللر الذي عكست مسسر حيساته اربعين سنة، واحدا من الكتباب المُنتبعين إلى لشهيرة بعصباً من ملامح التجريب، يصل بعد السرح يعلله ذي الخصائص للشيدة كالبثيان ان بلغ عمره حينذاك الذين وثماذين عاما (في الراسية. أو السيابدين في بدر كان التجريب سام ۱۹۹۸)، إلى خيبار بان تكون عملاقات فيه موحة من موجاته، فمن لين جاءت البدنية؟ بستر بيثر، تجريبية في بثاثها الكلي، وهو هنا لا يسبح في الجمهول، لكنه يدخل إلى قروم

عندما حلت أواخر الخمسينيات من القرن العشرين، كان المسرح الأمريكي يعيش حالة ازمة. فبعد فترة من الازدهار شهدت سلسلة من السرحينات الرائعة، تنصدرها أسماء كتاب اجدثوا صحوة مسرحية كبرىء غلى رأسهم أرثر ميللر وتنيس وبليامز، بالإضافة إلى عروض مسرحيات يوجين اونيل، بدا وكان يرودواي عاصمة للسرح الأمريكي العيغد دريا ما تقدمه عقد نضب منجم اونيل، وخيم

صميا وسكونا عنى الناحية الاحرى من المجتمع الأمريكي، كانت رياح تفيير تقترب في السياسة وفي الشقيافية فلقد غيادر اسبيت الأبيص سرئيس أيزمها ورائدى كان يعكس قيم وأفكار اللاضيء وحل مسحله رئيس جسيد، هو جسون كنيسدى، بشبابه غير المالوف وسط الوجوه التي اعتادت ان نسكن البيت الأبيص، وينعكبره الذَّى عكس تعطا مقايرا في تناول قضاما الداخل والخارج، ممثلا لجيل جديد من القيادة في أمريكا

الصممت الإبداعي على ميلئر، وكان ويليامر أكثر

كان الساكل الجنديد في البيث الأبيض ـ جون کبیدی مضلفا ایضاعی سابقیه مهذما بالقنون، اعتباد ان يرتاد دور الأوبرا والمسارح وهو قارىء بلكتب والمؤلفات خاصة الجديدة، واعساد أن يدعو مؤلفي هذه الكتب على العشاء في البيت الأبيض يتحدث ويعاقش ويقيادل

بغيا مشباهيتي لنسسر حينة بشهرين ومالتحديد في مايو ١٩٩٨، انبيح لي ان التقي ارثر ميللر في بيته .. سعد اتصالات لترتيب هذا اللَّفَاء _ وَحَيْنَ سَالِقَهُ عَنِ السَّجِرِيبِ فَي هَذْهِ للسرحية قال. إنني كسرت العلجز بيّ المأضي والصاضر، طالنا أنّنا في حضرة رجلٌ في حالةٌ عَقيتَ، هو فبها اشبه بنصف ملام ونصف ستبغظ وهو في هذه الحالة يتحرك بحرية

تقدم التجريب، في مجموعة من الأماكن التي حطب اسم ثوف اوف بروبوای Of Of Broad «a» ولم تكن منجملة أعمالهم هاي كشملت شيرتهم وتصبحت شخصتناتهم، وأصبيح لكل منهم وجوده المتمير، في التجريب كمط، فكل منهم وهو بجرب، كان بحفر للتجريب قذة تتفرع من النهر الأصلى من المسرح التقليدي إلى ان يَشْكَلُ لِنَفْسَهُ عَالِمُ الْمُتَفْرِدُ، ويعود ليصب بمياهه في اللجرى الرئيسي...برودواي تاملاني لهؤلاء المشرة، كانت عبر خمس

تجرى فيها مياهه، ويكرس ادواته، وأعمدة

بنبانه المسرحي العروف. في طرح شكل آخر

مختلف لكنه في النهاية مشمسل بالاصل.

الساحة الحبة بالعروض المسرحية المهمة في

برودوای، اتنامل أعمال عشرة من بين اهم واكبير

كتاب المسرح الإمريكي للعاصرين، لأني لاحظت

ان كسلامتهم بدا يكتب للمسسرح في اول

الستينيات، في القّاعات الصنغيرة التي كانت

انطلاقا من هذا الشهد، تصولت بنظرى إلى

ومستند إلى نفس الإساس

سنوات متصلة أمصمها في الولايات المتحدة، حرصت حلالها على أن تكون فرجتى لكل عرض مسسرحي حبديد بشبيح لي الطروف والوقت منشماهدية، هي على رئس أولبومات المنسعية الدهيدة التي أنشده، كلفا أتعجب لي أبغر صة، اما في بيويورك، او في واشعطن حمَّث يوجِد عدد لا ياس به من المسارح، أو حولها فيما بعكر أنْ نسمته واستعش الكبيرى ـ في الأهياء القريعة منها بولايتي شرجينيا وميريلاند

ومن حالال الشامعة دأت السعد الأوسع،

(المسرح الحديد)



عسساطيف القمسسري

الألغان. شهدت هذه العشرة الفتسام رجبال الإعسال بدعم المسارح، وحين حل منتصف الستريليات كانت للسارح الدعوقت منافذ الدعم المائي لهما من المكومة الشهدر اليسة وحكام الولايات ومسؤلي الذن الإمريكية.

الو ويناه وسندوس بحدى دورسية. وسط هذه الظلورف كان المستمون الجدد المحساب المواهب الواعدة كامين خارج الجرى الرئيسي للحركة المسرحية الكنهم كانوا قد شقوا الأقسهم صجاري صغيرة تجري مياهم. فما بدا رحمل اسم داوف اوف درودواي».

وحول هؤلاء بدات تنمو ثمار مكملة لزهور الصديقية من ممثنين ومنضرجين ومصيمين للديكور وتخشبة المسرح بل وأيضا من يتظفون طوائد ويبيعون التذاكر وكان هذا المسرح غنيا بملكات الذين يحملون عبشه، لكنه ليس غنياً في أي شيء آهر من وسائل الإيهار والصَّحَامة والتكتيك المسرحي. هذه المجموعة من الكتاب، جّاء كَثْيرون من أفرادها إلى تقطة الجذب في «أوف أوف يرويواي» جاءها سام شجرد مثارً من كالبغوربيا، وجاء من نفس الولاية، ايضا الانفورد ويلسون، وغالبيتهم بداوا التجريب في محاولة لخلق شكل هديد للمسرح، في إطار المسرحيات ذات القصل الواحد وهم وإن كنائوا قد أبحروا في مياه الشجريب إلا أن كلا منهم كان يسبح لساقة ، لكنه لا يبتعد عن الشاطيء أو عن البحيرة الرئيسية مصاولا أن يعود إليها مساهما في تسريك المياه التي قد سكنت فيها.

رون لَكَشَعَلَ الشَّي يدواً الميها والمِنْ المُنظِية المِنْ يدواً الميها والمِنْ المَنْ السَّالِم معروفة قد الشراء السخاوم معروفة قد المحتواة المنتجاة المتحيطة بهما يرودوان بوجه في المستوات والمنتجاة المتحالة المتحالة

على أن يستقى من بوعية جمهوره الأفكار والقيم والإهتمامات الني تشغله ومخاطبة جمهور جاء إلى داوف اوف برودواي، وإلى داوف برودواي، يتطلع الشاهية أشكال مكتلقة من الشجارب السرحية غير التقليدية وكان يبدو في ثلك الفترة وكان هذا التيار للسرحي الجنيد يقف في طريق الصندام مع المسرح التقليدي، الذي كان قد شيد لذاته وجودا مهماً ويحاول أن يتشكل في صور ثقافية، تحاول ان تعكس تغييرات سياسية ولمتماعية لم تكن الد تواحيت قبل ذلك بعشرين عاما أو عن طريق خلق لغة مسرحية مستلهمة من خطاب اللحظة الراهنة ، ويمعني أخسر من الأحداث الجارية يوما بيوم وحثى يجد المتفرج الذى جاء الشاهدة هذه السروض غير الثاليدية نضبه وافكاره وشواغله حيبة على خشبة للسرح أمام عينيه، وإن هذا الثجريب ليس تيارا سعزولا منفئقا على زاته بعيدا عن الواقع الحيطيه

ولإحقا النقاد أن هذا الشبار الشجريبي كان أداة

تسهم في استكشاف اللجثمع واستطلاع جوانب

منه ذات أهمية حيوية ولكنها ليست تحت الضوء

أو موضع الإهتماء، ويمعني تخر فإن التجديد لم

يكن قاصرا على الشكل السرحي، لكنه كان تشمل

من ذلك في دعوته لتجديد المجتمع نفسه من

تستلهم روحتها من المسرح الأوروبي، لكنها تتعيد

وكان المسرح هناك في تلك العثرة حريمها

شق طريق حديد لها في الوسط الأمريكي

خليل (الالكون والمسلة واللغالة اللي يستخدمها. ولامل مرين خلال في شراح الحرف الور مورات اللي مرسوحيات الفصل الوليمة . ولفات التاريخ اللي المراكز المرس الالمرضان الغلي أمر في المراكز المرس الالمرضان ما سامي بنيار السرس المسئور ولك بالهون وجيوعات المراكز المراكز المراكز مسموره من فيها المسيح حسان في المراكز المرا

الاستطلاع وسطال استنضام تكنيك ولفية وشقصيات معايرة للمالوف في إطار مسرحيات الفصال الواحد، واضتيبار مهاراتهم الضالفة وإيناههم، في صيناشة الصركة للسرحية في أمريكاً

والملاحظ أن عنده كيسيرا من المؤلفين الذين يناوا في القاهي وقاعات الناسي والمؤسسات أو الكنائس وغرف العرض الصغيرة في واوف أوف برودوای»، ثم تواصل تواجــــدهم فی «أوف درودوای، و مستسمار ح الفسری فی الولاسات فی السيغينيات والثمانينيات، والتسعينيات، اسبحوا يمثلون اليوم كبار كشاب المسرح الأمريكي، والثائدة وهذا هو الأهم أنهم سلكوا دروب الشجريب ليدخلوا منها إلى أرض المسرح الحاليقية إلى مصرح الكلمة بحيث يضيفون إليه ويطورونه من خلال التجارب التي قاموا بها بما يقوى من مملابة البنيان الأصلى، فهم ليسوا خوارج، أو متمردين على السرح التقليدي، لكنهم مجددون له، بالرغم من أن بداياتهم الأولى في شوارع الشجريب، ومعنى أخر فإن التجريب عندهم هو موجة من موجنات البحر تعلو بهم إنى حين، لكنها تعود بهم إلى سياق باقى الوجات في نفس بصر للسرح وهذا واضبح في اعتصال العشرة الذين نداوا بالتجريب، واصبحوا اليوم، ضعن اهم كتاب للسرح الأمريكي للعاصر وهم

مكاد ماش حات كيزه في اعماله على

وكان واقدحا تركيز دفي المطاقة الشعرية الصور والعودية بناسرح إلى اللغة الشعرية وعدم الشعروة لسيطرة دو الواقعت الناس تسمح بالسخدية الملكة على الخلافية جمياية وقييسجة ودو عالى المطاقة وطع اللحة الناس تشتق بها شخصيات وكانا مناج الفضاء طريا يشترين من حالم العائدية بالصريات المراقب المساقة المناس المراقب المناس المراقبة المناسرة والمينات المحافظة المناسرة الم

and Water و دومسارگ و بولتو یخنی سسودی و و مشهد الجسد ، و منزل آوراق الشجر الزرقاد » و مست درجات للانفصال ، و فهرها صنع آن اللغة أو الانكامة في مسرحه كنانت محورة اساسيا شغل النقاد با الايرم من غيال

رحب وقوة جمانية مؤثرة. تيناهاو Tina Howe . يمكن اعستسبسار المسرحينات الشهيرة التي كتبها تيناهاو هي من نشاج أنشرات السبعبينيات والفعبانينيات والتسم ونيات بالرغم من انها بدأت الكثابة للمسرح في عام ٩٥٩ أ، لتيار حركة المسارح الصعفييرة، في نفس الوقت الدي كانت فيه السارح «أوف برودواي» شفلق إمكانية تقديم عبروض لمؤسفان من الشبساب الذين لم يكن في قدرتهم الوصول باعمالهم إلى العالم الرئيسي للمسرح، وكان أول عروضها في أوف برودواي هو «انعش thc nest» عسام ۱۹۳۹ وتفسَّدُسوف ثبتاهاه تقسيها بان مسردها بدحل مبذاقا أوروبياً وهذا تشير إلى أنَّ النسرح الأمريكي ألد شهدفي اواثل الستينيات تجارب تتاثر بالحركة المسرحية الجديدة في أوربا، من ناحية الشكل وليس من ناهية الفسقة أو المضمون.

وفي بدايت هسا كسان لدى تيناهاو رفض للواقعية في المسرح، لكن التجريب الذي سلكت طريقه هول أعسالها حتى أن أقترامها من استجاح تصفق حين بدات كشاباتها شيل مقسر ما نصر الواقعية، واستمرت خطوة خطوة عي هذا المسار، حتى احرزت الاعتراف بها من الحركة النقدية

وفي أعمال بيشاها وكان للمقان الدي تجري .
هم الإخدات سطوته والتاب مطية وصلا المقان الماس مطوته والتاب مطية المساحة المشخفة الشخفة الشخفة الشخفة الشخفة الشخفة الشخفة الشخفة المشخفة والمساحة ومنطق وها والمساحة المساحة والمساحة والمساحة المساحة المساحة المساحة والمساحة المساحة والمساحة والمساحة المساحة المساحة والمساحة المساحة المساحة والمساحة وا



الغيميوش المصيب وكبان الكان بقيشكيله وتصعيمه يلعب دورا رئيسيا في خلق اجواء الغلق والتوتر . ورافق هو تناول طعام العشاء انفراج أرمة العلاقات وتكشف الغموص شيشا

وتدريحيا وحتى بلوعها مرحلة متقدمة فى للمائينيات والتسعيبيات مهى قد اخذت تدفع شخصيات مسرحباتها نحو اكتساب سمات فالاسبكيلة في أهايس كشيارة وعلى وجه الخصوص في مواقف الشوافق مع الموت لو مع الحياة غنى السواء

__های م___ان

خَلَقْتَ إمينَى مَانَ مِمِمًّا مِنَ التَّالَيْفُ اللَّسُوحِيّ، اعتبر من الفنون الصعمة، فهي لجات إلى اختيار حداث يومية جارية، أو نص تقصيني لناقشات تتناول الصبية مهمة، فكي تصولها إلى دراما تحرى احداثها هية عني خَشَبَة السرح. مة امها جعلت من المناقضات انخاصة حدثا علىما حماهيس يا بحبث اعادت تسخين الاحداث والشحصيات في مناخ مختلف ثم تشكيله دراميا، بعد انتزاعها من الإطار الدي وحدت أصلا فيه، واضفت على هذه الشخصيات تاريضا، وظروف اجتماعية وتكوينا نفسيا واجتماعيا يعطيها ديماميكية الفعل اعدرامىء محيث يصبح مسرحها في البهابة شعكاسا للإطار الإحثماعي الأوسع، وليس للشخصية التي استخلصت منها مادتها. وفي اعمالها تبدت مهارة المؤلفة في سباعة الشكل والإطار والبداء لعملها، وفي تطور الشخصية من خلال الفعل والصيث واللغة، بطريقة تبثى جسرا سومسلا يسسهولة دين لشبغ مسينة على المسرح ومين المتغرج الذي انطبعت في خياله من قبل صورة احرى لهذه الشخصية ، حين كان لها وجود فعلى بعيدا عن عالم البراما وخشبة المسرح

ولو أسا ثاملنا مسرحيتها وسازالت الحياة هي. «Stri Life is» قبانه رغم أن موضوعها مشنق مباشرة من الحياة كما يدل عليه اسمها ــ فإبها بدت وكانها صنعت تمشالا من اللادة التي كانت في يدها فهي تضفي عليه من إحساسها ورؤيتها ووجبهة تطرها وموقفها، وفي صلب العمل تبدو الكلمة أو اللحة لها سطوتها الجمالية

المناطبة للعقل والحسء وكأنت قوة مسرحيات إميلي مان تبرر س حلال الموصوع الذي تَخْتَارِه، والْبِياء النَفْسي والاجتَماعي الجديد لشخصيات معروفة للمتقرج وهو ما يكثف من استماه ومتعة الحمهور في بعس الوقت

ريتـــشـــارد دنياســـون

اهتم ريتشارد سلسون في بداياته بالعلاقة بين المسرح والشجريب، واعتبر أن الض في حد ذَاتُه مَـبِـرِر لَابِنَـدِاعَ اشْكَالُهُ، لَكُنَّهُ لَمْ يَشُرِكُ هَذَا الفهوم يجره بلاوعي إلى منطقة تنقطع فينها

الخيوط بيئه ويين العالم الذي دخله من أوسع أدوانه ولنس تسللا من القافذة وهو عنالم السرح كما هو معروف فعاد يؤكد اتك لكي تشحدث إلى العالم، فيجِب أن تكون طرفًا في هذا العالم، وأنّ السياسة ليست مثل رحلة إلى اللحيط، تعود منها لتسدأ حساتك، بل السساسة هي ومسعلة للحداة وأعتبر أن الكتابة ليست فقط شيئا يجرى في إماار أضار في أو التعمير عن قيمة أضارقية لكنها في تانها معل له نتيجة اخلاقية. ولعل تشكيل شخصيته ككاتب مسرح أي

سينيات قد ساعد علبه ان الجسمع في تلك الحقية كان قد بدايجعل من السرح جزءاً مهما س تكوينه وكناست أعماله اشعكاسنا لرؤيشه التحريبية ولتحولات اللجتمع في الوقت ناته، كما اعترف بالبهاره بالبراما الكلاسيكية، حيث مال إلى إضفاء ملامح شكسبيرية واضحة على معض مسرحياته الكوميدية، كما اعترف بتاثره بسريفت ليس من ناحب التكنيك، وإمما من باحية فهمه للمسرح كعنتدى للحوار والمناقشة وكسان أبرز انحكاس لهستا قسد ظهسر في

سرحيته دغابة للدن» «The Jungle of the Cit-، escs اللَّتي عسر صمهما عسام ١٩٨٧ على مسسرح الأكلاممية الموسيقية في بروكلين ويلاحظ أن تحربته في عام ١٩٨٣ بكتابه

سعالصة جديدة لمسرحينة تشيكوف وثلاث لموات، «Three Sistere» قد عزرت لديه الرياط مِنَ الشَجِرِيبِ وَالْكَالْسَيْكِياتِ فَهُوْ اَضْطُرُ لِأَنْ يَأْمُوا أعدال تشيكوف ويكتشف فيها عناصر تزيد من وعنه باعماله هو شخصيا.

مارشانورمان Marsha Norman : ريما تكون مارشا تورمان الدسلكت في بدايتها نفس الطريق لذى سنارت فيه إميلى منان ككاتبة للدرامنا التسجيلية . فهي لجات إلى صياغة للسرهية من غلال مشكلات سياسية واجتماعية مهمة، بستفسدة من قبرتها على الشيدال في إثراء موضوعها ونسجه بخيوط البراما الواعية. لكن مارشا نورمان تمردت على هذا الشكل بعدوقت قــصــيــر من تواجــدهـا في عــالم ءاوف-أوف

برودوای، ویدات تبحث عن شکل مخطف. وتشرح مارشا نورمان انها في لحظة سيطر عليها فيها شعور بالرعب، وبأن خطرا حقيقيا

الناسي، خاطر عن فناة صغيرة كانت قد التقت بها قبل عشر سنوات في آحد المستشعبات، وهي فتناة فاقبة السيطرة تماما على زمام تقسهاء وحدث ان قبضت سنوات في المسجن جبزاء ارتكابها جريمة قتل ولم يكن ما يشغل بال مارشا لى هده الرواية العنف الدى انسمت به شخصية القَتَاةَ فِي حَدَّ ثَانَهِ، وَلَكُنْ كَيْفُيَّةُ الْخُلَاصِ لَلْفُتَاةُ من وضم وحدث فمه نفسها، نتيجة ظروف اجتماعية من ناحبة، ونتيجة غريزة عدوانية في نابع الفتاة. وكيف يمكن لها أن تقدم هذا الخيط الرفيع الحساس في قالب درامي، ووجدت مارشا انُ مُوضَوعها سُوفَ بِكُونَ تَكْلَيْدِيا، مَالَمَ تَقْتَشَ بنفسها عن ماضي هذه الفتاة وجنورها، وانها طالمًا أكتشفت ما وراء الوجه للرثى للشفصية ، سهل عليها أن تدفع بها إلى خُشْبة المسرح، وكنانت النقيجة هي مسترحية كملت اسم «الضّلاص» «Gotting Out» والتي كتبتها على أساس وحود شخصية للفتاة الأولى هسيما كانت في ماضيها والشانية المراة التي صارت عليها الآن والعالقة بين الإثني وتتطور الأهداث

بهددها، قـقر إلى عقلها في هذا المناخ من المزاج

لتكشف بعدا إضافيا عن الحياة الإجتماعية للمرأة بشكل عام، وهو بعد قد يكون موجودا فينا نَحَنُ المُشْفُرِجِينَ، أَي أَنَهَا جِنْعَاتَ لَلسُّخُ صَنِيًّا، شحصيتين تتصارعان ولكل منهما دائيتها. ولان نجاح المسرحية في قوة بنائها وقدرتها على إن تجعل لكل من الشخصية في إرابتها المَّاصنة، في حن تجمعها روح واحدة، وكيف أنَّ القتاة انزلت نفسها بنفسها إلى داخل السجن، سنما الدرأة استطاعت الشائص منه، والبراعة في وضع الماضي والصاضر معافي لحظة واحدة،

وحين تحبثت عن ثجربتها ككاتبة مسرحية في عبام ١٩٩٥، قبالت ان الهندف من الغن هو أن تعبر عن اشياء مشتركة تجمعنا معاء الحياة التي تُحياها مُعا، والحياة التي يمكن أن تعيشها سويًا. لو استطعنا أن نهرب جميعنا من فاروفنا الرامنة الفن هما هو وسيلتنا للتحبيس عن علاقاتنا مع بعضنا. مع الذين قاسمناهم النصر،

رغم أنَّ لِنَاضَيُّ دَلِيْما ما يَتُوارِي عَنَ الْعِيونُ، ولا

يظهر لنامن مواقف الشخصيات سوى ما يتصل

والهرَّ بمة ، والهدف، يصب ف النَّقار عما إذا كنَّا قد فَاسَعْنَاهِمْ البِيتَ أَوْ القَرَاشِ، أَوْ حَتَى يَكُونَ قَدَ جَمَعَنَا قَرَنَ وَأَحَدَ، وَكَانَتَ هَذَهِ الطَّمَاتَ بَعَثَابَةً تشخيص عام لاسلوبها في الكتابة.

وعن فن الكشابة أسالت إنه منصاولة للضهم. وتقديم مبعني محرك للعقل، من خلال قوة الخيرال، والاحساس بالملاقة مع الذين قد تبجو تحاربهم مختلفة عن تجارينا، لكننا نقترب من بعضنا وبحن واقفون على خشبة للسرح، أو جالسون في صفوف المتقرجين نتابع وتشارك

ديم ي ديم

في عام ١٩٦٢ وعرضت مسوحية اسمها الجسور من إنتاج ورشة عمل مسرحية وكان المؤنف مو ديشيد ريب وقد حظى بالاعتسراف كمؤلف مسرهي عثدما عرضت له مسرهية البنيم، «The Orphan» على مسرح جامعة اليلانوال في فيلادلفيا عام ٩٦٨ ،

وتصسادف ان جند ديشب دريب في حسرب فيتنام، وهين عاد في أول السب فينيات من المرب إلى بلاده الولايات المصدة، وجد نفسه في مجتمع شعر انه غير مهتم بغيتنام وما جرى فيها. وقد شرح شعوره في عام ١٩٧٣ ، فقال إن الكتابة هي نتبجة لحافز يسيطر عليك لتفسير واقع تُعيش قيبه، وليس التَّجِرد من أي شعور تماء هذا الواقع أو الارتماط به

ولهذا كائت المسرحيات التي كتبها بعد عويته من الحرب، هي مصاونة للقهم، والإيصاد صيفة ولغة يمكن من خلالها أن ينفذ إلى عمق تجربة، لم يكن في استطاعته ان ينفذ إليها أو بغير عنها عندما كانت جزءا من حياته اليومية وقت أن كان يعيشها

وبسترف بأثه لم يكن يبصر خارج البياه الإقليمية ويقصد المسرح الكلاسيكي - بل كانت تجاريه متاثرة بماحولها من اعمال بوجين اونيل، خاصة مسرحية درحنة يوم طويل في الشمل، «Long Day Journey Night» أو إدوارد البي في مسرحيت «الحلم الأمريكي» «The Omencan Dream و كذلك مسرحيات آرثر ميللر بعد السقوط، ومنظر من الجسر، ووفاة بالع متجول، وإن كانت تمثل بالنسبة له منبع إلهام فكرى والشلاقي، وليس من ناحية التكنيك والبناء

ويتحدث عن الكلمة واللغة في أعماله الثي بدأت تُجربِنَه ثم عادت إلى المسأر الأقرب إلى الكلاسبكية، ويقول: أشعر أن اللغة في الحياة، وقى الدرامسا على وجبه الخبصسوص هى شىء بُستُخدِمُه الناسُ لَخَلْقَ الحقائق، ولَخَلَقَ وسَأَتُل للتعامل مع الواقع بقبوله أو برفض والكلمة تخلق واقعا أكثر من كونها تعكس هذا الواقع

بماولا المسوح سيل

في عــام ١٩٩٧ وصــقت بـاولا شـوجــيل مسرحها بانه عملية تقوم على إغراء المتفرجين العدد المادي والعشرون. اكتوبر ۲۰۰۰م

أو عن البحيرة الرئيسية محاولا أن يعود إليها

هذه المجموعة من الكتاب، جاء كثيرون من أفرادها

الى نقطة الجذب في وأوف أوف يرودواي، جاءها سام

شبرد مثلاً من كاليفورنيا، وجاء من نفس الولاية، أيضا

لانضورد وينسون، وغالبيتهم بدأوا التجسريب هي محساولة

لخلق شكل جديد للمسرح، في إطار السرحيات ذات الفصل الواحد، وهم وإن كانوا قد أبحروا في مياه التجريب إلا أن

كلا منهم كان يسبح لسافة لكنه لا يبتعد عن الشاطىء



بان اصطحبهم في رحلة، ليست قاط للوصول بهم إلى حالة من الفائت إنيا والضيال، ولكن بتحرير عاولهم في الدخفات التي يقضونها معنا من قيوه النمط اليومي للتفكير.

على هذا النحو كتبت مسرحيتها وقصة حديقة الحيوان، The Zoo Siery نم كانت اشهر مسرحيتين لها بعد ذلك يقوم بناؤهما الدوامي على رحلة وهماء : فأنسا جالتيموره How I Lesmed to Drive و خكسيف للماهاء

وهی کنانت تبقشار افتاریا عن اشیباء مسارت پمثابیة مسلمات لا تمس ولا تقطیر فی الصیاة نسیاسیک وقد سئلت ذات مرة: هل المسرح عمل سیاسیک واجایت: هو سیاسی فی انقالم الاول. و ملا حصلت باولا فوجیل فی عام ۱۹۸۸ علی

جائزة بوليترز عن مسرحيتها كوف تطعت حسانة البيانا على همس وقالية بالمسافقة المسافقة مسافقة على المسافقة عن المسافق

ويوسف مسرحها بانه حوار عقادتي مع فقافة المجتمع وتاريخ المسرح نقسمه، وإن شخصياتها تتنفس جو المشاكل الراهنة والمتفيرة في المجتمع، وصارت مسرحيتها انحكاسا اواقع المجتمع، وإن تتاولته بإشكال من

الخيال،

ويندى ويسسرستين

كانت اول كتابات ويندى ويمدرستين هي مسرحية راقي المراة لا تستطيع ٢٠ «-Any Wom» و مسرحية راقي المراة تسعى لتحقيق استقاليتها في عالم يسيطر عليه الرجل، وهو موضوع عادت إلى تتاوله في مسرحية عيد Augpy Bruthay موضوع عملات إلى تتاوله في مسرحية عيد مملان سعد Bappy Bruthay.

ولكن أنجح اعمالها جاء في عام ١٩٧٥ وهي مسترجية دنساء غيير عناديات واخترياته «Uncommon Women and Others»

وفي تصورها للكتابة أنها تكتب مسرحيات چادة لكنها مرحة، وقد تكون قاسية لكن قالبها الكوميدى يذيب أى شعور يقسوتها.

القصمة ويدنى ويسرستين في التجويد المناسبة معلى الشخاء المساورة معلى الشخاء المساورة معلى الشخاء المساورة من المساورة ال

ف تسرة سنوات تعتب من 1910 إلى 1949 مع تداخل عضوى للسنوات فى بحضها، وهى أرادت بهنا أن تظهر كيافية تغيير القيم والسلوكيات فى محتمع

لافق ورد ویلسون آنه شاهد فی عام یدکار لاتقورد ویلسون آنه شاهد فی عام ۱۹۵۱ و کان عمره اسانیة عشر عاما، مسرحیة و الله باللم عضجول از گرف سابل و کانت شیشا ساحرا، نم شهید مطیلا له فی حیاتی، ومنذ شیشا السطان تعلقت بالنسرح، هذا الساست الذی

سيطر علي تقتيري. ويعد عام واصد ناهب ويلسون إلى وارتية سان ديبجو، ثم انتكل إلى شيكاشو هناك قرر ان يصبح فانا: ويبا يحضر برامج للدراسات الحرة من الكتابة للمسرح، وأشيرا وصل إلى نيويورك وعمره خصة وعشرون عاما، وكان ذلك في عالا 174، شيرون المانة وكان ألك في عالا 174، ثلاث في عالا أيضا

بلشاهدة للمسرح. و المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة و المسلمة و المسلمة و المسلمة المسل

مسرحية عن العمل واحد ينسم Prome Free برسر المثالا الاسترياب والمثالا الاسترياب المثالا المثالة حتى السبق والمثالة حتى السبق على تطالع المثالة حتى السبق على دواسمة الريبيدواوار، فقرا المثالية المثالا المثالة الريبيدواوار، فقرا المثالة الريبيدواور، وقشيات المثالة والمثالة والمثالة المثالة والمثالة المثالة المثالة والمثالة المثالة الم

نشيكو قر وه ويشعر مينض كلماته. كانت البداية المقابقية لويلسون في عام ١٩٩٩ بدنيا عالى الله فرض ويوده على إول اوف برودواي، وذلك عندما دعاه مجلس إحدياء اللقافة الدولية في نيو يورف القديم أعماله على مسرح الملكس، ويلان فلم حالا ليقدم علم تجرب المالة حاول من خلالها الوصول بالاعاره وإبداعاته إلى

الجمهور وبعدها اقترب من برودوای لیقدم علیها إنتاجه بعد ان کان قد خاص تجارب فی مختلف بروب السرح الأمریکی. وشهدت برودوای نجاح مسرحیة Our

Our وشهدت برودوای تجاح مسرحیة Our الا تعمله من بناء درامی قوی، ولغة

Town لما تعمله من بناء درامي قوى، شعرية شديدة الحساسية. مغاردارات في الكتابة شغار مناسع

وقي بياياته قيل الكتابة شمال وللسون مثل عليه من الواقع في الإساسية المهابية المتعلقة المتعل

ولكن ويلسون توقف في سرطة لاهلة عن هد عدد كبير بن الشخصيات في اعماله، بعد ان شعر معسوليد عن المقار التي يتحمل عبء معرب عمله ، فاخذ برخ على عدد القبل بيباور كل شخصيت في ملاحم والمسات وبناء مشيد بالوز وإحكام، وكانات المفهود الاولى في هذا الاجماد عدد عدد عدد على هذا الاجماد على عام معارضته على عام

ويلاحظ مع لبنات ورسوخ وجود ويلسون في برودواي، ان أعماله عادة ما تصور عوالم تضمحل، ومجتمعات تثقفت تندجة الفساد، وعلاقات تهدها الأمانية، وإن أمريكا في نقاره بلد تخون لطلامها ومثلها.

ـــام شـــــــره

يتصدر سام شيرد لسماء اهم الكتاب العشرة المعاصدين في المسرح الاسريكي الذين بداوا مسارهم من القاعات الشهريبية في «اوف اوف برودواي» وكنائت بدايته هناك في عام ١٩٩٤، عندما عرضت له في عام واحد مسرحيشان

قصيرتان هما الكاوبويز وحديثة المسفور و Cowboys في Throrche Garden معفورة وقعقو هذه البدينة مع ديثة مسرحات القصال الواحد التي تتابية تن الشهرد حتى عام ۱۹۷۲ : الإساس لاهمالة التي مدت يعد ذلك في سعيم المحيدة الاستشفاء التاقى إسم علاقة المسرح، واستضامها إشكل طير للحيال.

بتسرخ، واستخدمه بست معين. وكتبت عنه النبويورات نايمز في عام 14.70 وكان عمره وقتها ٢٢ عاما، أنه المسيح واحدام النوابغ في الدراما للممرهية في ساحة «أوف اوف برودواي».

وللد اصبح عسرح سام شهرد سمات تعيزه فهو يتصف بالتوترات والتناقضات الداخلية. والتهانات المقدومة والطورات فير المؤكدة، ويطرح التساولات دون تقديم تقسير او إحابة عنها، وهو مايجهانا تحتل اكثر بن معنى واكثر من تقسير من وجهة نظر التقرير عني عني

وقی رای شبرد عن مسارہ قی عالم التجریب ان ما كان يسمى بخصوصيته القريدة في اعماله الأولى، إنما هو شيء ناتج عن الجهل، فهو لم يحاول ان يسير على نهج الافكار التقييدية لكتاب المسرح قبله، وكان اختياره المضالف للبناء الدرامي ونهيكل الشخصيات متعمدا. وإن كان هذا لم يمنع من تناثره في أولى مسرهباته The رCowbo مِصمودِل بِيكيت شانه شأن كتاب المسرح الشجريبي في بدايات انستينيات. وقد اشار عدد من المقاد الأصريكيين إلى أن اعمال شبرد الإولى وكظله أقرائه في ثلك الفترة تندرج تحت مسمى التجريدية، وكان هناك سبب تخر مهم الرعلي الشكل الذي اتصده المسرح على بد هذه المحموعة من المؤلفين الجدد - وقتدد .. وهو ظهور «اوف لوف برودواي» كساحة توفر اماكن للعروض، وتستوعب وتشجع الشحارب الجديدة مما خُلق مثاشا يساعد على ازدهار التجريب وكانت الغرصة ساحة لأى مؤلف مادام ما يقدمه يمثل شكلا جديدا

مكنا ازدهر السرح الأمريكي، ليس بالشخرج عليه، أن والمتحركي، ليس بالشخرج عليه، أن والمتحركة المتحركة ال

٦٩ وجھات،نظر

ا العدد المادي والعشرون، آكتوبر ٢٠٠٠م

كان اداة تسهم هي استكشاف المجتمع واستغلاج جو لابه نف ذات أهمة جويوية وكنها ليست تعت الشرء أو موضع الاهتمام ويمعنى أغر فإن التيصيديد لم يكن قاصرا على الشكل السرحي، لكنا كان أشمال من ذلك في دعوله لتجديد المجتمع تفسيه من خدال في دعوله لتجديد والكاب قر والشياسة التي يستخدمها والكاب قر والشياسة التي يستخدمها

لاحظ النقاد أن هذا التيار التجريبي

كتابة بحث مفصل عن قاع الصباة في القرن الرابع الهجيري، دلك القرن الذي يعده البالحثون عصر النهصة في الإسلام، محث لاتجد فيه إلا عررا يسيرا عن الخلفاء والأمراء والقواد والوزراء. على حين يضم تفاصيل كثيره تتعلق بالباعة والشحاذين واللصوص والقامرين ومايجرى داخل بيوت القمار، كما تجد فبه ذكرا للقوانين والسغايا والطقوس انتى يتم العمل بها داخل بيوت التعناء، فضلا عن الغلمان النذين بمارسون الشدود باحسر معلوم احس كفت اربد ان أكست بستاعن أوبنك الذين لأبملكون ما بدفعونه ثمنا لنمؤرخين كيما يزيفوا لهم تاريخا خاصافد اثقلته السَّاحْيِقَ النَّيِّي إن كَانتُ تَبِقَى لعصور عديدة فلابد ان تسقط بظهور الحقائق، وفكن لما كانْ بحث كَهذا متشعبُ المُسْالِك إلى حَد يَحتاج من القراغ ما لاطافة لنا به، قلد جنعلت أمسه برفق بين حين وحين وهاسا أقدم إلى انقراء منه منا يسيمنح به المصال، ولكن قبيل ذلك، أي قبيل الكتابة عن هذا الكتاب لايد أن بتعرض ليعض الأمور التي تراها مهمة

📰 📰 لم ازل منذ سنوات بعسيسدة انطلح إلى



أولا: هماك ثلاث تقاطة يحب أن توضع في الاعتبار قبل أن بكتب منا مرجده عن الشراث الجسمي عدد العرب أدران هناك فرقا شاسعا بين الدين الإسلامي

والحقدام (الرسكية، عاليين أم وكنا للطوحة المتطاوعة التي تأخذ ما معاقبه إسم للأقل الطفيا التي تأخذ ما هناك المقديد المقال المعادلة المعادل

" ـ إنّ الكشابة عن الشرات الجمسي عند العرب لايفكل أن تكون موضع للارة من اي نوع. لأن طالاً برائزاً وقعل إليا أشارة أو العلم الله المستقلة . يطب ونها والحاج عبر القصص المستقلة . والشاعة للبشنة المستقلة . الوحود على المدادة التي تقدمها إلى الله الوجبة من الوحود على المدادة الكنابة الني تقدمها إلى الدرا للهاشمين متطاسر القرأت .

٣_إن انكتبابة عن النتراث الجنسى بعرَعبة تحليلية الاتمش سُلاً من المعايير ولا إنزالًا للقيم عن عبرشيها الذي اتضابته على قيمية الوعي الإنساني سعتبارات مختلفة، لأن أولئك الذين نكثب عبهم بوصفهم تعبيرا عن قاع الحياة إنما يقدمون بين يدى خطاياهم آلاف القرابين في شكل مبررات ومغالطات، وهم بهنا يتزنعون إلى أبة شبهة بمكن أن يتسم مها المنطق البشرى داخل مجال كهذا، كما يعترفون ضمنيا بكور القيم في مكان الصدارة، فإن لم يسعهم كل دلك قالوا صراحة بجلالة القيم وأرجعوا تخاذلهم عنها إلى ما في تقوسهم من ضعف يشرى، بهذا يتضح أن الكتابة عن التراث الجنسي كالكتابة عن أى عنصر من عناصر الصفحارة يجب أن يتوفر عليه من الساحثين مؤرحوں ومحللون نفية الكشف عن خصائصه الحومرية.

ثانيا: لقد المحذ العرب القدماء مداخل شقي إلى الاكتماد الجنسسة ، فمهم من خطل إليها من بها نطراف و القائمات على حمو ما تجدد ها الكتب الأدبية العامة ، مثل كتاب «العقد الأدبية» الإن عبيد وربه ود الأعاناتي ، للاصنفيهائي ، وباليصائر و الأشارة ، لابني حيان القوضيدية وما اليصائر و الأشارة ، لابني حيان القوضيدية من وموهدة الأرب ، فلافورين ، ومنهم من عالجها من

نرهة الإلداب فيما لابوحد في كتاب مؤلفه شهاب الدين أحمد النيفاشي . تحقيق

شعة دار الريس.المبعة الاولى يوبيو ١٩٩٢

هذا إلى جأنب الكتب التى عُنيت بتمحيص

الحدثية الكائنة بين الجنس والشريعة، أو يقول آخر تنظم الشرع للعملية الجنسية ككتاب وأحكام النَّسَاء ، لأَبَنَّ الجوزَّي، ووأيب النساء ، أ عبدالملك بن حبيب الأثبلسي، و ، تحقَّة العروس، لتتعجاب أركفا أن كتب التصبير لم تجديدا من التعرض للمسالة الحنسعة باندائها الختلفة، سواء ما کان منها سویا او غیر سوی، خصوصا عَنْدُ تَفْسِيرٌ قُولُهُ تَعَالَيْ ﴿ بَسَاؤُكُمْ حَرِثُ لِكُمْ ﴾ ، وقبوله تعالى ﴿ واللاتي ياتين الفاحسة من ىسائكم ﴾ وقوله بعالى فيما يتعلق بالعلاقات الشاذة ﴿ وَاللَّذَانَ بِالْبِانَهَا مِنْكُمٍ. ﴾ وقوله مَنْ وجِل ﴿ وَالرَّانَيَّةُ وَالرَّانَيِّ. ﴾ ، هذا فضلاً عن الكتب الئى عالدت الجئس بوصافه فناذا قواعاد ومعايير نذكر منها على سميل المثال والإيضاح أبي أسرار البكاح، للصاحط، ودرشف الزلال من السحر الحلال، ، و «نواضر الأيك» و «شقائق الإترنج، وهذه الكتب الشلاثة للسيبوطي أو على الأقل منسوبة إليه ومرجوع الشيخ إلى صباعه المنسوب خطا لابن كسال بأشا وهو للتبغاشي، ولاشك في ان القارئ المطلع ان يحقاج إلى عناه حستى يعرك أن هناك قدرا من الشداخل بين هذه المُجالِات، لأن الكتابة التراثية على العموم لم تكن تخضع النهجية صارمة تتحكم في سيرها. ثالثًا: للد أهمل كثير من البأحثين العاصرين

متاول التراك الوليسي بياه و أن أس الاستخداء الديه من الوصور التلحظيا، مثية الفضف من خساسات الجدورة أنه المحتاز بها خاطفا الخساسات الإسلاميية عنه داخل الحضاضارات الأجرى معها باكن الجنب مناها مشترة بالإساسات الأجرى معها باكن الجنب من شدة لنه بيكسب مقومات معردة خاطئ كل مضارة تبعد يكتسب مقاومات معردة خاطئ كل مضارة تبعد بالكنوات القدامة المحافظة بهذا المصادرة ... وقائعهم بين نشعر والإصادان المتنافعة بهذا المسادرة ... مواقعهم بين نشعر والإصادان المتنافعة المحافرة ... مواقعهم بين نشعر والإصادان المتنافعة المحافرة المتنافعة ... مواقعهم بين نشعر والإصادان المتنافعة ... المتنافعة ... مواقعهم بين نشعر والإصادان المتنافعة ...

ونشرب القريق الأول الملا بالله من الخوا مراه مقري المول الملا بالله موجلة الروسالة ويوال المول المول

لا من الإنصاف إن نقور أن الفكّاب الإسلاميين كانوا صادقين مع القاسم جيدية أشعو إما يقول لهم أنه يشهد العالي الحياة واساقلها على السرواء، عانحان إما إلك أي نيض الحياة الدي يسرى في شرايين كل أما من الأمو ولنموا لنا مهذا اللون من الكتمايات لروة لنتروب ولوجية. يتظلمها علماء العلوم الإنسانية المنتقة



وأشيرا، قبإن أبرز من يسئلون الإهمال هم أولئك الذِين لرشوا للبشاء والعالقات الجنسية

قسراءة جديدة في كتب قديم حدة نظسرة في القراث الجنسي عند العرب

صالح الدين عبدالله

دون أن يلتقتوا إلى تلك التفاصيل الثرية التي يزخر بها التراث العربي والتي من شأتها أن تمعل من رؤية علماء الإجتماع لمنحنيات هذه للهنة القريمة الجديدة، فن مؤلام 1 - القريد موكانان في كتابه: «الملاقات

ا ــ الفريد بوخانان في خناية «المحقات الجنسية والشنوذ عبر التاريخ» ترحمة كاتبا ماد.

ب. سالم خياط في كتابها: «البخاء عبر

عصورہ ج ۔ د.صادق صبور فی کشابه عن «تاریخ

العلاقات الجنسية ء

وسيحث مد الإراحة من ووجيحة نظرنا ال الصرب اللاين وعشيسون الما الإطار أقصار فضلاً من المتأملة على الإثار المدينة فضلاً من المتأملة على الإثار الدوية والتي نظرتان القداريان من التنافي الإثار الأوجاء والتي نظرتان القداريان من التنافي الأوجاء والتي نظرتا المتأكلة على التي التنافي الموضوع عاشاتا من المتأكلة التنافي الذي فو مؤخوع عاشاتا من المتأكلة التنافي الذي المتأكلة المتأكلة المتاكلة المتأكلة المتأكلة المتأكلة المتأكلة المتأكلة المتاكلة المتأكلة المتأكلة المتاكلة المتأكلة المتأكلة المتأكلة المتاكلة المتاكلة المتاكلة المتاكلة المتاكلة المتأكلة المت

بالغلمان وما يشعلق بهذا من القلمان المتهنكين مقابل أجرة معلومة، إلى حديث من الجنسية المثلية، اخل المجتمع النسائي وموقف المجتمع من هذه العلوالف، ذلك الموقف الذي يشراوح بين التشرد والنساعل.

ومباحب الكتباب لاينسي ان يسبوق شلال حديثه عن هذه الطوائف قصصنا وأخبارا واشعارا تصمم ماهو متحاول في كنت الأدب والتباريخ وماهو محلى تنضح به بيئته الخاصة، وقبل أنَّ تتسحمت عن مسادة الكتسب نحب أن نقسرر ان التيفاشي كان عطرية تصنيفية سأبقة لعصرها، لأنه حول تلك المادة التي كانت تعتبر هامشية ــ يرغب عنها الداس إما لترفعهم عنها أو لشيوعها في حسيساتهم، إلى علم ذي أسس وتفساصييل، فاحتفظ كتابه بما اعتاد الناس ان يضيعوه، وهذا هو ما انتب إليه الفولكلوريون المعالون حين راحوا بلتقطون من فم الشعوب ما تنطق به من قصص وامشال وأغان إني ششى مظاهر الحياة الشعبية، ونحنّ لانستطيع لنّ نستعرض مع القارئ كل مافي الكتاب، ولكن حسبنا أن نقرر في شانه أنه مرآة تنعكس عليها عدة من القيم منها بقاء مقار من الثبات في جُوهر الحياة البشرية. فمسالة التداعيات النفسية التى ينقاد إليها للولعون بالنساء كانت وما زالت شركا تنمب



النساء البخايا لأولك للونمين، وقدّ منا يذكره التيفاشي عن أصناف الماهرات المهنيات فهو

يسمهن إلى سبعة اممناف هي:

ا-الغيرانة ٢-السكرانة

"-الميرانة ٤-الشاطرة

-المسافرة ١-المغنية

V-المطاومة

وقبل أن باحد في بيان هده الأصماف يجب ان بلاحظ ان الصحابًا يتمنعون اولا: بالقاطية وثانيا بالاستعداد النفسى السبق ولنرجع إلى الحيل التي ذكرها النيفاشي: فأما الغيرانة فهي فاسقة تلبس إزارا وتتنقب تنقبا غيرمحكم وتظهر في مشيتها اضطرابا وتتصفح وجوه الرجال، فإذا رات رجلا تغلنه بصلح صيدا قربت عنه مارة عليه ثم قائت بحيث يسمعها وهي تدعى أنها غير ملتمتة إليه وتقول. «اللهم العن الشيطان فقد أوشكت ان أكون مثله»، ثم تدهب وترجع كانها تعيب على تقسما وتلومها، فمعجب الرجل من حالها ويقول نهاءما شائك أيتها المرافات فتقول له عومالك والسؤال عما لايعنيك؟ يعنى فيما قضى الله علىَّ، فيلح عليها فتغول له. « ثنا لمراة متزوجة والله ماعرفت قط غيره ولاانكشفت الخلوق سواه وهو رحل قليل

للرودة سيال الرقيق الفناعة الرودة سيال الرقيق المناعة الرودة من الرقيق المناعة الموجدة من المسلم لوجيدة المناحة والموجدة المناحة والمناحة المناحة الم

و اسا السقران في من سرة معنا بالخداب سدوب قالحا ما القدر بديث قلوح منها بالخداب أما منشي مشيد أمر نقلب عليه السام مستثلثاء وجود البرجار، حتى أن الآجها من تقلف مستثلثاء سولا الحديث بحاله ، وقالت له بالقائل تقركني سيد الخداف ويقاله به المع عيست مشديكات التدين طويا الدره قابا النهيا التي مشتديكات التدين طويا الدره قابا النهيا التي مشتبك المدين اليه بالمواسات لا يهيا التي عد بيعاد ويمات تقو و وقصه ، مثال تحرف عد يبعاد ويمات تقو و وقصه ، مثال تحرف حتى تحديد عدما شائلا إلا التي المؤتلة المناسات المناسات الما التي المناسات المناسات

أما الحيرةة، فهي امراة تتفقد دور العرَّاب واللغشريين هشى إذا وقع استيارها على واحد بعيبه طرقت ماب باره ، قُبَّل كان المات مَفْتُوحنا دحلت وأحدت تعادى بالم صلان؛ حشى إذا خسرج إليها الرحل ونبيهها اثها اخطات في العنوان اعتذرت إليه والانت له القول بما يمكنها في نعسه ، فإن همت بالضروج دعاها إلى البشاء معه. فتستعصى عليه حثى تحصل منه لجرها المعلوم ونحن نمسك عن دكر البناقيات لأن حبلهن تشايه ما مر بدا، ومصرب مثلا لتراكم الخدرات الذي يجعل الأمور العشوائية أمورا مقسة، فاعتداه شخص على غلام أمرّ يكفي في حدوثه ما يستولي على نفس الرجل من ضعف دائم وتوهج معاجي، ثم يؤول الأمر بعد ذلك إلى الصدقة التي تسلمه إلى النجاح أو إلى الفضيحة. وبحن تستطيع لن يتعرف على اقر من الثمات

غي جوهر الصحياة البشرية دلشل منا الكتاب من خلال حديثه عن مقومات الجانبية التي يجب إن تتوافر غي الرجل، خانا نصس الملومات التي غير بيد بين يعرفها القداء هي هي التي نتداولها الماصرون. تتنفيح ميا من خول الشعري أن الام بيا مثنا يُطنُ يسلمي إن الام بها مُرخِدًا الراس مو يردين مُرزَحُ

في كله من رُمَي إبليس مفتاحُ إنها بقس المقومات الجسال وانقثى وخفة الظل والأناقة، ويضيق بنا المُجِنالُ لُومَسينًا معدد أمسناف القوادين والخلمان الذين يتخدون أحرة معاومية، ومنا يضطرون إلينه من الحيل، لكن الكتاب على العموم كنز أنشروبو لوجى نادر المقال، يكشف عما يحقاج إليه الفلاسفة وعلمء الإجتماع من مادة يرصدون من حلالها منحسات العقل الحمعى والثقاوت الطيقي داخل المجتمع إن كشيرة من للعناصيرين الذَّين يشعب دون مع القراث الجنسى مازالوا يتعاسون معه ـقراءه وكثابة بوصفه مزيلا لرائصة الأرق وهديب يصدرون عليه حكما مسبقاء التفاهة، لأن تحدر عناصس الوعي الجنسي لاملة من الأمم في رسان ومكان معينين هو أحد السبل الرئيسة التي تسلك كي نقف على الدرجة الصضارية لهده الأسة م حبلال محصن ما مقم داخلها من علاقات، كف يعكن رصيد التطور الثوعي لنافية من خيلال فيتمن المسطلحات البائره في هذا المجال، كما هي الحب في مجالات تشرى، ونسن سير الدمنا على النعرب بهذا الكتاب إيما أريبا أن تعرف القارئ كنف بتأبي

ته استخراج أشد الجدس أشد الهزل" الأ

حلقٌ فكاعته خزَّ عمامتهُ

محمود درويش.. المختلف الحقيقي درسب وشهادت منميس رام ألله الشيروق ١٩٩٩ ٢١

same II case



بتبضيمن هدا الكتباب عبديًا من الدراسات والشهادات والحبوارات التي أجريت مع الشاعر الكبير، ساهم فيها ما يقرب من أربعين مثقفًا وشاعرًا وناقدًا بطول الوطن العبريني وعبرضته بيتهم سميح القاسم وقصرى هبالح وأمحي ناصر وعلى الشرقاوي وعباس بيضون ومحمد نبيس وهاشم شفيق ويحيى يخلف وإدوارد سنصيب وقناسم حسداد ورسول حمزاتوف واخرون

يكتب إدوارد سمسيد عن التلاهم تعسير بإن شعر محمود درويش وذاكره شعبه، فيستعرض مسيرته منذ ميلاده عام ١٩٤٢ في قرية السِروة الفسطينية لتى دمسرها الإسبرائيليسون عبام ٩٤٨، ومعاناته في السجون الإسرائيلية ودرايته بثقافتهم، ثم اسفراطه في العمل لسيباسي وقربه من الرئيس عبرفات وحرصه على استقلاله بالنَّمَا بعيدًا عن التحرب، وهو الاستقلال الذي يقعه إلى رفص إعلان البيادئ مع إسبرائيل في عام ١٩٩٣، ويستعرض في هذا الصدد دلالات فصيدته الشهيرة ولحد عشر كوكباء التي تشير إلى ما جرى في الأندلس، وتصرص في الوقت بقسبه على التأكييد على دور الــ ندر، في مواجهة وأقع ترفضه الجدوع. ومكتب فنضرى صبالح عن برويش وصناعة الأسطورة القلسطينية، ويلخص

الغمونة بالحكاية الجماعية القلسطييية من دلال تصعيد لتجربة الفلسطينية وانكشف عن البناف د الليجيمي قيديها، ويسمعرض مسالح هذه الشحرية بدءًا من ديوان اوراق الزبتون ١٩٦٤، وحستم «سرير الغريبة» ١٩٩٩

تجرية محمود ترويش الشعرية مانها

تعلمح الى كتابه الحكاية الشقصية

ويكتب أمسجسد ناصسر تحت عنوان واعتراف مناحره حصاج كإنسان قارئ فيل أن أكون شاعرًا إلى شعر محمود درويش، سحشاج إليبه لأنه ليس من الضمروري ان بوحد علَّ لانتَى لا استطبع ان اتصور الشعر ن بوية، فعيدت الكر في الشيفير الغربي فكر بمشهد في قنبه محمود درويش

ويكثب هالسم شبيعتي تتحت عبوان ، سیران محمود درویش ، م**ؤکدًا آن دروی**ش

نسس رمزًا استختائيًا في الشعير العربي والعالمي، ويضيف من هذا لا عرو في القول ان محمود برویش قد بنت قسطان محدها عليه. وهو مثله مثل نوركا وغر ناطة، جبكور والسحاب، أو كشافيه بيات والكسحك، بايلو نيرودا وتشيلي، فلا معني لهده للدن دون مؤلاء، فهؤلاء هم عمادها ومانحوها للعني والمحد والدلالات الرمزية ثابت الثراء الكبي وعن «القلق الدرويشي العظيم»، يكتب

محمد على شمس الدين محللاً أميانًا من

المبيدته البيوان «سرير الفريبة» وينتهى إلى قدرة درويش على الإمساك بقيادد سفينته الشعرية بما يجعل من قصائده ظلقًا موسيقيًا وهنيسيا بالكلمات، متحررة من كل شيء سبوي ناتها، تذوب فلسطين والسياسة والسياسيون والوطن والنقى والحب والمبيبة والسرير والعريبة والدات والأخر والتراث والصافير، كل شيء بنوب ني دوران القصيدة ولا ببقي لدرويش سوى الشعر.. إرثه الجميل من الأوطان والمنافي والصبيبات، أما عنوان دراسة عساس بمضبون فقد حملها الكتباب واللفتاف المقيقي، يقول فيها بعد أن يستعرض تجريته مع شعر محمود برويش: يحملنا برويش على الانصدق انفسنا، حين نسام القوافى وتتاكد من أنها باتت عبكا على الشعر، وحدها قواقيم تسلم من ساسا وتعقى عند نعسها وعنديا طلقة حرة (.) لا يهتم درويش كثيرًا بنقد الشعر ، ما يهمه هو الإمجاز، وقد انصر كثيرًا، لا يحتاج إلى دفاع عن شعره، فقد ولد شاعرًا

000

البال أخرى محمد اليساطى بيرون، بار الأداب ٢٧٨،٢٠٠٠ منظيمة،



يحرج فيها البساطي من عالمه الأثير، عالم القرية وماس البحيرة والنهرء يجرب هنا أن بكتب عن المدينة وتحدولاتها في زمن الإنفشاح الذى لحشادت سمياته سنوات السبحينيات ومقبت تثاره إلى اليوم، بطالة روايته مياسمين، جاءت من الريف بعد ما طُعْتَ الآبِ لنتَنْحَقَّ بِكَلِيةَ الآمَابِ بِالقَاهَرَةِ، ودرست الاجتماع وتخصصت في الفنون الشعبية، تشتبك - وحيدة - مع المبية بكل ما فسها، مدروج من مصرى مقيم في إيطالبا، هاء إلى القاهره ليدرس العربية ويسرقا بعدر حيله، تصعط عليها الوحدة وصحب الدينه، لا تطح امتماماتها

هذه واحسدة من المرات القسلائل التي

وجو لاتها في ربوع مصر في التشفيف من أثار ما جرى في تلك السنوات العاصفة، وتربدها ترثرة اللففين المحبطين في مقاهى وحانات وسط للدينة عزلة، تطلق للجسد عنانه في شبق لانهائي أمادٌ في الإنعتاق وفك حصبار الروح، لكن الروح التّي انطفات ما عاد ممكنًا استعادتها بجموح الجسد، وفيما بي انطعاء الروح وابدنال الجسد، تُسقط فُناعات كثيرة، وتُنْهاوي رواسي كانت تفان أنها تأبيع الكون كله، تـقاليــد تشربتها معقيرة في قريتها،وشعارات تاهت معها في سنوات السنينسات، عن الغدل الاحتماعي واستقلال الارادة وسيادة الوطان والحفاظ على الذاكرة القومية ضد أى اسْتَراق، فجادٌ، وفي سنوات قائل. توصف مده الشعارات بامها اكساديب وتحسال الإقكار الكنسري إلى الإستنباع، ويتضاءل امام عينيها كل ما فَلَنْتَ يُومًا أَنَّهُ مَيِيثَى لا يَقْبِلَ الْجَدَلَ، وَأَمَامَ هذا المطابوط الحوى تسطط باسبون وتتحول حياتها إلى فواصل زمنية قمسب مبياح، ظهيرة، مساه، ليل، لكندًا تكتشف أن هناك من يرقبها، يعد عليها الفاسها، ويلاحق كل من يصاحمها، وتقرأ في مزمولة في صحف اليوم التالي خبر فثله، لا يقترب القاتل منها، ربما ليقينه انها مُسحية ، وأن مستقلبها واللاعبين على مواطن ضعفها هم من يستحقون القتل تستمر ياسمين في غيها، تعنج جسدها ان بعظ بم، وتتواميل حيالات القبتل التي لا تعرف حتى نهاية الرواية من يقف وراءها. هل هما اخواها اللذان سمعا عن اخبارها، فقررا أن ينتقما على طريقتهما، وإذا كانا هما، فإن قتلها هو ما يُحْسل عارهما.. بحسب اعتقاد فهل الريف _ لا قتل عشاقها؟ هل هو شخص مجهول لحجها دون ان يعسارهها وقرر أن يقتل كل من تعرف؟ لا احبادية بقدميها المؤلف، الذي يخبر ك لخا النهاية معشوسة علي هذا الأفق للصير، ليتركبا تفكر في السقومًا ودوافعه وآثاره، الذَّى لم ينل ، بطلته ، فحسب، وإنما طال يواثر عيدة في يتباها.

فجر العلم الحديث توبى آھى رجبة مصدعصفور ٧. ٠٤مىمە، الكويت عالم للمردة،

شحر العلم الحديث الإسلاد عصور داعوب

على الرعم من أن هذا الكشباب يسمدي حدمة جلطة للثقافة والصضارة العربية،

كونه يعترف بقضلها وتقدسها على حضَّارةَ الغرب من الناحيةُ العلمية، قاته... تعيدًا واحبانًا تصريحًا - يتساءل عن الأسبىاب التي أدت إلي تقوق الغرب علميًا في الخصور الصديث، حسي مسارت الحضبارات القديمة ، ومنها الإسلامية وحصارة الصبيئيين، تلجأ إليه وتستهلك بون مساهمة حقيقية ، النحر الغربي العلمي في وجود عنيدة اول ما يشير إنيه الثؤلف من أسباب في هذا الإطار، هو نشوء فكرة المؤسسات السَّنقلة في الغرب، مما اوجد فضاء مصايدًا وصرية ضرورية للبحث العلمي، ثم يتوافراً لحضَّارة الإسلام والصين. يرى المؤلف أن النعلم الصربي منذ القرن الثامن وحتى القرن الرابع عشر، كان أرقى علم في العبالم، وكبائت إسهباسات العلماء العبرب في كلُّ حفق تقريبًا، في العلوم والرياض يسات والطب والغلب وغيرها، وكنائت النظريات والتصبورات التي تتضعنها رسائلهم العلمية هي ارقي ما يمكن الوصدول إنبه في أي مكان في العبالم، ويرجع ذلك لسبيبين: أولهمياً إطلاعتهم على شراث اليبونانيين كله عبيس حركة ترجمة هائلة خصوصنا في القرنين الشائي عشر والثالث عشر، فيما كان هذا التراث مجهولاً في الفرب منذ سقوط الامبراطورية الرومانية في انْقَرِنَ الشَّامس، وثاثيهما ـ فيما يتصل بتفوق العرب على الصبينيين في هذا الحجال .. أن الصبينيين ثم يحتكوا بالعالم كما فعل العرب، ومن ثم لم يصرفوا أرسطو او إقليدس او بطلبموس او حاليفوس، وكانت معرفة هؤلاء بالنسية للبعلمياه الغيرب بداية منهنسة لتطوير مسحسرفستسهم وعطائهم في علوم القلك والرياضيات، واعتبر السلمون أن هذه العلوم احتبية تمييزا فهاعن العلوم الشرعية والفقهية الإسلامية

ويشير المؤلف إلى إنجنازات مهمة حققها علماء عرب من امثال ابن الهيثم والبطروجي وعلماء مدرسة مراغة في فسرب إبران ومنهم الأردنى والطوسي وقطب المدين الشسيسراري وامن الشساطر، وجهود علماء الأندلس ومنهم ابن باجة وابن طفيل وابن رشد وموسى بن ميمون، لكن العلم العربي بدلاً من أن يخطو خطوة أوسع نصو العلم الصديث كما بقول اللؤلف، بدأ يشدهور ومسترعة، بس تُداخَلُ الأِدوار بِينَ العالِمَ وَاتْفَقِّيهُ، قَايَنُ رشدكان فيلسوقا طيبعتا وقاضبا شرعيًا، وكان العالم الفلكي ابن الشاطر إمامًا بالمسجد الأموى بدمشق، وهو ما قصده المؤلف في البداية من عدم وجود مؤسسات علمية مستقلة عن المؤسسة الدَبِنْية، فيما انْجِه الغَربِيون مَنْدُ الْحسار ظلام القسرون الوسطى إلى تحسقسيق مهضتهم العلمية معتمدين على العقل وحده واسسوا المؤسيسات والمراكية البحشية والأكاديميات التي يمكنها الاضطلاع بهنذا الدور بعسيناً عن سلطة

. وإلى جــانب هذا السبيب الجــوهرى يشير المؤلف إلى عيوب أساسية في نظام «الإَجَازَة» الذي كان شَـفَـصَانِكًا بربط الطالب باستاذه دون الاستثاد إلى معايير

موصوعية في التقييم وهو ما انتسوت إلىه الجامعيات وللعاهد العلميية في الفرب، ويشجر أنصبًا إلى التحيير صد السماح للعامة بالحصول على العرفة دون قبيود، على اعشب ار ان كشيرًا من لسائل يعد البحث فيها محرمًا، وقد تصبح علاسفة وعلماء كثيرون، منهم ابن ميمون وابن رشد، بالصمت حيال المسائل المحيرة، وهو ما دفعهم إلى رفض المطبعة بعب ظهرورها في أوروباً في القسرن الخامس عشر هثى لاتصبح المعرفة ميسورة في ايدى العامة

لكن اخطر دعنوة بينتها الثؤلف يعن ثناما كتابه ، قوله إن الإسلام خاصم العلم واعتبره مُندًا، وهي عقولة يثبت هو نضبه فسادها بإقراره أن للسلمين سبعوا إلى ترهمة تراث البونانيين كله واضافوا إليه، في وقَّت كانَ هَذَا التَّرَاثُ عُلَيًّا تمامًا عن العقل الغربي

000

سعادة السفير القنفرة الشركة للمسرية المائية للنشر (اونجمان)، ۲۹ ۲،۲۰۰۰ صفحة،



يروى المؤلف نتجًا من رحلته العلويلة التي امتندت تنصو ثلاثين عامًا في السلك الديلوماسي للصري، جناب قبيها دولاً عديدة، واحسنك بحيضارات وشعبوب مختلفة إلى حد التُضاد، في أفريقيا وانهند وكندا وإيطالها وتايلاند والمجر، وما يكتب المؤلف ليس أدب رهالات بالمعثى المفهوم، وليس دروسًا في الدبلوماسية بقدمها سقتص إلى جبدل الشبياب س الدبلوماسيين أو الطامحين إلى الانخراط في هذا لمُجال كما انها ليست انطباعات شخصية صرفة ولا آراء سياسية حادة. إنها غليط من هذا كله، حيث ينعمهر اليسومى ومسا يشسغل المواطن العسادىء بالوطئى السيباسي الذى يؤرُق مونظنًا يعبر عن بلاده خارجها، وبتَّهاعل في الوقت نقسه مع ما بعوج فيها وحوثها س

يروى المؤلف شيشًا من ذكرياته في العاصمة التعرانية دار السلام، وفيما انت مستغرق في حكايباته المثيرة عن الأفيال والأسود والتصاسيح وغابات افريقيا الفسيحة، بنقلك عجاه إلى أحداث دامعة جبرت في العبام ١٩٧٠، إذ انتبشرت حوادث العثف والسبرقة ولم تعد شوارع

دار السبلام آمنة، وصبار اللؤلف وإسبرته محددي الإقامة، وهكذا، فقد العمل بهجته ومدار مجقوقا بالمخاطر

وفي كندا التي يسميها الؤلف دبلاد الدنيسا الجميدة»، بدات رحلته الذي لم بخطط لهنا أبذاء وانتنهت تقريثنا عبد شبلالات تيباجرا التى يصف مشاهدها بأسلوب أنبي بديع، وقبل هذا المشهد الخشامي، ثمة صوار دال مع واحد من المصريين المقيمين هذاك، جاءه ثاثرًا من رغبة أبنته في أن تتزوج كنديًا كالوليكيًا، قَامًا أبدى المؤلِّف، وكان وقتها قنصارٌ عامًا في كندا دهشته من صوقف الرجل وهو مصري قبطي، قال له في حدة: وهل الأقب الله انتسهوا لتبحث عن كندى كالوليكى؟

فَيْسُود الرجل، لاه إنهنا منصبرية اولاً واخبرًا:

وأي إيطالها التي بتواجد بها عدد كبير من الشباب للصرى الباحثين عن قسرص للعصل والرزق، ولحمه الثالف بوصف قنمالًا، عشرات للشاكل هين أمسر أن يقتح باب القنصلية ويقابل كل من يطلب الساعدة، ولاحظ القنصل أن الواردين إليه جميعًا هم من الشياب المسرى المقامر، وأن أكثر هم يسريون قصصًا خيالية، تتفوق فيها مساحة الكذب على الحـقـائق، لكنه كـمــا بقـول استطاع آن يهدئ من روعتهم ويكسب تقتهم، فقد كان يحنو عليهم بوصفهم من المقالومين المضطهدين، ييحثون عن عمل شريف، وسط غاروف قاسية، اضطرتهم إلى مخادرة بلدهم والبحث عن عمل في هذه البلاد الغريبة

في المجسر والهند وتايلاند، حكايات سببدة بختلط فيسها المام بالضاص والشخصى بالموضوعي، وجميعها تقدم صورة عن مسيرة دبلوماسي داءت اكثر من ثلاثين عامًا

000

شد التعسب حابر عصعور لقامرة مبئة الكتاب، مكتبة الأسرة، ٥٦٥ صفحة ، ٣ جبيهات



برد المؤلف على كشامات عديدة فلهرت في السنوات الأشيرة تعبر عن تعصب وتُفتقد الموضوعية في أحكامها، وتستيدل تسامح العلماء بتزمت من بتصورون

يتابع هذا على سيبيل الصصر قضايا أربعة: قضية نصر حامد ابو زيد التي انتهت متكفريه والنفريق بينه وبين زوجت واضطراره على إثر ذلك إلى الهجرة والعيش في هواندا، حيث يعمل بجامعة ليدن، وقضية تكفير هسن حنفي استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة. وهي للسالة التي تبنتها جبهة علماء الأرَّهْر، لكنَّ الأمور لم تصل إلى ما وصلت إليه في حالة نصر أبو زيد، ثم تكفيرات أخري نالت الدكتور سيد القعنى بسبب كتبابه «رب الزمان»، والدكتور لصعد البغدادي الأستاذ بجامعة الكويت الذي حكم عليه بالسجن بسبب اجتهاداته عن جهود الدعوة في المرحلة الكنة، وانفتان الموسيقي مارسيل خليفة الذي حوكم بسبب قصيدة لجنها وغثاها من ثاليف محمود درويش قيل أنها تتناول قصة سيجنا يوسف عليه السلام، ثم الحكم الذى معدر في الكويت يسجن الكاتبتين ليلى العثمان وعالية شعيب بتهمة نشر كتب تسم وإلى الأخلاق والدبن، ثم تشيرًا الضبجبة الكبيري التي أشارتها رواية الكاتب السورى حيدر حيدر في القاهرة.

والتي تشاعلت آثارها من مظاهرات طلاب

جسام عسة الأزهر إلى ردود الأقسسال

الصاخبة في مجلس الشعب (العرابان)

المصرى، والسجبال حول الرواية على معقصات الجرائد المسرية بين مؤيد

امتيلاكهم للحقيقة الطلقة، الذين لم

بكقفوا بمهاجمة وتسقيه آراء مخالفتهم

ممن برى المؤلف أشهم تنويريون، وهو

ومعارض، والنهاية الماساوية لحرب العمل وصحيفة والشعب والتي إثار أحد كتابها الضجة حول الرواية منذ البداية. والمؤلف متصديه لهذه الحملات، إنما يواجه - من وجهة نظره - تيارًا بهدف إلى ثالويض المستمع المدنين وقييميه الممدثة تحت شعارات ديفية وتبريرات اعتقادية ، بما يؤدى إلى تدمير احلام التقدم والنعودة بالمجتمع كله إلى وهاد المُخْلَفُ، إِنَ الرَّمَنِ كَمَا يَقُولُ الدَّافُ، هُو رُمن الشعصب الذي علينا أن نعضي في الكتنابة ضده، إيمانًا بأن حربة التقاير والإبداع هي جنزء لا يتسصرة من حسرية الانسان الاعتقادية والسياسية والاجتماعية، وهي مستولية عقلية لكل من يرى في الابتكار والابتساع سبياً لوعسود المستسقسيل، والنظر إلى حق الأخشلاف في الفكر وحقّ التجريب في

وبالتاريخ. رصد الؤلف الاجبرى في السنوات الأخيرة على صعيد الفكر والإيداع س تداعينات سلبية، بلقى أعماءُ إضافتة على الشقفين والمفكرين الذين عليهم ال يعبيدوا من جديد تاسيس الأفكار التي قبادت الامية في عبيصبور ازدهارها وانقتاحها على التحز العالى إلى ترحب

الإبداع بوصفهما شرطا لللإضافة الكيفية

التى نعنى بها معنى التقدم فى الناريح

000

الساسة والتعلوماسة مؤاد شاكر القساهرة الدار المسسرية للساميسة،



يعقل هذا الكتساب بداية الشسروع طموح بسبعي قيبه للؤلف إلى تقسير مجريات السياسة والدبلو ماسية في القرنُ العشيرين، لا يعني ذلك إهسانه لمُعطفات القرن خصوصًا الصريين العالميتين، اللَّتِي تُركِتُنا نُدوينًا واضحة في قسمانه، وأثرنا دحتي أنيوم ـ في تصالفاته الدولية وضيارات شعوبه فسنالحسيرت هي احسند اوجيب الدبلومناسجة وهي ثبدا أصبيانًا دين تستنفد الدبلوماسية حينها أو تعجز أدواتها، مقول المؤلف: الحرب الشاملة لا تنشب فيضاة، ونشوب الصرب يعنى ثراجع - إن لم يكن فشل - الدبلوماسية وحل المشكلات أو الأرمسات بالتسراضي

بعداً المؤلف كتابه الشائي من الجزء الأول من هنام ١٩٠٠ بينية القرن تمامًنا والبداية من قرنسا

لا تعسرف المانا؟ .. وهو يبيدا بمقبارتة بِينَ المَاشِيسَا الشِّي مُسْتُلُتَ فِي الْهَانَ الأوروبيين المعاصرين ثلاث دعاثم لدونة قوية ناهضة. النظام والاتصاد والتقدم، فيما علبت الحلافات السياسية والقساد والمسجسز علي فسرئسسا الثي بدت على السطح، غَارِقَة في رضاهينة الريشيس والشبانزليبزيه، ويستبصرض الؤلف بالقنابل أحوال إيطالينا انثى رسمتها فْ اشْنِيةَ موسليتَى بسيمات مصددة. وبريطانيا التي ارقها السؤال عن بقاء الاسبراطورية أو زوالها مع بداية القرن، وكننت المانيا مصرحا لشعارات كسرى وروح بروسية تنادت بالوحدة والتغوق العرقي، ومكنت النازية أن تسميح في عقول العامة، وكانت روسيا على فوها، بركان أججته الثورة البنشفية انكبرى في عمام ١٩١٧، طارحــة أســدانــهــاــ وأجوبتها كذلك وعلى محتمع بمور بالغضب والاحتبراق. تلك كانت احوال ألدول العظمى قمل اندلاع الصرب الأومى ١٩١٤ - ١٩١٨، والتي يصفها المؤلف باشها كانت حرب احتكاك أكثر مشها حرب سواجها أو تلاهم ويضيف: قندمت العكمولوهيه ما يحقق الغرص حسائر قادمة، ودمارًا شاملاً في سرعة وعنف، وهو ما ثم يسبق له عثيل من قبل



من أوراق عيد الرزاق السنهوري ٤ ـ مقتطفات

الغرور

الغرور مفيد للشباب، بل هو منه في منزلة الملح للطعام قلیله ضروری، وکثیره مفسد

الانمان

الإيمان والأمل. لا أستطيع السير دون أن أتزود منهما بما يقوى عزمي،

القضيلة

من المتعدّر أن تعيش في الدنيا سعداء، فلنعش فيها أقوياء ولنستمد قوتنا من الفُضيلة بقدر ما نستطيع.

الخير إذا كان صعيفًا فأولى به ألا يتكلم، وإذا كان قويًا ملا حاجة به إلى الكلام.

الإيمان بالله

أومن بالله، بتلك القوة الحفية التي تحيط بي والتي أعتمد عليها في كل الظروف التي لا أستطيع فيها الاعتماد على مخلوق. ليس فيما يحيط بي من أشياء وأشخاص وليس فيما يكمن في نفسي من ضعف وقوة، ما أستطيع الاعتماد عليه في قطّعي مرحلة هذه الحياة. وشعوري أني في سيري متجه نحو تلك القوة الإلهية الخفية يجعلني أشد العزم وأستأنف السير كلما تعثرت في طريقي.

الإحسان

ليس من النادر أن ترى من غُرست في قلب عاطفة الإحسان ولكن من النادر أن ترى من يحسن ويعرف كيف

عوامل التطوق

تقوق الرجل بقلمه ثم بأخلاقه ثم بذكاته ثم بعلمه، وما عدا ذلك فمظهر قبمته وقتبة أو خداعة.



على المحتمعات العربية خصوصًا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وقيل



والإحصاءات وبيانات الخسائر ما آلت إلىه الأمور ، فقد انهارت اميراطوريات وتداعث قوى، وبزغت إلى الوجود فوى جحيدة ومطاهيم جحيدة في إدارة الصبراع العسكري وكنفنة استثمار نتاثج القتال في ميادين السياسة، فقد حولت الحرب العظمي الأولى - بحسب قوله _ الثورة المستاعية الأولى إلى ميدان جقبقي داخلي للمعارك، فالذي بنتج اسلحة أفضل وأكثرء ودخائر اقتك وأو في . كان كانه بقائل في ساحات الوعي، وبدقق بإنتاجه ما شاء وابضغى، وينتهي بنا المؤلف إلى مؤتمر السلام ومعاهدة فبرسناي ويرصد في النهاية مثاثج اللعبة الخطيرة اعتى راح ضحبتها ملايين اليشر، بالتحديد ٨,٦ ملبون حدى وه،٦ ملبون من الدبيين وآلاف من عصور الضراب التي ها زالت ماثلة في أذهان الناس.

وبتحصابع المؤلف بالصحور

ثم يعرض المؤلف بعد ذلك تأثيرات الحسرب العظمى الأولى على العسرب ومنطقة الشرق الأوسط وكيف سارت الأمور في اعقادها شعبومنًا مع الأزمة الاقتنصادية العبالية عنام ١٩٣٠، ثم يستعرض أهوال مصر فيصا بإن الصربين العالميتين قبل أن يستعرض قوى النظام الجديد الذى أسغرت عثه

. وينتهى الكتاب بالحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها ما يقرب من • ٤ ملبونًا، وكذلك بعرض لنتائجها في السيساسية والاقتحميات والبارها أي الأوضياع الدوليسة ونشسوه منظميات اقتصادية وسياسية هديده تعبرعى موازين القوى التي بغيرت، والتي طالتها تغبرات اخرى كنتائج مباشرة للحرب الباردة.

000

ثقافة النفط زهير معمد جميل كتبي السمودية على نصَّة الرَّلِف، ١٩٩٩،



كُتبِ الكثيرِ عن الآثارِ السلبية للنفط الكثير عن تأثير الهجرة إلى دول النقط

على الدول التي بضطر مسواطئوها إلى العنمل في الدولُ النفطينة ، وهكذا أصبح النفط ـ الذي يفترض أنه نعمة إلهية ــ نقسة، ليس فيقط علي من وجدت في اراضيهم آباره، وإنما أيضًا على من سعوا إلى الاستفادة من عائداته، الثؤلف هناء ملقى أضواءً على ثقافة النعط من داخلها يوصفه مثلاقًا بنَّتمي إليها، وهو ما يمكنُه س ثقييم تحنيل نقرى لا تعوزه الصراحة، إذ يبدأ صفحاته الأولى بسطور يقول فيها إن ثقافة النفط انبهرت بالتجربة انغربية وأساءت استضدامها، فتحققت الرفاهية للإنسان الخليجي دون أن يصناهب هذه الرفاهية تطور نوعي وكبيغي يدفع المجتمع في الجاهات أكثر إيجابية، ويعتقد المؤلف ان الشقافة التي ترزح تحتها الجثمعات الخليجية، هي ثقافة مزورة، آثرت الاقتراب من الثقافة الغربية على حساب الثقافة الإسلامية، مما جعلها في نهاية الطاف مشوهة ومزيقة، ولا يقوت المؤلف أن يشبيد بالتجربة السعودية انتى يعتبرها نموذجًا فريدًا ومعيزًا، حافظت على البنية الإسلامية الشقافية، وارتقت بإنسانها وفق هذه الأسس، وأهم ما أثمر به ثقافة النقط من تاثيرات على جيل الشباب، انها لم تحاق فه التسوارُن المطلوب بين المعقسوق والواجسيسات، مما أدى إلى انحسرافيات سلوكية تعانيها تلك المتمعات ولاصلة لها بالثقاقة الغريبة الإسلامية، كما يقول

اما كيف نحقق هذا التوازن، وكيف نتخلص من سيطرة الثقافات القربية على سلوكنا وتشويهها لقيمنا الإسلامية الأصينة، فبالجدل والحوار البناء، يقول المؤلف: لا بد أن يكون من مسرتكرات هذا المنهج الإمسلامي، أن يعطي الإنسسان الخليجي فرصة الرقابة الموضوعية الراشدة ألتى يغرضها الضمير الإسلامي الحر على اعمال السلطة.

ويقدم نماذج من الشراث الإسسلامي تعزز هذا التصور، ويهاجم المؤلف المثقفين الطليجيين بعنف مقررًا .. دان السافتكم النفطية فيها طفولة ومراهقة (...) إن شهوة الطعام والجنس أقوى من شهوة الثقافة وشبهوة التطور في ذات المثاث الخليجي، فتجمعهم طاولة طعمام وتقرقهم عصا صغيرة،

ويواصل للؤلف أتهماته فيراها ثقافة قظمة على الصوف والعصبية والعجز وتدنى الوعى، ويقدم في نهاية كلاابه وصفة من «٨٤» تقطة، برى قيها الخلاص مما أفرزته الثقامة النفطية، وروشتة علاج لأمراض المجتمع الحليجي،

والصقيقة أن قارئ الكتاب، يشعر بجنوح مؤلفه الذي لا تنقصه الشجاعة وملكات التحليل المقدى، لكننا تشعر أن الرغبة مى تصديب الذات تتجاوز في كشيير من المواصع، رغيمية المكاشعية



كتساحنسية

Second Term

(مترة ثنية) Simon Walters Politico's, 2000, £16.99



لم يستطع حزب العمال البريطاني لحساكم أن يمضى في الحكم فستسرتين متتاليتين وذلك منذ ومسوفه إلى السلطة للمسرة الأولى في الربع الأول من الطسرن الماضى ويحاول تونى بلير رئيس الوزراء الحالى أن يكسر سوء الحظ هذا وإن يغوز بفترة حكم ثابيبة في الانتخابات المتوقع إحراؤها في واقت ما من العام المقبل، ورغم أن كُلُّ المؤسِّرات تشعير إلى أن حسزب المسال في طريقه لتحقيق هذا الطلع بالنغار إلى الوضع الاقتصادي الجبيد وعدم قدرة حزب اللعنارضة الرئيسى وهو صرب المصاففاين على ان يمثل تهد حقيقياً للعمال إلا أن الخاتاةات مِن كيار قادة العكومة العمائية تثير مخاوف مز ان ينفرها عقد الحرب او أن يتعرض نىفس ما شعرض ئە المحافظون قىسىل انتخابات ١٩٩٧ من انقسامات واتهامات

بالقساد من طول فترة البقاء في الحكم. وابطال هذه الرواية الخيبالية من كسار ستولى حزب العمال الطامدي للترقى في ماكينة الحزب أو في المكومة وعلى سبيل المشال فإن همأك مائب رئيس الوزراء الإعزب الطموح لرئاسة الوزارة، وهي شخصية تماثل في الواقع جـــوردون براون وزير الخرَّانَة الأعرَّب، الذي ترّوج مؤخراً، أي بعيد مسدور الرواية، لكن المؤلف غيير من سمات الشخصية بناء على نصيحة للحامن حتى لا تقع تحت طائلة القانون، إلا أن الشخصية الرئيسية في الرواية «العمالية» هي شيريي يدباث المتحدثة الصحفية لرئاسة الحكومة، والتي رسمها المؤلف بحيث تجمع بين سمات شخصية التركاميل المتمدث باسم بلبر واماتيا بلابتل الاتحدثة ماسم ولبام هدج رعيم صؤب للحاقظين المعارض وبينما تعد شحصية كامبل مسبطرة وهجومية فإن اماندا رومانسية وهانئة

وينشدث المؤلف عن مساولة شيرلى رسم قناع تحير حقيقي الما يدور داخل الحكومة والتقليل قدر الإمكان من حدة الخلافات والمناقشة مين الوزراء وخناصة بين بلير وبراون كما تحاول أن تصلح ما بغسده السياسيون بتصريحاتهم

in the Shadow of the Liberator: Huon Chavez and the Transformation of Venezuela

والنهوص بفنرويلا) Richard Golf Verso, 2000, £16.00



لا يكاد كشيرون يبصرفون شيشا عن فنزوبلا، تلك الدولة السعيدة سوى ان ساتها جميلات وأن نسبة كبيرة من الشائرات بلقب ملكة جنمنال العنالم من فنزويلا لكن فنزويلا كانت مشار اهتمام العالم حلال الشهرين الماضيين وتلك المرة من خلال رئيسها الجديد هيوجو شافيز الذى تحدى أصريكا وقام بزيارة للعراق كاول رئيس دولة يزور صدام هسج منذ عسرب الخليج اللمانيـة قبل هـوالي · ١ سنوات. ورد شافير بقوة على الانتقادات الأمريكية فلزيارة فاشلا إمه يعرف مصلحة بلاده، وكان شافيز قد زار العراق ضمن جولة في دول منظمة الإقطار المصدرة للبخرول «اومك» وفنزويلا عصمو فيسها لدعوة قادتها لحصور قمة عقدت الشهر الماضى بعضام بسة الذكرى الأربعين لتاسيس النظمة.

ظهر شنافيز على واجهة الأحداث عام ١٩٩٢ عندما كان عقيدا بالجيش وقاد تقالاباً فاشارً سعى من خلاله لإحداث ثورة لجتماعية ثم فاز خلال العام الحالي بالرئاسة أي انتخابات بيطراطية ويقول المؤلف، الذي بعدو من ضلال الكتاب أنه متعاطف مع شافيز: إن الرعيم الفنزويلي لديه شبعبور ببائه صفل المصرر العظيم سيمون بوليقار بطل القرن القاسع عشر الذى سساعسد في وضع نهاية للحكم الاستعماري لأمريكا فللتبنية وجاهد من جل وحدة القاره ويشيع المؤلف إلى أن شاقيز قال خلال زيارة له إلى كوبا «باسم كسوبا وفنزويلا فسإننى ادعسو لوحسدة الشعبين وبأسم ثورتي البلدين اللتي قادهما بوليفار في فنزويلا ومارتي في كوبا اناشدان نقيم وحدة بيتهماء. وبتمتع شافيز بقدرة مؤثرة على حشد الجنمآهيس وعلى منصارية القسناد والمسبوبية والغشل البرلاني لكن شعوره بأنه محرر بلاده وتجاوره سنات في الدولة يجلب عليسه الانتقادات ويثيس الكتاب جدلا كبيرا حسمته دول عديدة فهل الشعوب في حاجة إلى شخصية وطنبة قوية تنجاوز المؤسسات وتفعل ما تعتقد أنه صحيح

(في ظلال للصرر هيوجو شافير



للبلاد والخاص أم أن الحاجة ملحة لنظام

من أوراق عيد الرزاق السنهوري ٥ مقتطفيات

السعادة العدالة

١ ـ موريحاول أن يعتمد على سعادة يستمدها عما حوله لا بلبث أن يشفى. السعادة الحقيقية هي التي يستمدها الإنسان من دخيلة نفسه .

٢- القانون لا يوجد إلا في تنطيم العلاقات فسما من اثنين متكافئين في القوة أو في الصعف. أما حيث يتفاوتان قوة وضعفًا فالقانون هو القوة

السعادة مستجبيلة

شيئان يجملان السعادة الدائمة في حكم المستحيل: أولهم أن الإنسان لا يقدر النعمة حق قدرها إلا عند زوالها، فهو لا يعرف السعادة إلا في ذكري الماضي، والثاني أن الإنسان إذا تمنى شيئًا يسعد به فناله لا يلبث أن يزهد فيه

غاية الحياة

كل من يشعر بشيء من حقيقة نفسه يحب أن تكون له غاية شريفة في الحياة يسعى إليها، وأن يكون لديه شيء من الثقة عقدرته على الوصول إلى هذه الغاية.

الأصدقاء

من كان جميع الناس أصدقاءه فليس له أصدقاء .

حتى ينتصر الخير حارب الشر بالشر حتى يندحر . عند ذلك ينتصر الخير .

العقار العلم لا يوجد إلا بالمعنى الذي يوجد به العقل، وهو محدد

بحدود ذلك العقل البشري. لا يوجد علم وإنما يرجد عقل

عِبلِ الإنسان إلى أن يصور عن يحب مثالاً للكمال، وهو أعرف الناس بما فيه من نقائص، ولكن لذة الحب في ذلك





ديمقبراطي قبائم علبي المؤسسسات القي تستطيم أن تغيالج أمراض الدولة س حدل احترام القانون والبُسِتُور وفي هذا الكشاب بنسدو المؤلف معصارا إلى الرأى

000

The Stone Woman (الراة العجر)

Tano Ali Verso 2000, £15 00



مسؤليف هذه الروايية المتسقف والثعكر البريطاني المسلم البارر طارق على، وهو بن اصل هندي، وقد كنان طارق على في بهدية الستبنيات لحد اهم زعماء الثوره انطلابينة في تريطانينا، وكنان يستارياً وخطيب مقوهأ ويظلق عليه مجبارت الشوارع، وعديدة هي المرات التي اعتصم هيها طارق عدى أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ دواننج ستريت للندن دفاعاً عن آرائه واحتجاجاً على سياسات

وحبلال الحقويا للثلاثة الناصبية غمل طارق على هي عبديد من المهن صفّد كبان صحفينا وسيتماثينا ومؤلفا مسرحينا ومؤرجاً وفي كل ذلك كان مبدعاً ومنذ عام ٩٩٠ دخل عادم الرواية وبدآ مشبروعاً طموحاً لإعادة كشابة الناريح من وحهة نظر إسلامية يقدم من خلالها الجانب الأحسر غا حساول المؤرحسون والكقساب الغربيون ان يطمسوه واصدر طارق على بالعمل من هذا المشروع روايتين هما وطلال شجرة الرمان، وكشاب وصلاح لدين، وناتى هذه الرواية ،الراة الصجر، لتكون ثالث كتاب فى المضموعة ويجس طارق على من خبيبلال هذه الرواية الصراعات سي الغرب والإسلام حلال فدرة بالغبة الامسسة ومي بداية سقوط الامبراطورية العثمانية في نهاية القرن القاسع عنشر وتدور الرواية حنول بييل وقائد عثماني متقاعدهو اسكثدر بأشا واسرته وشحصيات أشرى هاءت إلى قصره المطلعلى البحس والواقع ضارج اسطبول لقصاء إجازة صَّيْفُ ويَتَحَدَّثُ أمراد هذه النَّفْ عَن القَاسِفَة وأحوال الامتراطورية المتداعية وسبل علاجها ولا يخدو الأمر من ثماثم وبكات

ومن حسلال هذه الصوارات يكتسف القارىء كشيراً من المعلومات واتماط التفكير باي التحف العثمانية أنناك وكيف

وجمات نظر ٧٦

کائٹ ریور اقعالها علی ماحدیث، کما بكشف أنضبا الحساة الرغدة النتي كائت تعبش عيها والعساد الذي اعترى بعضها.

n n n

The dating Game Searching for the Age of the

(سمثاعن عمر الأرص) Chery Lewis Cambridge up, 216pp, 2000, £17.95



واحد من الإسئلة العلمية التي شغلت

العالم أو بالأشرى العلماء لقرون طويلة خناصنة القنرن العنشيرين هو كم عمير الأرض. وقد توصل مجموعة من العلماء إلى أن عمر الأرض الثالريني ٥,٤ ماينار سنة. وجاء ثلك الاستثناج بعد جهود شاقة بذلها علماء الصبولوجينا في القرن العشرين ومن بينهم العالم الجيولوجي اليسريطاني أرشر هوغز الذي اطلق علسه لفب ءأبو قبضيلة عمير الأرضء وتتناول المؤنعة شمري لوبس في كتابها حياة هذا الصيبولوجى وحبهودها لتطوير تكثيك يمكن من خلاله قياس عمر الأرض، درس هو لمرَّ في الكليسة الإصبِرياليسة في لنَّدن واسضى احد مواسم الصيف خلال الدراسة في مورمبيق حبيث اصيب عالملاريا. وكسان دلك من هسسن حظه واعتسر اصبابته باللاريا إبقاذا لحباته فنقسد كنان دلك يعشى اته لا يستطيع الانضمام للجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى حيث إن جميع رَّ مالانه في الكلية الذين انضموا للجيش عام ١٩١٤ لقوا مصرعهم هي الحرب، وقد حاول هو الز ان بشق لنقسبه طريقاً اكناد ممياً مميزًا

فضعل فى بورمنا مع شبركتة يشرول لكن سلوكه الشخصى اثار عليه الانتقادات. أما عن مشواره العلمي فقد كان من اوائل من حاولوا استخدام تكفيك اشعاعي لقياس عمر الأرض وشاصة الصخور القديمة، وبوسائله ثلك تمكن من رُبادة عسمبر الأرض، الذي كبانَ العلمياء بعشقدون فيه، من مشات تقاليين من الستان إلى آلاف الثلامان وفي عشرببيات القسرن الماضي كسان هو لمرّ واحسدا من بيوتوجيين قالاتل تحدثوا عمايسمى بالنصدع القاري كما انه تحدثُ عن ان الحراره اللوجيودة في قلب الأرض بوفير القوة الدافعة لعمليات انتقال الحرارة س

حيزه من السبائل أو الشباز إلى هزء تشر والتى عملت على تصريك القبارات دول سطح الأ غر

ويوقر الكثاب معلومات جمدة عن وسائل فحاس عمر الأرض من خلال المديث عن سيرة حياة هوغز، وهكذا الكتباب بدخل ضمن ما يسمى بتباريخ

Asummer Without Dawn (صيف بلاقمر) Agon J. Hacikvan Jean - Yves Soucy

Sagi Books, 2000, £15 99

a summer without on

من يتنكر اليبوم مذابيع الأرمن على أبدى العشمانيين الإقراك ، قلك كانت مقبولة هتئر الشبهبيرة عند أرادان يشفذ مدابح مماثلة خصد اليسهود فى الحبرب العالية الثانية .. لكن يبقى السؤال ملحاً الأن لأن البهود لم بتركوا بشراً أو هجراً إلا أيتقوه يشتى السجل بوصهة تقارهم في منابح متلر ضسيهم أو مسا يسمى بالهبولوكوست ولكن من يذكر العنالم بالمذابح ضد الارمن والشي لا تريد تركسا مثى الآن الإعتراف بها.

وهذا الكتباب عببارة عن رواية قبائمة على أساس قصنة واقعية حدثت لجدادد سؤلقي الكتساب وهو اجسوب هاكسيسان ويعيش هذا الكاتب حاليا في مونتريال بكندا وهو أرمشي ولد في تركسيا ودرس وتخصص في قضية الشثات الأرمني في العالم، وتدور الرواية حول قمسة حب سعقدة على خلفية ترحيل الأرمن من اراضى الامعراطورية الغثمانية خلال الحرب العالية الاولى ويطل القصة طبيب وضَّابِطُ احتَّىنِاطِي فَي الجيشَ التَّركَي وكان يعمل أيضًا صحفيا يرسل لفَيارًا سرية إلى الصحافة العالمية، وعندما بدأت المذابح ضيد الأرمن بتسمكن هذا الطبيب من الهسرب لكن زوجيته وابنه يعانيان من الاصطهاد والشهديب ومشجس الرواية اتهام الأتراك مياشرة بالمستدولية عن الذابح لكنها تلقى بالسئولية على نظام الحكم العثماني دل انها تشير إلى أن الزوجة يتم إنقادها على ابدى مسلم معمل لدى صاكم عشماني بدعي رضاً بك، هو ناسسيه كان احيد السثولين عن المذابح.

ويبدو من الرواية أنها تحاول أن تعبد تذكير العالم بالمأسباة الأرمشة يون أن تتورط كثيراً في امور سياسية قد تعقد

الني تساعد في ذلك، ولا حساحة لتكرار

الحديث عن نتائج ذلك.

الأصور. وقد صحرت في البناية باللفية

الفرنسية وحققت نجاجاً كبيراً في فرنسا

Something New under the Sun

Allen Lane, 2000, 448pp , £20.00

إن قدرتنا كبشر على حماية البيشة

غَير كَفِّءٍ .. هٰذِه هِي النَّتُعِدَةُ التِّي مَخْلُص إليتها هذا الكتاب القيم حبول أنتاريخ

البيئى للقرى العشرين وكما يقول المؤلف

قبإن سعظم جهوبنا لجعل العالم في

متناولنا كانت بتيمتها خاطئة في غالب

الاحسبان وحسني الوسسائل التي

استخدمناها كانت هي الأخرى خاطشة

ويجب أن تغير هذه الوسطل ليس لأنها

عالية الكفاءة مدرجة تضر بالبيشة بل

في المسئة كما لم يتدخل آباؤه وأجداده

من قبل ومن الانفجار السكاني والتصنيع

الهائل وتصويل الريف إلى مدن وغير ذلك

فإن الإنبسان غيسر تماماً صورة الحالم

ورغم أن الصقائق التي يقدمها اللؤلف في

كثابه ليست جديدة إلاانه يعرضها بشكل

مبسط للقارىء العادى غير المتخصص

من خالال لغة بسيطة وتعننيف جيد

للمعلومات وعرض صور رائعة تساعد

في مهم القنضية . والمشكلة كما يثيرها

المؤلف أن الإنسسان في أوقنات كشيرة من

القرن الناضي اعتبر نفسه في معركة مع

البيئة وأنه لآبدان يقهرك وينتصر عليها

سواء كائت ذلك المعركة مع الشامات أو

الأمهيار أو الحصوانات أو غيير دلك ويبعد

سنوات طويلة ثنت أن هذه المعركة كانت

خاطئة وبالتالي فإن نتائجها كانت

ميمرة. وارتضاع برحث حبرارة الأرض

بشكل لم يسبق له مثيل أوضح دليل على

ان تدخل الإنسبان له آثاره المصرة، وقد

شارك في هذا الشدسير الإفراد الصاديون

والدغب المتعلمة الني كان هدفها للشترك

هو جعل الطبيعة في خدمة الإنسان بأي

وسيلة سواء بشكل مباشر او من خلال

اختراع الآلات أو الأجهزة أو حثى للبيدات

وخُـلال القرن الماضي، تدخل الإنسان

لإنها عبر كفء.

John Moneill

(مناك جيند ثمت الشمس)

وكندا ثم جرت ترجعتها إلى الانطبزية.

موسوعة علم الاجتماع چوردن مارشال ترجعة مجموعة باحثين

القامرة الشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٠ أكثر من ٢٥٠٠ مدخل عن علم الاجتماع ونظرباته ومناهجه، بعدما انفتح على حميتم العلوم الأضرى وتصاور صدوده الضبقة، وهو ما يؤكد عليه الدكتور محمد الحوهري الذي قدم للموسوعة ، مؤكدًا على الدور اللهم الذي يمكن أن يلحسيسه علم

الاجتماع في قضايا التنمية هجرة الثقارية إلى الخارج مممد الكثائي وأخرون

الرباط اكاديمية طملكة طغربية. ٢٠٠٠ يجساور عدد المغسارية المهساجسرين إلى الشارج للليبونين، يعيش معظمهم في فريسا واسيابيه وهما يولتان تربطهما علاقات تقافية وتاريمية وثيقة بالمغرب العبريسي، قنضناً عَنْ تَوَاجِندُهُمْ فِي دُولُ اوروبية عبيدة، ومؤخرًا تعالت في أوروبا مسحات العنصرية التي ترقض للهاجرين وثلاحقهم ويتعرضون بشكل مستمر لصدامات وتصرشات، فهل ثمة تدابير تصعى حنقوق المساجنون وتصنون إنسائيتهم؟ هذا معض ما يناقشه الكتاب

A Little Too Close to God: The Thrills and Panic of Life in Israel (البرعب والإشارة في المسيساة في إسرائيل)

David Horovitz Knopf, 2000, 311 PP , \$26.00

هاجر اشؤلف ـ وهو صحفي إنجليزي ـ لى إسرائيل عام ٩٨٣ أ ، ولكن بعد عشرين عامًا يكتب عن مخاوفه من الاستمرار في العدش هذاك. قمن خبلال التعليق على الحياة اليومية في المجتمع الإسرائيلي يقدم هوروف تزرؤية إنسانية عن مدى العنف والتحلل الأخلاقي الذي انحدر إليه، والذي يعتقد المؤلف أنه بدا تدريجيًـــا منذ حرب ١٩٩٧، حستى وصل إلى المذروة مع حسادثة اغتيال رايين، فقد زايت حدة التوتر بين اليهود والعرب من جائب، وبين اليهود العلمانيين واليهود الأرثوذكس من جانب اخر واصبحت الاسرفي حالة قلق وحوف دائم، والأفراد يسرفون في القدخين وفي القيادة النسرعة وينفقون جزءًا كبيرًا من وقتهم في الجدال مع انقسهم، وفي النهاية يرى الثؤلف وهو تيبرالي ومؤيد للسلام مع الفلسطيبيين، أنه لا يعتقد أن إسرائيل

بإمكانها عدم التفازل.

You're Too Kind: A Brief History of Flattery (انت بالغ اللطف تاريخ مختصر عن

Richard Stengal \$.mon & Schusler, 2000. 315 PP., \$25.00

العدد الحادي والمشرون اكتوبر ٢٠٠٠م

ببين المؤلف من خلال كتابه أن الإطراء أو الشملق يمكن اعشباره هدفًا إرتضَّاتيًا اساسكا للعقلم السلوكبات الاحتماعية عند البشر منذ قجر التاريخ. فهو سالاح لاغنى عثه في مساشرة جميم المسراعيات الشخصية والسياسية على كافة المستوسات، فالأضعف بداهن الأقبوي لمحصل على مكاسب استراتيجية أو ليتقى شره، والأقوى يطرى الأضعف ليتمكن من إبارته واستغلاله.

ادارة

نهاية عهد الوظيفة ھيرمي ريفكر أبوطسي مسركسر الإمسارات للدراسسات

الاستراتيوية، يتحدث كشيرون من اساطة الإطرة وغبراه التنمية البشربة عن نهابة عهد الوظيفة مع شيوع الخصخ والاستثمارات ثات الطبيعة للؤقنة، بحيث تصببح الوفليفة ذاتها مربوطة بزمن تنفيذ الشروعيات بما يعنى زوال فكرة الوظيفة

Hidden Value: How Great Companies Achleve Extraordinary Results from Ordinary People (القسمة الخفية: كمف تحصيل الشركات

العظيمية على نتبائج غيسر عبادية من اشخاص عاديين؟) Charles A O'Reilly Harvard Business School Press, 2000

يوضح كيفية خلق نظام إدارى وثقافة ودارية قسادرة على جسعل العساملين ستخدمون مواهيهم. ويدلل المؤلف على تك القواعد من خلال تصارب واقعية لبعض الشركات التى قام ببحثها.

The Mind of the CEO (عقلية للدير التنفيذي) Jeffrey Garten

Penguin Press. 2000. £20.00 اللؤلف قام يإجراء مقابلات شخصية مع ثلاثين مبيرًا من أكبر الشركات العالمية في العنالم، منصاولاً استفتاح صفاتهم الشتركة وأسباب نجاحهم.

أدب

عام القيل ئىلى ابو زىد القامرة الزَّلقة نفسها (ط)، ٢٠٠٠

يتضمس الكتباب رواية فصيبرة، وهي التى يحمل الكشاب اسمها ءعام الأبيلء وتمانى قصص قصيرة هى بيت في الغابة ورحلة استجمام والمتذمر والصعت والطلاق وعنشناء في السنوق المسوداء والغبريب وبطالة. وهي تعد من بواكير القصة

النسائية للفريية ، يقول عنها الناقد عيد العلى بوطيب أثها معضلة للراة العرببة عمامة، والم اقالف بعة خاصة في إطارها الصحيح، بوصفها إفرازًا موضوعيًا العطيات تاريحية

مريوط.. بحيرة في خطر عادل ادو رهرة

الإسكندرية جمعية اصدقاء البيئة، ٢٠٠٠ يتزايد بشكل مطرد الاهتمام بقطمايا ومشكلات المحشة ، وبين هذه القيضيامة المخلفات التى أختلفت الأراء بشان التخلص

منها في البحر أو حرقها في مواضع خاصة يذلك، وتشعرص بصيرة مبريوط لفطر حقيقي بسبب اعتبارها مصرفا للتخلص من المُطَقَّات، والمؤلف هذا بثاقش القضية من كافة جوانبها.

....

All our Relations (كل أقاريقا)

Winona Laduke

South End Press, 1999, 256PP . \$14.40 مؤلفة الكثاب اختارها رالف نادر مرشح الرثاسة الأمريكية ـ والذي يمحدر من أصل عربي لتكون نائبته في حزب القندر. وتنتمى وينونا للسكان الأصليين لأسريكا الشمالية، وتعمل بنشاط من أحل حماية البيئة الأصلية للأراضى الأمريكية وقي هذا الكتباب تشحيث عن اعشداءات الدولة على البيثة الطبيعية والتي تهدد ما تبقى من ثقافة الهنود الأصلبين، حيث تعتبد حياتهم وهويتهم على البيثة الطبيعية للمبطة

تاريسخ واشسار

فلسطهن هي ضوء أوراق البردي والنقوش مجموعة باحثين القاهوة سركز الدراسات السردية والعقوش

يحمع هذا الكتاب بين دقتيه اعمال المؤتمر الذي نظمته المركسر عسام ١٩٩٨، والأبحساث في محملها تعسالج التسراث الفلسطيني ومكوناته، والثقافة القلسطينية ورواقدها، وصلاتها بالحضارات والثقامات

Sydney: The Story of a City (سيدني.قصة مدينة) Geoffrey Moorhouse

Harcourt Brace, 2000, 296 PP ,\$25.00 في الوقت الذي تتبجه فيه انظار الصالم كله إلى مدينة سيعنى لتابعة الألعاب الإولىمبية، باتى هذا الكتَّاب ليروى التَّاريخ المساقل لهدده المدينة منذان وصل إلى مينائها الطبيعي الشهير عام ١٧٨٨ أول اسطول بريطاني محمل بمبجناء الملكة لبلقي بهم على أرضبها يتناول للؤلف تعاور

العلاقات بين المستوطنين البيض والسكان الإصليمين والأنور حين»، و قيض المهاجرين الدى أتى من حنوب شرق أسيا.

كمأ يشاول الجوانب العثية والمعمارية والسجاسية لنعلقة بالمبنة وبأسترالنا بشكل عام، ليستنتج في النساية ان سشرالها قد انتهت من فسرة المراعقة بمشاكليها بتبخل الإن سرحلة النضبوج والتالة, مع سانة الألفية الثانثة

Hirolate and the Making of Modern

(هيروهيتو واليابان الحديثة) Herbert P Bix

Harper Collins. 2000,784 PP \$35.00 أثار هذا الكتباب مئذ فلهبوره الشبهبر الناصي اهتمامًا كبيرًا لما يَقْدَمُه من رؤية مختلفة عن تلك الثي كانت سائدة حول دور الاسبراطور الباباني هيروهيتو في الصرب المثالية الثانية وفي تاريخ اليابار في القرن العشرين. فيؤكد المؤلف أن الصورة التى شناعت عن الإسبيراطور بعند الحسرب العاقبة الثانية ، والتي ساهمت في إرسائها الولايات المتحدة الأصريكية والجثرال ساك ترثرت وتظهر الإمبراطور في صمورة الجد المسالم الجعيد عن السياسة، الدي لا يهوى سوى عالم البحار، صورة مضالقة تمامًا لما عان عليه ميروميتو وقت الحرب، حيث كان له حضور في كل جانب من جوانب الصرب وتسبب في إطالتها بسبب طموحه الامبراطورى وعناده ويتساءل المؤلف لماذا لم ينتحر الامبراطور مثلما فعل هتلر ومثل رثيس وزرائه المضمس توجو؟

Strange Victory. Hitler's Conquest of

(انتصار غريب. غزو هثنر لفرنسا) Ernest R May

Hill & Wang Pub. 2002 384PP \$30.00 مؤرخ عسكرى امريكي ينعيد الشظار مرة اخرى في أسياب الهزيمة السريعة لقرنسا والحلفاء أسام الجنيش الألماني في ربيع · ١٩٤ واللي استنفرقت سنة أسابيع مقط فهو لا يعتقد أن سبب الهزيمة راجع للثعوق العسسكرى الألماني، حسيث كسان الجسيش الفرنسي اقضل رجالاً وعنادًا، وبكن الهزيمة وقعت حسب تحليله بسبب التقوق الألماس على المستبوى التكتيكي والتحطيط الاستراتيجي

تربيدة وتعسليم

أولادنا والقراءة نمبر دو س

القاهرة دار سعير، ٣٠٠٠

عن الدور الذي تلعيه القراءة في حياة أبنائناء هيث يدحل الطفل منعنهب عنوالم متعددة، ويتعرف على بيئات ومجتمعات جديدة، ويسافر خياله في الفضاء وفي أعماق البحار معايزيد خبراته ومداركه وينمى قدراته للعرفية والمخيلنة، كما يعاقش المؤلف الدور الذي تلعيه الأسرة في

يتمية عادة القراءة عند الطقل، وكيف بمكل الإحسار بين امواع مبعدية من الكنب

888

مجموعات المعادر بالكتبة الدرسية مس عبد الشاعى القاهرة الدار للمسرية الثمانية ٢

يسارح المؤلف سؤالاً أساسياً وصفق يُخِيفِية تكوين المُكتبة المُدسية، يوسية و واحدة من أليات تطوير التطبيه وهي برسانها مصور المصلبات التصامصية والشروية بالقرسة المعاملات أن المحدومات المصاار التي ياسترحيها المؤلفة فيدسيقي أن تكون مسبوعة. قوية وصفحات العساسية ان تكون مسبوعة. قوية وصفحات المهاسة الم

B B B

مهرات القراءة

الذامرة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٠ عن المرحلة عن المرحلة عن المرحلة عن المناهج الدراسسية في المرحلة الابتنائية ودورها في تنفية مهدات القراءة وتطوير الحصيلة المفاضية عند الطائر، وكيفية تدريب الطائل على مصرفة لشعائي الشكال المناسكة الشكائي وكيفية تدريب الطائل على مصرفة لشعائي

838

Gone for Good: Tales of Linversity Lafe After the Golden Agu زفت إلى الأبد: حكايات عن حسيساة

الجامعة بعد العصر الذهبي) Stuart Rojssautter Oxford University Press 1999-210PP

Oxford University Press 1999 210PP \$22.00 القصنود بالمصنر الدهبي في تاريخ

للقصود و بالمحسر (العامي في تراجع) المتحدث (الارجية على التواقد التروية على المراة التروية على كانت تلاق فيه المتحوطة (الورية على الملكة المتاشر ولارية على الملكة المتاشر ولارية المنافرة المراة المنافرة المراة المنافرة المراة المنافرة المراة المنافرة المراة المنافرة المراة المنافرة المنا

0.00

The Tenching Gap: Best Ideas from the World's Teachers for Improving Education in the Classroom (القحوة التدريسية اقضال الأفكار م مدرسي العالم من أحل تحسين التعلم مدرسي العالم من أحل تحسين التعلم

James W Stigler, James Hielbert Free Press 1999 210PP \$23.00 من خلال تحليل تسائح «الدراسة الدولية

م مثال حقيق بشاوم «دوليه» الدائمة الدولية والإنجامة الدولية المقاربة على المروق الثقافية في طرق مرابعة مالكرامة مثل المثالثة المثال المثالثة على المثالثة ا

روايك وقصص

الطريق الى اللدن المستحيلة أسكر أدم إسماعيل

المأشرة مركز الدراسات السورانيه. ٢٠٠ رواية عما جرى في الصودان عير ابطال يحلمون بتغيير هذا الواقع، والمؤلف جيل جديد من ادباء السودان يلي أجيالاً يتقدمها زلد الرواية السودانية للعاصرة الروائي الكنير الطيب صادانية

858

سیر بعیم مسیری القامرة دار المضارة، ۲۰۰۰

شمقه رحى شبيرا في القاهرة دومًا متفافقه المائلة، ويشهامة ابنائه من او الا العداد الذين تقسيط القيميية القيمية العداد الذين المسرى بطوائقه ودياناته وطبقائه، هل قطيدان المعال عبر العقود الإخبيرة، ما الذي الت إليه الملاقات بين الإخبيرة، ما الدي الت إليه الملاقات بين البناء هذا الحى الشهير؟ هذا ما تقالشه

كما يئيق برجل قصير

رسيدشترية المستربة المامة للكتاب . ٢٠ رسيدشترية المستربة المستربة المستربة مسيوة وميدها كما للتقارف أمامة الكتاب على يشير المؤلف في مهاية كل قصة . كليت على الملكان المستربة بقابلة الرائمة المستربة المستربة بقابلة المستربة المست

.....

Wild Kids (Modern Chinese Lit-

erature from Taiwan) أولاد مقومشون، ادب صيفي حديث منتلوان) Chang Tochun, Michael Berry Columbia University Press, 2000,

280PP 522 95 أول ترجمة إنجليزية لروايتين لأشهر روائي معاصر في تايوان، ويتناول فيهما حياة المرافقين في حقية الثمانينيات

20 M pc

Norwegian Wood (عابة نرويجية)

Harukt Murzham Jay Rubm (Transistor)
Vineage Books. 2000, 2000. 5, 5, 10
Vineage Books. 2000, 2000. 5, 5, 10

مام 1400. و ويقت كه الكين نسسخه و وهنات
مام 1400. و ويقت كه الكين نسسخه و وهنات
مار المؤلف وي أسطح المؤلف المؤلف في
مار المؤلف وي المؤلف وي المؤلف في
المؤلف في المؤلف في المؤلف في
المؤلف في المؤلف في المؤلف في
المؤلف في المؤلف في
المؤلف في المؤلفات السياسحة والمؤلفات السياسحة والمؤلفات السياسحة والمؤلفات المؤلفات السياسحة والمؤلفات المؤلفات المؤلفا

والإلم والمتعة والخسارة التى تأتى مع فنرة

الشباب حيث القوقعات الكبيرة والأحزان الكبيرة.

Daughter of Fortune (ابنة الحظ)

المائية Allende Margaret Peden (Translator)
Margaret Peden (Translator)
Happer Collins, 1999, 3997P, 326 00
أخر رواية عينتها إنابيل الشري وتدور
أخرواية بين بينشسن متشاشيني عاشق أخيرة بالقطاء المائية في تشييل أخيرها المائية لا بالقطاء الأولى في تشييل موطهها الاصلى، والشائية في عائيه ورنيا حيث تسمن الأن دور الإحداث في منصف المائية ال

ــــياســـة

أسرار سهاسها عربها عند الهادي النكار القامرة دار الخيال ۲۰۰۰

بقدم المؤلف أسرارًا تنشر لايل مرة عن وقائع عاشها وكان طرقًا في بعضيها، وهي أسرار لقسر عشرات الالشار السياسية العربية، ويقدم المؤلف شيادته عن عقود من السياسة العربية، وتصولات هده السياسة ربعا من القايض إلى النقيض

...

العرب يهن قمع الداخل وظلم الخارج تحرير بهى الدين حسن القامرة مركز ققامرة لدراسيات حقوق الإسان ۲۰۰۰

يتضمس الكتباب اعمال للأؤتمر الدولي الأول للمركة العربية مطوق الإنسان الذي عقد في الدار العيضماء في ايريل من العام للاأضيء وشارك فيه عشرات من الباحثين المورب الذين وضعوة وتصوراتهم لمهمات واولويات حركة حقوق الإنسان في العالم العربي على عشارك فرن جديد.

===

المخاطرة عبد الرحيم على

القاهرة دار ميريت. ۲۰۰۰

عن الدوافع الصقيطية المبادرة وقف العنف التي اطقلها امراء الجماعة الإسلامية في عساسي 1947 ، كسسا يكشف المؤلف عن التغيرات الإستراتيجية في موقف الجماعة، وهل تمثل هذه المبادرة تقييرًا جذريًا في غيرها لم هيرد تكليك مرحلي.

تهكيش المستشعف محموعة باحثين القياهرة مركر ال

القدامرة مركر القناهرة ندراسنات حقوق الإسان . ٢ الإسان . ٢ يحمل الكتاب عنواناً فرعياً هو: نصو متقوق وين ين المدران في المدران في المدران الإنسان ويقسل الشرف على القدرير مقصد الدراسات، فيحسب قوله، ثمة مصيدة تغرز

اليات مسخولة عن إماقة انتشار لقافة حقوق الإنسان، وهذا الكتاب يقضع هذه الأليات ويقدم آليات بديلة تساهم في نشر تقافة حقوق الإنسان

848

حقوق الإنسان في فكر الإسلامهين البائر العديف (محرر) الذاهرة مـ ك مائة اهدة لدراسات حمة م

برادرة القاهرة مركر القاهرة لدراسيات حقوق الإنسان، ۲

يتضمن الكتاب دراسة رئيسية قام بها المحرر وتعقيبات عليها مثران فيها باحقون من مدارس فقرية متنوعة، والقضية الشاء بطرحها الكتاب هي كيفية تقاعل الخطاب الإسلامي التقاليين مع قطاعاً الخطاب الإسلامية بين المشاركين في التحقيبات: وهيد عبد المهيد وسيف عبد الفتاح وميثم مناح وقاعم جواد.

MAR.

البنان والصراع العربي الإسرائيلي النس سفا

يررت دار العيدير. دار العيديرت دار العيديرت دار العيديرا من انتشاع استقلالهم برسيل الإسرائيليين بعد مقاومة العدال من المستوال الميدال عن المستوا الميدال عن المستوا الميدال عن المستوا العربية من مصاملة المستواع العربية منا المسراء العربية منا المسراء العربية منا المسراء الميدال من الميدال من الميدال من الميدال من الميدال منافق المنافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق منافق المنافق المنافق

_

من سيكسون إلى كلينتون)

الموضوع.

Eyewitness to Power: The Essence of Leadership, Nixon to Clinton شاهد عيان على اللوة: جوهر انقيادة

David Genger Simer & Schuster, 2000, 382 PP , \$26.00

يتكم مستشار البينة الإينية للخطرة للمقطرة المستشارة السياسية وهو المتعالمة من المستقارة السياسية الإينية المتعالمة في المربية وهو يتما و 14 أن الرائمة الأوريقية التي جزئ في عام 14 أن المتعالمة في عام 14 أن المتعالمة في المتعالمة في المتعالمة المتعالمة في المتعالمة التي المتعالمة في المتعالمة من المستحالمة المتحالمة المتعالمة المت

ســيرة

این عروس مسعود شومان القاهرة دار سما، ۲۰۰۰ دراسة عن شاعر العامية لقصوى ابن

عروس، عبس تحليل نقدى للروادات التي ماللت عنه او المكايات التي تحسرضت ناشمُصيته وحياته معا يفيد في معرفة أكثر دقة مه.

RUE

البابا شنودة شاعرا عادل البطوسي القاهرة داريوها الحبيب، ٢٠٠٠

غُسرف عن بابا الإسكندرية ويطريرك الكرازة المرقيسينة الإنسا شنودة الشالث اهتساماته المتموعة، بالأدب والضاريخ والجغرافيا والعاسعة والشذون الصامة، وبين اهتماماته وهواياته كشابة الشعر والمؤلف هذا يتحدث عن أحد هذه الجوانب الهمة في شخصيبة المايا شنودة وهو

100

الشيتي علي كرسي الاعتراف أحمد أبو سيدو الكويث على مغقة للؤلف، ٢٠٠٠

بجمع الكتاب مقالات بلصحفي الراحل عبدالله الشيتي في السياسة والثقافة والششون العامسة، وقد عرف المؤلف باستوبه الساخر ورؤيته الشامئة لقضايا الوطان العربي كله، كما يضم الكتاب مقالات

حياتى في الصحافة مند الله إمام القامرة دار الخيال، ٢٠٠٠

كتبت في رثائه.

يروى المؤلف هذا محطات عن تجربته لصحافية المتدة لإكثر من • 2 عامًا قصى معطمها في روز اليوسف ومحالاتها المتعددة، ثم تجربته أخيرًا رئيسًا لتحرير جريدة العربى الناصرية، وهي تجربة ترصد من زاوية شنصصية تغيرات وتصولات للصقمع المصرى فبالل هذه السنوات في السيباسة والاقتصاد

هكريات وخواعثر

الماميرة.

اسعد الكورانى بيروث دار رياض الريس، ٢٠٠٠ سيرة ذاتبة للمؤلف يطل من حلالها على المجست عالسورى بإيجابيساته وسلَّبياته طوالٌ عقود مضت. ويبدى اراهُ

في السياسة السورية وتوجهاتها

مي زيادة.. أسطورة الحب والنبوخ

وال مصطفى القاهرة مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠ ما تزال الأدبية مي زيادة مشيرة

للجدلء بحياتها الثرية وضيوف صالومها الدى ارتاده كبار المفكرين والأدباء من طه حسين إلى العقاد إلى أهمد لطفي السيد وآخرين، وعشاقها الكشيرين ووفعها بالأديب للهجرى الأشهر جبران خليل جبران، المؤلفة تسمى إلى اكتشاف حوانب جديدة من حياة مي وقصول من اسباب نبوغها،

888

Love You Ronnie The Letters of Ronald Reagan to Nancy Reagan

العدد للحادي والعشرون-اكتوبر ٢٠٠٠م

قصائد قصيرة كمال نشات

القامرة جماعة الجيل الجديد، ٢٠٠٠

قصائد بالبغة القصير لشاعر مخضرم تتنوع موضوعاتها وتنهل من صعين الذكريات، ويغلب عليها سا يميس المؤلف عصومًا من مصوفية وإنسانية تحتقى بالإنسمان الأشمل وتحيل الذات إلى دوانر أكثر اتساعًا وإهاطة، أكثر من ٦٥ قصيدة تدور في هذا الفلك

20 to 100

علاج السافة قاسم حداد توسس دار تبر الزمان، ۲۰۰۰

لصيبانا مبا تكون شناسسة بين أحالامنا وواقسمنا، وهو يسسعي إلى تقسريب تلك السافة درؤى شحرية وفكرية لينست طوباوية تعامًا، لكنها تلمس مواطن الجرح

(احبك يا رونى: خطابات رونالد ريجان لنانسی ریجان)

Nancy Reason Random House, 2000, 188 PP ,\$24.95 مجموعة من للحطامات الرقعقة التي كنان يرسلهنا الرثيس الأمبريكي السنابق روتاك ريجان لزوجته ناتسي في مناسبات عبيرة مختلفة، تبرا منذ عام ١٩٥١، عتيما تقسابـالا لأول مسرة وإلى أن أصسيب بمرض

الزهايمر مند بضع سنوات.

The Spencer Family (عائلة سينسر)

Charles Spencer Viking, 1999, 368 PP, £20.00 يروى تشاراز سبنسر شقيق الأميرة الراحلة ديانا سينسر تاريخ عائلته مئذ ان

كانوا بملكون مسزارع للأغنام في القسرن السنادس عشبر وقصبة صبعود تغوذهم التسديجي في مراتب الجيش والوزارة. كذلك يروى المؤلف ما تميزت به العائلة من رعباية خاصبة للفنون والنقبافة والكتب بشكل خياص، كيميا يتبحيدث عن اهم الشخصيات النسائية في العائلة على مر التَّارِيخُ واللاتي كن صاحبات الفَضْلُ في تشكيل سمعة العائلة. الكتاب يقدم صورة من الداخل عن الأرسينقراطية الإنجليرية الشهيرة

ستسعير وتشر

أعمال ياسين الفيل الإسكندرية دار الوماء، دراسنة تحليلية للأعسال الشنفرية ليباسين القيل من خلال رسالة ماجستير اعدت مؤخرًا عن هذه الأعصال وهي أربعة دواوين حصاد الإيمان، الإبحار على سأن اليقين، مسقب الأقنعة، همسات الصدى

医斑片

يطوِّف بنا الشاعر في المصافحة التي

العربي.

RES

منتهى الطلب من أشعار العرب تجقيق د حسين نصار القاهرة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٠

الجزء الثاني من الكتباب الضخم الذي الفه ابن ميمون، ويتضمن قصائد لعشرين شاعرا من كمار الشعراء العرب.

...

نبش الثاكرة حامد طاهر

القلم ة مكتبة الأداب ٢٠٠ نصوص تحارفي تصنيفها، فكاتبها استناذفي الأدب وعميد لكلينة دار العلوم يجامعة القاهرة، لكن تصوصه حداثية تَمَاكِم كِيُّانِ قَصِيدَةَ النَّثْرُ مِنَ الشَيَانِ بمعانيها الطارجة ومشاغباتها التي لا تخلو من ذكاء وسفرية.

طفال

الهد والبرعم دراسات في أدب الطفل

ص عمان. مرکز عبادی للدراسات والنشر. ۲۰۰۰ يَجِولُ المُؤلِفَ بِينَ الأعصالَ الإبداعيةَ التي كتبت هَصيحَمَا للطقلَ، ويرى أن الاهتمام بادب الطفل في الثقافة الغربية لم يبرز إلا في نهاية القرن السابع عشر، وقد تم ذلك بفسحل عبوامل عسبيدة منهسا الإقكار التحررية والإنسانية التي شاعت آنذاك، واكتشاف الأدباء لساحة غصبة تتيدها الكشابة للطفل. وعلى الرغم من اهسمام الواقع الاجتماعي العربي بالطقلء فإن تلك الاهتــمــام لـم يتعكس على الأدب بصسورة

كسحوم

أشعة الليزر لحمد عيد الرحس الكويت دار سعاد الصماح،

دخلت أشعة الليزر مجالات عديدة في حماة الناس، في الطب والزراعة والصناعة وغمرها، هذا الكثباب يغاقش تاثير أشبعة الليزر على الأنسجة الحية وتطبيقاتها في الطب، كما يعرض من ناصية أخرى غماطرها وآثارها السلبية

A Fly for the Prosecution: How Insect Evidence Helps Solve Crimes (ذباية من أجل الدعوى: كيف تساهم الحشرات في حل الجرائم)

M Lee Goff Harvard University Press, 2000, 225PP.

حبول الإستنشام الصديث لعلم الحشيرات في الكشف عن جيراتم القيتل المؤلف أستسأذ في علم الحسسرات وتتم الاستعانة به منذ سبوات في تعليل ملابسات حرائم القاتل من خلال معامنة الحشرات العالقة مالجثث للقتولة والبيئة

الحيطة بها، مما يكشف عن أدلة مهمة. ويحتوى الكتاب إلى جانب التعاصيل العلمية على محموعة من قضايا حراثم القتل التى حدثت بالفعل وشارك في بحشها اللؤلف شخصيًا

Sonzero: The Logic of Human Destiny (اللا صغرية، منطق المصير البشري) Robert Wright

Pantheon Books 1999, 435PP., \$27.50 عُوْلِفَ لِهُ دَمَّارِيةً في التَّطُورِ تَتَلَّفُص في أن تطور الكائنات الحية تمامًا مثل تطور البشرية، يحدث من خلال الشماون ـ ولبس الصراع ـ في صبورة مباريات لا صغرية فالغرق بين الكائنات البسيطة والكائبات الأرقى يرجع للتسعقد العابع من تنعساور واتصاد الأجراء المختلفة باخل هذا الكائن ونفس الشىء بالنسبة للتطور الإنساني صدث بمصح أن العنولة والمبل للاعدماج والاتحاد وازدياد الاعتماد المتبادل بين أفر،د المجتمع الواحد وبين المجتمعات المختلفة هو دليل على استمرار عملية التعاور

فكسر

حضارة العرب جوستاف لوبون ترجمة عادل رعيتر

والإرتقاء المشري.

القامرة الهيئة للصرية العامة للكتاب. • ٢ عن فضل الصفنارة العربية الإسلامية على تمدين أوروبا وحضارتها الحديثة، وقد بات مستنقرا الأن في مناهج البحث الأوروبية، الدور اللهم للمصدرة المربية في نهصة اوروبا وإيقاظها سغفوتها في عصبور الظلام الوسطي،

ظی ذکری غالی شکری و لال غالي القام 3 أكاريسة الفيوري ٢٠٠٠

لم یکن اندکشور غالی شکری ناقداً ادبیاً فحسب، كان باحثًا احتماعيًا ومحلًّا سيباسينا ومؤرشا مداششاء كنان حنانة استثماثية لمثقف منشخل بالشان العام ومهموم بقصايا امته وبعثها بإحياء قيم الإستنارة والتقدم، هذا الكتاب يقدم شهادات لمصمود أمين النعالم وأحمد عجد المعطى هجازى وجورج بهجورى ورفعت السعيد وهلمي سنالع وسمير سنرهان وأخسرين، عن دور غسائي شكري والجسازة الثقافي على مدى نصف قرن تقريبًا،

The Guilt of Nations: Restitution and regotiating Historical Injustices (دنب الأمم: تعويض ومعاوضة المظالم التاريخية)

Elazar Barkan W W Norton, 2000, 418PP , \$29.95 بناقش الكاتب النقباط الضلاقبة اثتى تئبرها مسالة دفع تعويضات مالية للشعوب أو الأمم الذي تعرضت الظالم

۷۹ وصمات نضاح

المجموعة الأندلسية مستوحاة من "كتاب طوق الحمامة" لابن حزم حاليري العين ٧٢ شارع الحسين الدقى القاهرة

(Y-Y) TYAITEY - TEATAE. (Y-Y)

حاليري عرة فهمي ١٥ شارع ٢١٦ - دجلة - المعادي

تليفون ١٩٨٨٢٠ (٢٠٢)

فيرست مول شارع الجيرة الحيره

تاريخية على يد دول اشرى، مثل تحويص الايووجين في استرائيل أو الهنود الحمو في الولايات القسسة وقدننا، والكوريين القرايات تصرصوا للقسيودية علي يد المياولميين، واليهود بالطبع. إلغ، ويصاول الكاتب ا يبيز فوائد وأشارل هذه العملية بالنسية للذاك الشسسوب وقسيسرها من النواحي الزخالاتة إلمعية.

The Myth of Matriarchal Prehistory: Why an Invented Past will not give Women a Future

(خبرافية السلطة الأسوية مناقبيل التاريخية: لماذا لن يعطى الماضى المخترع مستقبلاً للنساء)

Cynthia Eller

Beacon Press, 2000, 304PP, 325.00 تنفي الكشيد من تشغي الأوقفة معا قرنا به الكشيد من تشغي الأوقفة مسجدات في ميسات في وجود عصر الجمعي في وقت ما قبل المتاريخ، حكمت أما المسالة الأورض من وكان المعام علم يميد الإقباء، وهي تقوم في منا التشارية علي الساس من منا التشارية علي الساس الأورض تعا في المساس الأورض على المساس المناس الأورض على المساس المناس الأورض على المساس المناس ال

تاريخ فلاسفة الإسلام محدد لطعى جمعة القامرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠

سارة مسام مسارة و مطاه عدد من اهم دوسانه السيرة و مطاه عدد من اهم الطريحة الربيحة و الربيحة من المع الطريحة الواقع الواقع الواقع المنافزة المنافزة

خمسون عاما من الثقافة السيثمائية ملجى فورى القاهرة. الركز الكاثرابكي للصوي للسيئما،

دراسة عن دور للركز الكالوليكي في تشجيع الثقافة السنطانة الجادة ونشرها بين الحصهور ، خصوصاً أن هذا الركز يقدم جوانز سينمائية منوية لافضل الإعمال المعالى السينمائية وافضل النجوم وفق معايير منصباة تهتم بالقيم التي يبشها العمل وفنخاسها على الجمهور.

هراسات تشکیلیة صدری منصور القامرة الهیئة قدامة لقمدور الثقافة، ۲۰۰۰

مجموعة من الدراسات تلقى اضواءً على عديد من القضاء التشكيلية عن مصر منا عصوب والمبات التشكيلية عن مصر المدينة والمبات المدينة وحيث المائلات السمات القرعونية والفيطية و الإصلاحية كي تعطى الثن الأوروج وحدارسه للشتلقة واهم رموز منا المائلة واهم رموز عدادات المشتلقة واهم رموز منا المنا المنا الأوروج وحدارسه للشتلقة واهم رموز معان عامد المائلة واهم رموز

ا
 مسيرة الطن التشكيلي السعودي

عد الرحمن سليمان السعودية الرئاسة المامة لرماية الشساب، ٢٠ حقق الفن التشكيلي السعودي قفزات

حقق الفن التشكيلي السعودي فقرأت مهدة في مسيرة خلال العقود الإخيرة و واجتذب قائلين من الشباب من الجنسين مرتجوة صدارس الفن الأوروج وساذهب بمعطيات البيئة السعودية ورثانها الشعرة المؤلف وهو قائل تشكيلي _ يعرض نهذه المسيرة ويتوقف عند ابرز الاسعاد في سعاء الفن التشكيلي السعودي الفن المنافق المعادة في سعاء الفن التشكيلي ...

Rap Music and the Poetics of Identity (موسيقى الراب وشعرية الهوية)

Adam Crims
Cambridge University Press, 2000
Cambridge University Press, 2000
Cambridge University Cambridge
Cambridge University
Cambridge Cambridge
Cambridge Cambridge
Cambridge Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambridge
Cambri

83 C C

The Beatles Anthology

(مختارات البيتلز) By the Beatles

Chronicle Bnoks, 2000, 468PP, \$60.00 الأول سرة يوافق كل من بول مكارتشي ولورج هاريسون ورذيو سنتر-الإعضاء وجورج هاريسون ورذيو سنتر-الإعضاء التساون منا التساون منا لتصون السيدة الخاتية لخريق البينتان غلاك لتشعون سعيم يوكو اونو زرجة الراهل جون ليدون.

بون حين ويحشوى الكتاب إلى جانب ذكرياتهم الشخصية كل على حدة على مجموعة من اللصريحات والإحاديث المسطية وصور لم تنشر من قبل ورثائق مختلفة اخرجها أعضات القرة من أرشيفاتهم الخاصة خصيصاً لهذا الكتاب.

ەسى ئادەن

دراسات هی اثقانون الدولی الإنسانی بنشرن روستمسمسرن بإشراف معید شیاب نقاعرة در الاستقال العربی ۲۰۰۰ الراس کان مستد عام علی الارسسان ان الراس کان مستد عام عالی الارسسان ان پواچهها بالقانون بو صفها مشکلات ذات طابح (نسانی ولا تشخص دون

قراءات جسديدة

لغضرى، ومنها للشكالات الناجسة عن النشار السلاح النووى وعيقية التخلص من التخاوات النووي، وصفحات نقص الما والخذاء، ومشكلات البيئة وتتوقية، الماء والخذاء، ومشكلات البيئة وتتوقية، الارضي ووضع الخسوانين (الكوكة ليب لاره مذه المضاطرة هذا سالة تحديث عن راسات الكتارة، والسالة الكتارة هذا سالة تحديث عند والسالة الكتارة هذا سالة الكتارة والسالة والتارة والتارة والكتارة والتارة وال

موسوعات ومعاجم

كَتَّابِ طَلْسَطَيِنَ هِي القَرِنَ الْعَشْرِينَ

أحمد عمر شاهين فلسطين: المركز القومي للدراسات والتوثيق،

موسوعة تضم عشرات للبدعين الذين لجب سروا على الخسروى من بداره على فلسطين، وواصلوا إلياعهم خسارجه، وأخرين استسروا يبدعون برغم فاروك لا الحدالال القاسانية، وبين مؤلاء، حجمود دارويش وسميع الشاسم وفدوى طوقان وانمل حديد وادوارد سعده وغيره.

DOM

معجم ألفاظ الشخصية أحمد محمد عبد الخالق الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت،

كاليسمسة، لا تتكور الشخصية، و مكوناتها النفسية والقطافية والبيولوجية والبينينية، وجميعها لتعكس على فارد الشخصية وتصوراتها الكور والحياة، ولفتها التي في وعاه هذا اللكور، هذا المعجم يدحث في الفاقاذ الشخصية الإنسائية وفق هذه الاشتلافات، وهو الأول من نوعه في العام العربي،

MMIN

موسوعة طن العمارة الإسلامية جمعة قاجة بيروت: دار اللئقي، ٢٠٠٠

أرتبطت قنون العمارة (الإسلامية بالقاريخ الإسلامي على استخابه وربخواسم الضلافات والشقاء القسيم، بحيث يمكن التمييز بين عمارة إسلامية فاطعية والحرى الويبة والملاة شمائية وهذا أن إنجمتها بينها اسمات مشتركة، فضلاً عن التعامل المخطوطة المعارة الإسلامية، ويستعرض للؤلف هذا العمارة الإسلامية والمعارفة والماسية العمارة الإسلامية والمغاراتها والماسية .

The Rider Encyclopedia of Eastern

Philosophy and Religion (موسوعة رايدر في الأديان والفلسفات الشرقية) Stephen Schumscher (editor)

Rider, 1999, 483PP., £(4.99 تقدم مسخاشات لأنشعاليم وللمقاهيم التى تحقويها الأيران والقسفات الشرق اسيوية مثل التاوية والهندوسية. كما تعرض تحاليم ولفكار أهم الصوفيين والمُلكوين والمُلكاسفة في شرق تسيا وسيرهم.

The Dictionary of Human Geography

(قاموس الجفرافيا البشرية)

Derek Gregory et.al (editors)

Blackwell Publishers, 2000, 969PP.

19.99 مرجع للجنفرافيين ولدارسي العلوم

مرجع للجشرافيين ولدارسي العلوم الإجتماعية وللمجالات العابرة للتخميص. يحتوي على شرح للمقاهيم وللصطلحات والنظريات المستخدمة في الجغرافيا البشرية.

BEE ST

York Dictionary of Phrasal Verbs and Their Idioms, English - English Arabic

(مسجم يورك الإقسال العبارية، إنجليزي - إنجليزي - عربي) Tom Mcarthur, Beryl, Atkins Mohammed M.H. Heliel Egyptian International Pub. Co. - Longman. 2000. 313PP. - £28.00

مديم مهم لكل المتعاملين مع نصوص الجيئزية خاصة المترجمين والمسحقيين والدارسين، يختص بتقديم شرح للمعاني المختلفة للأفعال العجارية الإنجليزية، وياتي بمقابلها العربي والإنجليزي،

نقد أدبى

الهجوم على الأدب رينيه ريليك ترجمة: هنا عبود دمشق: الأمالي للنشر، ٢٠٠٠

زمن للشعر والشعراء

هل يمكن آن يعيش الناس في عصر المضارة الإعترونية وقورة الانصالات والبرمجيات والصناعات الدقور ولليروسوفت دون أمب الكالو انتها الأنب وقوارى دون أمب الكالو انتهى كيف يمكن أن يكون شكل العالم؛

نارق شرق .

النادي عامية الاسرة . ٢٠٠٠ بنائلورة الموقد بالتحليل محداً من ايرز يتناول اللواقد بالتحليل محداً من ايرز شعراء القمرية من المصدرا العمديث من المسال محدداً العمديث من المسال محدداً العمديث من المسال و وحدد العالمية وينونس واحدد رامي وقديم معنى يتنصون الي مسارس وقديم في عمدياً الجمالة تكمل المعروة على عمدياً العمالة تكمل المعروة على عصدياً العمالة تكمل المعروة على عمدياً العمالة تكمل العمالة تكمالة تكمالة

90,000,00

لطفى جمعة في الأدب والنقد

رابح لطقى جمعة القاهرة: دار الكتب، ٢٠٠٠ دراسات اعدما بلحقون عن الكاتب الرائد نطقى جمعة، ويتضمن مقالات كتبها في الأنب وانتقد ويشرت في الصحف والجائدة العربية

لطقى جمعة، ويتضمن مقالات كنيها في الاسب وانتقد ونشرت في الصححف والجائث العربية خــال القصف الأول من القررن العــشرين، ومـعروف أن لطقى جمـعة واحد من الرواد الذين الرواحيات القالية خلال نصف أورن، وإن لم يحفظ بالشهرة التي تناسب عطاءه.

ارن البيان البي



و نوی ه

الـــدورة الأوليمبيــــة وثقـــافــة الرياضـــة

 تحتل ثقافة الرياضة في حياة الشعوب. مساحة أرسم بكثير من الساحة التي تحتلها انواع أخرى من الثقافات. أدبية كانت أم سياسية أم اجتماعية ، وقد لا تضاهيها في ذلك غير ثقافة الغناء والموسيقي وفنون السينما والمسرح. وإن كانت ثقافة الرياضة تغلل هي الأقرب إلى قطرة الإنسان وميوله، بحكم أنها تعبير عن محاولة الارتقاء بنزعات الفرد العدوانية المكبوثة، وصراعاته ومنافساته الحياتية اليومية، إلى مستوى أعلى من التنافس الرياضي، ولا يحتاج الإنسان مع هذا الثوع من الثقافة الرياضية إلا السنوى تعليمي متواضع، ومثابعة لغنون المركة والأداء، والسرعة والإنقان في مجالات الثنافس الرياضي المنتلفة، على الستوى الفردي أو الجماعي للعبية الماكانت

ومن هذا يأتي هذا الاهتمام الواسم الذي تعظى به دورة الألعاب الأوليمبية من جانب أعداد من الشاهدين ثمثل ما يقرب من نصف سكان الكرة الأرضية، وقد تعظى بعض اللعيات يعماس الجماهير اكثر من بعضها الأخر، وتصل درجة التعصب والتشجيع لفريق بعينه دون فسريق في الباريات الرياضية ، إلى حدود تتجاوز المنطق والمقل، وتتنافى مع السلوك المسوى في الانتساء والتشجيع .. وتمثل لعبة كرة القدم قمة الألعاب ذات الجماهيرية الشعبية الواسعة النطاق، والتي يمكن أن تعبي مشاعر الملايين خلف فريق أو ضد فريق. كثيرًا ما ينتهي بها الأمسر إلى حسدوث انفسجسارات من العنف التلقيائي غير الخطط.. تستوى في ذلك شعوب أكثر الدول الأوروبية تقدما وشعوب أكشر الدول تخلفًا في اضريقها أو أصريكا اللاتينية. وهي طواهر لا تحدث في أي مجال من سجالات التنافس في الثقافات الأخرى كالغناء والموسيقي، أو الثنافس الأيديولوجي والعقائدي ذي الطابع السياسي أو الديني. إذ بمثاج الأمر في مثل هذه الحالات الأخبرة إلى مراهل متدرجة من التخطيط والتعبئة الثى نسبق تفجير الصراع عند مستوى

معن من سنویات الفند.
(الاصل في كمن آخال الرائيسية هو
قادي قصريات الإنسانية التي تقلسي الم تقادي الصريات الإنسانية التي تقلسي الم شعر بالمريات المريات بين الإنسانية المؤلفة بين المريات المهادة المؤلفة بين المواحدة المهادة المؤلفة بين المواحدة المهادة المؤلفة بين المواحدة المهادة المؤلفة بين المواحدة بين المو

وات اضفادها، حتى يتاح للمشاركين في المياريات السفر والانتقال وين تعريض المياريات السفر والانتقال وين تعريض القيال المياريات المياريات المياريات المياريات التي يحمل طيها القائز تزيد على غمس المناب المياريات المياريات المياريات المياريات المياريات المياريات المياريات والمياريات والمياريات المياريات والمياريات المياريات الميار

BIBLIUTHECA ALEXANDUM

الاسكندرية



انتهى زمن الهواية، واغرقت الرياضة في الاحتراف... ولم يعد الأمر مقصوراً على جمع اكبر عدد من الميداليات الذهبية أو الفنفسية ، بل اقتسم التطور العلمي والتكنولوجي مجالات الرياضة المختلفة، ودخلت الشمارة والبيرنس دنيا السابقات، وتسلك المقاقير والنشطات إلى أجسام الرياضيين، وطغت الاعتبارات السياسية طى البادئ الأخالاقية، وأصبح تمقيق الأرقام القياسية هو الميار، ليس فقط على مستوى المتنافسين ولكن أيضاً على مستوى المدن والدول التي يقع الاختيار عليها لتنظيم الدورة الأوليمبية .. أيها يحقق أعلى درجة من النجساح في التنظيم والإدارة وتأمسين اللاعبين، ويحقق في الوقت نفسه اعلى عائد من الدخل والرواج الشجاري والمالي للبلد وأهله، ويعسشغل الزخم الإعلامي الهائل في الدعاية والشرويج السياسى والسياحى والاقتصادي

وراء الثقافة الرياضية إذن يمتدعالم واسع ، تتنافس الدول والشسعسوب على الإهاطة به وباسراره وبتقنياته .. وهذا العالم هو الذي يصنع ما يمكن ان نسميه الثقافة الأوليمبية التي تحوى بين دفتيها ـ إلى جانب الثقافة الرياضية . أنواعًا مختلفة من المهارات والقدرات التنظيمية والادارية والفنية والتكنولوجية . وقبل كل شيره كفاطت بشرية، يمكن أن تعمل وتنتج في ظل قوانين ونظم جماعية الايكفى أن تتوافر الملاعب والمنشأت وصالات الهيمنازيوم والدرجات وأماكن الإقنامة والمواصيلات والاقصيالات لعدة الوف من اللاعسيسين والإداريين والإعلاميين، بل يحتاج الأمر إلى ما هو أكثر من ذلك.. إلى ما يمكن أن نسميه صعابشة العنصسره، والقدرة على الإبهار والابتكار والنانسة المضاربة

والنافسة المضارية. ولهذا السبب لم يحدث أن أقيمت دورة أوليمبية في أية دولة عربية، ولن يحدث ذلك في القسريب.. على الرغم من العسامات دول

عربية باتها تتوافر لديها الإمكانيات اللدية لإنماء التشتيط والإناجة و اللكامية وقد الكامات و المكانيات التي تلوم على مشعون التشاهي والإناجة منهية في لهذه أو لمهنين و إنكانها تلقد إن زرق على الإنماء الهمامية أن الشاهة الرياضية قال ترتقي بالإنماء الهمامية أن شاهة الرياضية قال التي أن في الإنتالية اللهمامية أن اللدين يسمح متبدية والمساعدة أنها أن الإسماعية أن اللدين إن ويسمع بتلفوق القرن من خلال الاعتراف

أما اللعبات الفردية التي تعتمد على تربية مهارات بدنية وعضلية ونفسية، يحركها الطموح الفردي المسروع، ويستجيب لها المتمع بالصوافز المادية والتقدير الأدبي، فقلما ينجح في الجتمعات العربية، التي عادة ما يذرب فيها الفرد تحت وطأة القبيلة أو الأسرة أو الجماعة أو النظام السياسي. وفي وقت من الأوقات تضوات مصر اوليمبيافي المسارعة ورفع الأثقال وسباحة المسافات الطويلة. ولكنها كانت أشبه بالاستثناء الذي يؤكد القاعدة. وقد ظهر أن كثيرًا من البطولات التي تحققت في لعبات فردية في ظل الأنظمة الشمولية. كانت تعشمه على النشطات والعقاقير واضطرت الصبين في الدورة الأوليمسية الراهنة إلى سحب أكثر من ٣٥ من أبطالها التفوقين في لعيات فردية مختلفة، في ظل اشتداد الرقابة التي تفرضها للجنة الأوليمبية للثاكد من عدم تتاول اللاعبين لعقاقير غير مسموح بها.



لم تعد الثلاثة الرئيسة بمنطاء الراسج لمن البيانة بمنطاء الراسج لمن تربية بمنطاء الراسج لمن تربية التكاوات (البيانسية والكرادر الأولمية التركية التركية التركية المنابعة منابعة المنابعة منابعة المنابعة منابعة المنابعة منابطة منابعة منابعة المنابعة ال

الشوارع، بصورة تهدد الأمن والنظام. وتعتلئ الأدبيات الضاصة بالأبصات العلمية إلى تجرى في هذه للجالات، بدراسات عصيفة، تتناول التقيرات

والتحولات النفسية والجسمية والزاجية التى تجرا على مشجعى لعبة رياضية بعينها، أو فريق بعينه، أو بطل من الإطال

لا الأنسانية، لا الأنوال هذه الابحسات في بدلياتها الأولى، بعد أن الذي التشار الرياضية الأولى، بعد أن الدينة التصدير الرياضية بقاره سرفسية أن غير بلابيسية ثم وكان ملسوطة من قبل في هذا المسدد تشور تشويلا مين من قبل في يونية تشويلا مين القال في تبديد شخص ما بلاييان والإنجاز القالية على المناز قدود يلافعان المناز في ليونية والإنجاز الوقائية المناز قالية بدا بيان المناز المناز القالونية والإنجاز والإنجاز المارية المناز المناز

هذاك نظريات مسديدة تفسسر هذه الساوكيات، من جزء من الثقالة الرياضية السادة الأن رويتم على اساسها مراعاة قواعد معينة في تتظيم الماريات، ومواهجة الجماهير الراحمة في الملاحب الكبيرة التي واحدة تقاديا لوقع عوات طارئة يصحب السيطرة علياء وقوع عوات طارئة يصحب السيطرة علياء وقوع عوات طارئة يصحب

ويعش هذه النظريات يصود في تخطيه لسيكولوجية الشجعين إلى الجغرى الألوبي منصاب المستويات التجمعات المناسبة والمستويات التجمعات المارة تعتقد في مسابقيا والفاقا من أمنها أحسد القليمانيان الأحساء، من أمنها أحسان معدد أن العاربين الأحساء، وهو ما يحدداً الأن في المهتمات المدينة التصاديبين المعاربين القليمانيان المدينة المسابيات القليمانيان القليمانيان القليمانيان القليمانيان المسابيات القليمانيان القليمانيان المسابيات القليمانيان المسابيات القليمانيان المسابيات القليمانيان المسابيات القليمانيان المشابقة ولكن في اسلحات المشابقة المسابيات المشابقة المسابيات القليمانيان المشابقة المسابيات المسابقة المس



ما در بران نخاص رايد من (بالانتخاب (ايسيم كامير) من المراسسة بالمردور على السادر الري من (ايسيم كامير) من المواقع الميار المردور من المواقع الميار بيض المقاد المقادات المقادات بالمبادر المفادات المسرس، وكانت بيض أيضاً أن الكل المسادر المفادات مدا القدمات المؤامسة على مقد المسادر المواقع المواقع

سلامة أحمد سلامة



انهارده بقينا عيلة والعربية لازم تبقى أكبر وأسرع عن طريق برنامج القروض الشخصية اللى بيقدمها اليتك العربى قدرت آخذ قرض واشتريت العربية اللى كنت بأحلم بيها طبعاً مش قادر أحكى عن فرجة الأولاد من الفسح في العربية الجديدة معلهش ... أصلى راكن صف تاني



البنك العربي



لأن الوقـــت من ذهـ نقدم لك خدمات ذهبية



بـــرامــــج الإشتراك الشهرى

يقدم كليك جولد برنامحيين مختلفين للاشتراك الشهري. برنامج سمارت الذي يصل معه الإشتراك إلى ٥٩ جنيه شهرياً والبرنامج الشخصي ذو الإشتراك الشهرى الثابت ٦٥ جنيه.

تستطيع إرسال أياة رسائل قصيرة في اي وقيد ولمن تريد.

يمكن ك التحدث إلى ٦ في وقست والمرابي عن طري ق الموباي ل.

DIALTRAVEL

تستطيع الإتصال بـ ٢٥٢٥ وتستمتع بكل خدمات توماس كوك السياحية بأسام ارخاصة.

الخدمات الصوتية

يمكنك الأن سماع وإرسال أحدث الأغاني، بالإضافة إلى معسرفة اسعار العملات واسعار الأسهم في البورصة المصرية.

CLICK OFFICE يمكن ك إرسال وإستقبال الفاكسات

و المعلوم ات أينم اك نت.

يمكنك إستخدام الإنترنت المحمول ومعرفة كل المحمول ومعرفة كل المحمول الأخبرا العالمية عن طريق شبكة الـ CNN.

تمتع بأوسع تغطية مع شبكة كليك في ١٦٥ مدينة و٤٨ طــريق سفـر، بالإضـافة إلى جـودة شبكة كليــك وخدمة عمالاء متميزة مدرية على تقديم أرقى مستوى من الخسدمة.



Bibliotheca Ollexandrina



القمـــة في مستـوي الخدمــة